بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 5 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3141
الأحد ٩ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٥م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤١

بدء اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني

الأمير سلطان: نظرتنا لليمن أخوة ومحبة وتقدير

عبد الغني يشيد بمساهمات السعودية في التنمية

صنعاء - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب - واس:

عقد بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة بصنعاء مساء امس اجتماع ثنائي بين رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد سلم خلال الاجتماع رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى اخيه الرئيس اليمني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتعاون الاخوي القائم بينهما وسبل تدعيمه.

وكانت اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني قد بدأت اعمالها ظهر امس ومن المقرر ان تستمر لمدة يومين وقال الامير سلطان بن عبد العزيز في الكلمة التي القاها في الجلسة الافتتاحية وترأس خلالها الجانب السعودي: بسم الله الرحمن الرحيم.. أخي دولة رئيس مجلس الوزراء باليمن الشقيق نؤكد شكرنا على ما لقيناه من حفاوة عند هبوطنا في بلدنا الثاني اليمن الشقيق من الحكومة الشقيقة ومن الشعب اليمني الشقيق المناضل الوفي. دولة الرئيس من مهبط الوحي ومن منطلق النبوة والرسالة للعالمين انقل لكم تحية قائد المسيرة وخادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية من محبة واخاء ووئام تفرضها علينا مبادىء أولها العقيدة الاسلامية السمحة وثانيها الجوار وثالثها النضال المشترك والاهداف التي نسعى جميعا في ظلها. ان المملكة العربية السعودية منذ ان توحدت على يد موحد الجزيرة العربية الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ثم أتى من بعده ابناؤه البررة والشعب السعودي الكريم لخدمة الدين والوطن العربي الأم.. وكنا ولانزال ننظر بصفة خاصة لليمن الشقيق نظرة الاخوة والمحبة والتقدير وكانت المملكة العربية السعودية كما يعرف ذلك كل يمني أول من ايد وساعد وساند لا منة منه بل واجب يفرضه عليه دينه وعقيدته وجواره واخوته ان تساهم بالقليل مهما كبر ومهما كثر ونعتبر اي مساهمة لخدمة اليمن الشقيق هو قليل من كثير وعلينا واجب كبير تجاه الاخوة في اليمن.

ان التعاون بيننا لم يبدأ بمجرد ظهور فكرة مجلس التنسيق ولكنه بدأ بالفعل من اول نداء يمني للمملكة العربية السعودية.. وكنا ولانزال قديما وحديثا نكن لليمن بغض النظر عن اية قيادة او اي نظرة ماضية او خلاف في وجهات النظر كما يحدث بين الأخ واخيه نظرة محبة وتقدير واحترام. اننا ننظر للشعب اليمني والارض اليمنية على انه شعب سعودي وأرض سعودية، وننظر للشعب السعودي والأرض السعودية على انه شعب يمني وارض يمنية تقديرا منا لليمن وبعيدا عن التدخل في شؤون اليمن الداخلية. فالمملكة العربية السعودية كما تعلمون لم ولن تعمل اي عمل تجاه اي عربي او مسلم او اي انسان بما يسيء او ربما يدين بل انها تعمل دائما من اجل المحبة والاخاء لان عليها واجبات ربما تكون اكثر من غيرها من اي عربي ومسلم.

لقد شرف الله تعالى المملكة العربية السعودية وكرمها بأن تكون قبلة للمسلمين فيها بيت الله الحرام ومسجد نبيه عليه افضل الصلاة والسلام، كما تشرفنا ان تكون في بلدنا وبلدكم الثاني خدما للحرمين الشريفين ولمبادىء الاسلام لذلك فان واجبنا تجاه امتنا العربية والاسلامية اكثر من اية دولة عربية او اسلامية مع احترامنا الكامل والشديد لكل عربي ومسلم. وان اي عمل تقوم به المملكة العربية السعودية سواء لليمن الشقيق او لاي عربي او مسلم فليست فيه منة بأي حال من الاحوال بل هو واجب نعتقد اننا مقصرون فيه.

لذلك دولة الرئيس وزملائي الكرام - لم تكن المملكة العربية السعودية في اي يوم من الايام ومنذ ان بدأ العهد اليمني الجديد في ثورته التي ذكرتموها إلا دولة مساندة ويشهد لنا بذلك كل يمني عاصر هذه الثورة وجاهد فيها.. وكنا دائما وابدا تسعى للأمن والاستقرار في اليمن الشقيق لان امن اليمن واستقراره جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المملكة العربية السعودية.. وكما تعلمون فان الرسول عليه الصلاة والسلام اوصى بالجار حتى كاد ان يورثه.. ولذلك فنحن نؤمن بالعقيدة الاسلامية ونؤمن بالرسالة النبوية ونؤمن بفلسفة الاسلام لأن الاسلام غني ومهما عملنا ومهما قلنا في ذلك فاننا نأمل ان نصل الى ما وصل اليه الاسلام ووجه اليه نبي هذه الأمة وخاتم الانبياء.. كما اننا نسعى الى هدف واحد واتجاه واحد سواء بالنسبة للقضية الام وهي قضية فلسطين التي نعيش من اجلها والتي نعمل من اجلها حيث سالت الدماء السعودية في قلب فلسطين ووسطها بل وراح ضحيتها قادة الأمة العربية والاسلامية. لذلك فاننا نعتبر قضية فلسطين قضيتنا الاساسية بها نصالح وبها نصادق وبها نعادي. القضية الاخرى هي قضية الحرب العراقية الايرانية التي تدور بين الدولتين الشقيقتين العراق وايران. اننا بكل الم نحس ان كل يوم يمر ويموت فيه مسلم من العراق او ايران فانما هو مسلم عربي سعودي لاننا نحس ان قوتنا الاسلامية وتعاوننا هو افضل ما يكون تجاه عدونا الحقيقي الصهيونية العالمية وتجاه صديقنا الحقيقي وهو الاسلام والعقيدة السمحة فاذا تمسكنا جميعا بها وجعلناها منهجنا الحقيقي، كما قال تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون»، وقوله عز من قائل «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون» وقوله سبحانه «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون».

فاننا على يقين تام بأن الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة هما المعول الذي تهدم به العناصر التي تسيء لأمتنا العربية والاسلامية والله تبارك وتعالى يقول «لو انفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم».

ولو نظرنا الى التاريخ العربي والاسلامي لوجدنا ان المسلمين وصلوا الى الهند والى السند ليس بالقوات المسلحة ولا بالطائرات ولا بالصواريخ بل بالعقيدة الاسلامية والقرآن الكريم إذ توفر عندهم الايمان الصادق والتضامن والقوة الحقيقية.

اننا نحن واياكم دعاة تضامن ودعاة محبة ووئام ودعاة لم شمل الأمة العربية حتى تصل الى اهدافها الخيرة.

ختاما أود ان اؤكد لدولتكم ولليمن قيادة وشعبا ان المملكة العربية السعودية بكل مقدراتها وامكاناتها تسعى دائما وابدا الى خدمة اليمن الشقيق وسعادته ورفاهيته واستقراره.

كلمة عبد الغني

من جانبه أكد السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني ان انعقاد مجلس التنسيق بين البلدين يأخذ أهميته البالغة من انه يعتبر مرتكزا اساسيا للتعاون بين بلدين شقيقين، واعرب عن أمله في ان يحقق هذا اللقاء الاخوي النتائج الفعالة التي من شأنها تعزيز اواصر الاخوة والمحبة والتفاهم والدفع بالتعاون الصادق بين شعبينا وبلدينا خطوات الى الامام لما فيه خيرهما وتحقيق تطلعاتهما بتحقيق التقدم والازدهار ولتكون علاقاتهما نموذجا للعلاقات الاخوية المرتكزة على اواصر القربى وحسن الجوار واحترام السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما.

وبعد ان استعرض رئيس الوزراء الخطوات التي قطعها اليمن والشعب اليمني في مسيرة التطور والنمو رغم الصعوبات التي اعترضت طريقهما عاد للحديث عن اجتماعات المجلس فقال: اسمحوا لي ان اقول ان مجلس التنسيق يمثل ظاهرة ممتازة ونموذجا جيدا للتعاون بين بلدينا لتحقيق اهدافنا المشتركة ولأن اواصر العروبة والاسلام والجوار تجعل من التعاون بين بلدينا مسألة ملحة في كل الظروف، ولا شك ان مجلس التنسيق يمثل اداة هامة لتدارس السبل والوسائل الكفيلة لتطوير التعاون وتعزيز

(التتمة على الصفحة ٢)



الامير سلطان بن عبد العزيز والسيد عبد الغني لدى اجتماعهما امس في صنعاء (صورة من واس)

قوات العدو تحاصر المدينة وتشن حملة اعتقالات وتعترف:

عملية فدائية جريئة بقلقيلية وتكبيد العدو ١٠ جرحى

تونس - «الشرق الأوسط» - قلقيلية المحتلة - وكالات الانباء:

نفذ رجال المقاومة الفلسطينية امس عملية فدائية جريئة ضد عدد من العسكريين الصهاينة في قلب مدينة قلقيلية واصابوا ١٠ منهم بجروح، واعترف العدو بالعملية وجرح جنوده، كما ذكر ان فلسطينيا اصيب بجروح.

وقالت متحدثة باسم جيش العدو ان الفدائيين الفلسطينيين القوا قنبلة يدوية على مطعم في وسط المدينة يرتاده الجنود، وقد ادى انفجار القنبلة الى جرح عشرة منهم، بعضهم حالته خطيرة ونقلوا الى المستشفيات.

وقد دفعت سلطات العدو بقواتها الى المدينة واحتلت مواقعها وشوارعها الرئيسية وفرضت عليها حظر التجول وقامت بحركة اعتقالات واسعة بين الشباب من ابناء البلدة.

وقد اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية الفدائية ضد المطعم الذي يرتاده ضباط وجنود العدو الصهيوني وسط مدينة قلقيلية.

وأشار ناطق باسم القيادة في بلاغ عسكري وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس امس الى ان قوات الاحتلال قامت باطلاق الرصاص على المواطنين الفلسطينيين مما أدى الى اصابة العديد منهم بجراح فيما تعيش المدينة حالة من التوتر حيث فرض منع التجول عليها وبدأت قوات الاحتلال باقتحام المنازل بحثا عن رجال المقاومة.

وقال الناطق ان أحد رجال المقاومة قام بالصاق عبوة ناسفة تحت إحدى طاولات المطعم وانفجرت عندما كان المطعم مزدحما بافراد قوات العدو مؤكدا ان هذه العملية تأتي في نطاق قرار التصعيد ضد الأهداف العسكرية للعدو.

وجاء الهجوم متزامنا مع اعلان جناح الشبيبة في حركة «فتح» تنظيم احتجاجات ومسيرات لمدة اسبوع للتنديد باستمرار الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة.

ومدينة قلقيلية التي تبعد مسافة ٢٧ كيلومترا من تل ابيب وحوالي ٧٠ كيلومترا شمال القدس المحتلة كانت مسرحا لعمليات فدائية نشطة أدت الى مصادمات بين العرب من ناحية وقوات الاحتلال والمستوطنين من ناحية أخرى حينما لقيت امرأة مستوطنة مصرعها وجرح زوجها في هجوم بقنبلة على سيارتهم في ابريل (نيسان) الماضي.

ووقع هجوم آخر بقنبلة بنزين في الخامس من مايو (ايار) الماضي ضد حافلة صهيونية، إلا ان سلطات العدو تحاشت ذكر وقوع اصابات.

الملك الحسن الثاني يستقبل وزير خارجية اسبانيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط».

استقبل الملك الحسن الثاني امس فرانسيسكو فرناندو اورديتز وزير خارجية اسبانيا في قصر الصخيرات، ولم تعط ايضاحات عما دار في اللقاء الذي حضره عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي وادريس البصري وزير الداخلية الاعلام.

وكان قد اعلن في وقت سابق ان اورديتز يقوم (بزيارة عمل) للمغرب، ورجحت اوساط دبلوماسية في الرباط ان وزير الخارجية الاسباني ربما تطرق خلال مباحثاته في الرباط الى موضوع توقيع اتفاقية جديدة للصيد البحري بين المغرب واسبانيا، اذ يطالب المغرب بتوقيع اتفاقية شاملة مع المجموعة الاوروبية ككل.

كما لا يستبعد ان تكون مشكلة مدينتي سبتة ومليلية من بين المواضيع التي بحثت.

إقتراح سوفياتي بإبعاد السفن الأجنبية عن الخليج:

تحركات خليجية لتأمين سلامة المياه الأقليمية الكويتية

الكويت وعواصم الخليج - «الشرق الأوسط» - موسكو - الوكالات:

بدأت دول مجلس التعاون الخليجي تحركا مكثفا لجهة دعم الموقف الكويتي ازاء تطورات الوضع في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بتلغيم المياه الاقليمية قبالة ميناء الأحمدي ومواجهة التهديدات الايرانية للكويت التي اكدت امس انها طلبت مساعدة دول شقيقة وصديقة في ارسال كاسحات الالغام التي لديها للتأكد من نظافة وسلامة المياه الاقليمية للملاحة، وعلى هذا الصعيد اقترح الاتحاد السوفياتي انسحاب السفن البحرية غير المطلة على الخليج وذلك كتحذير موجه للولايات المتحدة التي كما يقول السوفيات «تستغل الموقف»، ومن ناحية اخرى اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن «قلقها العميق» للتصاعد العسكري في منطقة الخليج.

فقد تسلم امس الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وسلم الرسالة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات التي تراس الدورة العادية الحالية لمجلس التعاون.

وصرح الوزير الاماراتي لدى وصوله الكويت ان دول مجلس التعاون تنظر الى عملية تلغيم المياه الكويتية على انه يدخل في باب تصعيد التوتر في المنطقة وتعطيل الجهود المبذولة لاحلال السلام والاستقرار، وأكد ان دول المجلس تسعى الى اقامة علاقات حسن جوار وان جهودها الحالية مع الدول الشقيقة الأخرى ترتكز على دعم الجهود المبذولة في الأمم المتحدة ومجلس الامن بشأن استصدار قرار بوقف الحرب العراقية الايرانية. وفي وقت لاحق وصل الوزير الاماراتي الى الطائف.

وعلى هذا الصعيد، نسب الى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد قوله ان بلاده طلبت من بعض الدول الشقيقة والصديقة الاسهام في ارسال كاسحات الغام للمساعدة في الكشف عن اي الغام في المياه الاقليمية الكويتية، وقال لصحيفة «السياسة» الكويتية ان رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية هو اجراء طبيعي لحماية مصالحنا الحيوية.

وفي هذه الاطار، قال المراقبون ان الاقتراح السوفياتي المعلن امس الأول بانسحاب السفن الحربية للدول غير المطلة على الخليج، هو تحذير موجه بالدرجة الأولى الى الولايات المتحدة التي يتهمها السوفيات بأنها تحاول استغلال الموقف المتأزم في الخليج لتحقيق مخططاتها التوسعية.

ويعترف الاتحاد السوفياتي بأنه نشر في منطقة الخليج بضعة سفن بهدف مرافقة سفنه التجارية فقط، وقالت وكالة «تاس» امس ان الاقتراح السوفياتي يعني سفن تلك الدول التي تقع على بعد آلاف الكيلومترات عن المنطقة، كما دعا الاقتراح ايران والعراق الى الجلوس حول مائدة المفاوضات وتأييد وقف اطلاق النار فورا وسحب كل القوات الى ما بعد الحدود الدولية المعترف بها دون اي تأخير.

● وفي تونس، اعربت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن قلقها العميق للتصاعد العسكري في الخليج ودعت الدول العربية الى التصدي بروح التضامن لمحاولات التدخل الاستعماري في المنطقة.

ودعت اللجنة في اجتماع طارىء عقدته مساء امس الأول في تونس برئاسة السيد ياسر عرفات الى ضرورة عقد قمة طارئة لتوحيد الموقف العربي والعمل على ايقاف الحرب العراقية الايرانية واجهاض محاولات التدخل في المنطقة.

● وفي صنعاء، أكد الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ان التطورات الاخيرة في الخليج لم تكن مفاجئة لاحد مشيرا الى ان الخطر الجديد لا يجب ان يلهينا عن اصل المشكلة، وأكد على ضرورة التضامن العربي.

وقال في حديث لصحيفة «الابناء» الكويتية ان رفع الاعلام الامريكية والسوفياتية على ناقلات النفط الكويتية هو حق من حقوقها، مؤكدا انه لا يحق لأي طرف فرض وصاية على قرار الكويت.

● وفي المنامة، ذكر مصدر امريكي امس ان الفرقاطة الامريكية «ستارك» غادرت البحرين امس متوجهة الى مينائها الأصلي مايبورت بولاية فلوريدا، وقد سارت وحدتان حربيتان امريكيتان في حراسة الفرقاطة التي تعرضت في ١٧ مايو الماضي لهجوم صاروخي عراقي متعمد اسفر عن مقتل ٣٧ من بحارتها.

● ورحبت ايران بالاقتراح السوفياتي، وقالت اذاعة طهران، ان ذلك جاء خلال استقبال محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني للسفير السوفياتي في طهران امس.

الترابي لـ «الشرق الأوسط»:

علاقات السودان بمصر ينبغي أن تكون ثابتة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» من محمود صادق:

حدد الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية بالسودان موقف جبهته من العلاقة مع مصر بانها تعبر عن ثوابت تاريخية لا ينبغي ان تكون عرضة للتغيير والاضطراب بسبب تقلبات النظام السياسي في السودان.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان العلاقة بين البلدين يمكن ان تتم مراجعتها بأن تبنى على ما سبق ثم نعد له ونطوره ولكن لا تقوم بالغائه ونبدأ من جديد، خاصة وان السودان يسعى حاليا لتوثيق علاقاته مع كل الدول العربية المجاورة وخاصة مصر. وذكر انه لا بد من تجاوز اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان والتي صدرت بشأنها عدة تصريحات سياسية من الجانب السوداني واعتبرت لاغية «سياسيا» بعد توقيع «ميثاق الاخاء» وان كان الاجراء القانوني لم يتخذ بعد.. ولا بد من تسويتها أولا ثم النظر في تدابير أخرى جديدة.

وأضاف الدكتور الترابي: ان الاتفاقية تعاقد تشريعي بين البلدين والغاؤها لا يتم بتصريح سياسي فقط وانما بتدبير قانوني، والغاؤها في هذا الظرف لا ينطوي على شيء من الاجماع داخل السودان، ولاسيما اذا كانت المآخذ عليها انها بصورتها من عهد سابق. ولكن الحاجة الدفاعية اليها مازالت قائمة. وقال ان الحكومة المصرية تقوم حاليا بالوساطة بين السودان واثيوبيا لحل مشكلة الجنوب وقد جرت اتصالات مكثفة خلال الفترة الماضية وتحدث الرئيس مبارك مع الرئيس الاثيوبي من اجل تجاوز حاجز الثقة الذي غشى العلاقات لبضع سنوات حتى الآن وضرورة وضع اثيوبيا والسودان معا مباشرة حتى يعالجا المشكلة.

وقال ان الحكومة السودانية قد لاحظت في الفترة الأخيرة تزايد الدعم الاثيوبي لحركات التمرد ومازالت تدعم هجماتهم على المدن في الجنوب الشرقي من السودان دعما مباشرا.

وعن الموقف العسكري حاليا في الجنوب ذكر انه في تصاعد وقد استولت قوات التمرد على نقطة حدودية اسمها «الجكو» على الحدود مع اثيوبيا وتقع شرق محافظة اعالي النيل وان هناك تفوقا في عدد المهاجمين ونوعية السلاح للمتمردين نتيجة استمرار الدعم الاثيوبي لهم.

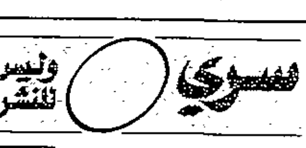
وذكر انه رغم ذلك فان خيار الحسم العسكري ليس بوارد ولا جائز، كما ان الدعوة للحوار والتفاوض لا تجدي إلا عبر اعمال شيء من الترغيب والترهيب بحيث يتوازن السلام والقوة، فالحرب وحدها ليست هي الطريق لتحقيق الوحدة كما ان الدعوة للحوار وحدها لن تجد استجابة إلا اذا اقتنع الطرف الآخر بأنه لن يحقق اهدافه بالقوة وارغم على الجلوس حول مائدة الحوار.

واضاف: ان الجبهة القومية الاسلامية سبق وان عقدت أوسع دورات حوار مع جون قرنق ومع القوى السياسية الجنوبية داخل وخارج السودان في الوقت الذي تدعو فيه الى دعم القوات المسلحة لحفظ أمن البلاد والشعب.

وفي نهاية حواره مع «الشرق الأوسط» طالب الدكتور الترابي باعداد البديل الأوفق لقوانين الشريعة الاسلامية التي طبقت في السودان خلال عهد الرئيس السابق ومحاولة ضبط واحكام الصياغة «الجديدة» ومعالجة مشكلات التطبيق لاسيما في الجنوب.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً



● تغييرات واسعة في السياسة الخارجية ينتظر ان تشهدها عاصمة جمهورية عربية خلال ايام ويترتب عليها اجراء تغييرات في مناصب وزارية مهمة.

في حفل تخريج دفعة من ضباط المعهد العالي للعلوم الأمنية :

الأمير نايف: قرار إعدام مهربي المخدرات هدفه إشعار الذين تجردوا من الدين والضمير إننا مصممون على تخليص مجتمعنا منهم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» مختار سيد احمد:

أكد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ان قرار السعودية اعدام مهربي المخدرات ليس الهدف منه هو القتل وانما لاشعار الذين تجردوا من الدين والضمير اننا ـ إن شاء الله ـ مصممون على تخليص مجتمعنا منهم.

وأكد الأمير نايف في تصريحات صحفية عقب رعايته امس (السبت) تخرج دفعة من الضباط العرب من المعهد العالي للعلوم الأمنية بحضور الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ان قرار منع الشباب (اقل من عشرين عاما) من السفر دون مرافقة ولي الامر او بموافقته ليس له علاقة مباشرة بموضوع المخدرات ولكن الشباب قد يكونون في سن لا تمكنهم من معرفة ما يضرهم وعندما يكون الشاب برفقة ولي امره يكون هناك اطمئنان.

ووجه وزير الداخلية السعودي اللوم لوسائل الاعلام المختلفة لعدم تركيزها واهتمامها بالشكل المطلوب لتغطية قضية المخدرات وبما يتطلبه هذا الأمر الهام من عناية واهتمام وأضاف ان وزارة الداخلية تركز على النواحي العلمية والموضوعية الفعالة لمكافحة المخدرات ودعا الجميع للمشاركة في هذا العمل مكافحة لهذه الآفة كلا على قدر استطاعته بالتعاون مع الاجهزة المسؤولة لوضع حد فعال لوجود المخدرات في مجتمعنا ولنساهم مساهمة فعالة مع اخواننا في الدول العربية وفي العالم ولنكن في مقدمة المكافحين لأننا امة ذات عقيدة ولان ديننا يأمرنا بمكافحة كل ما هو مفسد للجسم والعقل.

وذكر الأمير نايف ان مسيرة الأمن العربي المشترك خطت خطوات ممتازة مع انها بدأت متأخرة وذلك تحت رعاية وزراء الداخلية العرب وقد تكون في الوقت الحاضر بداية للجهد العربي المشترك.

المركز العربي

وأوضح الأمير نايف ان المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب وجد ليكون ذا صلة بكل ما له علاقة بالأمن وليس الهدف اكتشاف الجريمة بل منع حدوث الجريمة ولا نستطيع منع الجريمة قبل التعرف على اسبابها وقبل وجود الرجال الاكفاء الذين يستطيعون المساهمة الفعالة في الدراسة الاجتماعية والأسباب المؤدية الى الجريمة وأملنا في المركز ان يكون له دور فعال في العمل من اجل وجود مجتمع أمن في وطننا العربي، وكفاءات علمية تستطيع الاسهام الفعال في الامن وان يكون عملا مشتركا يقوم كل بجهده فيه.

وأوضح الأمير نايف في كلمة القاها اثر تسليم الخريجين شهاداتهم (٣٣٣ نالوا درجتي الماجستير والدبلوم من الاردن والامارات والبحرين والسعودية والسودان) ان فكرة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب نشأت لدى قادة الشرطة العرب وتبناها وزراء الداخلية العرب وعملوا على تحقيق هذه الفكرة وقام المركز على ارض السعودية التي هي جزء من الوطن العربي الكبير.

واضاف ان المركز حظي برعاية واهتمام وزراء الداخلية العرب ولازال يحظى بذلك ويراجع اعماله وتطوره ولازال المركز في بدايته وقد تحقق ـ ولله الحمد ـ تخريج دفعات من منسوبي الأمن وممن لهم اهتماما بالأمور الأمنية سواء بالدراسة المنتظمة أو بالاشتراك في الدورات التي يعقدها.

وقال الأمير نايف ان هذا المركز يدار بواسطة جهاز علمي على مستوى عال ويلقي متابعة دائمة ومستمرة من ادارة المركز التي تعاقب على دوراتها نخبة ممتازة في مستواها العلمي والاداري، وحظى المركز بكفاءات علمية ممتازة ولازال يعمل على الاستفادة منها وذلك للتمكن من هدفه في رفع كفاءة اجهزة الأمن العربي من الناحيتين العلمية والعملية والمركز يسير لتحقيق هذا الهدف ويستعين بالكفاءات العربية الفردية والجماعية ايا كان موقعها في اي بلد عربي او خارج وطننا العربي.

واشاد وزير الداخلية السعودي بالمكانة الممتازة للمركز العربي لدى المنظمات الدولية وجميع المنظمات الدولية التي لها اهتمامات مماثلة وأكد ان هذا المركز يتبع اسلوبا علميا في اعماله وتوجهاته.

واضاف اننا نتطلع لمستقبل اكبر، وان يكون لهذا المركز عمق علمي يمكن الاستناد عليه وان تجد اثره في الأمن العربي المشترك ولا شك ان هذا المركز يعد انجازا عربيا تحت ظل الجامعة العربية وهو يؤكد وحدة العرب ويؤكد التضامن العربي.

وقدم الأمير نايف في نهاية كلمته للخريجين الشكر للمسؤولين بالمعهد وخاصة الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الذي يبذل جهدا مشكورا لرفع مستوى المركز.

حفل التخريج

وكان حفل التخرج قد بدأ بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد كلمة رحب فيها بالأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ورجال السلك الدبلوماسي وعبر عن سعادة الجميع بتشريف الأمير نايف الذي يعد تتويجا لانشطة المركز في عام كامل وقدم الدكتور مراد تعريفا بالمعهد العربي للعلوم الأمنية الذي انشأه الأمير نايف ولقي مؤازرة ودعم وزراء الداخلية العرب وقادة الشرطة العرب.

وأشاد الدكتور مراد بالتجربة العلمية الفريدة للمعهد المتمثلة في توفيره لتخصص القيادة الأمنية الذي كان يدرسه منسوبو الأمن من قبل في الكليات العسكرية والذي يحق للمسؤولين عن الأمن العربي الفخر بهذا المعهد، كما أشاد الدكتور مراد بما توفره الحكومة السعودية التي تستضيف المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

والقى الدكتور اسامة الصالح وكيل المعهد العالي للعلوم الأمنية كلمة عرف بها برامج المعهد والمناهج التي يدرسها الملتحقون به والقى العقيد محمد فتحي كلمة الخريجين من برنامج القيادة الأمنية، كما القى الرائد عبد السلام عبد الغني الجعارنة (الأردن) كلمة الخريجين.

الامير نايف يسلم الشهادات للخريجين

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من مكتب الرياض ـ تصوير جيوفاني باسكالي).

حاكم الشارقة يتقبل التهاني بانتهاء الأزمة ويلتقي السفير الكويتي

الشارقة ـ وام : تلقى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدار الحكومة صباح امس التهاني من عدد من المسؤولين وجموع غفيرة من المواطنين والمقيمين الذين توافدوا الى دار الحكومة حيث قدموا التهاني له بمناسبة انتهاء الأزمة الطارئة وعودة الأمور الى طبيعتها في الشارقة.

واستقبل الشيخ الدكتور سلطان بمكتبه ايضا السيد محمد سعود زين اللميع السفير الكويتي لدى دولة الامارات.

وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس مكتب حاكم الشارقة.

اكتشاف خطة لاثارة الاضطرابات في السودان

الخرطوم ـ كونا : قالت صحيفة «السياسة» السودانية ان السلطات الأمنية اكتشفت خطة لاحداث بلبلة واضطرابات في العاصمة السودانية. وأضافت انه كان من المقرر ان يبدأ تنفيذ الخطة يوم امس بتهديم بعض البيوت حول العاصمة وكانت الصحيفة تشير الى مناطق يقطنها لاجئون من المناطق الجنوبية وقبائل من المنطقة الغربية نزحوا الى العاصمة نتيجة الجفاف والقتال الدائر بين قوات المتمردين والقوات الحكومية.

وذكرت ان السلطات الأمنية كانت قد وضعت العناصر المتورطة في الخطة تحت الرقابة منذ مدة طويلة كما راقبت مصادر تمويلها.

ولم يتوفر تأكيد رسمي لخبر الصحيفة.

«امل» تعتقل ٢٥ فلسطينيا ولبنانيا بتهمة قتل الضابط درويش

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعتقلت حركة «أمل» امس ٢٥ شخصا غالبيتهم من الفلسطينيين في عدة قرى بمنطقة صور بمزاعم قتل الضابط في الجيش اللبناني كاظم درويش باطلاق النار عليه في ٢٤ من الشهر الماضي.

ودعا رئيس حركة «أمل» السيد نبيه بري الى اعدام رجلين فلسطينيين وآخرين لبنانيين اعتقلتهم «أمل» للاشتباه بعلاقتهم المزعومة بقتل النقيب درويش، وقال مصدر في الحركة ان هذا الطلب لن ينفذ فورا لأن التحقيق لايزال جاريا.

الامير طلال يترأس اجتماعاً بباريس لدراسة أوضاع الأطفال العرب

باريس ـ ق.ن.ا. : عقد اجتماع امس لبحث مشروع مسح الاوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية للطفولة في الوطن العربي برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة خطة العمل وتوقيت البدء في تنفيذ مشروع لمسح وفيات الاطفال في الدول العربية بتمويل من برنامج الخليج العربي وشكلت لجنة توجيهية عليا لمتابعة تنفيذ المشروع والاتصال في الدول العربية في هذا الشأن.

والقى الامير طلال بن عبد العزيز كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها على المكانة التي تحتلها الطفولة العربية، وان مسح اوضاعها الصحية والاجتماعية والاقتصادية يتطلب توفير القاعدة الاحصائية العلمية لتشخيص احتياجات الطفولة وتحديد مشكلاتها للتأكد من وضع البرامج لحل تلك المشكلات وفق اسس موضوعية.

وقد شارك في الاجتماع الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب والسيد مهدي مصطفى الهادي مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية للشؤون الاجتماعية والسيد نفيس صادق المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية والدكتور حسين الجزائري مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية والدكتور عوني العاني مستشار منظمة اليونسيف للشؤون العربية.

بدء إجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الثقة المتبادلة لما يخدم مصالحنا المشتركة ويقوي من اسهامنا في معارك امتنا العربية المصيرية.

وأضاف : ان مجلس التنسيق قد اسهم الى حد كبير في السنوات الماضية في مجالات التنمية في بلادنا عبر الخطة الخمسية الاولى والثانية وهذا ما يجعل حكومة الجمهورية العربية اليمنية تقدر عاليا تلك المساهمات التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة في هذا المجال، واننا لعلى استعداد لنواصل جهودنا خلال مجلس التنسيق من اجل تعزيز الروابط التاريخية والقومية بين بلدينا وسنقدم من جانبنا ما من شأنه ان يساهم في انجاح المجلس لتحقيق الاهداف التي انشىء من اجلها، كما ان من الاهداف المهمة للمجلس هي تطوير آفاق التعاون المشترك للنهوض ببلدينا وتدعيم قوتيهما الاقتصادية وتعزيز استقلالهما الوطني وتقوية دورهما في المحيط الدولي، خدمة للأمة العربية ولشعوبها وللمجتمع.

وأضاف : اننا نتحمل مسؤولية مشتركة في قضايا امتنا العربية سواء تلك المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتنمية القومية او بالدفاع عن الاراضي العربية وتصفية بقايا الاستعمار والهيمنة التي تشكل الصهيونية اخطر صورها، لقد اسهم البلدان في كل هذه القضايا باخلاص طوال المراحل الماضية، ومن الطبيعي ان المستقبل يتطلب المزيد من هذه الجهود والمواقف الفعالة حيال التطورات والمستجدات الخطيرة على اكثر من جبهة عربية، وتناول رئيس الوزراء اليمني في هذا الاطار قضية الشعب الفلسطيني، واحتلال الجولان وجنوب لبنان والحرب العراقية الايرانية وضرورة العمل دون يأس من اجل الوصول الى هدف اسكات مدافعها.

واعرب في ختام كلمته عن امله في ان تسفر اجتماعات الدورة الحالية عن نتائج تخدم مصلحة بلدينا وتعزز الروابط المشتركة. وكانت المباحثات قد بدأت عقب وصول الامير سلطان الى صنعاء بقليل حيث عقد الامير سلطان اجتماعا ثانيا مع رئيس الوزراء ثم بدأت الجلسة التي شارك فيها من الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير تركي الفيصل والسيد أبا الخيل وزير المالية والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف والسيد حسين منصوري وزير المواصلات ووزير الاعلام السيد علي الشاعر وسفير المملكة لدى صنعاء السيد علي القفيدي.

كما شارك فيها من الجانب اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد الله الكرشمي وزير الاشغال العامة والدكتور عبد الله بركات وزير الداخلية وعبد الله البشيري رئيس هيئة الاركان والسيد حسن اللوزي وزير الاعلام ومحمد عبد الله الجائفي وزير التربية والتعليم وعلوي السلامي وزير المالية وغالب جميل سفير اليمن بالرياض وفتحي سالم وكيل الجهاز المركزي للتخطيط وغالب القمش رئيس الجهاز المركزي في الامن الوطني ومحمد ظافر مدير مكتب رئاسة الوزراء بالنيابة.

وقد استغرقت الجلسة الاولى اكثر من ٢٠ دقيقة.

هذا وقد قام الامير سلطان عصر امس بزيارة لمقر المتحف الوطني بوسط العاصمة حيث اطلع على محتوياته واستمع الى شرح مفصل عنها. كما أقام السيد عبد الغني مأدبة عشاء كبرى بفندق شيراتون على شرف الامير سلطان وحضرها اعضاء الوفد المرافق له واعضاء الجانب اليمني في مجلس التنسيق وكبار رجالات الدولة اليمنيين من مدنيين وعسكريين.

هذا ومن المقرر ان يفتتح الامير سلطان عند الساعة التاسعة من صباح اليوم مشروع التوسعة الثانية لقاعدة صنعاء الجوية والتي نفذت بمساعدة المملكة العربية السعودية في اطار التعاون العسكري القائم بين البلدين، وسيقوم الامير سلطان ايضا بزيارة لمقر هيئة الاركان.

ومن المقرر ان تعقد الجلسة الختامية لاجتماعات المجلس عند الساعة الخامسة من عصر هذا اليوم، ثم يحضر بعدها الامير سلطان حفل العشاء الكبير الذي يقيمه السفير علي القفيدي تكريما له.

وكان القفيدي قد ابلغ «الشرق الاوسط» ان انعقاد اجتماعات المجلس انما تأتي تواصلا لمهماته في التنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين وتحقيقا للأهداف الخيرة التي قام من اجلها المجلس منذ اثني عشر عاما مضت. ولا شك انه قد حقق منذ ذلك الحين العديد من الانجازات التي دعمت مسيرة العلاقات الثنائية المتنامية برعاية سيادتي البلدين. واشار الى زيارة الامير سلطان لوطنه الثاني اليمن انما هي تتويج وامتداد للاهتمام الكبير الذي يوليه في مسيرة العلاقات الثنائية في ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله، ولا شك ان الدورة الحالية للمجلس ستناقش العديد من الامور المشتركة بين البلدين بما يدعم النمو المضطرد للعلاقات الثنائية في مختلف المجالات اضافة الى مناقشة مشروعات التنمية اليمنية والتي توليها المملكة اهتماما كبيرا سواء ما كان منها تحت التنفيذ او ما سوف يستحدث من مشروعات حيوية اخرى. وقال ان سياسة البلدين تنبع دائما من المصلحة المشتركة لشعبيهما وتوافقهما تجاه مختلف القضايا العربية والاسلامية.

تزايد الإقبال على معرض السعودية في القاهرة

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بلغ عدد الزوار بمعرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم المقام حاليا بالقاهرة لهذا اليوم السبت ٤٣٢ الفا و ٨٦٦ زائرا وبذلك يصل عدد زوار المعرض منذ افتتاحه للجمهور في ٢٣ شهر شوال الماضي وحتى نهاية العرض مساء امس الى مليونين و ٦٣٩ الفا و ٧٩ زائرا ولايزال المعرض يشهد اقبالا منقطع النظير من كافة فئات الشعب المصري الذين يتوافدون على المعرض يوميا للاطلاع على ما يبرزه المعرض لمظاهر النهضة في المملكة في مختلف المجالات.

كما قام وفد من نقابة المهندسين بالاسكندرية يضم ٩٠ مهندسا بزيارة للمعرض.

وقد أبدى اعضاء الوفد اعجابهم بالمعرض واعلن رئيس الوفد المهندس محمد خميس انه يعتبر واجهة مشرفة للانجاز السعودي في مختلف المجالات وقال انه زار المعرض في الاسبوع الماضي واعجب بالنهضة العمرانية والنقلة الحضارية التي حققتها المملكة ولهذا دعا زملاءه من اعضاء النقابة لزيارة المعرض ليشاهدوا بأنفسهم ابداع الانسان السعودي وقدرته الخلاقة التي تجلت في بناء وطنه على هذه الصورة الرائعة. وقال المهندس سمير صالح عضو الوفد انهم جاءوا من الاسكندرية لتحية ابناء السعودية على تقديرهم لمصر.

وقالت المهندسة بثينة حسين عضو الوفد انهم جاءوا لمشاهدة معرض المملكة للاطلاع على النهضة التي حققتها السعودية وابناء المملكة من مختلف الفئات.

● من جهة ثانية اعلن المهندس سامي عنقاوي مدير مركز بحوث الحج ان المركز يقوم الآن باعداد بعض الدراسات والبحوث التي تتناول مختلف الجوانب المتعلقة بالحج وذلك بهدف التيسير على ملايين المسلمين من حجاج بيت الله الحرام، ويقوم باعداد هذه الدراسات اقسام المركز المختلفة وهي قسم الدراسات العمرانية والدراسات البيئية والدراسات الحضارية وقسم المعلومات.

وقال في الندوة العامة بمعرض المملكة ان اهم الدراسات التي يقوم بها المركز، الدراسات المتعلقة بالاستفادة من لحوم الاضاحي واختيار الوسائل المختلفة لحفظ اللحوم ودراسات تتعلق بحركة الحجاج والمركبات في مختلف مناطق الحج والصعوبات التي تواجه حركة الحجاج والاسلوب المقترح لمعالجتها، ودراسات عن إسكان الحجاج في منى عن طريق تحسين كفاءة استخدام الأرض في منى ورفع القدرة الاستيعابية للوادي حتى يمكن إيواء الأعداد المتزايدة من الحجاج.

وذكر ان المركز يعد دراسات علمية عن الظروف البيئية في المشاعر ودراسة العوامل المناخية ومياه الشرب والمخلفات ونوعية الهواء والضوضاء، ودراسات حضارية وتاريخية عن مكة المكرمة تضمنت اجراء مقابلات مع المعمرين من الحجاج او المقيمين بمكة للمساعدة في تسجيل التاريخ الشفاهي للحج من خلالهم والتعرف على العادات والتقاليد التي كانت سائدة

كما استعرض المهندس عنقاوي في حديثه التوسعات التي حدثت بالمسجد الحرام منذ انشائه حتى الآن، ففي عهد قريش قبل الاسلام كانت ١٤٠٠ متر وفي عهد عمر بن الخطاب ٢١٠٠ متر وفي عهد عبد الله بن الزبير ٧١٠٠ متر والوليد بن عبد الملك ٩١هـ وصلت مساحته الى ٩٦٠٠ متر، وفي عهد ابن جعفر المنصور عام ١٣٧هـ كانت ١٤٩٠٠ متر، وفي عهد محمد المهدي ١٦١هـ اصبحت ٢٧ الف متر، وفي عصر المعتضد العباسي ٢٨٤هـ كانت ٢٨ الفا و ١٠٠ متر وفي عصر المقتدر العباسي (٣٠٦هـ) ٢٩ الفا و ٥٠٠ متر، وفي العهد السعودي ١٣٧٥هـ اصبح ٦٧ الفا و ٩٠٠ متر، وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ١٤٠٧هـ وصلت مساحة المسجد الى ٨٧ الفا و ٤٠٠ متر.

الصحفي الامريكي جلاس لايزال في الأراضي اللبنانية

احتمال اعلان خطوات سياسية هامة في ذكرى رحيل كرامي وعملية فدائية في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

ساد المحاور التقليدية بين شطري بيروت والضاحية الجنوبية والجبل امس هدوء حذر وشهدت بعض المعابر حركة طبيعية للعبور، وكانت قد انفجرت ليلة امس الاول عبوة من الديناميت تحت انقاض في حي الطريق الجديدة بالقرب من مستشفى المقاصد وعلى بعد ٢٠٠ متر من موقع تسيطر عليه قوات الدرك اللبنانية والجنود السوريون.

وفي شرق صيدا، استمرت رمايات قنص متبادلة بين جيش التحرير الشعبي وميليشيات العميل انطوان لحد قائد ما يسمى جيش لبنان الجنوبي العميل للعدو الصهيوني.

ومن جهة اخرى، يراود القلق القائمين على التحقيق في ملابسات جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رشيد كرامي بعد ان اثيرت قضية اختفاء احد ابواب الطائرة الهليكوبتر التي كانت تقله وعبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني اثناء اغتياله.

واكدت مصادر سياسية في بيروت الغربية ان باب الطائرة سقط على مدرج مطار حالات في بيروت الشرقية لحظة هبوط الطائرة اضطراريا بسبب الانفجار ولكنه اختفى بعد عملية الهبوط بعد ساعات.

وتتوقع المصادر السياسية والمراقبون هنا ان تعلن في ذكرى الاربعين لرحيل السيد رشيد كرامي عدة خطوات سياسية هامة في حال عدم توصل قاضي التحقيق وليد غمرة الى الاعلان عن نتائج جديدة.

واضافت المصادر ان قادة الاحزاب الوطنية واليسارية يستعدون لاعلان مفاجأة سياسية هامة في مدينة طرابلس يوم ١٢ الشهر الحالي وبحضور جميع القادة السياسيين والوزراء المسلمين.

من جهة اخرى، اكدت مصادر امنية في بيروت الغربية ان الصحفي الامريكي المختطف تشارلز مازال موجوداً على الأراضي اللبنانية وأن الجهة التي خطفته تنتظر نتائج محاكمة اللبناني محمد علي حمادي في المانيا الاتحادية.

وقالت المصادر ان قضية الرهائن الاجانب المختطفين في لبنان ستعود الى صدارة الاحداث في لبنان اعتباراً من منتصف الشهر الحالي، وتوقعت تجميد عمليات اختطاف الاجانب في بيروت الغربية خلال الفترة القادمة.

● وفي تل ابيب، زعمت القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد العميلة انها احبطت محاولة تسلل لاحتجاز رهائن اسرائيليين في فلسطين المحتلة يوم امس الاول وأن هذه المحاولة كانت السبب وراء الغارة الجوية امس على قاعدة عسكرية للحزب السوري الاجتماعي في قرية العميق (٣٨ كلم شرق بيروت).

وكان بيان صادر باسم منظمة «الصاعقة» ومنظمة حزب البعث العربي في لبنان قد اعلن ان ثلاثة من عناصرهما اخترقوا حواجز الأمن الاسرائيلية ومراكز المراقبة وصولا الى عمق الاراضي الفلسطينية المحتلة، واقتحموا برشاشاتهم وصواريخهم احد تجمعات العدو على الشاطىء في محاولة لاحتجاز عدد من الرهائن بهدف اجبار العدو على الافراج عن المعتقلين العرب من فلسطينيين ولبنانيين.

واضاف البيان ان المجموعة اشتبكت مع قوات العدو مما ادى الى استشهاد اثنين من افرادها حين لم تتوفر معلومات عن الفدائي الثالث.

وغارة امس الاول هي الثامنة عشرة من نوعها تشنها طائرات العدو على لبنان هذا العام وأدى ذلك الى مقتل ٥٤ شخصا وإصابة ٢١٩ بجروح.

وفجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس عبوة ناسفة مزدوجة في ناقلة جنود اسرائيلية مدرعة وسيارة جيب تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي لدى مرور دورية مشتركة على طريق تل ابيب.

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ضربت طوقا امنيا في محيط منطقة العملية مما تعذر معه تحديد حجم الخسائر البشرية في صفوف جنود الاحتلال ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وقصف رجال المقاومة اللبنانية قبل ظهر امس موقعين لقوات الاحتلال في القطاعين الاوسط والشرقي.

وقد مشطت قوات الاحتلال الاسرائيلي محيط بلدات كفرا وياطر وحاريص ووادي السلوقي في القطاع الاوسط مستخدمين مدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة مما اسفر عن وقوع خسائر مادية بالغة.. وذكر قادمون من داخل الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عززت قواتها في منطقتي الخزان وتلة الحقبان بعدد من المدافع والدبابات وقاذفات الصواريخ.

الليرة اللبنانية في ادنى مستوى وتأثيرها مأساوي على المواطنين

بيروت ـ الوكالات : قال متعاملون بالنقد ان الليرة اللبنانية سجلت هبوطا قياسيا تجاه الدولار فانحدرت الى ما دون الحاجز النفسي المتمثل بسعر ١٥٠ ليرة للدولار وسط استمرار المأزق السياسي والاقتصادي في البلاد.

وسجلت العملة اللبنانية التي استمرت في الهبوط لليوم الخامس على التوالي عند اقفال سوق تبادل العملات اليوم ١٥٣ ليرة للدولار الامريكي اي بهبوط اربع ليرات ونصف عن سعر الدولار عند الاقفال امس وهو ١٤٨,٥٠ ليرة.

وبلغ سعر الدولار في احدى المراحل اليوم ١٥٥ ليرة بل انه تجاوز هذا السعر في الاسواق غير الرسمية في آخر يوم من العمل قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وقال احد المتعاملين بالنقد يسعى الناس الى التخلص من عملتهم الطيلة ويسرعون الى شراء الدولار كملجأ آمن خشية من استمرار هبوط الليرة.

وقد فقدت الليرة التي كانت في السابق من اقوى عملات الشرق الاوسط ما يزيد على ٤٥ بالمئة من قيمتها العالمية منذ بداية هذه السنة.

وعلى صعيد آخر قررت الجامعة الامريكية في بيروت اعتماد سعر موحد لسعر صرف الدولار الامريكي في بيروت بقيمة ٢٠٠ ليرة لبنانية اثناء دفع مصاريف الطلاب اللبنانيين.

وقد اوردت رويتر تحقيقا عن الوضع المأساوي لانخفاض الليرة فيما يلي اهم ما جاء فيه :

في بداية الاسبوع التفت جهاد البالغ من العمر عشر سنوات الى والده وقال : اريد منك أن ترفع المبلغ الاسبوعي المخصص لي.

وأبدى الوالد دهشة مصطنعة مجيبا الابن بأنه سبق له قبل حوالي شهر ان رفع المبلغ المخصص له. وببراءة اجابه جهاد ان سعر الدولار ارتفع عدة مرات في سوق العملات وان البائعين رفعوا اسعار السكاكر والمثلجات وغيرها وهذا يستدعي تصحيح وضعي المادي.

رضخ الوالد للأمر الواقع لكنه اتخذ هو نفسه قراراً من اجل تصحيح ذاتي لراتبه الشهري الذي يتقاضاه من المؤسسة التي يعمل فيها فأبدل راتبه الذي يتقاضاه بالعملة اللبنانية بدولارات امريكية وقرر ان يبيع من هذه الدولارات كلما احتاج الى شراء حاجاته كي يحافظ على الراتب فلا تنخفض قيمته.

والد جهاد واحد من ألوف اللبنانيين الذين يواجهون اوضاعا صعبة ويقفون حائرين امام التدهور المستمر لسعر صرف الليرة اللبنانية وانعكاس ذلك على ارتفاع اسعار السلع في الاسواق.

ويرى هؤلاء ومعظمهم من الطبقة الوسطى التي تشكل غالبية اللبنانيين ان التدبير السريع الذي توصلوا اليه بتحويل رواتبهم الشهرية الى عملات اجنبية هو التدبير الاسهل من اجل الحفاظ على مستوى مقبول من العيش.

وفي الأشهر الاخيرة اخذ اللبنانيون يتعودون على فكرة كون الدولار هو العملة المعتمدة بشكل غير رسمي في لبنان.

فقارىء الصحف عندما يفتح الصفحة المخصصة للاعلانات المبوبة يقف مذهولا امام السعر الموضوع امام كل اعلان، شقق للبيع، سيارات مستعملة، شاليهات بحرية وغيرها واسعارها كلها بالدولار او بعملات اجنبية اخرى. وعندما يخرج المواطنون الى مناطق التسوق في العاصمة يقف كثير منهم بذهول امام واجهات المحلات التجارية التي يعرض العديد منها بضائع وسلعا وادوات كهربائية تحمل اسعارا بعملات اجنبية.

● السيد عماد وهو مستورد بضائع اجنبية وخاصة فرنسية قال لرويتر : انني مضطر لتسعير بضاعتي بالفرنك الفرنسي ثم بيعها للتجار المحليين على اساس الفرنك في السوق لحظة البيع. ومضى السيد عماد يقول : اني افعل ذلك لأستطيع الاستمرار في العمل وفي استيراد بضائع جديدة. واذا لم افعل ذلك فان راسمالي سينخفض بسبب تدهور سعر الليرة وقد اجد نفسي يوما في وضع المتوقف عن العمل.

● صاحب شقة معروضة للبيع بالدولار قال : انا لا أصر على قبض الثمن بالدولار لكني اقبض بالعملة اللبنانية ما يوازي سعرها بالدولار في لحظة الاتفاق مع الشاري. وقال : أفعل ذلك للحفاظ على قيمة عملتي وبالتالي حتى استطيع شراء شقة جديدة بدلا من التي ابيعها.

● وقال السيد ماجد وهو مستورد للسيارات المستعملة التي ازدهر سوقها في لبنان حاليا نظراً للارتفاع الهائل لأسعار السيارات الجديدة : اذا لم أضع سعر السيارة بالعملة الاجنبية فاني لا استطيع اطلاقا الاستمرار في العمل..

● الآنسة هدى وهي على وشك الزواج وترتاد المحلات التجارية لشراء لوازم بيتها الجديد قالت : كل التجار يطلبون مني دولارات أو ما يعادلها بالعملة اللبنانية. وأردفت تقول : احد تجار الادوات الكهربائية ابلغني ان السعر الذي عرضه علي صالح لمدة ٢٤ ساعة فقط فاذا عدت بعد انقضاء تلك المدة فان السعر يخضع للتعديل على اساس السعر الجديد للدولار مقابل العملة اللبنانية.

● ويقول تاجر طلب عدم ذكر اسمه انه يضع تعرفته على اساس زيادة تتراوح بين ٣٠ بالمئة و ٤٠ بالمئة على سعر الدولار الحقيقي خوفاً من تقلبات قد تخفض سعر الدولار.

هذا الخوف والهلع من استمرار تدني سعر العملة اللبنانية في ظل وضع سياسي معقد دفع الآلاف من اللبنانيين من طبقات مختلفة الى تحويل مدخراتهم من العملة اللبنانية الى العملات الاجنبية.

وحسب احصاءات مصرفية فان ودائع المصارف خلال العام الماضي بلغت بالعملة اللبنانية ٣٩,٧٧٨,٢٣١ ليرة بينما بلغت اكثر من مليارين ونصف مليار دولار بالعملات الاجنبية اي ما يعادل ٢١٩,٣٥٠,٦٠٠ ليرة لبنانية على اساس صرف الدولار بمبلغ ٨٧ ليرة لبنانية وهو السعر الذي كان الدولار قد بلغه في نهاية العام الماضي.

ولا يرى الدكتور سابا وهو وزير مال سابق وخبير اقتصادي ومصرفي انعكاسات خطرة على الاقتصاد اللبناني من خلال تحويل اللبنانيين لمدخراتهم الى عملات اجنبية.

وقال الدكتور سابا لرويتر ان هذا الامر لا انعكاس له. في الوقت الحالي الناس تريد حفظ قيمة مدخراتها في ظل تدهور سعر الليرة فتحولها الى عملات اجنبية. لكن هذا الوضع خلق سؤالا حول الناحية القانونية لهذا التصرف.

فالدهايم يختتم زيارته للأردن ويشيد بمحادثاته مع الحسين

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

غادر مدينة العقبة بجنوب الأردن ظهر امس الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بعد زيارة رسمية للأردن استغرقت اربعة ايام، اجرى خلالها مباحثات مع الملك حسين عاهل الأردن تركزت حول تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام وانهاء الحرب العراقية الايرانية اضافة الى تعزيز مجالات التعاون الثنائي ودعم خطة التنمية الخمسية في الأردن.

وأشاد فالدهايم بنتائج زيارته للأردن ومباحثاته مع الملك حسين وكبار المسؤولين الأردنيين التي خصصت جانبا منها لبحث الجهود والمساعي المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة تحضره جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن برعاية الأمم المتحدة.

وقال في تصريح صحفي لدى مغادرته انه من الصعب التكهن فيما اذا كان هذا المؤتمر سيعقد في وقت قريب لان المشكلة في حقيقة الأمر تكمن في الانقسام الاسرائيلي إزاء فكرة المؤتمر الدولي رغم قناعتي الشخصية ان هذا المؤتمر يمثل الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتحقيق السلام وحل قضية الشرق الاوسط التي تهدد السلم العالمي حلا عادلا ومشرفا أضافة الى ان هذا المؤتمر يشكل خروجاً عن نطاق الجمود الذي وصلت اليه القضية.

وأشار الى ان مباحثاته في الأردن تناولت القضايا الاقتصادية والثقافية وزيادة مساهمة النمسا في خطة التنمية الخمسية الاردنية، وقال ان بعثة نمساوية ستزور الأردن لمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه في المباحثات.

ورداً على سؤال حول زيارته لأقطار عربية اخرى قال أن لديه برنامجا للقيام بزيارة لعدد من الدول العربية حيث تلقى دعوات من سورية ومصر والعراق وعدد من دول المغرب العربي وأقطار شرقية وغربية

تونس : تأجيل نظر قضايا التظاهر

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

قررت محكمة الجنح بتونس امس تأجيل نظر قضايا التظاهر والشغب التي شهدتها تونس مؤخرا استجابة لطلب الدفاع عن المتهمين في القضايا في حين رفضت المحكمة طلب الافراج عنهم.

وقد بدأت المحكمة نظر القضايا الثلاث امس والمتهم فيهم ١١ شابا واربعة فتيات حيث وجهت لهم تهم الاشتراك في المظاهرات واعمال الشغب التي شهدتها تونس خلال شهر رمضان المبارك الماضي وخلال الجلسة انكر المتهمون جميعهم ما وجه اليهم من تهم ونفوا اشتراكهم في هذه الاحداث.

وطالب الدفاع بتأجيل القضايا والافراج عن المتهمين الا ان المحكمة استجابت لطلب التأجيل فقط وقررت نظر القضية الاولى المتهم فيها ٦ شبان وفتاة يوم ٨ يوليو الجاري ونظر القضيتين الثانية والمتهم فيها ثلاثة شبان وثلاث فتيات والثالثة المتهم فيها شابان يوم ١١ يوليو (تموز).

٩ مرشحين لمقعد بيت لحم في البرلمان الأردني

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقفل بعد ظهر امس باب الترشيح للمقعد الشاغر بمجلس النواب الاردني عن منطقة بيت لحم والذي شغر بوفاة حنا بنورة.

ويبلغ عدد المرشحين تسعة مرشحين سيتم ترشيح احدهم من قبل اعضاء مجلس النواب الأردني وذلك لتعذر اجراء انتخابات فرعية في الضفة الغربية المحتلة لوقوعها تحت الاحتلال.

والمرشحون هم : كارلوس دعمس، فؤاد الدويري، جورج حنا، سليم خليلية، موسى السعدي، نقولا قطان، حزبون حزبون، عيسى عطا الله، يوسف السلحوري.

القاهرة: استدعاء السفير الاسرائيلي احتجاجا على تصرفات اسرائيل بالقدس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استدعت وزارة الخارجية المصرية اليوم موشى ساسون سفير اسرائيل لدى مصر وابلغته بوجهة النظر المصرية فيما يتعلق بما تردد عن عزم السلطات الاسرائيلية حفر بئر بالقرب من بيت لحم لامداد القدس بالمياه.

وقد كلف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سفارة مصر في تل ابيب باستجلاء الامر وكلفها ايضا بأن توضح للجانب الاسرائيلي ان مثل هذا الاجراء من شأنه. اعاقة الجهود الدولية الرامية الى تهيئة المناخ للتوصل الى تسوية سلمية كما انه يتنافى وقواعد القانون الدولي ولا يجوز لسلطة الاحتلال استغلال الموارد والثروات الطبيعية الخاصة بالمناطق الواقعة تحت احتلالها.

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد اصدر أوامره ببدء عملية الحفر في بئر مياه قريبة من مدينة بيت لحم لنقل ١٨ مليون متر مكعب من المياه سنويا يوجه معظمها للقدس مما يعني استنزافا لموارد المياه في الضفة الغربية وحرمان القرى العربية على حافة الصحراء من احتياجاتها الحيوية من المياه.

القاهرة : ٤ مكاتب بالأحوال المدنية لخدمة العائدين من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الداخلية المصرية انشاء ٤ مكاتب في مصلحة الأحوال المدنية لانهاء طلبات المصريين في الخارج اثناء تواجدهم في مصر خلال إجازة الصيف.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية انه تقرر ان تعقد اللجان القضائية للأحوال المدنية جلساتها كل عشرة ايام بدلا من كل شهر لمواجهة حالات ساقطي القيد والبت فيها.

وقد طلب اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصرية من مصلحة الاحوال المدنية بالوزارة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بسرعة انجاز طلبات المصريين العائدين من الخارج لانهاء خدماتهم في مبنى المصلحة بعد ان لوحظ ان عشرات الآلاف من المصريين العاملين في الخارج لم يقوموا بقيد مواليدهم في القنصليات المصرية خلال المدة القانونية المحددة فاصبحوا ساقطي قيد.

وذكر اللواء ميشيل سعد مدير الاحوال المدنية انه تم تخصيص المكتب الاول لتسجيل المواليد واستخراج شهادات الميلاد والثاني لتسجيل الزواج والطلاق والوفاة والثالث لاستخراج البطاقات الشخصية والرابع للبطاقات العائلية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

دورات في اللغة والثقافة في الجامعة الاسلامية

المدينة المنورة ـ واس : اوضح رئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة الدكتور عبد الله الصالح العبيد ان الجامعة تعقد هذا العام خمس دورات في مختلف انحاء العالم.

وتشمل الدورات كلا من الهند والسنغال وباكستان وبيشاور وبنغلاديش.

واشار الدكتور عبد الله العبيد الى ان الهدف من هذه الدورات هو نشر الدعوة الاسلامية واللغة العربية بين المسلمين. واضاف ان دورة تعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية التي تنظمها الجامعة للعام الجاري ١٤٠٧هـ قد بدأت اليوم في ماليزيا.

واشار الى ان هذه الدورة تضم ثلاثمئة وعشرين دارسا من مدرسي اللغة العربية والثقافة الاسلامية في ماليزيا.

وقد اعرب عدد من المسؤولين الماليزيين عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين لما تقدمه من خدمات جليلة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية في شتى انحاء العالم.

طفل عربي خطفه الصهاينة في غزة !

عمان ـ ق.ن.ا. : اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في مدينة نابلس حكما بالسجن لمدة ستة اشهر على ثمانية من قرية عزون بتهمة التظاهر ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

● كما اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بابعاد احد المواطنين الفلسطينيين يدعى نائل فطاير من مدينة نابلس الى خارج الوطن المحتل بعد سجنه ٤ سنوات بتهمة انتمائه للمقاومة الفلسطينية.

● وفي مدينة غزة مايزال البحث جاريا عن الطفل الفلسطيني محمود المعدي البالغ من العمر ثلاثة اعوام اثر قيام ثلاثة من المستوطنين الصهاينة باختطافه يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من منزله في محلة الرمال.

● وفي رام الله اصدرت المحكمة الصهيونية حكما على المواطن الفلسطيني حازم قنصيه رئيس نادي الشباب الثقافي في بيت ساحور بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة قيام النادي بنشاطات تحريضية ضد الاحتلال الصهيوني.

واشنطن : استمرار مناهضة سياسة المقاطعة العربية

واشنطن ـ كونا : واصلت الولايات المتحدة سياستها المناهضة للمقاطعة العربية لاسرائيل واصدرت وزارة الخارجية الامريكية قرارا بمعاقبة شركتين امريكيتين بتهمة انتهاك قوانين مناهضة المقاطعة وتزويد دولتين عربيتين بوثائق.

ووجهت الى شركة دوير ومقرها ميتشيجان سيتي بولاية انديانا التي تصنع وحدات مطابخ معدلة تهمة انتهاك القانون الذي يحظر التعامل مع مكتب المقاطعة العربي وأن عليها دفع غرامة مقدارها ٤٠ الف دولار.

وجاء في الاتهام ان الشركة رفضت التعامل مع مصنع مسجل على القائمة السوداء العربية كما اجابت ما بين مايو (ايار) ١٩٨٢ ومايو ١٩٨٣ على اسئلة مكتب المقاطعة العربي وزودته بمعلومات ممنوعة عن علاقتها العملية بشركة امريكية تحمل نفس الاسم.

وفي القضية الثانية فرضت وزارة التجارة غرامة مقدارها ١٥ الف دولار على شركة ديلنجهام انترناشيونال للانشاءات ومقرها كاليفورنيا وتقوم بتصدير معدات البناء لانتهاكها ثلاث مرات قانون حظر التعامل مع مكتب المقاطعة العربي اذ قامت ما بين مايو وسبتمبر ١٩٨٢ بتزويد سلطنة عمان بمعلومات ممنوعة عن علاقة شركة اخرى باسرائيل وعن اشخاص وضعهم مكتب المقاطعة العربي على القائمة السوداء.

في محاضرة شاملة في الكلية الملكية البريطانية للدراسات الدفاعية :

الأمير حسن : احلال السلام في الشرق الأوسط والخليج يجنب العالم خطر «الشتاء الذري»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

أكد الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن على ضرورة إحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط والخليج باعتباره هدفا دوليا وليس هدفا لحماية المنطقة بشكل خاص، وحذر من ان عدم الاستقرار الاقليمي سيولد التوتر بين القوتين العظميين. ويؤدي الى تدخلهما المباشر والى اشتعال الحروب بالنيابة، وقال ان عدم اكتراث العالم بما يجري من موجات عنف وحروب ذاتية وتدمير قد تؤدي الى اطلاق شرارة «الشتاء الذري الرهيب».

جاء ذلك في محاضرة ألقاها ولي عهد الأردن في نهاية الاسبوع الماضي في الكلية الملكية البريطانية للدراسات الدفاعية، حضرها هيئة التدريس في الكلية وطلابها وحشد كبير من الشخصيات الفكرية والعلمية العربية والبريطانية.

وطرح الأمير الحسن استعراضا شاملا للتطورات في منطقة الشرق الاوسط والحروب التي واجهتها وقال ان الأردن كان في طليعة العرب الداعين الى السلام والتعاون بين أمم العالم وقد جعلنا من موقعنا الجغرافي والسياسي المميز خطوة لتصعيد وعينا نحو حاجتنا الى الأمن ونحو دورنا الحيوي الذي يفرض علينا مسؤولية اضافية كبيرة نحو امننا الوطني ونحو امننا العربي الاقليمي. وفي المفهوم الاستراتيجي نحن نتحمل عبء موقف الموقع الأمامي في كلا الحرب والسلم ولن نتخلى عن مسؤوليتنا في الحالتين.

فقد خاض الأردن الحروب ببسالة دفاعا عن مبادئه ومصالحه وهو يسعى للسلام الآن لنفس الغايات.

وتحدث الأمير حسن عن تاريخ مساعي السلام منذ عهد الوسيط الدولي يارنج حتى مؤتمر قمة فاس ١٩٨٢، واوضح موقف الأردن في جميع هذه المراحل.

وقال ليس لأحد أن يتساءل عن نوايا الأردن وكفاحه من اجل السلام العادل، اننا مصرون على تحركنا السلمي حتى الوقت الذي يعود فيه المعنيون الى رشدهم ويوافقوا على ان السلام أفضل بكثير من النزاع الدائم والحروب.

وتحدث عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهي الرابعة من نوعها، في الحروب العربية الاسرائيلية وأدت هذه الحرب الى صدور قرار هيئة الامم المتحدة ٣٣٨ والذي أضيف اليه القرار ٢٤٢، وكلاهما دعيا الى اشتراك رعاية دولية في اجراء مفاوضات السلام. الا ان اسرائيل وبمساندة الولايات المتحدة أصرت على ان انسحاب قواتها المحتلة لا يمكن ان يتم الا الى حدود معينة آمنة ولا يمكن التوصل الى ذلك الا عبر مفاوضات مباشرة.

وأشار الى أن الدول العربية حاولت بمساندة الاتحاد السوفياتي وعدد من الدول الاوروبية تنفيذ القرار على مراحل وهي الانسحاب ومن ثم تعيين الحدود تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة والوسيط الدولي.

وتحدث عن قرار ٣٣٨ مشيراً الى انه اكثر تحديداً من حيث الاسلوب الذي يتبع، حيث دعا القرار الى اجراء المفاوضات بين الجهات المعنية تحت رعاية مناسبة هادفة الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وأشار ولي عهد الأردن الى قول الملك حسين في العام الماضي «اننا نعتقد بأن أنسب رعاية لنجاح مثل ذلك المؤتمر هو في اشتراك الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن بدلا من القوتين العظميين فقط» وقال ان التاريخ الاوروبي شهد خلال هذا القرن مراراً عقد معاهدات غير منصفة ادت في النهاية ليس الى خدمة السلام ولكن الى حروب متجددة، ان مثل هذه التسويات المجحفة اثبتت بأنها ليست اكثر من قنابل موقوتة ادت بالتالي الى زيادة احتمالات النزاع بين الأمم بدرجة متزايدة الخطورة.

وتحدث الأمير حسن عن الصحوة العربية الحديثة التي يقودها الشباب العرب الذين ولدوا خلال معاناة الكارثة الفلسطينية وعاشوها يوماً بعد يوم حتى اليوم وقال «بكل وضوح، نحن لا نريد فجرا مزيفا لانه يؤي الى مستقبل كارثي فقط. ومن وجهة نظرنا ان المؤتمر الدولي هو المرتبة الوحيدة التي تضفي الشرعية الدولية على عملية السلام نفسها وأكثر اهمية، على الضمانات الاساسية والحماية الضرورية للجهات المتعاقدة.

واستعرض ولي عهد الأردن بعد ذلك بوصف دقيق موضوعي تجاوب العالم مع مفهوم المؤتمر الدولي وقال : ان عدداً من الدول الاوروبية بذلت جهوداً اضيفت الى المقترحات البناءة، وأن المشاكل الباقية ليست من اختلاف العرب أو موافقة القوتين العظميين، فالرغبة في تسوية عن طريق المفاوضات واضحة للجميع ماعدا اليمين الراديكالي الاسرائيلي. والذي يزيد الاختلاف على الاسلوب تعقيداً هو سعي الاستراتيجيين الاسرائيليين البارع جدا لتحقيق التوسع الاقليمي والاقتصادي.

وإضافة الى ذلك، فان الاختلاف على اطار الاسلوب بين القوتين العظميين ليس له علاقة مباشرة بالنزاع في الشرق الاوسط. بل هو متعلق أكثر بسياسة القوة في العالم، ونزع التسلح، ومبادرة الدفاع الاستراتيجية، وما شابه ذلك. وهكذا نجد ان التأهب بين القوتين العظميين في ميادين اخرى يرجع صداها وتنعكس على المستوى المحلي والاقليمي إضافة الى التعقيدات.

وبعد ذلك قدم الأمير حسن تحليلا لحقيقة الموقف السياسي الاسرائيلي وقال «لقد تأملت في هذه النقطة بتفصيلات عديدة ولغرض معين، فظهور الليكود بقيادة مناحيم بيجن الذي استمر بقيادة شامير أعاد عملية السلام الى المربع الأول، في البداية الأولى، فان شامير مثل سلفه يصر على المفاوضات المباشرة ليس من اجل تنفيذ الجوانب الرئيسية من قرارات هيئة الأمم المتحدة وتبادل السلام بالأرض، ولكن للمطالبة بقبول الأمر الواقع. باختصار، فهو يريد من العرب ان يشرعوا «ارض اسرائيل. ربما تكون لشامير اسبابه لما يفعل ولكن الذي لا يعقل هو موافقة الولايات المتحدة وإصرارها على المفاوضات المباشرة وفي عدة اساليب تبدو الولايات المتحدة اكثر عناداً في ذلك من بعض الاسرائيليين. ان فحص التصورات القائمة حول السلام ضمن الجسم الاسرائيلي السياسي تشير الى الاتجاهات التالية :

● اتجاه يمثله شمعون بيريز وزير الخارجية وجماعات من حزب العمال، وهم الذين التزموا بمفاوضات السلام إلا أنهم لم يقدروا على إحراز تقدم أساسي، ولم يتبنوا حركة شجاعة يمكن ان تكسر صلب السياسة الاسرائيلية القائمة.

● الاتجاه الثاني يمثله شامير وقسم كبير من تحالف الليكود الذي يقوده، والذين التزموا ضد التسوية لأنهم يسعون الى الاحتفاظ بالأراضي المحتلة، ويمكن وصف موقفهم من عملية السلام على انه محرك بدون حركة نحو عملية السلام.

● واتجاه يمثله اريل شارون وزير الحرب الأسبق، والذين مثل الليكود يريدون ضم الأراضي المحتلة ويسعون الى تغيير هيكلي ديمغرافي مما يؤدي الى ظهور دولة فلسطينية في الأردن.

● واتجاه يمثله من يسمون بالحمائم، الذين ادركوا ان السلام لايتحقق دون حركة رئيسية للاعتراف بحقوق الفلسطينيين وتطبيق الاجراءات الواردة في قرار هيئة الأمم المتحدة رقم ٢٤٢. وهم في هذه الأيام محاصرون لدرجة يقولون معها بالخروج كليا من الاطار المؤسسي الاسرائيلي للشؤون العامة بسبب الاحباط.

وقال ولي عهد الأردن : ان من دواعي أسفنا، ان الولايات المتحدة لا تشجع الاتجاه الأول أو الاتجاه الأخير لكنها تبدو وبعدم فعاليتها، انها تقبل الأمر الواقع، ان الولايات المتحدة لذلك لا تدعم المعتدلين في اسرائيل فحسب، كما انها لا تدعم المعتدلين في العالم العربي الذين أخذوا يشعرون باللسعة أيضا، وقد اثبت وزير الخارجية الامريكي شولتز مناوأته لخط المعتدلين الاسرائيليين نحو السلام أمام مستمعيه من اليهود في الولايات المتحدة.

اما بالنسبة للعرب فان هذا الموقف لا يترك مجالا للخيال حول الدور الذي تريد الولايات المتحدة ان تلعبه في تحقيق السلام كوسيطة شريفة للسلام، انها مصداقية الولايات المتحدة التي تختبر عندما يقول شولتز بأن اسم اللعبة هو «المفاوضات المباشرة»، بكل تأكيد ان اسم اللعبة هو بناء سلام عادل في نظرنا سواء تحقق بمفاوضات مباشرة أو بغيرها، ان المفاوضات المباشرة لا تحقق العلاج الشافي كما يعرف شولتز فقد تفاوض لبنان مباشرة مع اسرائيل وكانت النتيجة الانهيار.

وأوضح الامير حسن مزايا المؤتمر الدولي ايضاحا موضوعيا مقنعا للعقل الغربي المعاصر وباختصار وقال : انه بالنظر للقوة العسكرية الاسرائيلية ولأغراض «خذها او اتركها» التي يريد قادة اسرائيل ان يتعاملوا مع العرب من خلالها، فقد تؤدي المفاوضات المباشرة الى سلام غير منصف يخدم اغراض الدفاعات المقبلة لاسرائيل.

ان الأردن مقتنع بعقد مؤتمر دولي يضم الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي يضمن مرونة وتعدد الأدوار للوسطاء، ومن المتوقع ان تقوم القوى الخمسة مجتمعة ومتفردة بأدوار ايجابية واقتراح تقديم وسائل وقنوات بديلة لاستمرار المفاوضات خصوصا اذا توقفت كما لا بد ان يحدث من وقت لآخر.

وبعد ذلك تحدث ولي عهد الأردن عن بعض الدروس الاستراتيجية بقوله : ان الصعوبة الأخرى التي علينا ان نباريها تنبع من وجهة النظر السائدة في عدد من الدوائر السياسية ولكن بصورة خاصة في كونجرس الولايات المتحدة والذي يعرض بصورة عامة بأن اسرائيل قوية وآمنة فقط هي التي تقدر على صنع السلام مع جيرانها العرب.

وقال ان لدي مشكلتين اساسيتين مع هذا المنطق، أولهما : لقد ظهر بأن أمن اسرائيل مؤكد نسبياً بضعف قدرة العرب العسكرية خصوصا بعد تحييد مصر منذ عام ١٩٧٩ ولهذا، ولأن اسرائيل تشعر بحصانتها من تهديد العرب بالحرب فلا يوجد سبب يدفعها الى اتخاذ سعي جدي للسلام.

وثانيهما : ان الأمن الاسرائيلي المؤكد بتخفيض الدعم العسكري من الولايات المتحدة يشجعها على الشروع بخطوات السلام وإجراء حوار مفيد بشأنه.

وهكذا نواجه السؤال الكبير على هذه الواجهة. في ذهن العديد من العرب تأتي المفاوضات نتيجة لقوة العرب أو لضغط امريكا على اسرائيل ويبدو اننا لم نقدر على التوصل الى الاخير اما الذي في اذهان العرب فهو عام ١٩٧٣ وما تلاه مباشرة. «انا لست متأكداً بأن تحقيق أقصى الأمن الذي ليس بعده الا الفراغ وهذا أمر ممكن، فالتقدم في اتقنية العسكرية خصوصا في ميدان انظمة الاسلحة سريع جداً ومستمر دائما لا يسمح بجعل الأمن الكامل فكرة ممكنة. ولذلك فان سعي اسرائيل كان مسألة مفتوحة النهاية وقد قادت الولايات المتحدة الى تلبية كل طلب لها وسمحت لها ان تعبر عن تحفظها وان ترفض تزويد الاسلحة الى الدول العربية المجاورة.

وقال الأمير الحسن : مفيد ان نعرف ان بعض الامريكيين قد صحوا من هذه الدوامة الى العواقب الخطيرة لموقف بلادهم بالاعتماد الكلي على اسرائيل كحليف استراتيجي في المنطقة، لقد اعترف الرئيس جيرالد فورد الذي بدأ حياته السياسية كمؤيد قوي لأمن اسرائيل بما يلي في مذكراته :

«خلال الـ ٢٥ سنة الماضية كانت الدعامة الفلسفية للسياسة الامريكية نحو اسرائيل هي قناعتنا وبكل تأكيد قناعتي الشخصية بأنه اذا أعطينا اسرائيل دعماً من المعونات الاقتصادية والاسلحة ستشعر بالقوة والثقة واكثر مرونة واكثر قبولا لمناقشة السلام الدائم. وكل رئيس امريكي منذ هاري ترومان قدموا برضاء أسلحة وأموالا الى الدولة اليهودية، كان الاسرائيليون أقوى عسكريا من جميع جيرانها العرب مجتمعين ومع ذلك لم يقترب السلام أكثر مما كان، ولذلك بدأت أتساءل عن رشد سياستنا الامريكية، لقد اردت من الاسرائيليين ان يعترفوا بأنه لا بد ان يكون هناك بعض الأخذ والعطاء».

وعلق ولي عهد الأردن على قول جيرالد فورد بقوله «مفهوم السلام مقابل المرونة كان مصاغا من قبل هنري كيسنجر، وقد نجم عنه موقف الولايات المتحدة فضلاً عن تدخل أعظم والتزام اعمق ليس نحو اسرائيل وأمنها والدفاع عنها فحسب بل نحو اقتصادها المريض ولقد صعد المخططون والاستراتيجيون في اسرائيل طلباتهم لمزيد من الاسلحة والتمويل اذ وصل الأمر الى نقطة ظهر معها ان في برنامج المعونات الاجنبية عدم توازن، ويحمل في طياته دعماً كبيراً لصالح اسرائيل واغراضها، والتي ليست دائما متوافقة مع أغراض الولايات المتحدة، وهذه الأغراض احيانا مضرة بالمصالح الامريكية والغربية في الشرق الاوسط وبقية العالم.

واختتم الأمير الحسن محاضرته بالقول : ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع العربي الاسرائيلي، واذا لم تحل فهي قادرة على تهديد الاستقرار والأمن وحياة العديد من الدول بمن فيها اسرائيل، واننا في الأردن نعمل بتعاون وثيق مع الدول العربية لتنسيق حركتنا ونحن نتشاور مع اعضاء السوق الاوروبية المشتركة الذين أصبحوا شركاءنا في مساعينا. والعلاقات مع الفلسطينيين طويلة وعميقة بصورة لا يمكننا معها تجاهل رغباتهم، وقضيتهم هي قضيتنا الوطنية، وان اتفاق عمان الذي عقدناه مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد عن الشعب الفلسطيني لايزال قائماً.

فكرة ! — مصطفى أمين

دهشت لتصريح الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب. ان ٩ مواطنين تقدموا بطلبات ليرشحوا انفسهم في انتخابات رئاسة الجمهورية، وأن هذه الطلبات لا قيمة لها دستوريا، لأن الدستور ينص على ان يوقع ثلث الاعضاء على الأقل على طلب الترشيح !

ومن رأيي ان واجب رئيس مجلس الشعب ان يعرض هذه الطلبات التسعة على الأعضاء ليعرفوا من هم هؤلاء المرشحون وماذا عندهم من افكار وبرامج وبعد ذلك يوقع ثلث اعضاء المجلس أو كلهم طلب ترشيح الرئيس حسني مبارك للجمهورية.

وأنا اعتقد انها ظاهرة صحية ان يتقدم تسعة مواطنين عاديين ليرشحوا أنفسهم لمنافسة رئيس الجمهورية في الانتخابات، فهذا يدل على ان هؤلاء التسعة يعتقدون ان انتخاب رئيس الجمهورية سيكون انتخابا حرا، وستكون لهم نفس الفرصة التي لرئيس الجمهورية، وأنهم لم يخافوا أن يحدث لهم مثلما حدث في انتخابات سابقة عندما تقدم سبعة مواطنين لمنافسة رئيس الجمهورية الاسبق. وبدل ان يعرض رئيس مجلس الشعب طلباتهم أرسل هذه الطلبات الى رئيس الجمهورية المرشح، وأرسلها رئيس الجمهورية الى وزير الداخلية الذي قبض عليهم جميعا وأودعهم السجن. وفي السجن بدأ اقناع المرشحين السبعة بالتنازل عن الترشيح.. وقد تعددت وسائل الاقناع في تلك الأيام من الضرب الى الركل الى التعذيب..

واقتنع ستة من المرشحين وتنازلوا عن ترشيح أنفسهم لهذا المنصب الخطير. أما السابع فقد كان رأسه ناشفا وكان مخه ضيقاً لا تدخل فيه الأدلة والبراهين، وأصر على ترشيح نفسه، وهنا تقرر ايداعه مستشفى الامراض العقلية، وبقي هناك الى ان اقتنع بأنه لا داعي لترشيح نفسه، لأن الانتخابات قد تمت !

الحمد لله ان هذا الحال قد تغير، ولايزال رئيس مجلس الشعب محتفظا بالأسماء التسعة في درج مكتبه، باعتبارها سراً خطيراً من أسرار الدولة، لا يجوز اذاعته أو نشره على الناس !

اننا نرى اليوم بداية جو ديمقراطي في انتخابات رئاسة الجمهورية فقيل لنا أنه تقرر أن يذيع التليفزيون والاذاعة كلمات الصحافيين المؤيدين والصحافيين المعارضين ورأيهم في انتخاب رئيس الجمهورية. وبدأنا نقرأ في الصحف ما يطلبه الشعب من رئيس الجمهورية في رئاسته القادمة. بل قرأنا في الصفحة الأولى لاحدى الصحف الحزبية مقالا بعنوان «لن انتخب حسني مبارك» وكل هذا لن يقلل من قيمة حسني مبارك بل سيزيده مكانة وسيضاعف من التفاف الجماهير حوله، وكلما كانت الانتخابات حرة كان الانتصار فيها كبيراً.

انشروا أسماء المرشحين التسعة !

البيض يرفض المصالحة مع علي ناصر محمد

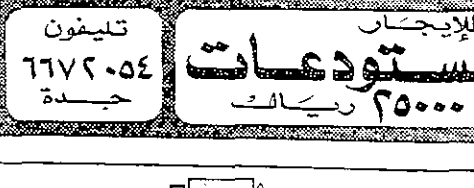
ابوظبي ـ الوكالات : أعلن السيد علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الحاكم في جمهورية اليمن الديمقراطية ان دراسات مكثفة تجري حاليا بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي لاستثمار النفط والثروات المعدنية التي تم اكتشافها اخيراً وتنفيذ مشروع مد خط انابيب من مناطق الاكتشافات البترولية حتى موانىء التصدير.

وقال في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي ان هذه الدراسات سيعلن عنها خلال شهر سبتمبر المقبل الا انه رفض تأكيد او نفي الانباء القائلة ان الاحتياطي النفطي في بلاده يبلغ مليار برميل.

ونفى ان يكون موقف بلاده تجاه الحرب العراقية الايرانية اقرب لوجهة النظر الايرانية.. وقال اننا ضد هذه الحرب ونتمنى ايقافها بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين بالطرق السلمية.

واكد البيض انه لن تتم اي مصالحة بين الحكومة ومجموعات الرئيس علي ناصر محمد وأن قرار العفو العام الذي اصدرته الحكومة مطلق ومن حق الجميع العودة بلا شروط ماعدا ٤٨ شخصا تجري محاكمتهم الآن في عدن.

ونوه الى ان صعوبات تعترض عمل اللجان الوحدوية بين شطري اليمن. وقال ان الجهود التي يقوم بها الاخوة في الشطر الشمالي لتحقيق مصالحة وطنية تتضمن شروطا غير مقبولة من جانبنا.



الجزائر تحتفل اليوم باليوبيل الفضي للاستقلال

الجزائر ـ الوكالات : وصل الى الجزائر السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء يرافقه الدكتور علي بن عبد العزيز الخضيري وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة لحضور احتفالات الجزائر بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها والذي يصادف اليوم الأحد.

● كما وصل السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد بلاده للمشاركة في احتفالات اليوبيل الفضي للاستقلال الذي ستشارك فيه أيضاً وفود عربية واجنبية.

واعلن ايضا ان السيد سيف الجروان يحمل رسالة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حول العلاقات بين البلدين.

ووصل ايضا السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي.

وأعلن مصدر رسمي في تونس العاصمة ان رئيس الوزراء التونسي وصل على رأس وفد هام يضم الدكتور عمر الشاذلي والسيد عبد العزيز بن ضيا والسيد الهادي بكوش. ويذكر انه سيجري بحث العلاقات بين البلدين اللتين ارتبطتا عام ١٩٨٣ بمعاهدة اخوة ووفاق ومباحثات العقيد معمر القذافي في الجزائر وذلك خلال زيارة صفر للجزائر العاصمة.

ومما يذكر ان الرئيس الحبيب بورقيبة بعث برسالة الى الرئيس الشاذلي بن جديد بمناسبة هذه الذكرى.

● من جهة اخرى علم من مصدر رسمي ان الوفد السوري لحزب البعث السوري وصل الى الجزائر للاشتراك في الاحتفالات برئاسة السيد احمد قبلان عضو القيادة القطرية لحزب البعث والسيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري.

وحتى الآن لم تنشر قائمة المدعوين والبرنامج المحدد للاحتفالات الرسمية قبل ٢٤ ساعة من بدئها. وبدأت الصحف في نشر برامج جزئية للمهرجانات الثقافية التي تقام سنوياً في موعد عيد الشباب الجزائري نظراً لأن ثلاثة ارباع السكان تقل اعمارهم عن ٢٥ عاماً.

وضم حفل استقبال في قصر الثقافة اقيم امس ضيوف الرئيس الشاذلي بن جديد. كما يقام عرض عسكري وشعبي بعد ظهر اليوم الاحد في ستاد ٥ يوليو. وفي الوقت نفسه تقام حفلة ساهرة في القبة على مقربة من الاستاد ولكن لم ترسل للصحف اي معلومات رسمية.

وأقيم مساء امس عرضان كبيران للألعاب النارية احدهما على جسر ميناء الجزائر العاصمة والثاني في رياض الفتح التي تشرف على الخليج.

ووجهت الدعوة الى عشرات من الفرق الفنية والشعبية من جميع انحاء العالم للمشاركة في ملتقى ثقافات العالم. وكانت المفاجأة ان هذه الفرق سارت يوم الخميس في شوارع الجزائر العاصمة ولم تحقق أولى عروضها النجاح الشعبي المرجو بسبب نقص الدعاية.

وحضر الباليه الهندي خمسون مشاهداً فقط في حين حظي الباليه الايطالي (اتر) بعدد بسيط من المتفرجين رغم ان هذا الباليه نفسه حقق نجاحا كبيراً في نيويورك.

وتبدو الجزائر العاصمة في حلة جديدة بهذه المناسبة كما هو الحال في معظم المدن الكبرى الأخرى في الجزائر. وفي العاصمة اعيد تنظيم الارصفة والاضاءة. وظهرت الزينات الحائطية ذات الألوان الزاهية على جدران وواجهات المباني العامة.

وفي شارع العربي بن مهيدي شارع ايزلي سابقا المخصص للمشاة وضع نصب تذكاري من البرونز في ذكرى اول رجل مقاومة للاحتلال الفرنسي بدلا من تمثال الأمير عبد القادر الجزائري الذي ارتفع عقب الاستقلال بديلا لتمثال الجنرال بوجو احد صانعي غزو الجزائر.

وقامت فرق من الشباب على عجل بتغطية مباني وسط المدينة بطبقة من الطلاء لاخفاء التشققات ونقص الصيانة (الواجهات بيضاء والنوافذ ازرق سماوي) متنقلين على افاريز النوافذ دون ادنى اهتمام بقواعد الأمن.

ومن جهة اخرى افتتح الرئيس الشاذلي حديقة ملاهي كبيرة في الضاحية الشرقية على ارض السباق القديمة ومسرحا اسفل فندق الاوراسي اكبر فنادق الجزائر.

وزير خارجية فرنسا يبدأ اليوم زيارته للأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

يصل الى عمان اليوم وزير خارجية فرنسا جان برنارد ريمون في زيارة للأردن تستغرق يومين.

وسيجري الوزير الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع العاهل الأردني الملك حسين وكبار المسؤولين الأردنيين تتناول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة اضافة الى بحث العلاقات بين البلدين.

وذكر مصدر مسؤول ان الوزير قرر اختصار زيارته الرسمية التي كانت مقررة اصلا لمدة ثلاثة ايام بسبب التطورات التي طرأت على العلاقات الفرنسية الايرانية.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزير سيعود الى باريس بعد ظهر الاثنين وان المباحثات الرسمية المقرر ان يجريها هناك لن تتأثر بهذا القرار.

ويذكر ان الملك حسين عاهل الأردن سيستقبل بعد ظهر اليوم جان برنار ريمون الذي يجتمع ايضا مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن والسيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردنية ثم يعقد مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين قبيل سفره.

كانت زيارة الوزير الفرنسي قد تقررت مبدئيا في شهر مارس (آذار) الماضي ولكنها تأجلت بسبب ازمة الرهائن الفرنسيين في لبنان.

ويسود الاعتقاد ان مشروع المؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الأمم المتحدة يحرز تقدما على الصعيد الدولي رغم معارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وكان ريمون قد اجتمع في مايو (ايار) الماضي في اسرائيل والاسبوع الماضي في باريس مع شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية المؤيد للمشروع. وذكر الجانب الأردني ان هناك تطابقا في وجهات النظر مع فرنسا حول جوهر المسألة ولكن الأردن لا يشجع عقد اجتماع للجنة تحضيرية.

وذكر مصدر اردني ان الملك حسين عاهل الأردن سيطلع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية على تطورات مهمته للوساطة بين سورية والعراق.

كما تناقش خطورة الحرب بين العراق وايران وعرقلة حرية الملاحة في الخليج على ضوء اعمال مجلس الأمن بالأمم المتحدة من أجل التوصل الى وقف اطلاق النار. وتقدر الأردن التي تساند العراق الجهود التي تبذلها فرنسا بهذا الصدد.

وفيما يتعلق بمشكلة الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ تدور المباحثات بصفة خاصة حول مشروع الخطة الخمسية التي أعدها الأردن لدعم اقتصاد هذه الأراضي. ويبلغ حجم المساعدة الفرنسية المتزايدة عشرة ملايين فرنك عام ١٩٨٧ ولكنها تدفع مباشرة دون أن تمر بعمان. كما ان العلاقات ممتازة على الصعيد السياسي واكدتها زيارة الملك حسين لباريس في يناير (كانون الثاني) الماضي. لكنها تتطلب تحسيناً على الصعيد الاقتصادي حيث سجلت المبادلات خللاً في غير صالح الأردن.

رمضان يتوقف بمطار القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا : توقف في مطار القاهرة امس السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من موسكو بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت ثلاثة أيام.

وقال السيد رمضان في تصريح أدلى به خلال توقفه انه اجري محادثات مع المسؤولين السوفيات تناولت سبل دعم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

وحول موقف الاتحاد السوفياتي الحالي من الحرب العراقية ـ الايرانية قال انه موقف ايجابي حيث يؤيد السوفيات قرارات الأمم المتحدة.

نائب أمير قطر يستقبل بشارة

الدوحة ـ ق.ن.ا: أستقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الأمير وولي العهد القطري صباح امس السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر المقابلة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري والسيد عبد الله بن خليفة العطية مدير مكتب نائب الأمير وولي العهد القطري.

كما حضر المقابلة السيد سيف بن هاشل العسكري الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون والعميد داود علي من اللجنة العسكرية بالأمانة العامة للمجلس، وجرى خلال المقابلة استعراض للقضايا التي تهم مجلس التعاون اضافة الى المستجدات على الساحة الخليجية.

اعداد الترتيبات للمؤتمر الثالث للمغتربين الأردنيين

عمان ـ كونا : انهت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الأردنية كافة الترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر الثالث للمغتربين الأردنيين الذي سيعقد في عمان في الثالث عشر من الشهر الحالي تحت الرعاية الملكية.

ويتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر ٦٥٠ مغتربا اردنيا معظمهم من دول الخليج العربي.

ويناقش المؤتمر عدة اوراق عمل اهمها ورقة عمل تقييم اعمال وانجازات المؤتمر الثاني للمغتربين وورقة عمل سياسية واخرى حول شؤون الأرض المحتلة وسوق العمل.

واعلنت الخطوط الجوية الملكية الأردنية هنا اليوم انها قررت منح جميع المشاركين في المؤتمر تخفيضات في اسعار تذاكر السفر بنسبة ٥٠ بالمئة ولاسرهم بنسبة ٢٥ بالمئة بالاضافة الى تخفيضات اخرى في الفنادق.

ويذكر ان الحكومة الأردنية كانت قد اقرت مؤخرا قانونا معدلا لقانون الجنسية الأردنية. وتضمن التعديل السماح للأردني بازدواجية الجنسية. وكان هذا الموضوع من المواضيع الرئيسية التي طالب بها المؤتمران الأول والثاني للمغتربين الأردنيين.

اعتماد برنامج صحة البيئة خلال موسم الحج

الطائف ـ واس : اعتمد وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم بن عبد الله العنقري برنامج صحة البيئة خلال موسم حج عام ١٤٠٧هـ الذي اعدته الوزارة لدعم الجهاز الفني بكل من امانة العاصمة المقدسة ومصلحة مياه ومجاري المنطقة الغربية.

ويرتكز البرنامج على :

ـ القيام بجولات مكثفة على جميع المحلات التي لها علاقة بالصحة العامة للتأكد من استيفائها للشروط الصحية. وإحكام الرقابة الصحية على مصادر الاطعمة والمشروبات والثلج والالبان ومنتجاتها والمياه الغازية والمياه المعبأة للشرب ومصادرة وإتلاف الفاسد منها والغير صالح للاستهلاك البشري. وأخذ عينات من المواد الغذائية والمياه المعروضة في الاسواق وإخضاعها للفحص الجرثومي.

● كما يرتكز البرنامج على :

ـ التأكد من إجراء الكشف الطبي والفحص المخبري على جميع العاملين في مجال الأغذية والمشروبات في المطاعم والفنادق والمقاهي ومصانع الألبان والآيس كريم ومصانع الثلج والمياه وعدم السماح لأي عامل بالعمل في هذه المجالات ما لم يكن لديه شهادة صحية سارية المفعول اضافة الى خلوه من الاصابة بالأمراض الجلدية كالبثور والقروح. وكذلك اعادة اخذ مسحات الكوليرا من جميع العاملين الذين يعملون حاليا في مجالات الأغذية والمياه من الذين قد مضى مدة تزيد عن شهرين على اخذ المسحات لهم.

اضافة الى إحكام الرقابة على مصادر مياه الشرب وإجراء التعقيم اليومي المستمر لها بحيث لا تقل نسبة الكلور المتبقي عن ٠.٥ جزء في المليون عند نهاية الشبكات. والتشديد على عملية النظافة وحسن التخلص من النفايات ومكافحة الحشرات.

● وقد اشتمل البرنامج على مجموعة من اللجان اهمها :

لجنة الاشراف العام، ولجنة تقصي احوال صحة البيئة، ولجنة الفحوص المخبرية، ولجنة متابعة مصانع الثلج ومياه الشرب، ولجنة متابعة المطاعم والكفتريات والبقالات والاسواق، ولجنة مساندة البلدية الفرعية.

وسوف تقوم كل لجنة من اللجان المشار اليها بتقديم تقارير يومية وتفريغها في نماذج اعدتها الوزارة خصيصا لذلك. كما تضمن البرنامج على بعض التعليمات والارشادات للعاملين في مجال صحة البيئة في كل من امانة العاصمة المقدسة وأمانة المدينة المنورة وأمانة مدينة جدة وبلدية الطائف ومصلحة مياه ومجاري المنطقة الغربية تحدد الطرق الواجب اتخاذها لمواجهة اي موقف قد يعترضهم وتحثهم على مضاعفة الجهد وبذل المزيد من العطاء انفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الرامية الى تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

مناورات مشتركة بين امريكا واسرائيل

عمان ـ واس : افادت انباء الأرض المحتلة ان قوات امريكية واسرائيلية أجرت مؤخرا مناورات مشتركة في البحر الأبيض المتوسط.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان سلاح البحرية الامريكي وسلاح البحرية التابع للعدو الصهيوني اجريا مناورات مشتركة في مجال الحرب ضد الغواصات في البحر المتوسط.

وزيـر الـدولـة للصنـاعة بالسـودان «الشرق الأوسط»:

نبذل جهدًا كبيرًا للنهوض بالقطاع الصناعي بدأنا بتحديث مصانع السكر وزيادة إنتاجها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

والسودان على وشك ان يبدأ خطة رباعية للانقاذ الاقتصادي ١٩٩١/٨٧ وبعد ايام قليلة من تقديم الميزانية الجديدة للعام المالي ١٩٨٨/٨٧م اجرت «الشرق الاوسط» هذا الحوار مع السيد عبد الرسول النور وزير الدولة للصناعة واهمية هذا الحوار الصريح تكمن في ان قطاع الصناعة في السودان يدخل مرحلة هامة لمواجهة المشاكل العديدة التي تؤثر سلبا او ايجابا على كم وكيف الصناعة السودانية.

والسيد عبد الرسول النور من مواليد ١٩٥٠م وتخرج في جامعة الخرطوم وعمل بعد تخرجه مديرا لمكتب السيد الصادق المهدي وشارك في مقاومة النظام المايوي وتولى رئاسة الجبهة الوطنية في جامعة الخرطوم وبعد انتفاضة يوليو قدم لمحاكمة عسكرية حكمت عليه بالاعدام ولكن الحكم خفف الى المؤبد وبعد المصالحة الوطنية افرج عنه ثم ادخل السجن مرة اخرى بعد سبتمبر ١٩٨٣ اثر احتجاجه على قوانين سبتمبر ومكث بالسجن حوالي ١٥ شهراً وفيما يلي نص الحوار:ـ

● الملاحظ ان الصناعة السودانية تواجه اخفاقات عديدة اثرت على كمها وكيفها، ترى ما هي المشاكل التي ادت الى هذا الوضع؟

ـ اتفق مع هذه الملاحظة في ان الصناعة واجهت بعض الاخفاقات ولكن مع هذا هناك بعض الاشراقات فيها.

وعندما اتحدث عن الصناعة لابد من الفصل بين الصناعات التي نجحت والتي تواجه الاخفاق فقطاع السكر يعتبر من الصناعات الناجحة نسبيا اما الأسباب التي ادت الى هذا الاخفاق فهي أربعة اشياء:ـ

أولها: الصرف الكثير عند الانشاء فهذه المصانع انفقت فيها اموال طائلة عند انشائها وكانت اكثر من الحاجة الحقيقية لهذه المصانع.

ثانيها: النقص الحاد في قطع الغيار.

ثالثها: مشاكل الري فهناك مصنعان يعتمدان اعتمادا كاملا على الري بالطلمبات وهي مشكلة مركبة فيها النقص في قطع الغيار وتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل الطلمبات.

رابعهما: طريقة ادارة هذه المصانع فقد كانت تدار بالطريقة الروتينية المتبعة في دواوين الحكومة المركزية.

وقد احرزنا نجاحا كبيرا هذا الموسم لأن الكثير من اوجه الخلل قد عولجت ففي قطاع السكر تم تحديث المصانع والمزارع والورش وهذا النجاح النسبي في قطاع السكر كان حصاده ان انتجت هذه المصانع ما يقارب ٨ ملايين جوال سكر سعة ٥٠ كيلو ومصنع سكر عسلاية قفز انتاجه من ٤٢ الف طن في العام الماضي الى ٤٧ الف طن في هذا العام.

وبالمقابل نجد ان اهم صناعتين في السودان ومتوفر لهما كل فرص النجاح والازدهار تعانيان المصاعب أولهما هو قطاع النسيج وهو من الصناعات القديمة في السودان ولكن الفشل الذي يعتريه الآن يشمل القطاع العام والخاص والمختلط ومبعث هذا الفشل ان الكثير من هذه المصانع انشئت وفق خطة سياسية وليست خطة اقتصادية واضرب لهذا مثلا:

في منطقة ـ الحاج عبد الله ـ في اواسط السودان انشىء مصنع للغزل السميك والرفيع. هذا المصنع نتيجة لبعض الاخطاء التصميمية يعمل لمدة ستة شهور فقط.

وهذا الخلل يمتد ليشمل ستة مصانع أخرى تعتمد على غزله اعتمادا كليا وهذه المصانع موزعة توزيعا جغرافيا لحل بعض القضايا السياسية مثلا في مدينة نيالا في اقصى غرب السودان انشىء مصنع للنسيج يعتمد على غزل مصنع الحاج عبد الله وكذلك انشىء في مقلا في اقصى جنوب السودان مصنع يعتمد على غزل مصنع الحاج عبد الله.

وهناك مصانع في مدن كادقلي وشندي والدويم جميعها تعتمد على غزل مصنع الحاج عبد الله بمعنى ان مصنع الحاج عبد الله اذا تعطل تعطلت كل هذه المصانع اضافة الى ان مصنع نسيج بورتسودان تم استلامه قبل عشر سنوات ولكن اتضح ان به خللا اساسيا في تصميمه منع تشغيله حتى الآن.

القطاع الصناعي الثاني هو صناعة الكتان وكما هو معلوم فقد انشىء مصنع الكتان بأبي نعامة والمصنع اكتمل والمزرعة اينع زرعها ولكن المشكلة كانت ان (مواطن) الكتان لم تشيد مما دفع ادارة المصنع الى عطن الكتان في الترع وهذا ادى الى تلف وفقدان نسبة كبيرة من الكتان.

وعندما بحثنا في هذا الأمر اتضح ان الأحواض التي يجب ان تشيد لعطن الكتان وهي جزء أساسي من المصنع لم تشيد لأنها لم تكن مضمنة في الاتفاقية التي بموجبها شيد المصنع.

ولكي وضع حجم هذه المشكلة فاننا نحتاج الآن الى ٤٥ مليون جنيه لانشاء هذه الأحواض ولو نفذت اثناء تشييد المشروع لكانت التكلفة اقل من ١٠٪ من التكلفة الحالية.

● هذه المصانع باعتبارها ـ طاقات غير مستغلة ـ هل وضع برنامج لمعالجتها للاستفادة منها في اطار الخطة الرباعية ١٩٩١/٨٧ لانقاذ الاقتصاد السوداني؟

ـ شرعنا في تحويل هذه المصانع الى شركات تابعة للقطاع العام وكونت لها شركة قابضة بالنسبة لبرنامج الانقاذ الرباعي فان وزارة الصناعة تشاركه فيه بعمل هذه المصانع وفق خطة ذات وجهين:

الأول: الاكتفاء الذاتي والثاني التصدير وحتى بعض المصانع التي يعتريها القصور تصدر الغزل الرفيع ومصنع الحاج عبد الله وحده كانت عائداته ٤,٥ مليون دولار خلال الموسم الماضي.

● في قطاع الصابون تقول الاحصائيات ان طاقة المصانع القصوى ٣٠٠ الف طن في العام في حين ان الاستهلاك المحلي يبلغ ١٨٠ الف طن ولكن مع هذا نلاحظ ان السودان يواجه نقصا حادا في الصابون بانواعه الى اي مدى يمكن ان نحمل وزارة الصناعة مسؤولية هذا القصور؟

ـ صحيح ما ذكرته من احصائيات وقبل شهرين فقط من هذه الأزمة كانت حكومة السودان تتفاوض مع بعض الدول لتصدير الصابون وحتى اصحاب مصانع الصابون لم يكونوا يوزعوا اي سلعة من منتجاتهم ما لم تكن مضمنة بالصابون.

هذه هي الصورة قبل شهرين ولكن حجز بعض المواد الخام والشحوم في ميناء بورتسودان لمدة ستة أشهر دفع سماسرة السوق الأسود الى تخزين الكثير من الصابون والآن توفرت لدي قناعة تامة بأن انتاج المصانع بعد توفر المواد الخام يكفي حاجة السودان واضرب لهذا مثلا: احد المصانع الصغيرة ينتج ٦ آلاف كرتونة صابون في اليوم في حين ان حاجة العاصمة اليومية ٧ آلاف كرتونة وتمثل ثلث استهلاك السودان العام وبإذن الله لن تحدث مثل هذه الأزمة مرة اخرى والخلاصة ان مصنعين فقط يكفيان حاجة السوادن وبقية المصانع ستعمل للتصدير.

السيد عبد الرسول النور
وزير الدولة للصناعة بالسودان

● يشكو القطاع الخاص بان وزارة الصناعة لا توفر العملة الصعبة الكافية لاستيراد مدخلاته مما يؤثر على اداء وانتاج مصانعه، كيف تقيم هذه الشكوى وهل في خططكم وضع حل جذري لها؟

ـ الشكوى صحيحة بصورة جزئية ونحن كوزارة للصناعة ممثلين في لجنة الموارد وكل القروض الأجنبية والسلعية والسائد في وزارة الصناعة انها تقوم بتوزيع حصتها من العملات الصعبة والقروض وفق الأولويات وأهمية الصناعة المحددة.

وأعتقد ان ما خصص لكثير من المصانع في قطاعي النسيج والصابون كان في حدود مليون ونصف المليون دولار لاستيراد مدخلات انتاج وعلى الرغم من شح الموارد الأجنبية والذي يعاني منه السودان فان وزارة الصناعة ظلت تفي بالقدر المعقول لهذه الصناعات ولا نميز بين صناعة قطاع عام أو خاص أو مختلط وانما من حيث اهمية الصناعة نفسها للمستهلك.

● بعض مصانع القطاع تلجا للسوق السوداء لتغطية احتياجاتها من العملة الصعبة مما يؤثر على سعر صرف الجنيه السوداني وبالتالي ارتفاع اسعار منتجات هذه المصانع كيف تنظر الى هذه المشكلة؟

ـ انظر اليها في اطار السياسة العامة لبنك السودان ولوزارة المالية، ووزارة الصناعة لا تتدخل في كيفية حصول الناس على العملة الصعبة فهذه مهمة جهاز مراقبة النقد الأجنبي فقط نحن نطالب داخل لجنة الموارد بتخصيص مبالغ اكبر لهذه المصانع.

● مستوى اسهام الصناعة في الدخل القومي السوداني يعتبر اسهاما ضئيلا جدا اذ يبلغ ٦٪ فقط من جملة الدخل القومي ما هي خططكم لرفع هذه النسبة؟

ـ قطعا هذه النسبة غير صحيحة فهذه النسبة اعتمدت على صادرات مصانع وزارة الصناعة وأغفلت المبالغ الكبيرة التي توفرها وزارة الصناعة من العملات الصعبة بتوفير المنتجات محليا واستطاعت وزارة الصناعة توفير الملايين للدولة بانتاج الكثير من السلع داخل السودان فقد حدث اكتفاء ذاتي من اطارات السيارات بصرف النظر عن ما يثار عن هذا المصنع ولكن الشاهد هو توقف استيراد الاطارات منذ سنوات وكذلك صناعة الكبريت والصابون وجزء كبير من حجارة البطارية واغراق السوق المحلي بهذه السلع ادى بالضرورة الى توفير قدر من العملات الصعبة يجب ان تحسب الى جانب نسبة صادرات الصناعة السودانية وحينئذ لن يكون اسهام الصناعة السودانية في الدخل القومي ضئيلا.

● بعض المستثمرين العرب يشكون من ان فرص الاستثمار الصناعي في السودان مجابهة بالكثير من التعقيدات القانونية وتضارب جهات الاختصاص اضافة الى الروتين القاتل الذي يجعلهم يبتعدون عن الاستثمار في السودان؟

ـ جزء من هذه الشكوى صحيح فقد شهدت الفترة الأخيرة اضطرابا في قوانين الاستثمار ولكن الصحيح أيضا ان كثيراً من المستثمرين العرب وطريقة استثمارهم عليها الكثير من الغبار وبعضهم جاءوا للسودان لتحديث بعض المصانع ولكنهم الآن وبعد مضي أربعة أعوام على مجيئهم ظلت مصانعهم تعمل دون ظهور اي بارقة امل بأن هناك تحديث او استجلاب معدات حديثة لهذه المصانع.

ووزارة الصناعة تعمل في الاطار العام لوزارة التخطيط واي استثمار أجنبي في السودان لابد ان يأتي عبر بوابة وزارة التخطيط وليس من اختصاصنا استحداث اي أسلوب لجذب مستثمرين اجانب ولكن ما نقوم به فعلا هو مساعدة المستثمرين بتقديم الكثير من التسهيلات التي تخص وزارة الصناعة اما التشجيع والتسهيلات الأساسية فيقدمها قانون الاستثمار والامانة العامة للاستثمار الصناعي ووزارة التخطيط.

● بعض مصانع القطاع العام التي حولت الى شركات هل السبب هو ان تعمل بمبدأ الربح والخسارة ام ان السبب هو فشل القطاع العام نفسه؟

ـ القطاع العام تعرض لهجوم مكثف جدا وجزء كبير من هذا الهجوم مبالغ فيه اما الأمر الذي دفعنا الى تحويل بعض المصانع الى شركات هما شيئان:ـ

الأول: ان تكون هذه المؤسسات المالية الكبيرة تحت ظروف وشروط خدمة مختلفة عن اجهزة الدولة ونهدف الى ايجاد الضوابط التي تقوم بتشجيع الحوافز الشخصية في حالات الانتاج والربح.

الثاني: ان نطلق يد هذه الادارات لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وتحررها من تعقيدات الروتين الحكومي، واعتقد ان التجربة ناجحة بصورة مرضية.

الشركة السعودية للنقل الجماعي تستكمل استعداداتها لموسم الحج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكملت الشركة السعودية للنقل الجماعي استعداداتها لتغطية خدمات الحجاج ومستخدمي حافلات النقل الجماعي لموسم حج هذا العام.

وقال السيد عبد الرحمن عبد المحسن التويجري مدير علم الشركة لـ «الشرق الاوسط» بان حصيلة تجربة قوامها ثمانية اعوام متتالية في توفير خدمات النقل الاقتصادي المريحة لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف كانت وراء اصدار خطة هذا العلم والتي كانت خلاصة للدراسات على مدى هذه السنوات.

واضاف انه اتخذت كافة الاجراءات لتوفير اكبر عدد ممكن من الحافلات لتخصيصها للعمل خلال موسم الحج كما تم استئجار حافلات اخرى لدعم خدماتها.

وأوضح التويجري انه اضافة الى التغطية الكاملة لخدمات النقل الداخلي بمكة المكرمة وتكثيف الخدمة بها على مدار الأربع والعشرين ساعة اعتبارا من ذي القعدة وحتى ذي الحجة فان النقل الجماعي يقوم بتشغيل خدماته ذهابا وايابا من مواقف حجز السيارات الخمسة والتي تقع خارج مكة المكرمة الى موقعين ملائمين بالقرب من الحرم المكي. وسيتم تشغيل هذه الخدمة ابتداء من اول يوم لحجز السيارات. وقد خصصت التذاكر لكل موقف بلون يختلف عن الاخرى وتتضمن ايضا اللوحات التعريفية الموضوعة في مقدمة الحافلة وسيتم تسليم الراكب قسيمة توضح موقع وقوف سيارته الخاصة ورقم الموقف الذي تم نقله بواسطة النقل الجماعي حتى يمكنه العودة بواسطة النقل الجماعي الى المكان الذي يرغبه. واشار الى ان النقل الجماعي يقوم بتوفير خدمات النقل من مكة المكرمة الى المشاعر المقدسة كما سيتم تخصيص الفائض من حافلاته لخدمة بعض فئات الحجاج ممن يرغبون باستئجار حافلات خاصة بهم.

وذكر التويجري انه وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حول تكثيف جميع الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ليؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة فان النقل الجماعي يعمل جاهدا لينفذ ما جاء في التوجيه الكريم.

وفي هذا الاطار تم تخصيص اكثر من (١٢٠٠) حافلة لتقديم الخدمات اثناء الحج منها (٥٠٠) حافلة مكيفة. وقد جهز النقل الجماعي اسطوله المكون من الحافلات المريحة والمكيفة والمخصصة للنقل فيما بين مدن المملكة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة وبين المدن لتشغيل الرحلات المجدولة والرحلات الاضافية بين جميع محطاته بالمملكة الى كل من مكة والمدينة.

كذلك استأجر النقل الجماعي اكثر من (٢٠٠) حافلة مكيفة لدعم اسطوله كما عزز النقل الجماعي اسطوله ايضا لتقديم الخدمات لزيارة المدينة المنورة والمعالم الاسلامية وخدمات مدينة الحجاج والمطار وانه بعد ذروة الحج بالمدينة يتم ترحيل بعض الحافلات من مكة المكرمة ليرتفع بذلك عدد الحافلات المخصصة للخدمة في المدينة المنورة ويستمر هذا الوضع حتى (٢٥) من ذي القعدة.

الجدير بالذكر انه ستبدأ في العاشر من ذي القعدة برامج خدمة الركاب من الساعة الخامسة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا وفي المساء يتم تشغيل عدد من الرحلات حيث خصص اكثر من ثلاثين حافلة لزيارة المعالم الاسلامية بالمدينة المنورة. كما سيتم تكثيف الخدمات امام صالات المطار ليتم ايصال الحجاج الى المسجد النبوي الشريف. ويذكر ان النقل الجماعي قدم خدماته خلال العام الماضي لاكثر من ٤,٢ مليون راكب.

أمين عام الغرفة الاسلامية لـ «الشرق الأوسط»

الغرفة تسعى لدعم التبادل التجاري بين الدول الأعضاء، وتشجيع المشروعات المشتركة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد قنديل:

تستضيف القاهرة خلال شهر نوفمبر القادم ١٩٨٧م اجتماعات الجمعية العمومية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع وذلك في دورتها السابعة، وايضا اجتماعات اللجنة التنفيذية السابعة، وايضا اجتماعات اللجنة التنفيذية للغرفة في دورتها الثانية عشرة.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» السيد علي دات امين عام الغرفة وقال ان من اهم الموضوعات التي ستطرح خلال هذه الاجتماعات القادمة بحث استمرار وتشجيع ودعم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية الأعضاء بعضها وبعض، وكذلك اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة فيما بينها. بالاضافة الى بحث تنسيق الجهود بين الغرب الاسلامية المختلفة في الدول الاعضاء لتشجيع القطاع الخاص بها الذي يمكن ان يقوم بدور كبير في التنمية الاقتصادية بالدول الاسلامية.

وأوضح دات ان من أهم الموضوعات التي ستطرح على جدول اعمال الاجتماعات القادمة موضوع مبنى الغرفة الاسلامية الذي تم التوقيع على عقد تصميمه بجدة يوم الأربعاء ٢٨ شوال ١٤٠٧هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م حيث سيتم البدء في التنفيذ خلال الشهور القليلة القادمة لبناء مقر دائم للغرفة من مدينة كراتشي في باكستان.

بالاضافة الى بحث امكانية انضمام بعض المنظمات التى ترغب في الانضمام الى الغرفة.

واضاف ان الغرفة الاسلامية تقوم بأعمال عديدة من شأنها تنمية وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين الدول الاسلامية الأعضاء مما يتطلب من هذه الدول القيام بواجباتها تجاه هذه الغرفة والتعريف بها حتى يمكن تحقيق اهدافها على خير وجه فيما يتعلق بتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية في اطار القطاع الخاص على أساس منهج سليم وصحيح، بالاضافة الى توفير المعلومات اللازمة لاجراء عمليات التصدير والاستيراد بين الدول الأعضاء.

وحول دور الغرفة الاسلامية في تشجيع المشروعات الاستثمارية المشتركة بين الدول الأعضاء قال السيد دات ان الغرفة الاسلامية قد تبنت عقد اول ندوة من نوعها في اسطنبول خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ يونيو ١٩٨٧م لبحث المشروعات الاستثمارية المشتركة التي يمكن ان تقوم بها الدول الاسلامية الأكثر نموا في الدول الاسلامية الأقل نموا، وقد شهد الندوة عدد من ممثلي المؤسسات المالية في الدول الاسلامية على رأسها البنك الاسلامي للتنمية وبنك البركة الاسلامي بالاضافة الى ممثلين من المنظمة الدولية للتنمية الصناعية (يونيدو). وقد تم اختيار ثماني دول اسلامية من الدول الأقل نموا منها: بنجلاديش، الجمهورية العربية اليمنية، غينيا، مالي، جامبيا، النيجر، والصومال.

ويلغ عدد المشروعات المقدمة للمناقشة في الندوة حوالي ١١٠ مشاريع، وقد أبدت بعض الدول الاسلامية الأكثر نموا اهتماماتها ببعض هذه المشاريع وكانت النتائج مشجعة جدا والمشاركة فعالة حيث وقعت بعض الاتفاقات بين عدد من الدول الاسلامية لانشاء مشروعات مشتركة فوقعت بنجلاديش وتركيا والكويت اتفاقية لتأسيس فندق ببنجلاديش، كما وقعت تركيا والكاميرون اتفاقية حول صناعة الصابون وتعليب الطماطم.

واضاف ان أهم شيء في مثل هذه الاتفاقات هو المتابعة المستمرة لتنفيذ المشروعات التي تم الاتفاق عليها والتي أبدت المؤسسات المالية الاسلامية استعدادها لتمويلها.

الجدير بالذكر ان الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع قد اسست عام ١٩٧٩م بناء على توصيات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في اسطنبول عام ١٩٧٦م، وهي غرفة لا تبيع ولا تشتري وانما تنسق بين جميع غرف الدول الأعضاء وهي دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتهتم الغرفة الاسلامية بالقطاع الخاص وتنسق بين الدول الأعضاء لدعم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي فيما بينها.

ويرأس الغرفة الاسلامية الشيخ اسماعيل علي أبو داود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

السيد علي دات
امين عام الغرفة الاسلامية

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٨	٦,٠٥٦٥
مارك الماني	٢,٠٨	٢,٠٤٣٦
فرنك سويسري	٢,٤٦٤٠	٢,٤٥٧٢
فرنك فرنسي	٠,٦٢	٠,٦١٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٢٣
ين ياباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٥٢٩
جلدر هولندي	١,٨٣	١,٨١٦٨
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٢٩
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣١٨
شلن كيني	٠,٢٤	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٧٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٠٠	٠,٢٩١٧
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٦٢
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٩٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٥	٠,٠٢٩٥٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٧١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٣٣
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٩٠٧
روبية سريلانكية	٠,١٣	٠,١٢٩٤
تاكا بنجلادشية	١١,٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٢٩	١٣,٢٨١٨
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤٤٠
دينار عراقي	٢,٧٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٨٥	—
ليرة سورية	٠,١٦٢٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٣١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٤	—
جنيه مصري	١,٩١	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٠٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٧١٠	٥٣,٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٧٥	٦,٢٤٠
أونصة ذهب	١,٦٨٠	١,٦٦٥
كيلو الفضة	٩٨٠	٨٨٠
الأونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة. الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

القاهرة: تخفيض معدل الاستهلاك من ٤,٧ الى ٤,٥٪

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الخطة الخمسية القادمة (٨٧ ـ ١٩٩٢) تستهدف تخفيض معدل نمو الاستهلاك في مصر من ٤,٧٪ الى ٤,٥ وتشير الاحصائيات الى ان معدلات الاستهلاك اصبحت تفوق معدلات زيادة السكان وزيادة الانتاج حيث لم يتعد معدل زيادة السكان سوى ٢,٥ في حين تعدى معدل زيادة الاستهلاك ٨,٥٪ ومعدل الاستيراد ١١٪ وهو ما يعني تحمل الدولة لنحو ٩ مليارات دولار لتلبية اغراض الاستيراد.

ومن الجدير بالذكر انه نظرا لاحتلال الاستهلاك الغذائي الجانب الأعظم في استهلاك الأسرة المصرية والذي يتراوح بين ٦٠٪ ـ ٩٠٪ من دخل الاسرة المتوسطة والفقيرة فقد تضمنت سياسات الاصلاح الاقتصادي خلال الفترة القادمة محاولة خفض معدل الاستهلاك الغذائي ليس بترشيده الفعلي وهو ما يسمى بتخفيض حصة الفرد في السلع الغذائية وانما عن طريق ترشيد الفاقد من السلع الغذائية بسبب سوء التجهيز وانخفاض الكفاءة التسويقية.

ومن جانب آخر يؤكد الاقتصاديون ان زيادة الاستهلاك الغذائي في مصر ليست زيادة حقيقية في معدل متوسط الحصة التي يحصل عليها المواطن المصري وانما يرجع ذلك لعدة أسباب اهمها الارتفاع العام في مستوى الفرد مع زيادة الميل للاستهلاك لدى فئات العمال الزراعيين والحرفيين والتجار حيث ارتفع مستوى دخل الفرد لهذه الفئات نحو اربعة أمثال خلال الفترة (٧٢ ـ ١٩٨١)، ايضا أدى دعم أسعار بعض السلع الغذائية الى الاسراف في استهلاكها أو في شرائها وهو ما ادى بالمسؤولين خلال هذه الفترة الى الغاء دعم بعض السلع واخراجها من البطاقات التموينية مثل الشاي والسكر والزيت الاضافي، كما ساهمت زيادة الاسعار العالمية للواردات من بعض السلع الغذائية الى زيادة معدل الاستهلاك الرقمي وليس الفعلي.

وحول التقييم الاقتصادي لأنماط الاستهلاك تؤكد الاحصائيات أن عودة انماط الاستهلاك لما كانت عليه خلال فترة منتصف السبعينات وهي الفترة التي اتسمت بعدم الاسراف بالنسبة للحبوب والسكر قد تؤدي الى وفر اقتصادي كبير قد يصل الى ١,٨ مليار دولار في كل من الذرة والأرز والسكر.. كما يؤدي تحسين الكفاءة التسويقية للسلع الغذائية الى تخفيض الفاقد التسويقي بنحو ٩٩٥ مليون جنيه.

وتشير الاحصائيات الى ان نصيب الفرد من الحبوب زاد خلال الفترة (٥٩ ـ ١٩٨١) بنسبة ٣٩٪، وفي القمح ٧٧٪ في حين انخفض نصيبه من الذرة بنحو ٤٥٪ ايضا انخفض نصيب الفرد من العدس بنحو ٢٠٪ بينما زاد نصيب الفرد من اللحوم بنسبة ٤٦٪ وزاد في الخضر والفاكهة بنسبة ٤٠٪ خلال الفترة الزمنية السابقة نفسها.

ايران تؤجل تطبيق قيود الاستيراد الجديدة

ابوظبي ـ كونا: ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس ان ايران اجلت ولأجل غير مسمى تطبيق «قيود الاستيراد» الجديدة التي كانت ستؤثر بشدة على حجم التجارة بين الامارات وايران فيما لو وضعت موضع التطبيق.

وأعربت مصادر تجارية عن اعتقادها بأن حاجة الاسواق الايرانية الى العديد من المنتجات والسلع التي يقوم الافراد والمؤسسات التجارية باستيرادها بشكل غير مباشر من أسواق الامارات دفعت طهران الى تأجيل تطبيق القيود من ٥ مايو (ايار) الماضي كما كان مقررا سابقا الى موعد لم يحدد. وقالت انه على الرغم من ان الواردات غير المتطورة التي تدخل ايران عبر افراد تشكل عبئا كبيراً على الاقتصاد الايراني الا انها كانت ومازالت تلبي جزءا هاما من احتياجات الاسواق الايرانية مما دفع السلطات الى غض النظر عنها لفترة طويلة.

وكانت طهران قد اعلنت قبل شهرين عن فرض قيود جديدة على الاستيراد تلغى بموجبها التسهيلات الممنوحة للأفراد والتي كانت تسمح لهم بادخال بضائع وسلع تصل قيمتها الى ١١٥٠ دولارا للفرد عند عودتهم الى بلادهم.

وقالت المصادر ان تطبيق تلك القيود كان سيؤثر بشدة على اعادة الصادرات من الامارات الى ايران والتي بلغت قيمتها نحو ١,١ مليار درهم (نحو ٢٩٩ مليون دولارا) خلال العام الماضي.

الضرائب المصرية تحاسب تجار العملة والمخدرات

القاهرة ـ
مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ مصلحة الضرائب المصرية خلال الاسبوع الحالي محاسبة تجار العملة والمخدرات الذين صدرت ضدهم احكام قضائية وادانتهم تقارير الأجهزة الرقابية الأخرى.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية لـ «الشرق الأوسط» ان مأمورية السلع الغذائية بالقاهرة قامت خلال هذا الاسبوع بمحاسبة ٥٩ تاجر مخدرات بالقاهرة فقط صدرت ضدهم احكام قضائية وقدرت ارباحهم عن تجارة المخدرات بـ ٢٢٥ مليون جنيه تبلغ قيمة الضرائب المستحقة عليها حوالي ١٦٤ مليون جنيه.

وستقوم مصلحة الضرائب باخطار نيابة مكافحة التهرب الضريبي عن هؤلاء التجار لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم وتحصيل الغرامات الناتجة عن تهربهم من دفع الضرائب. وسيتم تقدير ارباح هؤلاء التجار استرشادا بكميات المخدرات المضبوطة والتي تحدد حجم نشاط التاجر بالاضافة الى ثرواتهم المسجلة بالبنوك.

واضاف المصدر نفسه انه تمت محاسبة ١٧٣ تاجر عملة صدرت ضدهم قرارات ادانة وقدرت ارباحهم بمائة مليون جنيه قيمة الضرائب المستحقة عليها ٩٨ مليون جنيه. وقد قام حوالي ٦٨ تاجرا من هؤلاء بالتصالح مع مصلحة الضرائب بعد دفع المبالغ المستحقة، اما الباقون فسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم لتقديمهم الى المحاكمة الجنائية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الادارة المركزية لمكافحة التهرب الضريبي ستتلقى خلال أيام قليلة القوائم التي أعدتها وزارة الداخلية بأسماء المعتقلين من تجار العملة والمخدرات، والبيانات الخاصة بحجم انشطتهم، بالاضافة الى نتائج التحقيقات التي اجريت معهم، وذلك لاتخاذ الاجراءات القانونية وسداد حق الخزانة من الضرائب المستحقة عن أرباحهم.



جورباتشوف وغاندي وبجانبهما زوجتيهما خلال افتتاح المهرجان الهندي في موسكو

غاندي يختتم زيارته لموسكو واتفاقات طويلة المدى لتحسين العلاقات الهندية السوفياتية

موسكو ـ ر : اشاد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بالعلاقات بين بلديهما بعد يومين من محادثات يقول محللون انها عززت الروابط الاقتصادية والسياسية بين الاتحاد السوفياتي والهند، وعاد غاندي امس الى نيودلهي.

وفي حفل اقيم في الكرملين امس الاول بمناسبة افتتاح مهرجان ثقافي هندي يستمر عاما في موسكو قال جورباتشوف ان العلاقات الثنائية ذات طبيعة خاص، ووصف غاندي هذه العلاقات في الحفل نفسه بأنها فريدة.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء ان الزعيمين وقعا ايضا اتفاقا طويل المدى للتعاون العلمي والتكنولوجي واعربا عن رغبتهما في توسيع مجال التجارة بين البلدين.

واضافت الوكالة قولها ان الجانبين اكدا رغبتهما في التحول بدرجة اكبر الى اشكال وسبل جديدة للتعاون لتنمية الانتاج المشترك والتخصص في الانتاج واقامة علاقات مباشرة بين الوزارات والمؤسسات والمشروعات والشركات الهندية والسوفياتية.

وقال محللون في موسكو ان زيارة غاندي لموسكو عززت علاقات بلاده السياسية والاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي وهو اكبر مصدر للاسلحة للهند وشريك تجاري رئيسي لها.

ويهدف البلدان الى مضاعفة حجم التبادل التجاري بينهما الى ١٠٠ بليون روبية (٧،٦ بليون دولار) بحلول عام ١٩٩٢.

وقال المحللون ان الزيارة عززت ايضا موقف غاندي في الهند حيث مني حزب المؤتمر الذي ينتمي اليه بهزيمة نكراء في انتخابات مهمة في ولاية هاريانا الشمالية يوم ١٨ يونيو (حزيران).

وقالت وكالة تاس ان الزيارة سادها التفاهم بين الجانبين وحسن النوايا بشأن القضايا الدولية، وتتجنب نيودلهي انتقاد التدخل السوفياتي في افغانستان، واضاف المحللون قولهم ان موسكو اوضحت عزمها على الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع نيودلهي.

وقد افتتح غاندي وجورباتشوف المهرجان الثقافي الهندي الذي يتكلف عدة ملايين من الدولارات ويشارك فيه اكثر من ٣ آلاف موسيقي وراقص وممثل ورياضي من الهند في عروض تقام في اكثر من ١٠٠ مدينة سوفياتية.

المجاهدون الافغان يسقطون «ميج ٢١» سوفياتية

إسلام أباد ـ واس : تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط طائرة سوفياتية من طراز «ميج ٢١» في التاسع عشر من شهر يونيو (حزيران) الماضي بمقاطعة وارداك الواقعة جنوب غربي كابول.

وقالت وكالة المجاهدين انه تم اسقاط الطائرة عندما كان السوفيات يضربون مواقع المجاهدين بوحشية بالقنابل.

واوضح تقرير آخر للوكالة ان اربعمائة جندي تابعين لنظام كابول كانوا قد قتلوا في غارات خاطئة قامت بها الطائرات السوفياتية في وادي باغمان في ٢١ من الشهر الماضي.

ونقلت الوكالة عن قائد مجاهدي الحزب الاسلامي قلب الدين حكمت يار ان القوات الافغانية العميلة والسوفياتية فقدت ٢٣٥ جنديا بالاضافة الى اصابة ٨٠٠ آخرين بجروح خلال القتال الدائر في كندهار جنوب شرق افغانستان.

رادارات فرنسية الى تركيا

أنقرة ـ أ. ف. ب : أكدت تركيا وفرنسا امس الاول في أنقرة عقدا يقضي بأن تزود شركة «طومسون» المطارات المدنية التركية بأجهزة رادار تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون فرنك.

ووقع ميشيل نوار الوزير الفرنسي للتجارة الخارجية ومندوبو شركة طومسون وبعض كبار الموظفين الاتراك المذكرة التي تحدد موعد توقيع الاتفاق في ١٧ يوليو (تموز) الحالي.

واشارت مصادر موثوق بها الى ان الحكومة التركية كانت قد علقت يوم الجمعة الماضي توقيع هذا العقد الذي كان من المقرر ابرامه هذا الاسبوع بعد ان اصدر البرلمان الاوروبي يوم ١٨ يونيو (حزيران) الماضي قرارا يدعو تركيا الى الاعتراف بالابادة الجماعية للارمن.

نيودلهي: تجدد إعتداءات الهندوس ضد المسلمين في ميروت

نيودلهي ـ الوكالات : قالت الشرطة امس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم في اشتباكات جديدة وقعت بين الهندوس والمسلمين في مدينة ميروت الواقعة في شمال الهند حيث استدعيت قوات الجيش وفرض حظر تجول.

وبهذا يرتفع عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم في اعمال العنف في مدينة ميروت الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا شمال شرقي نيودلهي الى ستة اشخاص منذ يوم الاربعاء الماضي.

وقد زادت حدة التوتر الطائفي في ميروت منذ شهر مايو (ايار) الماضي عندما لقي اكثر من ١٠٠ شخص مصرعهم في اسبوعين من الاشتباكات واعمال الحرق العمد التي امتدت ايضا الى الاحياء الاسلامية في دلهي القديمة بعد الاعتداءات الهندوسية على المسلمين الهنود.

وطافت امس دوريات للجيش وقوات الامن في الشوارع المهجورة بمدينة ميروت التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة، وفرض حظر تجول لأجل غير مسمى في معظم المناطق الواقعة في وسط المدينة وامرت السلطات باغلاق دور السينما والنوادي ومحلات بيع المشروبات حتى اشعار آخر.

وذكرت الصحف الصادرة في نيودلهي امس ان سبعة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم بينما اصيب عدد كبير آخر بجراح خلال يومين من الاشتباكات في ميروت.

وتعرض اربعة اشخاص للضرب حتى الموت يوم الجمعة الماضية خلال معركة نشبت رغم وجود اعداد كبيرة من رجال الامن في هذه المدينة، كما اصيب ثلاثة اشخاص آخرون بطعنات سكين يوم الخميس الماضي.

تأجيل مفاوضات الاصلاح في كوريا حتى الافراج عن المعتقلين

سيول ـ ر : قال زعيما المعارضة الرئيسيان في كوريا الجنوبية امس انهما سوف يؤجلان المفاوضات المتعلقة بالاصلاحات الديمقراطية في البلاد الى ان تنفذ حكومة الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان وعدها بالعفو عن المعتقلين السياسيين.

واعلنت المعارضة هذه الخطوة بعد اجتماع عقد بين كيم ـ يونج سام زعيم حزب اعادة التوحيد الديمقراطي المتشدد والزعيم المعارض كيم داي ـ جونج.

وقال الزعيمان للصحفيين انهما اتفقا على ضرورة ان تؤجل المعارضة حاليا خطتها لبدء محادثات مع الحكومة والحزب الحاكم حتى النصف الثاني من هذا الاسبوع على الاقل وهو الوقت الذي يتوقع ان تفرج فيه الحكومة عن بعض المعارضين المعتقلين.

وقال كيم يونج ـ سام انه توجد علامات على ان الحكومة سوف تتخذ خطوات هذا الاسبوع لاصدار عفو عن كيم داي ـ جونج المحروم من ممارسة اي نشاط سياسي بسبب حكم صدر عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما مع ايقاف التنفيذ بتهمة التحريض والعفو عن اعداد كبيرة من المحرومين من حقوقهم المدنية.

باربي مقيدا بعد صدور الحكم عليه امس

باربي والحكم بالاشغال المؤبدة !

ليون ـ أ. ف. ب : اصدرت محكمة جنايات الرون (ليون) في شرقي فرنسا امس حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة على كلاوس باربي رئيس الجستابو في ليون والذي يحاكم منذ يوم ١١ مايو (ايار) الماضي بارتكاب «جرائم ضد البشرية».

وقد اصدرت هيئة المحلفين حكمها بعد مداولات استغرقت ست ساعات و ٣٢ دقيقة، وقد ردت هيئة المحلفين بالايجاب على الاسئلة الـ ٣٤٠ الاولى التي تدين المتهم ولكنها رفضت على العكس من ذلك عند الاجابة بالنفي على السؤال رقم ٣٤١ منح المتهم اي ظروف مخففة.

وقبل ان يصدر الرئيس سرديني الحكم رسميا استعاد بالتفصيل الاسئلة ال ٣٤١ وتناول الاجابة عليها جميعا، وقد ادانت المحكمة باربي بصفة خاصة بثلاث تهم اساسية.

وقد طلب جاك فيرج محامي الدفاع في ختام دفاع استغرق تسع ساعات كاملة ببراءة موكله، اما كلاوس باربي، الذي كان يجلس في قفص الاتهام، فلم يبد اي رد فعل لحظة النطق بالحكم الذي قابلته قاعة المحكمة بالتصفيق.

ومع ان الوقت كان متأخرا الا ان العديد من الاشخاص كانوا لايزالون ينتظرون عند اسوار قصر العدالة في مدينة ليون.

بسرعة

وفاة شيخ الاسلام في يوغوسلافيا

● بلجراد ـ ذكرت وكالة تانيوج ان رئيس العلماء الحاج نعيم افندي حازيابديتش توفي امس الاول في سراييفو بمنطقة البوسنة والهرسك.

وولد شيخ الاسلام عام ١٩١٨ في احدى قرى البوسنة بوسط يوغوسلافيا ورأس من سنة ١٩٦٣ الى ١٩٧٥ الروابط الاسلامية في البوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفنيا، وقد انتخب سنة ١٩٧٥ رئيسا لعموم مسلمي يوغوسلافيا عقب وفاة الشيخ الرئيس سليمان افندي كامورا.

كولومبو : مقتل ٥ من التاميل

● كولومبو ـ ذكر امس ان رجال الكوماندوس التابعين للشرطة في سيريلانكا قتلوا خمسة ثوار عندما هاجموا معسكرا للثوار التاميل في شرق البلاد امس الاول.

وقال بيان ان افراد قوة المهام الخاصة استولوا على بنادق وذخيرة بعد تدمير قاعدة الثوار في الاحراش في منطقة بلتيكالوا، ويتبع هذا المعسكر جبهة نمور تحرير تاميل ايلام وهي المجموعة الرئيسية لثوار التاميل الذين بدأوا تمردا منذ اربع سنوات من اجل اقامة دولة مستقلة في الشمال والشرق.

وذكر البيان ان مدنيا واحدا قتل امس الاول في تبادل لاطلاق النار بين الثوار ودورية حراسة تابعة لقوة الامن في اوديبيري بمنطقة جافنا الشمالية.

وقال البيان ان ثوارا كانوا يحاولون التسلل الى المنطقة اطلقوا النار على الدورية التي ردت على النار بالمثل، وانسحب الثوار بعد ان جرح معظمهم.

نفي اصابة كيم ايل سونج بنزيف دماغي

● بكين ـ نفى متحدث باسم سفارة كوريا الشمالية في بكين نفيا قاطعا امس اصابة الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونج بنزيف في المخ ووصف هذه الانباء بانها «لا اساس لها من الصحة»، وصرح المتحدث تليفونيا بان «كل ذلك غير صحيح ولم يحدث شيء منه على الاطلاق».

وكانت وكالة الانباء اليابانية قد اكدت نقلا عن مصادر اوروبية شرقية في بيونج يانج امس ان الرئيس الكوري الشمالي اصيب بنزيف في المخ حوالي يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي واجريت له جراحة.

الصين تنفي بيعها اسلحة للكونترا

● بكين ـ نفت الصين امس تقريرا لمجلة تصدر في هونج كونج بأنها باعت اسلحة تبلغ قيمتها سبعة ملايين دولار امريكي الى الثوار المناهضين للحكومة في نيكاراجوا ووصفته بأنه محض اختلاق.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان التقرير الذي نشر عما يسمى مبيعات اسلحة صينية للقوات المناهضة للحكومة في نيكاراجوا محض اختلاق.

واضاف قوله ان زير داخلية نيكاراجوا توماس بورخي وصف خلال زيارة قام بها اخيرا لبولندا شائعات عن مبيعات اسلحة صينية للكونترا بأنها سخيفة تماما.

وكانت مجلة «فار ايسترن ايكونوميك ريفيو» قد قالت في عددها الاخير نقلا عن مصادر لم تحددها في الحكومة الامريكية ان الصين شحنت اسلحة الى ثوار الكونترا عن طريق تاجر اسلحة كندي ووسطاء في البرتغال.

مجاهدين خلق : طهران وراء اختطاف الرهائن

● واشنطن ـ اكدت منظمة «مجاهدين خلق» وهي احدى حركات المعارضة الرئيسية للنظام القائم في طهران امس الاول في واشنطن ان لديها الدليل على ان المخابرات الايرانية وراء حوادث اختطاف الرهائن الغربيين في لبنان.

وذكر مسؤول في الحركة «رفض ذكر اسمه» ان حوادث الاختطاف تقررها مباشرة الشعبة الثامنة في وزارة الاستخبارات الايرانية وتسيطر الشعبة الثامنة على مكتب حزب الله في طهران وهي منظمة موالية لايران، ويقع هذا المكتب في شارع الباسداران في الاحياء الشمالية من العاصمة، وتنقل التعليمات الى مختطفي الرهائن شفهيا من خلال حامل رسائل حيث يخشى الايرانيون ان يجري التقاط الرسائل المكتوبة او التليفونية.

واكد مسؤول المجاهدين ايضا ان آخر هذه الرسائل كان يامر باختطاف الصحفي الامريكي تشارلز جلاس.

القنصل العام السعودي في مالقه الإسبانية لـ«الشرق الأوسط»:

١٢ مليون دولار قدمها خادم الحرمين الشريفين تكاليف المركز الثقافي الإسلامي في مدريد

مدريد ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل ناصر زيني:

كانت المملكة العربية السعودية سباقة دائما في العمل لخدمة الاسلام والمسلمين ومجمل القضايا العربية في كل مجال وفي جميع انحاء العالم، ويبرز هذا الدور واضحا في اسبانيا حيث شيدت العديد من المساجد وساهمت بجهد كبير في دعم النشاطات الإسلامية والعربية من خلال اقامة المركز الثقافي الاسلامي في مدريد الذي بوشر العمل فيه، وإنشاء صفوف للتعليم والثقافة الاسلامية العربية، ومن اجل تامين الراحة الكاملة للمواطنين السعوديين والأشقاء السائحين في الجنوب الاسباني افتتحت القنصلية العربية السعودية العامة في مدينة مالقه وهي الوحيدة لدول المشرق العربي هناك. والهدف ان تقدم التسهيلات الشاملة لهؤلاء السائحين وللمقيمين ايضا.

وفي لقائنا بالاستاذ محمد بشير كردي القنصل العام السعودي في مالقه سألناه في بداية الحوار عن نشاط المملكة العربية السعودية الاسلامي في اسبانيا فقال:

مسجد الملك عبد العزيز

ـ ان أول مسجد شيد قبل اربع سنوات في ماربيا وبعد خمسمائة سنة على انحسار الاسلام عن اسبانيا هو مسجد الملك عبد العزيز الذي شيد على نفقة الامير سلمان بن عبد العزيز، وقد اصبح هذا المسجد الوحيد على شاطىء الشمس قبلة للمسلمين لأداء صلوتهم وخاصة في ايام الجمع والعيدين. اضافة الى كونه احد معالم ماربيا السياحية اذ لا يخلو من اعداد كبيرة من الزوار. كما يضم مكتبة قيمة تحتوي على مجموعة من الكتب الدينية واللغوية بالعربية والاسبانية والانجليزية وغيرها. وتعقد الجالية الاسلامية في ماربيا الآمال بأن تلحق بهذا الجامع مدرسة لتعليم اللغة العربية وأصول الدين لأبنائها. اما في بقية اسبانيا فقد شيد في مدينة لاس بالماس عاصمة جزر الكناري جامع الملك خالد بن عبد العزيز والحق به فصل دراسي لتعليم اللغة العربية وأصول الدين يشرف عليه إمام المسجد المبتعث من قبل ادارة الافتاء بالمملكة.

ثم هناك المشروع الاسلامي الكبير، مشروع المركز الثقافي الاسلامي في مدريد الذي بوشر العمل فيه ومن المتوقع انجاز البناء خلال عشرين شهرا إن شاء الله، وقد تكفل بكافة نفقاته التي تبلغ ١٢ مليون دولار امريكي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وبجهوده حفظه الله تم الحصول على منحة الأرض عام ١٩٧٧م من بلدية مدريد منذ زيارة الملك فهد لها كولي العهد.

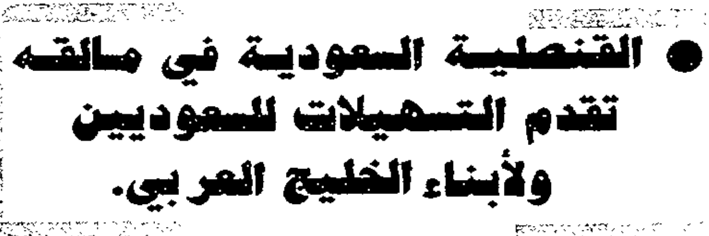
وهذا المركز مجمع ديني وثقافي واجتماعي روعي في تصميمه تلبية حاجات الجالية الاسلامية على اختلاف أوجهها، فبالاضافة الى مصلى الرجال ومصلى النساء، هناك المكتبة وقاعات المحاضرات وصالة الحفلات والنادي والعيادة الطبية.

وحرصا على أن يكون هذا المركز لكل المسلمين فقد تم تسجيله باسم رابطة العالم الاسلامي، والأمل معقود على ان تبادر الرابطة من الآن في الاعداد لاستلام المركز ليؤدي الهدف المنشود وبالطريقة التي تخدم ابراز الروابط الثقافية والتاريخية بين اسبانيا والعالم الاسلامي، وليكون مركزا لكافة الانشطة الدينية والثقافية العاملة في اسبانيا والتي تتلقى عونا من جهات متعددة في المملكة. فتوحيد العمل الثقافي الاسلامي أمر مطلوب للغاية وربطه بالمركز في مدريد يعود بالفائدة المرجوة ويحول دون قيام البعض بالتشويش على الانشطة الاسلامية من منطلق موجه لأغراض سياسية او عقائدية منحرفة، وليعطي هذا المركز الصورة الحقيقية للحضارة والثقافة في العالم الاسلامي امام المجتمع الاسباني الصديق، وكذلك الصورة الصحيحة عن نشاط المملكة العربية السعودية.



الملك فهد بن عبد العزيز

الامير سلمان بن عبد العزيز



● القنصلية السعودية في مالقه تقدم التسهيلات للسعوديين ولأبناء الخليج العربي.

معالم اسلامية

وأكمل الاستاذ كردي حديثه قائلا: ومع ذلك لاتزال هناك عدة مدن تفتقر الى مسجد جامع خصوصا في اقليم الأندلس، الذي عاش مسلما لثمانمائة سنة ولاتزال معالم الحضارة الاسلامية ماثلة للعيان وقبلة للسياح من ارجاء المعمورة، ومسجد قرطبة الكبير وقصر الحمراء من بين هذه المعالم، ومن المؤلم ان مسجد قرطبة الذي كان لقرون منارة للعلم يقصده الطلبة من كافة البلدان قد شلت حركته وابتعد عنه المصلون وشيدت في داخله كنيسة أفقدته الكثير من روعة البناء وجمال التصميم.





● محمد بشير كردي.

الكويتية والاردنية

● هل تصل رحلات الخطوط السعودية الى مالقه؟

ـ في واقع الأمر لا تصل، والاغلبية من المسلمين تصل على الطائرة السعودية الى مدريد ومنها تستخدم الطيران الاسباني الى مالقه، وقد لاحظت ان العديد من المسافرين يتعرضون لكثير من المشقة في الانتقال وخاصة في فصل الاجازات. والكثيرون يتساءلون عن سبب عدم وجود رحلات مباشرة من المملكة الى مالقه اسوة بالرحلات المباشرة الى نيس بفرنسا، وأنا بدوري أحيل هذا التساؤل الى الخطوط السعودية. ويلفت النظر قيام الخطوط الكويتية والاردنية برحلات (شارتر) مباشرة من الكويت وعمان الى مالقه بدون توقف خلال فصل الصيف وبأسعار سياحية تقل كثيرا عن اسعار التذاكر النظامية الامر الذي يوفر على المصطاف ماديا كما يوفر له الراحة، ولا اعرف مدى امكانية سماح الخطوط السعودية لشركات السياحة السعودية بتنظيم رحلات مماثلة من الظهران والرياض وجدة مباشرة الى مالقه خاصة وأن عددا من ابناء المنطقة الشرقية بالمملكة قد تغريهم تسهيلات الطيران الكويتي فيقدمون الى اسبانيا عن طريق الكويت، وكذلك ابناء المنطقة الشمالية الذين قد يفضلون السفر بالسيارة الى عمان ومنا يأخذون الطائرة الاردنية الى مالقه مباشرة. وبذلك تفقد الخطوط السعودية عددا من ركابها الذين يودون الحضور إلى مالقة باسبانيا.

خدمات شاملة

وعن الخدمات التي تقدمها القنصلية العامة في مالقه يقول: من بين الخدمات التي نقدمها:

● تسجيل جوازات السفر ومنح بطاقة تسجيل توفر على حاملها حمل جواز السفر في تنقلاته داخل اسبانيا وهي مقبولة لدى العديد من الفنادق والبنوك وجهات الأمن، وذلك حرصا على الجواز من الضياع أو السرقة.

● مساعدة المواطنين السعوديين في تمديد اقاماتهم وما قد يتعرضون له من مشاكل ومتاعب.

● تسهيل عودتهم في حالة تعرضهم ـ لا سمح الله ـ للسرقة وفقدان ما يحملونه من نقود وتذاكر وجوازات سفر.

● تقديم النصح والارشاد لهم عند أي استفسار، علما ان السائح السعودي ـ ولله الحمد ـ مرغوب به ويحظى باحترام وتقدير الشعب الاسباني الصديق على الصعيدين الرسمي والشعبي.

ومن نشاطات القنصلية الهامة قيامها بتوثيق العلاقات مع الحكومة المحلية لما بين البلدين من روابط ثقافية وتاريخية وتجارية، ومساعدتها لمبعوثي الدعوة الاسلامية على أداء مهامهم. خاصة وأن القنصلية السعودية هي الوحيدة لدول المشرق العربي، ولذلك فإن مواطني دول مجلس التعاون الخليجي يأتون الى القنصلية لطلب التسهيلات والمساعدة، وفي اطار التعاون صدر الامر السامي الكريم بتقديم جناح من القنصلية السعودية ليكون مقرا مؤقتا للقنصلية الكويتية بعد ان قررت الحكومة الكويتية افتتاح قنصلية لها.

يضاف الى هذه الخدمات، العمل القنصلي المعتاد من منح تأشيرات الدخول للمملكة والتصديق على الفواتير التجارية والمستندات، والتوسط لدى القنصليات الاخرى لمنح المواطنين السعوديين تأشيرات الدخول.

● مسجد الملك عبد العزيز في ماربيا.

● مسجد الملك عبد العزيز في ماربيا أنشىء من ٤ سنوات على نفقة الأمير سلمان.

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

الشيخوخة |٢|

بعد ان عرفنا بالشيخوخة في المقال السابق سنتطرق اليوم الى التغييرات العضوية التي تطرأ على الانسان المسن لما لها من اهمية سريرية في هذه المرحلة من حياته.. ومن الطبيعي ان نبدا بالتغيرات التي تصيب خلايا الجسم لكونها اساس كل عضو من اعضائه. فمن مزايا الخلايا الشابة قدرتها على التضاعف والتكاثر، فاذا مات عدد من الخلايا لاسباب طبيعية او مرضية قامت الخلايا الباقية بتعويض هذه الخسارة عبر عملية بيولوجية يطلق عليها اسم الانقسام الفتيلي (Mitosis) فالطفل والشاب عند اصابتهما باي مرض او حادث ينتج عنه موت الخلايا يعوضان عن الخلايا الميتة بسرعة عن طريق الانقسام الفتيلي ويرجع عددها الى ما كان عليه. اما الخلايا «المسنة»، او الخلايا في الجسم المسن تفقد هذه القدرة على الانقسام الفتيلي وبالتالي تفقد قدرتها على التعويض عن الخسائر. ومع هذا النقص التدريجي في عدد الخلايا تضعف قدرة اجهزة الجسم على تادية وظائفها على نحو مرض.

فلنبدأ بالقلب، المركز الاساسي لضخ الدم الذي ينقل المواد الحيوية وغاز الاوكسجين الى الجسم كله. فقد تبين ان القلب في طور الشيخوخة يتضخم تدريجيا وتزداد نسبة الانسجة الليفية فيه (Fibrous tissue) ويقل عدد عضلاته فيفقد مرونته وتمغطه (Elasticity) وتقل قدرته على ضخ الكميات اللازمة من الدم مع كل دقة من دقاته، وينتج عن هذا النقص في الضخ انخفاض واضح في الحصص الغذائية من السائل الدموي.

والجدير بالذكر ان كل هذه التغييرات العضوية التي تصيب القلب المسن هي تغييرات تدريجية وطبيعية ولا تظهر في الفحص السريري او في الفحوصات المخبرية الروتينية او في تخطيط القلب. وكما ان الشيخوخة تؤثر على التغيرات التي تطرأ على القلب فهي تؤثر كذلك على الجهاز الدموي. فالشرايين التي تنقل الدم الى مختلف اعضاء الجسم تزداد تصلبا ويضيق قطرها لما يترسب فيها من مواد شحمية، كما تزداد نسبة ترسب مادة الكلس فيها. وتشمل هذه التغيرات مختلف احجام الشرايين بدءا بأوسعها اي الشريان الابهر الى اصغر الشرايين حجما (Capillaries). ومن اهم ظواهر هذه التغيرات في الجهاز الدموي ارتفاع الضغط الذي يسبب بدوره اعراضا عديدة كألم الرأس والدوخة وازدياد نسبة النزيف في الدماغ. كما ان النقص في الدم الناتج عن ضيق الشرايين وتصلبها عند الشيخوخة يؤدي الى ظهور اعراض في جميع الاجهزة التي تغذيها هذه الشرايين.

والتغيرات التي تطرأ على الجهاز الهضمي في سني الشيخوخة تشمل جميع اقسامه. فالمرء المسن يختلف عن الشاب لما يفقد من حيوية في التقلصات. وما صعوبة البلع عند المسنين الا احدى ظواهر انعدام التنسيق في تقلصات هذا الانبوب العضلي. والمعدة في الشيخوخة تصاب ايضا بنقص او انعدام كلي في عصيرها. فنسبة الحامض المعوي (Gastric Juice) الذي يؤدي دورا هاما في هضم المواد البروتينية تنخفض تدريجيا بمر السنين الى ان تزول كليا عند الذين يتجاوزون سن السبعين. والتغيرات في افرازات المعدة اضافة الى الضعف الذي يصيب غشاءها تسبب اعراضا اهمها قلة الشهية للطعام اضافة الى الغازات وسواها من الآلام.

اما قدرة الامعاء الدقيقة على امتصاص الغذاء فهي اقل بكثير عند المسنين بسبب التغييرات التي تصيب خلايا غشاء الامعاء. ولذا نجد ان نسبة كبيرة من الشيوخ ينقص وزنهم ويتقلص حجمهم لعدم مقدرتهم على الاستفادة من الغذاء الذي يتناولونه. اما بالنسبة الى الكبد فأبلغ تعبير عن التغيرات التي تطرأ عليه في الشيخوخة هو الذي يتداوله العامة كل يوم ونعني بذلك «كسل الكبد او قصور الكبد» ـ اذ يخف نشاطه وتخف سرعة دوراته الاستقلابية (Metabolic processes) مما ينعكس ضعفا وكسلا في كل عضو من اعضاء الجسم.

ولا تقل الظواهر التي تنتج عن التغيرات في الجهاز الكلوي والبولي اهمية عن الاجهزة الاخرى. فان ترشح الدم عبر الكليتين (Glomerular filtration) ليصبح بولا تنقله المجاري البولية الى الخارج يقل نتيجة النقص الكمي والنوعي في خلايا الترشيح المختصة مما يسبب تراكما في بعض المواد «السامة» في الدم. وما ارتفاع نسبة البول في الدم (Blood urea) ونسبة الكرياتينين (Creatinine) الامن ظواهر هذا القصور في الترشيح. والجدير بالذكر ان تراكم هذه المواد المذكورة يسبب اعراضا كالالم في العضلات والقيء وقلة الشهية والضعف بشكل عام. اما المسالك البولية فهي بدورها تتأثر في طور الشيخوخة وابرز مثل على ذلك هو تضخم غدة البروستات عند الرجال وما يرافق ذلك من اعراض بولية مزعجة ككثرة التبول والتقطع في التبويل والحرقة وغيرها.

وسيكون لنا حديث في المقال التالي عن بعض التغيرات في الاجهزة الاخرى وبالاخص في ما يتعلق بالدماغ والاعصاب وما ينتج عنها من اضطرابات نفسية وعقلية.

حوار مع الدكتور يوسف الكتاني حول كتابه الجديد (معالم اسلامية)

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر اخيرا للدكتور يوسف الكتاني كتاب جديد بعنوان «معالم اسلامية» يندرج في اطار اهتمامه بمتابعة ظاهرة الصحوة الاسلامية واسهامه في تاصيل معالمها بمناسبة صدور كتابه الاخير، اجرت «الشرق الاوسط» معه حوارا وفيما يلي اهم ما ورد فيه.

● في اي اطار يمكن ان ندرج كتاب «معالم اسلامية»؟

ـ اصدرت الكتاب لسببين الاول هو المشاركة في السنة الثقافية التي قررتها وزارة الشؤون الثقافية وذلك حتى يكون للكتاب الاسلامي حضور بين سائر فروع الفكر والثقافة والباعث الثاني فهو دعم ظاهرة الصحوة الاسلامية واغناؤها واثراؤها بتقديم المعالم الاسلامية تقديما دراسيا مركزا ينير للشبيبة الاسلامية المسالك الاسلامية التي اخذوا يتجهون اليها.

● من ابرز معالم الصحوة الاسلامية اقبال الشباب على الاسلام ودراسته، فهل يتجه كتاب «معالم اسلامية» الى الشباب على وجه التحديد؟

ـ الشباب مناط الامة وامل مستقبلها وذلك تأسيا بالرسول عليه الصلاة والسلام الذي اتخذ من الشباب القادة والمعينين والمستشارين ليؤكد للناس الدور الحيوي الذي ينبغي ان يقوم به الشباب لصالح الامة الاسلامية واحياء امجادها والدفاع عن كيانها واشاعة رسالة الاسلام.

● العلماء مؤتمنون على نشر الدعوة الاسلامية وتعميم وتبليغ رسالة الاسلام فكيف ترون امكانية دفع الشباب المسلم وزيادة اقباله على دينه؟

ـ اعتقد ان هناك شروطا ينبغي توفرها للداعية الاسلامي الناجح خاصة في هذه الفترة الدقيقة من تاريخ الدعوة الاسلامية، أولها المرونة مصداقا للهدي النبوي «خاطب الناس على قدر ما يفهمون» وثانيها تحبيب مبادىء الاسلام وشرائعه الى الشباب بترغيبهم في الاقبال عليها وممارستها مجزءة ومقسطة لكل ملل او سأم وثالث هذه الشروط القدوة الحسنة بأن يكون الداعية متمسكا بمبادىء الاسلام مطبقا لاحكامه في نفسه ووسطه وبيئته واسرته ليكون عمله وسلوكه دعوة صادقة الى الله.

● اخترتم الكتابة والتاليف وسيلة للتبليغ فهل ستستمرون في الاتجاه نفسه؟

ـ نشر كتاب اسلامي على نفقة المؤلف من التضحيات التي يتحملها المؤلف القادر باعتبارها جزءا من الدعوة الاسلامية في اطار ما اسلفناه من الشروط التي ينبغي ان يتصف بها الداعية اذ يعتبر نشر مبادىء الاسلام وطبعها من صميم عمله الشريف، ومن هذا المنظور اقوم بين الفينة والاخرى باصدار كتب وبحوث تطبيقا لظاهرة الصحوة ودفعها لعجلتها وتبليغا لكلمة الله وهدي الرسول عليه السلام.

● ثمة انطباع بان محاور كتاب «معالم اسلامية» تشكل محاور منفصلة بما يوحي وكانها تمهيد لعمل مستقبلي تقومون به في مجال التاليف؟

ـ محاور الكتاب متضامنة ومتكاملة تنطلق من الاسلام وتصب فيه ذلك لانها توضح معالمه واسسه وفضائله ومحاسنه، ورغم ما قد يبدو على هذه المحاور من استقلالية في موضوع الدراسة او البحث فان الهدف واحدا وكما قراتم فان المحور المخصص للكراسي العلمية مثلا يسعى لتحديد مفهوم هذه الكراسي الا انه يصب في تنبيه الناس الى مجال خصب من مجالات المعرفة وهي مجالات مفتوحة للجميع، فلقد تم احياء المجالس العلمية وجاء هذا الاجراء دعما لظاهرة الصحوة الاسلامية فيما اعتقد وذلك لاعادة الحياة الى مساجدنا ورد الاعتبار اليها.

والكراسي العلمية منابر مبثوثة في امهات المساجد الكبرى تخصص لتدريس العلوم الاسلامية كالقرآن وعلومه والقراءات والسنة وعلومها وكتبها وبقية الفنون الاخرى، وهي تمثل ما يعرف الآن في اوروبا الجامعات الشعبية التي تعتبر حلقات مفتوحة للجميع من اجل الاقبال على العلم والمعرفة بدون قيود او شروط. ومن هنا قامت الكراسي العلمية في تاريخ المسلمين بكفالة حق التعلم والتعليم لمن حالت دونه الموانع والموانع كاهل الحرف والصناع وغيرهم، وذلك بتمكينهم من فرصة التعلم والتعرف على دينهم وعبادة ربهم ومعرفة حقائق الاسلام التي فاتتهم عن طريق حرمانهم من المدرسة في صغرهم.

دراسة في علم النفس حول مفهوم الحرب والسلام:

المثقفون في مصر يرفضون السلام مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت دراسة علمية ان غالبية المتعلمين بمصر يؤيدون السلام كمبدأ عام بينما رفضه المثقفون والمتعلمون مع اسرائيل بشكل خاص. وأوضحت الدراسة التي اجراها العارف بالله محمد الغندور المدرس بآداب عين شمس بقسم علم النفس ان هناك علاقة وثيقة بين تعليم وثقافة الفرد واتجاهه السياسي والمواقف التي يتبناها.

فقد حصل الباحث العارف بالله على درجة الدكتوراه في علم النفس مع مرتبة الشرف الأولى في دراسته حول مفهوم الحرب والسلام لدى المصريين ومدى تقبلهم للسلام مع اسرائيل.

وتناولت الدراسة العلاقة بين المستوى التعليمي للفرد واتجاهه نحو الحرب أو السلام كمبدأ عام وبين العرب واسرائيل وذلك خلال عينة تحتوي على اربعة مستويات مختلفة تبدأ من الأميين ثم المستوى الثاني ويشمل الحاصلين على الثانوية العامة وما في مستواها ثم المستوى الثالث ويضم الحاصلين على شهادات جامعية ثم مستوى الدراسات العليا ماجستير ودكتوراة وما بعدها.

واسفرت نتائج الدراسة عن وجود نسبة ٧٥,٥٪ اي غالبية العينة ممن يؤيدون السلام كمبدأ عام باعتباره خير سبيل لحسم اي صراع سواء كانت مصر والعرب طرفا فيه أولا.

ويوضح الدكتور العارف بالله ذلك بقوله انه على المستوى السياسي فان اتجاه الغالبية يتمشى مع الاتجاه الذي تتبناه السلطة السياسية في مصر فالغالبية تسعى دائما لتبني رأي السلطة باعتبار انها المفوض من قبل الشعب لتولي شؤونه وتدبر احواله، وان السلطة من وجة نظر الغالبية لا تخطىء حيث انها اعلم بمجريات الأمور.

والدليل على ذلك انه في الستينات وبداية السبعينات كان الاتجاه العام هو الحرب سواء من جانب السلطة أو من جانب الشعب مع ملاحظة ان تبني اتجاه الحرب في تلك الفترة كان وسيلة لمحو آثار الهزيمة واستعادة الكرامة وليس هدفا في ذاته.

كما تبين ايضا ان ٣٣٪ من العينة يوافقون على السلام ولكن ليس مع اسرائيل اي انهم يوافقون على السلام باعتباره رغبة شخصية واجتماعية لكل مجتمع ولكنهم يرفضون السلام مع اسرائيل بشكل خاص.

اما من يوافقون على الحرب كمبدأ عام فبلغت نسبتهم ٩,٥٪ حيث يرى اصحاب هذا الرأي ان الحرب هو الأسلوب الأمثل لحسم الصراعات بين الدول والشعوب.



د. العارف بالله الغندور

المثقفون والحرب:

ويؤكد الدكتور العارف بالله ان الدراسة التحليلية للعينة اثبتت انه كلما زادت درجة تعليم الفرد وثقافته وحجم ما يحمله من معلومات رفض السلام مع اسرائيل واتجه الى حد ما نحو مبدأ الحرب.

فقد بلغت نسبة المؤيدين للسلام بما في ذلك السلام مع اسرائيل «بالنسبة للمستوى الأول من العينة اي الأميين ٩٠,٩٪ بينما ٩٪ فقط يرفضون السلام مع اسرائيل.

وفي مستوى التعليم المتوسط ٣٦٪ يرفضون السلام مع اسرائيل و ٥٪ فقط يؤيدون مبدأ الحرب.

بينما على مستوى الجامعيين نجد ان ٣٦٪ يرفضون السلام مع اسرائيل و ١٢,٥٪ يؤيدون فكرة الحرب وبالنسبة لمستوى التعليم الفوق الجامعي ان ٣٤,٦٪ يرفضون السلام مع اسرائيل و ١٥,٤٪ يؤيدون فكرة الحرب.

ويفسر الباحث ذلك بأن الوعي بطبيعة المشكلة سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي يزداد كلما ارتفع المستوى العقلي ولذلك وجدنا ان عينة المستوى فوق الجامعي يحكمون العقل عند تبني اتجاه معين اما عامة الشعب أو الغالبية العظمى منهم فنجد انهم لا يحرصون دائما على معرفة مجريات الأمور ويكفيهم ان يستلهموا اتجاههم من خلال اتجاهات السلطة.

ومن ناحية أخرى فان السلطة لا تجد مبررات لاتاحة الفرصة لعامة الشعب للتعرف على مجريات الأمور حيث تتصور انخفاض مستوى الوعي المطلوب للحكم على ما هو عديم الفائدة لذلك فهي تكتفي بأن تعطي للعامة رأيها النهائي وعليه تأخذ الغالبية به وتدافع عنه باعتباره رأيها واتجاهها.

٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ — ١٠

معارك قاطع القدس ودفاع الأردنيين التعرضي الذي كلف الجيش الإسرائيلي خسائر جسيمة

صباح يوم الخامس من يونيو (حزيران) كانت القوات الاسرائيلية التي بأمرة الجنرال عوزي ناركيس قائد الجبهة الوسطى (جنوب الضفة الغربية) تضم الألوية التالية : لواء مشاة، لواء عتصيوني (وهو عبارة عن فرقة تقريبا حيث تشكل من سبع كتائب مشاة، وكتيبة دبابات بالاضافة الى المدفعية وعناصر المساندة الاخرى)، وجميع وحدات اللواء مرابطة في القدس والمناطق المحيطة بها، ولواء مشاة يرابط في المنطقة الواقعة بين طولكرم واللد، ولواء مشاة آلي محمول في منطقة اللطرون ولواء هارل المدرع المتمركز الى الشمال الشرقي من تل ابيب ولواء مظليين. وقد كان هذا اللواء معدا في الاصل للانزال في مدينة العريش في سيناء، لكن الانهيار السريع للجبهة المصرية كان يعني انه منذ بعد ظهر الخامس من يونيو (حزيران) اصبح اللواء المظلي متوفرا تحت قيادة ناركيس لاستخدامه في معارك القدس.

وقد أولى ناركيس اهتماما خاصا للواء المظليين لأنه كان يضم جنودا محترفين على مستوى عال من التدريب والخبرة وكان سيستخدم في اقتحام المواقع الاردنية الحصينة في شمالي القدس بما في ذلك جبل سكوبس ومدرسة الشرطة وهضبة الذخيرة والشيخ جراح.

وفي الجانب الاردني، وانسجاما مع مفهوم «الدفاع التعرضي» الذي أشرنا اليه آنفا فان قيادة اللواء محمد احمد سليم حشدت اربعة الوية مشاة ولواء مدرعا واحدا للدفاع عن القاطع الواسع المكون من مناطق القدس والخليل ورام الله. هذا في الوقت الذي كان فيه اثنان من تلك الالوية وهما لواء المشاة السابع والعشرون (الامام علي) واللواء المدرع الستون يرابطان في وادي الاردن بين اريحا والخان الاحمر كقوة احتياط لاستخدامها في عمليات الهجوم المضاد. وهكذا فان خط الدفاع الرئيسي كان في حقيقة الامر مكونا من ثلاثة ألوية مشاة فقط. هذا فيما أسند الى لواء حطين المعزز بكتيبة دبابات المهمة التي لا تحسد عليها أية وحدة عسكرية مدافعة وهي الدفاع عن قطاع الخليل الذي يشتمل على ٣٢٠ كيلومترا من خطوط الهدنة. وكانت احدى كتائب لواء حطين ترابط في جنوب شرقي القدس بين بيت لحم وصور باهر.

وقد عهد الى اللواء الهاشمي بمهمة الدفاع عن قطاع رام الله فانتشر على طول الحدود بما يفوق طاقته على غرار انتشار لواء حطين بسبب طول الجبهة على شكل مواقع دفاعية متباعدة في قرى بدرس ـ اللطرون ـ النبي صمويل ـ دير نظام ـ بيت حنينا. وأسندت الى اللواء الثالث (الملك طلال) مهمة الدفاع عن القدس. فانتشرت كتائبه الثلاث على النحو التالي : رابطت كتيبة في المنطقة الممتدة بين باب العمود وتلة شعفاط، وكتيبة اخرى داخل البلدة القديمة فيما رابطت الكتيبة الثالثة في ضاحية الطور ومنها سريتان تمركزتا في كرم العلمي كقوة احتياط. وكان لواء الملك طلال مدعما بكتيبة مدفعية ميدان واحدة مجهزة بمدافع من عيار ٢٥ رطلا.

ويشير المحللون العسكريون الاردنيون الى انه حين نشبت الحرب، فان خطوط الدفاع الرئيسية في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية كانت في الواقع مؤلفة من ثلاثة الوية مشاة فقط لأن لوائي المشاة والدروع (الامام علي والستون على التوالي) الاحتياطية قد حيل بينها وبين الوصول الى القدس من قبل سلاح الجو الاسرائيلي. وقد وجد لواء الملك طلال نفسه في القدس يواجه لواء عتصيوني (الذي كان بحجم فرقة كما بينا) ولواء هاريل الآلي ولواء المظليين بقيادة غور. ويقول اللواء يوسف كعوش ان نسبة القوات الاسرائيلية الى القوات الاردنية داخل القدس كانت اربعة الى واحد في عدد الافراد، ٣ ـ صفر في الدبابات، وأربعة الى واحد في المدفعية مع تفوق اسرائيلي جوي مطلق.

كانت المعارك بين الاردن واسرائيل مقتصرة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخامس من (يونيو) حزيران على تبادل نيران المدفعية والاسلحة الخفيفة والعمليات المحدودة التي قام بها سلاح الجو الملكي الاردني. وفي الساعة الثانية عشرة وبالرغم من معارضة الجانب الاردني، امر عبد المنعم رياض كتيبة الاحتياط من اللواء السابع والعشرين (الملحقة بلواء الملك طلال) باحتلال بيت الحكومة في جبل المكبر. وفي الساعة الواحدة بعد الظهر، احتل الاردنيون الغابة الصغيرة التي تفصل بيت الحكومة عن المزرعة المجاورة. وبعد ذلك بنصف ساعة، اقتحمت القوات الاردنية بيت الحكومة واحتلته. وكما توقع ضباط الاركان الاردنيون فانه لم يمض وقت طويل حتى قامت وحدة من لواء عتصيوني تعززها سرية من اثنتي عشرة دبابة بهجوم مضاد لاستعادة المواقع التي احتلتها الجنود الاردنيون. ولاتمام ذلك حشدت قيادة نركيس اربعة كتائب ضد الكتيبة الاردنية الواحدة غير المدعومة. وبحلول الساعة الرابعة والنصف، ونتيجة للتفوق العددي الكبير وتدخل الدبابات استشهد العديد من افراد الكتيبة، مما اضطر قائدها بأن يأمر جنوده بالانسحاب. واحتل الاسرائيليون جبل المكبر. وخلال هذه المعركة غير المتكافئة استشهد وجرح وفقد مئة جندي اردني من أصل خمسمائة جندي يكونون كامل اعداد الكتيبة.

وهكذا استولت اسرائيل على منطقة هددت من خلالها طريق القدس ـ اريحا وهو الطريق الوحيد بين القدس والضفة الشرقية.

ان هجوم الكتيبة الاردنية على بيت الحكومة كان احد اهم العوامل التي دفعت الاسرائيليين للقيام بهجوم شامل في منطقة القدس وخاصة انهم كانوا في ذلك الوقت يعلمون ان التطورات على الجبهة المصرية كانت جيدة وتسير في صالحهم.

واستنادا الى ما يقوله ناركيس فانه في صباح الخامس من (يونيو) حزيران كان الاسرائيليون ينوون الرد على النشاط الاردني المحدود بالاستيلاء على تلة عبد العزيز واللطرون وبيت الحكومة في المكبر. غير انه في الساعة الواحدة الا ربعا من بعد الظهر سمع ان اذاعة صوت العرب من القاهرة اعلنت ان متحدثا اردنيا اعلن من عمان ان القوات الاردنية قد احتلت جبل المكبر. لكن الترجمة الانجليزية ذكرت ان الاردنيين احتلوا جبل سكوبس. ومع ان النبأ كان سابقا لأوانه (لم تقم الكتيبة الاردنية بالاستيلاء على دار الحكومة قبل الساعة الواحدة)، فقد كان للخبر وقع عميق على ناركيس. فقد كان كل الوقت قلقا ازاء احتمال قيام القوات الاردنية باحتلال جبل سكوبس ومصمما على منع ذلك. ويستذكر ناركيس انه في عام ١٩٥٦ اعلن المصريون عن عمليات كانوا ينوون تنفيذها وكأنها قد نفذت بالفعل. ولذلك فقد استنتج ان الاردنيين قد يقومون بالفعل بالاستيلاء على جبل سكوبس. ومنذ تلك اللحظة اتخذ ناركيس من «قلقه» الذريعة التي كان ينتظرها فتصرف على اساس ان ذلك هو ما كان الاردنيون ينوون القيام به بالفعل. ولذلك بدأ بتطبيق خطة معدلة للهجوم الشامل على الضفة الغربية التي يقول انها كانت معدة منذ ما قبل ذلك بسنوات. وصدرت التعليمات للواء المظليين بالاستعداد لمهاجمة جبل سكوبس والاراضي المحيطة به. وتحسبا لقيام اللواء الاردني المدرع الستين بالتقدم نحو جبل سكوبس من وادي الاردن، امر لواء هاريل المدرع التابع لقيادته بالاستعداد للقيام بالتصدي له عند تل الغول شمالي الجبل.

وفي الساعة ٢:٢٠ صباحا ليلة ٥/٦ يونيو (حزيران)، شن المظليون الاسرائيليون هجومهم على الشيخ جراح وهضبة الذخيرة والمنطقة المسماة المستعمرة الامريكية ووادي الجوز ومدرسة الشرطة وجبل سكوبس. لكن اللواء واجه مقاومة ضارية من كتيبة الحسين الثانية التابعة للواء الملك طلال التي كانت تدافع عن تلك المناطق. ومع ان قوات الكتيبة نجحت في البدء في الدفاع عن مواقعها فان الاسرائيليين استعانوا بالمزيد من نيران المدفعية والمورتر، كما استخدمت الكشافات لاضاءة المنطقة وشن هجمات جوية ليلية.

وفي الساعة الرابعة صباحا حين بدا ان كل ذلك لم يلن من عزيمة وتصميم كتيبة الحسين الثانية احضر الاسرائيليون تعزيزات من الدبابات فضلا عن كتيبة مظليين ثالثة.

عبد المنعم رياض اصدر الأمر

وبعكس الاسرائيليين، فان الاردنيين لم يكونوا قادرين على تعزيز قواتهم بنفس السرعة والحجم. فالخطة الاردنية الأصلية التي كانت تقضي باستخدام اللواء المدرع الستين كقوة احتياط ضاربة في قاطع القدس قد احبطت بالامر الذي اصدره عبد المنعم رياض في الساعة ١٢:٤٠ من بعد ظهر الخامس من يونيو (حزيران) والذي يقضي بنقل اللواء الى منطقة الخليل لملاقاة ما زعم عبد الحكيم عامر انها فرقة مصرية مدرعة تتقدم في النقب باتجاه بئر السبع. في ذلك الوقت كانت احدى كتائب اللواء قد تعرضت لهجوم جوي عنيف وهي في طريقها الى قرية الظاهرية القريبة من الخليل. وعلى اثر التطورات التي حدثت في الساعات الاولى من بدء القتال، وبين الساعة الخامسة والخامسة والنصف من مساء ذلك اليوم بالتحديد صدرت سلسلة متناقضة من الاوامر والاوامر المضادة لذلك اللواء. وبحلول الساعة السادسة والنصف، تقرر ان تقوم كتيبة دبابات (ناقص سرية واحدة) من اللواء الستين ولواء الامام علي (ناقص كتيبة واحدة) بالتقدم نحو منطقة شمالي القدس لمواجهة الزحف الاسرائيلي. وصدرت الاوامر لسرية دبابات من اللواء الستين بالتحرك الى ابو ديس والعيزرية في جنوبي ـ شرقي القدس لتخفيف العبء عن لواء الملك طلال. الا انه في الوقت الذي صدرت فيه تلك الاوامر كان سلاح الجو الاسرائيلي قد حقق السيطرة الجوية التامة بحيث ان رحلة القوات الاردنية نحو الغرب صاحبها سيل لا ينقطع من الهجمات الجوية الاسرائيلية، استخدم سلاح الجو الاسرائيلي خلالها المشاعل لتبديد الظلام. وكان من السهل التعرف على اللوائين.

فقد انحصر خط سير دبابات اللواء الستين على الطريق الرئيسي الضيقة عبر الجبال بينما سلك لواء الامام علي طريقا جبليا آخر ضيقا.

وبحلول ضحى اليوم الثاني كانت قوة الاحتياط الاردنية قد أصبحت بفعل كثافة الغارات الجوية غير قادرة على التأثير في مجريات القتال.

في هذه الاثناء اضطر لواء الملك طلال المواجه بضغط اسرائيلي هائل، اضطر للتراجع نحو المدينة القديمة. وتمكن الاسرائيليون صباح اليوم ذاته من وصول منطقة الوادي في أسفل مرتفعات الاوغستا فكتوريا.

عند حلول فجر السادس من يونيو (حزيران) ورغم القصف الجوي المستمر تمكنت عناصر من كتيبة الدبابات التابعة للواء الستين من الوصول الى منطقة تل الغول.

الا ان لواء هاريل الذي كان قد تلقى أوامره من ناركيس بعد ظهر اليوم السابق كان قد وصل المنطقة قبل ذلك واعد كمينا للدبابات الاردنية قبل وصولها. ومع ان الاردنيين قاتلوا ببسالة فقد اضطروا للتراجع بعد ان خسروا عددا من دباباتهم. وتمكن الاسرائيليون من مواصلة تقدمهم نحو القدس.

عندما دب اليأس

وبحلول صباح السادس من (يونيو) حزيران، كان الاسرائيليون قد استولوا تقريبا على معظم المنطقة خارج القدس القديمة. والمناطق الوحيدة التي بقيت في ايدي الاردنيين هي تلة شعفاط، والاوغستا فكتوريا، والطور والعيزرية وراس العمود (على السفوح الجنوبية لجبل الزيتون).

وفي ذاك الحين كانت منطقة اللطرون قد سقطت والطريق الوحيد الذي بقي مفتوحا امام القوات الاردنية هو طريق اريحا، وحتى ذلك الطريق كان مهددا من جانب لواء هاريل.

وبحلول مساء السادس من (يونيو) حزيران كان وضع اللواء الاردني في القدس قد وصل حافة اليأس. فجميع المناطق الواقعة خارج البلدة القديمة كانت قد سقطت باستثناء منطقة اوغستا فكتوريا والتلال الشرقية المطلة مباشرة على طريق القدس ـ اريحا.

وأصبحت قوات العميد عطا علي في البلدة القديمة معزولة تماما وبدون اي أمل بوصول تعزيزات جديدة من الرجال او الذخيرة او الوقود. وكان الطريق الوحيد المفتوح الى المناطق الاردنية غير المحتلة هو طريق اريحا.

وكان الاسرائيليون يقصفون أية سيارات تمر فيه بغير هوادة. وعندما شرح عطا علي لقيادته وضع قواته الحرج أكد له المسؤولون ان التعزيزات ستصله خلال الليل. ومع ذلك فان الغارات الجوية المواصلة على طابور التعزيزات قد اعاقت وصوله بحيث انه مع حلول الفجر كان مازال بعيدا عن القدس مسافة ستة كيلومترات. وأدرك عطا علي ان مهمته في المدينة المقدسة كانت مهمة ميئوس منها. وكانت تطورات المعركة، سواء في شمال الضفة الغربية او جنوبها قد أجبرت معظم القوات الاردنية على الانسحاب.

واستنتج لذلك انه لا خيار امامه سوى سحب قواته المحاصرة في القدس القديمة. وقد تم ذلك بصمت في وقت مبكر من صباح السابع من يونيو (حزيران). وحين استأنف الاسرائيليون اندفاعهم نحو القدس في الساعة السابعة من ذلك الصباح اكتشفوا ان الاردنيين قد جلوا عنها. وفي الساعة العاشرة صباحا قهرت آخر معامل المقاومة ودخل الاسرائيليون البلدة القديمة في المدينة المقدسة.

... وسقطت مدن القطاع الجنوبي

وفي نفس اليوم، سقطت بقية مدن القطاع الجنوبي من الضفة الغربية بأيدي الاسرائيليين. ففي جنوب القدس تحرك لواء عتصيوني باتجاه بيت لحم والخليل. في ذاك الوقت، كانت قيادة المركز المتقدم في عمان قد اصدرت امر الانسحاب العام من الضفة الغربية لكافة قطعات القوات المسلحة التي كانت ماتزال تقاوم ببسالة في عدد من المناطق. فغادر لواء حطين المنطقة، فسقطت بيت لحم والخليل دون مقاومة. لقد أثبتت مجريات المعارك في منطقة شمالي القدس ان التقديرات الاردنية الخاصة بكيفية تركيز الجهد الاسرائيلي الرئيسي كانت صحيحة تماما. ذلك ان القوات الاسرائيلية لم تتقدم من الجنوب بل من الشمال في هجوم ذي ثلاثة اندفاعات ضد اللطرون والتلال الواقعة الى الشمال الغربي من القدس وهي المواقع التي كان الاردنيون حريصين على حمايتها.

ونظرا لأن اللوائين، الستين المدرع والسابع والعشرين مشاة لم يتمكنا من الوصول للمنطقة في الوقت المناسب فقد كان من المحتم ان ينجح الاسرائيليون في ليلة ٥/٦ يونيو (حزيران)، وبالرغم من المقاومة المريرة التي أبدتها القوات الاردنية في اختراق دفاعات الاردن غير الكافية. وفي الوقت نفسه وبعد قتال ضار نجح لواء مشاة اسرائيلي مدعوم في التغلغل في منطقة اللطرون التي كانت الوحدة الاردنية المرابطة فيها لحمايتها تتكون من كتيبة واحدة فقط من اللواء الهاشمي. وفي مساء السادس من حزيران، وبعد نجاحها في الاختراق المذكور اندفعت القوات الاسرائيلية نحو رام الله التي سقطت بعد مقاومة قصيرة. ومن هناك تحرك الاسرائيليون في اليوم التالي نحو اريحا فوصولها في اواخر فترة بعد الظهر ليجدوا ان القوات الاردنية في القاطع الجنوبي من الضفة الغربية قد اكملت انسحابها الى الضفة الشرقية.

لقد قدرت المصادر العسكرية المستقلة عدد الاصابات بين الاردنيين في مناطق القدس ورام الله والخليل بألف جندي بين قتيل وجريح. الا انه لا بد من الاشارة الى ان حجم المقاومة الشرسة التي ابداها الاردنيون في منطقة القدس يظهر بوضوح من خلال معرفة ان الاسرائيليين خسروا في تلك المنطقة مائتي قتيل وستمائة جريح رغم التفوق الهائل في اعداد القوات وفي الألوية المدرعة ولواء المظليين فضلا عن مساندة المدفعية والسيطرة الجوية الكاملة وهي الميزات التي حرمت منها قوات المشاة الاردنية الصغيرة العدد تماما.

كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

الحلقة ١١
الثلاثاء المقبل

عدد جديد من مجلة «الدارة»

● الاتصالات بين أمير حائل وأمير الكويت عام ١٩١٦

● المعاناة والابداع في نظم القصيدة النبطية

غلاف العدد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من المجلة الفصلية «الدارة» حافلا بالعديد من المقالات والابحاث والدراسات الرفيعة، فبعد الافتتاحية التي كتبها رئيس التحرير محمد حسين زيدان نطالع دراسة تاريخية ممتعة عن الاتصالات بين امير حائل وشيخ الكويت عام ١٣٣٤هـ ـ ١٩١٦م وذلك في خلال الحرب العالمية الأولى التي القت بظلالها الكئيبة والمخيفة على منطقة الشرق الاوسط.

يلي ذلك بحث قيم بعنوان «الليث بن سعد» وعلاقته بعلماء الحجاز للدكتور سليمان عبد الغني مالكي..

يقول الباحث «الليث بن سعد بن عبد الرحمن القهمي»، وفهم بطن من قيس عيلان ينتهي نسبهم الى عدنان ويكنى ابا الحارث. وولد الليث ما بين عام ٩٢هـ ـ ٩٤هـ والمرجح انه ولد عام ٩٤هـ.

ويوضح الباحث رحلة الليث الى الحجاز وأخذه عن علمائها.

ولعشاق الشعر العمودي والحر كتب د. السعيد محمود عبد الله تحت عنوان «جدوى الوزن والقافية في الصياغة الشعرية» يقول : في هذا البحث نتحدث عن بعض ما أثير من جدل حول قضية من اهم قضايا الصياغة الشعرية في ادبنا العربي.. وهي جدوى الوزن والقافية في الصياغة الشعرية.

وبحثنا الذي نتناول فيه هذه القضية يتألف من شقين : الاول عرض موجز لأهم ما أثير من جدل حول النظام الموسيقي التقليدي للقصيدة العربية.

والثاني بيان جدوى الوزن والقافية للعبارة الشعرية. وهو بحث يحق لكل من يهتم بالشعر قرضا أو نقدا أن يطلع عليه.

وهناك ايضا دراسة للدكتور سعد العبد الله الصويان عن «المعاناة والابداع في نظم القصيدة النبطية»، وفي ختام الدراسة يقول د. الصويان «اردنا في هذه المقالة ان نوضح عن طريق استقراء النصوص وتحليلها مفهوم شعراء النبط لعملية النظم. وقد رأينا ان الشعر النبطي، وإن كان في مجمله يدخل ضمن ما يسمى بالشعر العامي، أو الشعبي، وينظمه شعراء هم في الغالب أميون لا يعرفون القراءة والكتابة، الا ان هذا الشعر ابعد ما يكون عن السذاجة والبساطة التي يعتقد الكثير من الناس خاطئاً انها من السمات المميزة للشعر الشفهي عموما.

ويضيف : وقد لاحظنا ان هذا الشعر... يتطلب من الشاعر وقتا وجهداً مضنيا ويجعل من النظم عملية شاقة.

... واخيراً، لعل في هذه المقالة ما يدل على ان الشعر النبطي موروث ادبي ضخم يزخر بالقضايا العديدة المتشعبة.. وهناك موضوع هام بعنوان «الشنقيطي ومدرسة النجاة في الزبير» للدكتور علي أبا حسين.

يقول المؤلف : ولد محمد امين الشنقيطي في شنقيط سنة ١٢٩٦هـ.. وهو الذي سيكون له شأن في تطور العلم والجهاد في سبيل الله وإرساء سفينة النجاة في كل بلاد يحل فيها.. وشنقيط من بادية مراكش المشرفة على البحر المتوسط شمالا والمحيط الاطلسي غربا.

ويتحدث المؤلف عن رحلة الشنقيطي في طلب العلم الى مصر وبلاد نجد.. حيث القى عصا الترحال في بلدة «الزبير» وقام بالامامة في مسجد مزعل بالزبير..

وبحث آخر بعنوان بايارد دودج صديق العرب وكتابه «التربية الاسلامية عن العصور الوسطى» كتبه د. سامي خماس الصقار.. يقول د. الصقار في تمهيد الدراسة «يعتبر بايارد دودج من الشخصيات الامريكية الفذة التي توثقت صلاتها بالبلاد العربية لفترة تزيد على نصف قرن. فعلاوة على اقامته المتواصلة في لبنان سنين عديدة، فان له مساهمات كثيرة في ميدان البحث والتأليف تتجلى فيما كتبه من مصنفات وبحوث يدور اكثرها حول النشاط الفكري الاسلامي والنظم الاسلامية ومنها كتابه «التربية الاسلامية في العصور الوسطى» الذي يدور حوله مقالنا هذا..

ويتبقى بالعدد عدة موضوعات منها المنهج التاريخي لابن ضويان تأليف د. محمد بن سعد الشويعر.

وأخلاق عرب الدولة وعاداتهم للمستشرق التشيكوسلوفاكي الويس موزل ١٨٦٨ ـ ١٩٤٤م ترجمة الدكتور محمد بن سليمان السديس.

ثم موضوع «واحر قلباه ـ رؤية نقدية» بقلم د. فضل بن عمار العماري.

وفي باب «قرأت لك» يستعرض عبد الله حمد الحقيل كتاب «من كوبنهاجن الى صنعاء» تأليف توركيل هانس وترجمة محمد احمد الرعدي. ثم باب علوم وفنون وباب اخبار وكتب حديثة. ثم موضوع «الاسلام في رأي بعض الكتاب غير المسلمين» بقلم الدكتورة ريتاس صادق ترجمه بتصرف محدود سعيد عبد العزيز عبد الله.

ثم الملحق الانجليزي ويحوي ملخصات موجزة لأهم المواضيع والراغبين فيها بالانجليزية يمكن التعرف على الاصول متى ما ارادوا ذلك

ناقد سوفياتي يندد بعهد ستالين ويقدم سلسلة معلومات تدينه

قال أحد علماء الاقتصاد السوفيات اخيرا إن ستالين ارسل ١٧ مليون شخص إلى معسكرات الاعتقال وطرد خمسة ملايين عائلة. وقد جاء تصريحه هذا كجزء من المساعي الجديدة التي تعتبر في صميم التيار الذي يقوده الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من أجل انهاء السيطرة الاقتصادية التي تسود الاتحاد السوفياتي والتي لازالت تسير على النمط الستاليني.

ففي حديث لم يسبق له مثيل في الصراحة قال نيقولاي شميلوف وهو احد كبار مسؤولي معهد الدراسات الامريكية في موسكو ان الأرقام التي ذكرها جاءت بعد دراسة وتمحيص طويلين. وقد ورد ذلك في محاضرة القاها في جلسة مغلقة عقدها خيرة الاكاديميين السوفيات بموسكو.

وقد استطاعت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» الحصول على شريط سجلت عليه الكلمة التي القاها العالم الاقتصادي السوفياتي واقتبست منها المجلات الأخرى.

عدد غير معروف

ومع أن ستالين توفي عام ١٩٥٣ وبدأ التنديد بشخصيته وسياساته بعد ثلاث سنوات فقط، فانه لم تظهر أي أرقام عن عدد الأشخاص الذين سجنوا في معسكرات الاعتقال او الذين قتلوا خلال عهد ستالين.

وقد قدم شميلوف تلك المعلومات لكي يساند الهجوم الذي شنه الاصلاحيون على النظام الاداري الاقتصادي الحالي الذي اتهمه بأنه يفتقر إلى الكفاءة الادارية والتخطيط السليم.

ومن المتوقع أن يتعرض هذا النظام للهجوم خلال الأسابيع المقبلة ايضا.

تصعيد الحملة

ويجيء هجومه ايضا بعد مقالة نشرها وانتقد فيها السياسة الاقتصادية في إحدى المجلات الشهرية. وفي هذا ما يشير إلى أن الاكاديميين والكتاب والمثقفين بداوا في تصعيد حملتهم لدعم جهود جورباتشوف الاصلاحية.

والذي يدعو إليه شميلوف وغيره من المثقفين والأكاديميين في الدرجة الأولى هو الغاء كل ما له علاقة بعهد ستالين وسياساته على الصعيد الاقتصادي، فهم يطالبون بالعودة إلى المرونة في التخطيط لأن نظام ستالين الاداري كانت له نتائج أشبه بالكارثة على الزراعة والصناعة والجهد الحربي السوفياتي. ودون سياسة المزارع الجماعية والتعاونيات التي اتبعها ستالين ودون نظام معسكرات الاعتقال فانه ما كان للحرب العالمية الثانية أن تحدث في رأي شميلوف، أو على الأقل ما كان للحرب أن تنتشر إلى الاتحاد السوفياتي.

وهو يقول إن مقتل عشرين مليون سوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية يمكن أن يعتبر نتيجة غير مباشرة لسياسات ستالين ونظرياته.

ويقول شميلوف إن رقم (١٧) مليون شخص ارسلوا إلى معسكرات الاعتقال في عهد ستالين هو الرقم الشائع المعروف لدى الكثيرين. كما انتقد الأشخاص الذين يحاولون تبرير سياسات ستالين بحجة الكفاءة الاقتصادية، وهو يتساءل: ما الذي فعله هؤلاء السبعة عشر مليونا؟ انهم لم يفعلوا اكثر من قطع الأشجار وهو ما كان يمكن تحقيقه باستئجار الأيدي العاملة وبثمن اقل كثيراً.

آلة وحشية

كذلك يرى شميلوف أن الاجراءات التي اتبعها ستالين لتوطيد قبضته العامة وفي سياسته الزراعية ادت إلى ظهور «آلة وحشية» نجم عنها طرد خمسة ملايين عائلة من الفلاحين بتهمة كونهم مزارعين أغنياء، ويتساءل: ماذا كانت النتيجة الفعلية؟ لقد انخفض انتاج القمح بنسبة أربعين بالمائة بعد ذلك.

ولاشك في ان الذين يؤيدون موجة الاصلاح الحالي سيرحبون بهذه الانتقادات فهم يقولون إن النظام الكلاسيكي من التخطيط المركزي ليس فاشلا وغير فعال وغير منتج فحسب، بل وهو ابعد ما يكون عن التخطيط الحقيقي.

لكن هناك آخرين ممن سيمتعضون من هذه المعلومات إلى أبعد الحدود. فخلال زيارة أخيرة إلى منطقة ماجادان حاول الصحفيون الغربيون أن يضغطوا على زعيم الحزب الشيوعي المحلي ليعطيهم رقما عن عدد الأشخاص الذين كانوا في معسكرات الاعتقال هناك خلال عهد ستالين. ولكن رد غاضبا بقوله: إن تلك الحقبة انتهت وهي صفحة مغلقة من التاريخ وانني لا أرى سببا للحديث عنها.

ويقدر شميلوف عدد الأشخاص في تلك المعتقلات بأنه كان يتراوح ما بين سبعة وثمانية ملايين. خلال الفترة الواقعة بين عام ١٩٣٧ وسنة وفاة ستالين أي عام ١٩٥٣. وهو تقدير يتفق مع أرقام المؤرخين الغربيين.

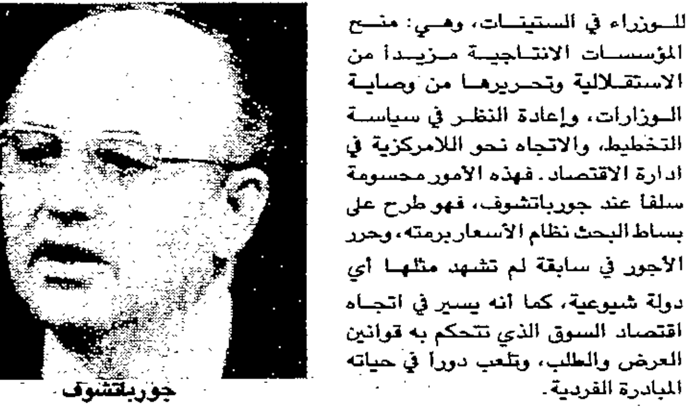
«نيوزويك»



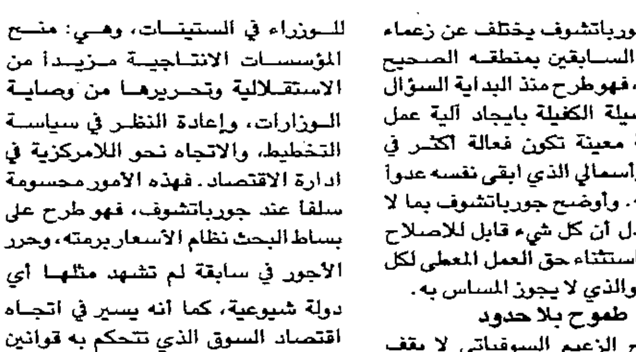
عن الشقيقة «المجلة» - محمود كحيل

عهد ستاليني: ارهاب ومعتقلات

«ثورة» جورباتشوف على الثورة الشيوعية



جورباتشوف



كل الدلائل والمؤشرات على ما يحدث في الاتحاد السوفياتي منذ وصول ميخائيل جورباتشوف إلى السلطة ليست مهمة بالمقارنة مع التحول الاقتصادي الذي أطلقه الزعيم السوفياتي «الشاب» قياسا إلى من سبقه في الحكم.

وأول ما يمكن قوله في هذا المجال أن كل الزعماء السوفيات السابقين، وجميعهم من الراحلين، حاولوا بث شيء من النشاط والتجديد في الآلة الاقتصادية الهرمة فاصطدم سعيهم بجدار البيروقراطية الصلب والسميك وضاع هباء.

لكن جورباتشوف يختلف عن زعماء الكرملين السابقين بمنطقه الصحيح والواقعي، فهو طرح منذ البداية السؤال حول الوسيلة الكفيلة بايجاد آلية عمل اقتصادية معينة تكون فعالة اكثر في النظام الرأسمالي الذي ابقى نفسه عدوا عقائديا له. وأوضح جورباتشوف بما لا يقبل الجدل أن كل شيء قابل للاصلاح والتغيير باستثناء حق العمل المعطى لكل سوفياتي والذي لا يجوز المساس به.

طموح بلا حدود

وطموح الزعيم السوفياتي لا يقف عند حدود معينة كالتي توقف عندها الكسى كوسيجين عندما كان رئيسا للوزراء في الستينات، وهي: منح المؤسسات الانتاجية مزيدا من الاستقلالية وتحريرها من وصاية الوزارات، وإعادة النظر في سياسة التخطيط، والاتجاه نحو اللامركزية في ادارة الاقتصاد. فهذه الأمور محسومة سلفا عند جورباتشوف، فهو طرح على بساط البحث نظام الأسعار برمته، وحرر الأجور في سابقة لم تشهد مثلها أي دولة شيوعية، كما أنه يسير في اتجاه اقتصاد السوق الذي تتحكم به قوانين العرض والطلب، وتلعب دورا في حياته المبادرة الفردية.

معارضة قوية

وليس سرا القول ان سعي جورباتشوف يصطدم بمعارضة قوية، ولو صامتة، من قبل مجموعة كبيرة من أعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي. وهذه المعارضة قد تشتد لتصبح في حجم العقبة الكأداء التي لا يمكن تجاوزها من دون تنازلات كبيرة تفرغ ما يقدم به جورباتشوف من مضمونه وتجعله عقيما لا فائدة منه. والحل الوحيد الذي يملكه الزعيم السوفياتي لتذليل هذه العقبة هو إيصال المزيد من انصاره ومؤيديه إلى مراكز المسؤولية، ومتى نجح في ذلك يستتب له الأمر لمتابعة التغيير الاقتصادي ومن ثم الاجتماعي في البلاد.

وهنا يبدأ التحدي الاكبر، يقول احد الخبراء في الشؤون السوفياتية: فلاصلاح لم يكن قط أمرا سهل التحقيق في الدول الشيوعية لسبب رئيسي مفاده انها باتت تخشى التغيير وتجهل معنى الحرية، وان الاستقرار الذي يسود فيها وإن كان مبنيا على أسس فعالية في الخطأ قد يهتز وتنجم عن اهتزازه افرازات اجتماعية خطيرة. والزمن في أي حال وحده كفيل باظهار ما ستقضي إليه محاولات جورباتشوف.

«لوموند»

احصاء طريف عن السكان في بريطانيا

منذ مائة وخمسين عاما ومكتب السجلات العام في بريطانيا يجمع المعلومات والاحصائيات المهمة عن حجم الشعب البريطاني وصحته وعاداته وما إلى ذلك.

وخلال هذه السنوات تحول اسم المكتب إلى مركز الاحصاء والدراسات السكانية في عام ١٩٧٠. وقد تابع المركز مختلف التطورات السكانية والتطورات والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية ولايزال يتابعها. وبنظرة سريعة إلى عمل المركز، كما تقول صحيفة «التايمز»، يكون قد سجل ١١٢ مليون ولادة و٧٥ مليون وفاة و٤٠ مليون زواج.

ولمناسبة مرور مائة وخمسين عاما على تاسيسه، أصدر نشرة خاصة بهذه الذكرى. وتشير النشرة إلى ان سكان انجلترا وويلز زادوا من ١٥ مليون نسمة خلال هذه الحقبة إلى ٥٠ مليون نسمة. اما معدل الولادات السنوي فقد ارتفع من نصف مليون في السنة عام ١٨٣٠ إلى حوالي مليون في أوائل القرن الحالي.

ولكن المهم ان هذا العدد انخفض ثانية ليصل الآن حوالي ٦٠٠ الف فقط.

وخلال الفترة نفسها اصبح التعمير ضعف ما كان عليه، إذ ان معدل أعمار النساء هو ٧٨ سنة، بينما هو ٧٢ سنة للرجال. كذلك انخفضت حالات الوفاة بين الأطفال من واحد بين كل ستة إلى واحد في الألف بينما ازدادت نسبة الولادة خارج اطار الزواج من سبعة بالمائة إلى عشرين بالمائة.

وفي عام ١٨٣٦ اتاح القانون الانجليزي لأول مرة الزواج خارج اطار الزواج الشرعي، وبلغ عدد الزيجات من هذا النوع في السبعينات حوالي ٤٢٥ الف عقد قبل ان ينخفض إلى ٣٥٠ الف عقد في العلم الملضي.

وبالنسبة للطلاق فقد ارتفع العدد من ١٧٩ حالة في العلم ١٨٥٨ إلى ١٦٠ الف حالة طلاق في العلم ١٩٨٥.

●●●

١٢٤ مقهى ومطعما تطرحها مصلحة السكك الحديدية البريطانية للبيع!

قررت مصلحة السكك الحديدية البريطانية أن تعلن للمناقصة ١٢٤ مقهى ومطعما في محطات القطارات.

وقالت صحيفة «التايمز» إن من المؤكد أن أصحاب المطاعم والعاملين في مجال التغذية سيسعدون بذلك أكثر من المسافرين. إذ أن هذه المقاهي والمطاعم تحقق أرباحا جيدة رغم مظهرها. كما كانت أرباحها دائما افضل من تلك التي يحققها بيع الوجبات والمرطبات على القطارات أنفسها.

ففي العام الماضي حققت هذه المقاهي ربحا صافيا مقداره ٤,٦ مليون جنيه بينما بلغ اجمالي حركة المبيعات حوالي ٦٣ مليون جنيه.

وستكون أول المطاعم التي ستطرح للمناقصة في منطقة جنوب شرق انجلترا، إذ ستطرح السلطة ٧٢ مقهى في ٤٦ محطة بينها ١٧ مقهى في ١٥ محطة رئيسية و٣٥ مقهى في المحطات الفرعية.

أما محلات الساندويشات في ٣٦٤ مقهى في ١٦٦ محطة فسوف تطرح للمناقصة خلال سنتين.

وقال ناطق بلسان المصلحة أن الهدف ليس تحويل الملكية الى القطاع الخاص وانما هو اجتذاب رأس مال خاص جديد إلى المطاعم والمقاهي لزيادة المنافسة وتحسين الخدمة لمصلحة المسافرين.

●●●

اختفاء ابنة صديق للرئيس الفرنسي

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان ابنة إحدى الشخصيات الفرنسية المقربين من الرئيس فرانسوا ميتران اختفت في ظروف غامضة.

فقد غادرت جوديث باديتتر (٢٠ سنة) ابنة الوزير السابق روبرت باديتتر منزلها للقيام بنزهة مشيا على القدمين حول المنزل، لكنها اختفت ولم تعد إلى البيت.

وقد جندت قيادة البوليس مئات من افرادها للبحث عن الفتاة التي سبق لها أن قامت بعدة نزهات وحدها.

خطر الانقسام يهدد «الحزب الأخضر» في المانيا

حول الصراعات الداخلية بين أجنحة الحزب الأخضر اليساري في المانيا الاتحادية، التي تهدد حركة انصار البيئة بالانقسام والاضمحلال، كتبت صحيفة «شتوتجارتر تساتينونج» الألمانية التي تصدر في مدينة شتوتجارت التعليق التالي:

ظل الخضر الألمان يفاخرون دوما بأن مشاكلهم الداخلية تناقش بصورة علنية وليس خلف الأبواب المغلقة على العكس من الأحزاب السياسية الأخرى التي تتنازع السلطة ويمزقها الصراع بين اجنحتها واقطابها، ولكن يبدو أن الوضع قد تغير الآن لدى «الخضر» أيضا. إذ انفجر الصراع بين جناحي «الواقعيين» و«التقليديين» وان كان البعض يرى أن مثل هذا الخلاف هو أمر طبيعي في حزب يساري كالحزب الأخضر، الذي اكتسب شعبيته أصلا من صراحته وجرأته السياسيتين.

انقسام

ولاشك ان الخلاف الناشب بين الجناحين المتصارعين لدى الخضر يهدد اليوم بانهيار حركة انصار البيئة والسلام، خاصة بعد ان أخذ كل منهما يتهم الآخر علانية، بل أن جناح الواقعيين في هذه الحركة عمد إلى عقد مؤتمر خاص به وكأنه حزب قائم بذاته، مما أثار تساؤلات عديدة عما إذا كان الحزب الأخضر قد بالغ في الثقة بنفسه، أو أن هذا الانقسام عبارة عن مؤشر على الاحباط السائد في صفوف افراده بسبب عدم الوضوح السياسي لديه.

إن انهيار الائتلاف الحكومي الذي قام بين الديمقراطيين الاشتراكيين والخضر في ولاية هسن لا يعني بأن على الخضر عدم الاشتراك في أي حكومة المانية في المستقبل، كما ان الخسارة التي أصابت الحزب في انتخابات ولاية هامبورج المحلية لا تعني بان على هذا الحزب مراجعة الجناح الواقعي ومراقبته ومحاسبته على الأخطاء التي ارتكبها سابقا.

لقد اثبت الحزب الأخضر بأنه لا يستطيع معالجة أخطائه والتعامل مع الهزيمة أو التعلم من اخطائه في كل من هسن وهامبورج، حيث اثبتت انتخابات هاتين الولايتين ان الخضر بحاجة إلى جناحيه معا.

المشاركة في الحكم

إن جناح «الواقعيين» لدى الحزب الأخضر يشعر بانه مدعوم من قبل الكثير من الناخبين الذين يرون بان تحقيق السياسة التي ينادون بها، بصورة سريعة ومركزة، لا يمكن إلا عن طريق المشاركة في الحكم، بينما يرى جناح «التقليديين» أو «العقائديين» بان الحركة تفقد ثقة الناخبين إذا ساومت على مبادئها وعمدت إلى اجراء تسويات سياسية، ويبدو ان هذا الجناح هو الذي سيطر على مقدرات الحزب الأخضر خلال الفترة الأخيرة.

والمشكلة ان الجناح الواقعي بين الخضر لا يستطيع التوصل إلى أي اتفاق مع الديمقراطيين الاشتراكيين بدون الحصول على تأييد الجناح العقائدي، إذ ان أي انشقاق في الحزب الأخضر سوف يدفع الحزب الديمقراطي الاشتراكي الى اهماله سياسيا والاتجاه إلى شريك آخر هو الحزب الديمقراطي الحر. في نفس الوقت فان وجود العقائديين بدون اتباع الجناح الواقعي يعني تقلص الحزب الأخضر وفقدانه لناخبيه، الأمر الذي ظهر بوضوح في هسن وهامبورج عندما ارتكب الجناحان اخطاء مميتة.

لعق الجراح

لقد بالغ جناح العقائديين الخضر في مطالبهم السياسية البعيدة عن الواقع، بينما جلس اتباع الجناح الواقعي يلعقون جراحهم بعد هزيمتهم في هسن بدلا من التحرك من جديد، أو ترشيح زعمائهم في مؤتمر الحزب العام، مكتفين في ذلك بتوجيه الانتقادات إلى زملائهم العقائديين، مما يؤكد بان الحزب بحاجة إلى نوع من الالتزام الداخلي وتبني مبادىء ومقررات تنطلق من روح الحركة نفسها ثم الالتزام بها نهائيا، والاستفادة من الفرص السياسية المتاحة لهم في كثير من الولايات الالمانية.

«شتوتجارتر تساتينونغ»

استطلاع للرأي في فرنسا يرجح اعادة انتخاب ميتران لرئاسة الدولة

عند الفرنسيين بدأ العد العكسي للانتخابات الرئاسية مع أن موعدها لن يحل قبل حوالي السنة من الآن. وقد أجرت مجلة «الاكسبريس» استطلاعا للرأي العام بمعاونة إحدى المؤسسات المتخصصة للوقوف على حظوظ المرشحين المعلنين منهم وغير المعلنين.

ميتران الأفضل

وتبين بنتيجة الاستطلاع ان الرئيس الحالي فرانسوا ميتران لايزال أفضل من يحتل كرسي الرئاسة في نظر الرأي العام. ويؤكد الاستطلاع أن ميتران سوف ينال ٥٥٪ من الأصوات اذا انحصرت المنافسة بينه وبين ريمون بار و٥٧٪ مقابل ٤٣٪ لرئيس الوزراء جاك شيراك.

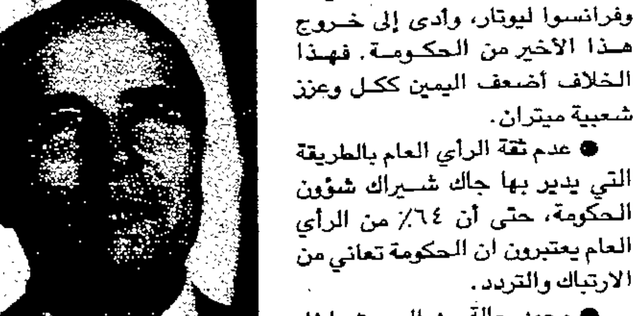
وفي تحليل النتائج ذكرت مجلة «الاكسبريس» ان اسباب تنامي شعبية ميتران عديدة، لكن أبرزها ثلاثة:

● الخلاف الذي حصل داخل الحكومة الديجولية بين جاك شيراك وفرانسوا ليوتار، وادى إلى خروج هذا الأخير من الحكومة. فهذا الخلاف أضعف اليمين ككل وعزز شعبية ميتران.

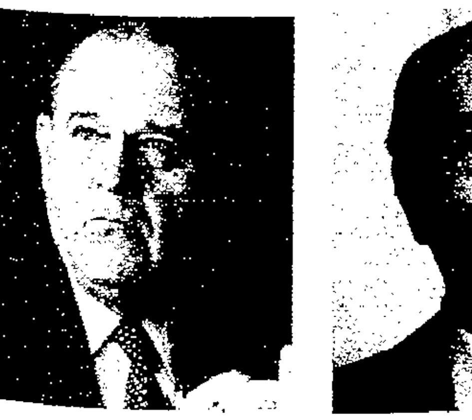
● عدم ثقة الرأي العام بالطريقة التي يدير بها جاك شيراك شؤون الحكومة، حتى أن ٦٤٪ من الرأي العام يعتبرون ان الحكومة تعاني من الارتباك والتردد.

● وجود حالة من الوحدة داخل صفوف مؤيدي الاتجاه اليساري، بمعنى ان مؤيدي ميشال روكار على استعداد لتجيير أصواتهم لصالح فرانسوا ميتران في الدورة الثانية للانتخابات في حين ان ٦٦٪ فقط من مؤيدي ريمون بار سوف يصوتون لشيراك في الدورة الثانية. كما ان ٤٠٪ من مؤيدي جان ماري لوبين يفضلون فرانسوا ميتران على جاك شيراك وريمون بار.

وأضافت مجلة «الاكسبريس» ان أحد المقربين من الرئيس ميتران قال إن هذا الأخير واثق من كون فرصته طيبة ومن تصاعد التاييد الشعبي له. ويضيف هذا المقرب ان ميتران قد يعمد قريبا إلى ترشيح نفسه علنيا للانتخابات.



ميتران



بار

موقف غير نهائي

وختمت «الاكسبريس» تحليلها بالتركيز على مؤشر مهم مفاده أن ٣٠٪ من الناخبين اعلنوا ان موقفهم الحالي ليس نهائيا وأنه من الممكن أن يغيروا ولاءهم من الآن حتى حلول موعد الانتخابات.

«الاكسبريس»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.:
المكتب الرئيسي ـ لندن — Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA:
مكتب جدة — Jeddah Office:
Telex 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 6685549

المغرب — MOROCCO:
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

جمهورية مصر العربية — EGYPT:
مكتب القاهرة — Cairo Office:
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان — SUDAN:
Khartoum Office

USA: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn, London WC1V 7AP

Saudi Distribution Co.



حاسب نفسك قبل أن يحاسبك غيرك

بقلم: محمد العربي الخطابي

الكلام الذي جعلناه عنوانا لهذا المقال يعزى إلى الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله ـ وهو كلام يعرب على كل حال عن خلق طبع سيرة السلف الصالح وميز سلوكهم الفردي والاجتماعي.

فما معنى «محاسبة النفس» بلغة العصر وما هي أبعادها الخلقية والاجتماعية والسياسية.

مبدأ اسلامي

قد يقال اليوم «النقد الذاتي» ـ وهو ترجمة حرفية للفظة لاتينية مركبة Autocritique استعارها الكتاب ورجال السياسة والصحافة من قاموس الغرب. والتعبير العربي الأصيل: «محاسبة النفس» لا يعني إتجاها يختص به المنقطعون عن معارك هذه الدنيا ـ كما قد يتبادر الى الذهن أول وهلة ـ بل هو اتجاه سلفي اسلامي يفيد الحركة وينصح بمراجعة المواقف وتصحيحها في معترك الحياة اليومية سواء تعلق الأمر بالفرد أو بالمجتمع.

إن أعمال الانسان كلها تحتمل الخطأ والصواب، وهي بذلك تخضع للتجربة والممارسة، ويقاس بعضها ببعض كي يعلو الحق على الباطل ويتغلب المستقيم على الأعوج في التعامل الانساني. وإنه لا شيء أخطر على الفرد من الرضا الكاذب عن النفس، فما بالك بالأمم والشعوب؟

وقد نزلت الشرائع، وسنت القوانين، وأنشئت في الدول مؤسسات الشورى ومجالس الرقابة السياسية والاجتماعية والمالية للحد من سطوة الرضا الكاذب عن النفس وللتعود على الالتزام بمحاسبتها ومنعها من الزيغ والانحراف.

الوازع بالسلطان

قيل قديما: «ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن» والمعنى السياسي لهذا الكلام أن سلطة الدولة ضرورية لتنفيذ الأحكام، وحفظ النظام، وتطبيق الشرائع والقوانين، وحمل كل فرد على محاسبة نفسه لتجنب الزلل، لأن محاسبة الغير له غالبا ما تكون مصحوبة بالزجر والعقوبة، وما ينطبق على الفرد يجري على المجتمع بفئاته الحاكمة والمحكومة.

ولنا أن نضرب على ذلك مثلا سياسيا قريبا، وهو تصرف الادارة الامركية ورئيسها فيما سمي «بايران جيت»، حيث أقدمت على عمل سياسي خطير من غير أن تعبأ بمحاسبة نفسها فوقعت فيما وقعت فيه من مخالفة لقوانين الدولة، فجاء غيرها ـ أي الكونجرس ولجانه ـ لمحاسبتها مع ما صاحب ذلك من فضيحة وتشهير وملامة وما قد يؤدي اليه من جزاء.

هذا في دولة تعد نفسها «ديمقراطية دستورية» ويفترض فيها التنزه عن الاستبداد والاذعان لارادة الأغلبية الممثلة في نواب الأمة ومؤسسات الحل والعقد، فكيف الشأن في الدول التي تحكمها ارادة فرد لا يتقيد بشريعة ولا قانون، ولا يلتزم بمحاسبة نفسه، ولا يقيم وزنا لأحد من محكوميه؟ ان التاريخ المعاصر يقدم لنا أجوبة ذات مغزى عن مصير هذا الصنف من الحكام الذين يدفعون بشعوبهم الى الهاوية ويؤدون ثمن ذلك غاليا، ومن أمثلة هؤلاء: هتلر وموسوليني ـ في أوروبا ـ وبوكاسا ودي فاليي ـ فيما يسمى بالعالم الثالث.

اهمية التربية

إن القدرة على «محاسبة النفس» انما تكتسب بالتربية والممارسة ومراقبة الذات، والتربية هي الكفيلة بنقل هذه القدرة من السلف الى الخلف، واشاعتها بين الناس في مجتمع مخصوص وزمن معلوم.

والمتصدي للشؤون العامة هو أكثر الناس احتياجا الى محاسبة نفسه، لأن الخطأ الذي يصدر عنه فيما يؤديه من عمل يصيب ضرره غيره ويكون وقعه أشد وأنكى من الخطأ الذي يرتكبه الفرد في حق نفسه.

وأول المتصدين للشؤون العامة أب الأسرة، ويليه في المسؤولية الحاكم الذي يتولى تدبير مصالح الناس السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويندرج في فئة الحكام القاضي والمشاور في الأحكام والموظف العمومي، ولا يقل عن هؤلاء أهمية المشتغل بتعليم أبناء الناس وتربيتهم، ثم أرباب الأعمال الحرة من أطباء وتجار ومزارعين وما الى ذلك، على انه لا يعفي من مسؤولية محاسبة النفس عاقل راشد مهما كانت مرتبته الاجتماعية؛ وإنما بدأنا بأب الأسرة لأن الأسرة هي ركن المجتمع الأساسي الذي بدونه لا يستقيم للناس أمر ولا ينتظم لهم عمل.

الشجاعة في مواجهة الحقائق

والغاية من «محاسبة النفس» تصحيح الخطأ في العمل والتدبير، والرجوع الى الصواب حال تبينه؛ ومشورة أهل الرأي من مقومات محاسبة النفس لأن الانسان لا يعيش بمفرده بل هو مرتبط بغيره في المصالح والحقوق وفي المزايا والرزايا، ومصلحة المجموع في كل ذلك مقدمة على المنفعة الفردية.

الرضا عن النفس

وقد ابتليت بعض الدول والشعوب في العصر الحديث بالميل المسرف الى الرضا الكاذب عن النفس، ووجد حكامها في أجهزة الاعلام المتوافرة وسيلة لتضخيم حجم الأعمال والمنجزات والاطناب في امتداحها وذكر مزاياها من غير أن تهتم بالعنصر الذي به تظهر النقائص وتتقوم الأخطاء، وهو عنصر النقد الذاتي، وقد يترتب عن هذا التصرف المريح عواقب وخيمة أخطرها فقدان الثقة فيما يقال وما يكتب، وحدوث البلبلة في الرأي العام وانتشار الوهم الجماعي الذي تضيع معه الحقيقة وتختلط الأمور ويتدهور السلوك العام.

ومما لا شك فيه أن الصدع بالحق ـ مهما كان مرا ـ ومواجهة الواقع بالصدق والشجاعة هما طريقان من طرق محاسبة النفس ونقد الذات على صعيد الفرد والجماعة، إذ ان ذلك يتيح اشتراك الكل في المسؤولية فيتعاون الخاص والعام على تصحيح المسيرة بالبحث عن الحلول الملائمة، وتطبيقها حال العثور عليها.

ومما لا شك فيه أيضا ان محاسبة النفس لا تتقوى ولا تؤتي ثمارها الا في مجتمع يسوده العدل وتحترم فيه كرامة الفرد ويقام فيه للمسؤولية وزن، وأقصد بالمسؤولية، الرعاية المتبادلة «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، وهي عندي من أسمى مراتب الحرية.

الوسائل الرئيسية

وكل ما أسلفناه إنما يتأتى في المجتمعات التي تحكمها مؤسسات تسهر على رعاية الحقوق والواجبات واحترام الشريعة والقانون وتطبيقها بالنصفة والمساواة مع موافقة الأقوال للأعمال.

وأكبر المفاسد التي يمكن ان تبتلى بها الأمم هو أن يتغلب فيها رأي الفرد على ارادة المجموع وأن تنتكس فيها سلطة المؤسسات فتبقى اسما بلا مسمى وشبحا بدون جسم، وامة كهذه محكوم عليها من تفسد ضمائر أفرادها وأن يتدهور سلوكها الخلقي والاجتماعي والسياسي والمدني بسبب ما ينفتح فيها من سبل الخوف والتردد والرياء وفقدان الثقة بالنفس.

الوسائل والأدوات

ان وسائل «محاسبة النفس» كثيرة ومتنوعة في هذا العصر الذي تيسرت فيه أسباب الاتصال وطرق التخاطب السريع. ومن المؤكد أن الوسيلة الرئيسية تتجلى أولا وقبل كل شيء في مؤسسات الرقابة العامة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقضائية التي تسهر على تطبيق الأحكام الأصلية والفرعية المستمدة من الشرائع والقوانين التي تجعل الناس سواسية كأسنان المشط وتقيم الأمر بينهم بالقسطاس المستقيم.

والوسيلة الثانية هي الصحافة وشتى وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية التي من شأنها ان تنمو وتزدهر في جو الحرية المسؤولة ـ أي التي تنضبط بالشرائع والقوانين، وتلتزم بقول الحق في دائرة رعاية الصالح العام.

ومن الوسائل الأخرى: الرقابة الذاتية المستمرة التي تتجلى في يقظة الضمير عند كل فرد من أفراد المجتمع، ولا تتأتى إلا مع وجود الوازع الذي تنميه التربية الدينية والمدنية في محيط الأسرة والبيت والمجتمع، فهذه هي الدعائم التي يقوم عليها مبدأ محاسبة النفس.

الميادين الرئيسية

إن تطبيق «محاسبة النفس» ينبغي ان يتم في عدة ميادين متصلة بالحياة العمومية، وأولاها في ذلك:

١ ـ ميدان الحكم والسياسة الداخلية والخارجية الذي يرتبط به أمن المواطنين العام واطمئنانهم على أنفسهم وأموالهم من طريق كفالة العمل لجميع القادرين عليه، والعلاج للمرضى، والتعليم للأبناء مع حماية الثغور ورعاية الاستقلال والسيادة والسهر على المشاركة المأمونة في الحياة الدولية التي هي حق ثابت من حقوق الانسان.

٢ ـ ميدان العدل والقضاء الذي لا تنتظم أموره إلا باحترام الشريعة والقوانين وتطبيق احكامهما على الجميع بالنصفة وبدون ميز.

٣ ـ ميدان المال والاقتصاد الذي يفرض على القائمين عليه حسن التصرف في بيت المال العمومي وكفالة حق المواطنين في التملك المشروع وممارسة التجارة والصناعة والزراعة وسائر الأعمال الحرة في دائرة القوانين والتنظيمات التي تضمن التكافؤ وتمنع الاحتكار والغش والتدليس والرشوة وتبذير أموال الدولة في غير طريقها.

فكل من يتصدى لأمر من هذه الأمور التي ذكرناها يتعين عليه ان يتحلى بفضيلة «محاسبة النفس» من غير أن يعفى من اجراء مراقبة المؤسسات العمومية عليه حتى لا يزيغ وينحرف.

خاتمة المطاف

انني أعلم ان كل هذا الذي قلته هو من قبيل البديهيات المسلمة عند ذوي الأحلام الراجحة، ولذلك فانني تعمدت الا أثقله بالشواهد المستمدة من الشريعة وأقوال أهل الحكمة ورجال الأخلاق والسياسة، وإنما اكتفيت بالاشارة الى العناصر الرئيسية، وجعلها مطابقة لمقتضيات هذا العصر الذي نعيشه بخيره وشره، مهتديا في ذلك بالمبادرة الثابتة لشريعة الاسلام التي هي مردنا في مواجهة المصاعب وفي السعي الجاد للتغلب عليها بإذن الله.

ولست أخفي انه كانت في ذهني ـ وأنا أكتب هذا المقال ـ حالات مخصوصة تشهد بالواقع وتتطلب العلاج، غير انني آثرت تعميم الخاص ـ كما يقول أصحاب أصول الفقه ـ ايمانا مني بأن سبل الاصلاح كثيرة وبأن التلميح يكون في مثل هذه الأحوال أبلغ من التصريح، ولست أوافق في هذا الأمر بالذات على قول احد المفكرين: «رب صمت أبلغ من الكلام»، كيف وقد خاطب ربنا تعالى نبيه المعصوم بقوله: «فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين» (الحجر: ٩٤) صدق الله العظيم وبلغ رسوله الأمين.

عاجل جدا

الى اتحاد التنس الهندي،
نيودلهي،

الرياضة لا علاقة لها بالسياسة. لكنها في الوقت نفسه موقف سياسي!

من هنا يصبح من الصعب علينا كعرب تربطنا بكم علاقات تاريخية ان نتصور ان يقوم فريق التنس الدولي الهندي بلعب مباراة مع الفريق الاسرائيلي.

وهناك اكثر من عاصمة عربية تترقب الآن الى اين سينتهي قراركم الخاص باللعب او عدم اللعب مع الفريق الاسرائيلي.

ان للهند موقفا معروفا من التفرقة العنصرية ومن حكومة جنوب افريقيا، وكثيرا ما تصدت الهند لمقاطعة مباريات دولية اشتركت فيها حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

وكانت آخر مواقف الهند في هذا المجال مقاطعتها لمباريات مسابقات الكومنولث الأخيرة في بريطانيا بسبب اشتراك جنوب افريقيا.

واسرائيل لا تقل عنصرية ولا وحشية عن جنوب افريقيا، ولا يجب أن توزن الأمور بميزانين مختلفين.

من هنا نطالبكم بالغاء المباراة المزمع لعبها مع اسرائيل، فالتطبيع يبدأ بمثل هذه الأمور ولا يجب ان ننسى مباراة تنس الطاولة بين الصين والولايات المتحدة التي كانت فاتحة للعلاقات!



مجلس التنسيق السعودي اليمني

بدأت امس في صنعاء اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن لبحث المشروعات التنموية التي تشمل كافة المجالات والتي اعدت تفاصيلها اللجنة التحضيرية خلال اجتماعاتها على امتداد الايام الماضية في العاصمة اليمنية.

وكما قال الامير سلطان فان استمرار اجتماعات المجلس كل عام سواء في اليمن او في السعودية هو دليل على استمرار التعاون والتضامن بين البلدين والشعبين بما يخدم مصالحهما المشتركة.

ولا شك ان كل عربي ليفخر ويعتز بهذا المجلس الذي امتلأت الاعوام الاثنا عشر من عمره بالمنجزات والتعاون الاخوي الصادق التي تعكس ما يربط بين الشعبين من وئام ومحبة بما يتطلع ابناء الشعب العربي لأن يسود الامة العربية كلها.

فان هذا المجلس بما حققه ويحققه خدمة للمصالح المشتركة للشعبين السعودي واليمني يجب ان يكون نموذجا ومثالا لما يجب ان تكون عليه علاقات الشعوب في عالمنا العربي خاصة بين ما يجمعهم مثل ما يجمع الشعبين السعودي واليمني من جوار جغرافي وتقاليد مشتركة بالاضافة الى ما يربط بينهما من اواصر الدين الواحد والقربى واللغة والدم.

والمؤكد ان هذه العوامل جميعا تتطلب التعاون الكامل في كل مجالات التنمية نظرا لأن المصير واحد وبالتالي فان الآمال التي يطمح الشعبان الى تحقيقها واحدة.

ومن هذا المنطلق يتطلع الجميع بكل الفخر والاعتزاز الى صنعاء حيث يجتمع مجلس التنسيق السعودي اليمني وكلهم ثقة في انه سيكلل بالتوفيق والنجاح.

وجهة نظر غير عربية

تاتشر تغلق أبواب الهجرة

يكتبها اليوم جورج جوفي

ما كادت ضجة الانتخابات تتلاشى من ذاكرة الجمهور حتى تحركت حكومة المحافظين البريطانية التي أعيد انتخابها، استجابة للقلق العام كما تدعي، لجعل الاستيطان في بريطانيا أكثر صعوبة. ففي ٢٦ يونيو (حزيران) أوضح خطاب العرش الذي ألقته الملكة ـ وهو الوسيلة التي تبلغ بها الحكومة البرلمان بنواياها التشريعية للدورة البرلمانية التالية ـ بأن قيود الهجرة ستتشدد بصورة جذرية في المستقبل القريب. وسيكون الترشيح الجديد المقترح أول تغيير مهم في ضوابط وقيود الهجرة منذ ١٩٧١، عندما استنت حكومة إدوارد هيث المحافظة تشريعا حل محل التشريع الأصلي الذي جاءت به حكومة هارولد ويلسون العمالية قبل ٣ أعوام من ذلك. غير ان هذه ليست المرة الأولى التي شددت فيها حكومة تاتشر قيود الهجرة. فمنذ ١٩٧٩، أجريت تعديلات عديدة في القوانين التي وضعت بمقتضى التشريع الصادر عام ١٩٧١ ولكن هذه التعديلات، رغم جعلها المجيء إلى بريطانيا أمرا أكثر صعوبة، لم تؤثر على الوضع القانوني لأولئك المستثنين بمقتضاها.

غير أنه سيكون للتشريع الجديد تأثير مهم في الوضع القانوني للأشخاص الراغبين في الاستقرار في بريطانيا.

فأولئك الموجودون في بريطانيا أصلا بصورة غير قانونية، والذين كانوا قادرين في الماضي على ادعاء حق بالبقاء فيها بالنظر إلى اقامتهم الطويلة الأجل (وان تكن غير قانونية) سيفقدون الآن هذا الحق، وأولئك الذين يأتون إلى بريطانيا معتقدين بأنه يحق لهم العيش في بريطانيا بسبب حقوق لهم في الجنسية البريطانية سيتعين عليهم اثبات ذلك للسلطات قبل مجيئهم ـ وحتى الآن كان قرار من محكمة استئناف الهجرة يسمح لأفراد العائلة المعتمدين على شخص ما مستقر اصلا في بريطانيا بالاستقرار بصورة مؤقتة بينما يجري النظر في طلباتهم.

وسيزيل التشريع الجديد أيضا نقطة شاذة موجودة في التشريع الحالي كان الرجال المستقرون في بريطانيا منذ ما قبل الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٧٣ يستطيعون بسببها جلب عائلاتهم إلى بريطانيا. والسبب في هذا التغيير هو ان المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان ـ وهي محكمة تستطيع بسبب عضوية بريطانيا في المجموعة الاقتصادية الأوروبية مراجعة التشريعات البريطانية ـ قضت بأن النص فيه تمييز. غير ان السلطات البريطانية وجدت في هذا الحكم فرصة أخرى لزيادة تقييد حقوق المهاجرين مع أنه كان في وسعها أن توسع حقوقهم تلك بقدر مساو بالنظر إلى عدد الناس المحدود جدا المتأثرين بذلك والذي كان ١٧ ألف شخص على مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية.

وسيصمم التشريع الجديد بقصد منع أفراد العائلة المعتمدين على شخص ما من دخول البلاد إلى أن يثبتوا حقهم في الحصول على الجنسية البريطانية، مما سيزيد من خطر تشتت العائلات وانفصال أفرادها بعضهم عن بعض بدلا من عمل عكس ذلك. وبالمثل، وفي ما يبدو خطوة استفزازية لا ضرورة لها تجاه الطائفة الاسلامية في بريطانيا، ستستبعد الزوجات المتعددات، مع ان وزارة الداخلية تقر بأن تعدد الزوجات نادرا ما يشكل قضية هجرة.

ولبريطانيا طبعا، شأنها شأن اي بلد آخر، حق مطلق في تقرير من تسمح له بالدخول. ولكن بالنظر إلى اعداد الناس المعنيين، وهي أرقام هبطت من ٨٠ الف شخص عام ١٩٧٦ إلى ٤٧ الف شخص فقط عام ١٩٨٦ في أمة يبلغ تعدادها ٥٧ مليون نسمة، فانه يبدو من غير الضروري تخصيص عناصر تشريع رئيسية لقضية ابقيت في ذهن الجمهور إلى حد كبير بسبب تحيز وسائل الاعلام وتشويهها للحقائق. يضاف إلى هذا ان الهجرة من بريطانيا خلال العقد من ١٩٧٢ إلى ١٩٨١ فاقت الهجرة الى بريطانيا باعداد كبيرة، باستثناء عام ١٩٧٩. ففي عام ١٩٨١، على سبيل المثال فاق عدد من غادروا بريطانيا عدد من استقروا فيها بنسبة ٧٩,٤ في المائة. ومن المؤكد ان الوضع لم يتغير منذ ذلك الحين، والاكثر من هذا ان من الواضح ان الحكومة تنظر بتمييز إلى الأنواع المختلفة من المهاجرين، فهي على سبيل المثال، لا تستطيع استبعاد المهاجرين من دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية لأن لهم، بمقتضى معاهدة روما، حقا مطلقا في الدخول ويمثلون الآن ١٩,٦ في المائة من جميع المهاجرين الدائمين.

وهي لا تريد استبعاد المواطنين الأمريكيين أو المواطنين البيض من دول الكومنولث، والذين يشكلون نسبة أخرى مقدارها ٣٣ في المائة من المهاجرين المستقرين بصورة دائمة في بريطانيا، ولكنها ترغب في منع حدوث مزيد من الهجرة من أسيا رغم ان الهنود والبنجلاديشيين لا يشكلون إلا ٥,٢ في المائة من جميع المهاجرين المستقرين بصورة دائمة بينما يشكل الباكستانيون نسبة أخرى مقدارها ٤,٤ في المائة.

ورغم أنه من الممكن جدا أن يعتقد مواطنو بلدان الشرق الأوسط بأن عددهم اقل من أن يتأثر، فان الأرقام توحي بما هو عكس ذلك. إذ أن ٧,٤ من جميع المهاجرين المستوطنين بصورة دائمة في بريطانيا هم من الشرق الأوسط، وعام ١٩٨١ كان ٦,٨ من جميع من زاروا بريطانيا من العالم العربي، وبقي ٢٨ في المائة منهم في بريطانيا بصورة دائمة. وتكون المشكلات صغيرة نسبيا بالطبع إذا كان المرء ميسور الحال، ولكن هذا الوصف لا ينطبق على عدد كبير من العرب في بريطانيا خاصة اولئك الذين هم من مصر وشمال افريقيا.

والواقع ان أعلى نسب من جميع الزوار من مختلف الجنسيات (بمن في ذلك المهاجرون) الذين لا ترفض السلطات منحهم إذن دخول بريطانيا كانوا من الجزائر (٣,٦ في المائة) والمملكة المغربية (٣,٣ في المائة). يضاف إلى هذا ان مواقف الحكومة المتشددة تجاه الوضع السياسي في الشرق الأوسط ستلتقي مع كرهها لمن هم اقل غنى لتجعل مواطني دول الشرق الأوسط الأهداف الرئيسة للتشريع الجديد. ومن المؤسف ان بريطانيا، وهي بلد له صلات قديمة معقدة مع الشرق الأوسط، تظهر نفسها متميزة الآن إلى هذا الحد في طريقة توزيع حفاوتها بالقادمين إليها.

● الدكتور جورج جوفي كاتب سياسي بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من لبس ثوبا جديدا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٣	٤,٠٤	٣,٠٠	٣,٣٥	٣,١٣	٣,٥٨	٣,٣٠	٣,١٥	٣,١٩	٤,١٩	٣,١١	٣,١٩	٤,٠٣
الشروق	٥,٤٣	٥,٣٨	٤,٣٨	٥,٠٩	٤,٥٨	٥,٢٨	٥,١٩	٥,٠٦	٤,٥٣	٥,٣٩	٤,٤٩	٤,٤٩	٥,٢٣
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٢	١٢,٣٢	١١,٤٢	١١,٣٤	١٢,١٤
العصر	٣,٤٣	٣,٤٧	٣,٢٥	٣,١٩	٣,٣٥	٣,١٥	٤,١٧	٤,١٥	٣,٢٦	٣,٥٩	٣,٠٩	٣,١٦	٤,١٢
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٦	٧,٤٤	٦,٥١	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٢
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٨,٣٢	٧,٤٢	٩,٣٣	٩,٣٢	٨,٢٣	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٧	٨,٢٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٦	٣,٥٦	٣,٢٨	٤,٣٢	٣,٥١	٤,١٤	٢,٣٨	٣,٣٤	٣,٣١	٣,٢٢	٤,٤٧	٣,٢٤	٢,٣٩
الشروق	٥,٢٦	٥,٣٢	٤,٥٨	٦,٣٦	٤,٣٦	٦,٠٧	[illegible]	[illegible]	٥,٣٩	٥,٣٤	٦,٤٩	٥,٤٨	٤,٥٩
الظهر	١٢,١٣	١٢,٤٠	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	١٢,٣١	[illegible]	[illegible]	١,١٦	١,٤٨	٢,٢٠	١,٤١	١,٠٠
العصر	٣,١٣	٤,٢١	٤,٤٨	٦,١٠	٣,٤٤	٥,٢٥	[illegible]	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٢	٥,١٥
المغرب	٦,٤٨	٧,٤٨	٧,١٨	٩,٤٢	٧,٥٦	٨,٥٣	[illegible]	[illegible]	٨,٥١	١٠,٠١	٩,٥٠	٩,٣٢	٩,٠٠
العشاء	٧,٤٨	٩,٢٤	٨,٣٨	١١,٣٧	٨,٤٤	١٠,٣٨	١١,٢١	١٢,٠٥	١٠,٤٩	١٢,٠٢	١١,٤٣	١١,٤٤	١١,٠٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤٢	٤,٠٤	٢,٥٩	٢,٠٢	٢,٣٧	٤,٠٣	٣,١٧	٣,١٢	٣,٣٦	٣,٥١	٣,١١	٤,٥٠	١,٥٥
الشروق	٤,٤٩	٥,٥٨	٥,١٨	٣,٣٩	٤,٣٢	٥,٤٦	٥,٢٤	٥,٢٤	٥,٢٩	٥,٤٧	٥,٢٠	٦,٢٤	٤,٢٢
الظهر	١,١٢	١,٣٢	١,١٩	١٢,٥٤	١,١٥	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣٢	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٦	١,٢٧	١٢,١٢
العصر	٥,٣٥	٥,٣٨	٥,٣٤	٥,٣١	٥,٤٥	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٥	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٢	٤,٢١
المغرب	٩,٣٤	٩,٠٥	٩,١٩	١٠,١٦	٩,٥٧	٨,١٠	١٠,٠٧	٩,٣٧	٨,٣٣	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٨	٨,٠٠
العشاء	١,٣٠	١٠,٥١	١١,٢٦	١١,٣٥	١١,٤٢	٩,٤٦	١٢,٠٣	١١,٣٧	١٠,٢٧	١٠,٢٧	١٠,٣٠	٩,٥٦	١٠,١٣

في ندوة حول مفهوم ودور النقود ٣

آراء الفقهاء حول المقصود من النقود في الاقتصاد الإسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناولت «الشرق الاوسط» امس الحلقة الثانية من «ندوة حول موضوع ودور النقود» وتعرضت لمفهومي الانفاق والادخار في الشريعة الاسلامية، وهل في المال حق غير الزكاة وفيما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة.

حتى نستطيع ان نصل الى المقصود من النقود في الاقتصاد الاسلامي لا بد أن نتعرف على أراء الفقهاء المسلمين.

نستعرض اولا نموذجا للاداء الاقتصادي وهو نموذج محمد بن الحسن الشيباني حتى نستطيع ان تصل الى المقصود من النقود في الاقتصاد الاسلامي للامام محمد بن الحسن الشيباني كتاب بعنوان «الكسب» والنموذج المعروض مستمد من كتاب الكسب هذا، وهو نموذج يربط بين الانفاق والاستهلاك والانتاج في مجموعات متراصة من المستويات.

يربط محمد بن الحسن الشيباني بين الكسب واداء الفرائض لأن الاصل في خلق الله لعباده «ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» اذا الاصل هو العبادة وطالما ان هذا هو الاصل اذا فالعلاقة موجودة، واذا فالفرائض لا بد وان تربط بالكسب ففرائض الصلاة والزكاة والحج والجهاد والصوم كلها تحتاج الى الاكتساب بما يحصل منه من طيبات. ويبني على هذا ان تحسين وسائل الكسب والانتاج في حدود الشريعة وطرقه واجب لتحسين اداء الفرائض اي انه واجب شرعي.

ويرد محمد بن الحسن على اتجاهين لبعض الناس في عصره مما ينبغي ذكره، الأول: ان الاكتساب يتناف مع التوكل والامر بالتوكل للمؤمنين واضح «فتوكلوا ان كنتم مؤمنين» وان الرزق يأتي من السماء وفي السماء رزقكم وما توعدون. وفي هذا حث على ترك الاشتغال بالاكتساب.

اما الاتجاه الثاني فهو ان الاكتساب ليس فرضا بحال من الاحوال وانما رخصة مباحة «اي ان الاكتساب امر متروك للفرد بعمله بطبعه، ومن الغريب ان نجد هذه الرواية تعاد وتكرر الى يومنا هذا بمعنى ان الرزق مادام آت من عند الله فلم السعي خلفه!!

وساق محمد بن الحسن من نصوص القرآن ما يرد به على الاتجاه الأول: في قول الله تعالى «واحل الله البيع» واذا تداينتم بدين .. الا أن تكون تجارة عن تراض منكم وهذه كلها نصوص تفيد الحل، ولا تعارض بين هذه النصوص وبين قوله تعالى: «وفي السماء رزقكم وما توعدون» (فاذا حملنا الآية على ظاهرها لا بد من اكتساب السبب حتى يتحقق الرزق فالله يأتي بالمطر ليعلمنا الاسباب فالمطر ينبت النبات).

وفي رده على الاتجاه الثاني استدل على وجوب الاكتساب بقوله تعالى: «انفقوا من طيبات ما كسبتم» فاذا كان الانفاق من الاصل او من الطيبات فما الداعي للكسب. ورتب ابن الحسن الكسب على ثلاث مراتب شرعية فرض، وندب، واباحة.

اما الفرض فهو ما يكفي حاجته وحاجة من يعول وسمي هذا الرتبة بقدر الكفاية اما المندوب فهي الرتبة الثانية وهي الكسب بقدر يزيد على رتبة الفرض للانفاق على من يجب الانفاق عليهم شرعا اما يزيد عن الندب فهو مباح وبعد ذلك فالامر موسع عليه فان شاء اكتسب وجمع المال وان شاء ابى .. لان السلف رحمهم الله منهم من جمع المال ومنهم من لم يفعل فعرفنا ان كلا الطرقين مباح.

هامة ومطلوبة

ويقول الدكتور ابو بكر :

ـ لم يفرق ابن الحسن بين اي من المكاسب فجعلها كلها هامة ومطلوبة وذكر أن فيها كلها معاونة على الطاعة لأن الطاعة هي خلق منفعة للمجتمع المسلم ولكنه قسم المكاسب الى اربعة : الايجار والتجارة والزراعة والصناعة وأورد الآراء التي تحبذ نشاطا على آخر يقول ابن الحسن :

واكثر مشايخنا على ان الزراعة افضل من التجارة لأنها أعم نفعا، ومعنى هذا ان المقياس العام في الأفضلية هو النفع، والقياس في المنفعة هو ما ينتفع به اكثر الناس وغاية الكسب او الهدف الرئيسي منه عند محمد بن الحسن هو طاعة الله، ويوضح ذلك بقوله : «ثم كل واحد منهما يقيم من العمل ما يكون معينا لغيره هو قربي وطاعة، فان التمكن من اقامة القربي بهذا يحصل فيدخل تحت قوله تعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى».

اما الاستهلاك فقد وضعه ابن الحسن في اربعة مستويات : سد الرمق، وما بين سد الرمق وحد الشبع، ثم حد الشبع، وما فوق الشبع.

بالنسبة لسد الرمق فالفرد مثاب غير معاتب وفي الثاني مباح له ومحاسب عليه حسابا عسيرا، اما الثالث فهو محاسب عليه ومطالب بشكر النعمة وحق الجائعين اما الرابع فهو معاقب عليه لان الاكل فوق الشبع حرام.

وهناك نموذج آخر للامام الغزالي يربط بين الاطعمة والاقوات ولقاء الله تعالى في تسلسل سببي اودال في قوله :«اما بعد فان مقصد ذوي الألباب لقاء الله تعالى في دار الثواب، ولا طريق الى الوصول للقاء الله الا بالعلم والعمل ولا تمكن المواظبة عليهما الا بسلامة البدن ولا تصفو سلامة البدن الا بالاطعمة والاقوات والتناول منها بقدر الحاجة على تكرار الاوقات) فاذا كان الامر كذلك فلا بد من الاقوات والاطعمة حتى نستعين بها على عبادة الله واذا كان الامر كذلك فلا بد من انتاج هذه الاقوات، ويحض الامام الغزالي على الكسب اي القيام بصنعة او تجارة لانها فرض من فروض الكفاية وهامة للمجتمع المسلم، في الوقت الذي يهاجم فيه المتعطلين.

وقد قسم الغزالي طرق الكسب الى انشطة وصناعات تنتج ما هو ضروري واخرى تنتج ما يؤدي الى التنعم والتزين في الدنيا (الكماليات) وذلك في قوله: «ان يقصد القيام في صنعته او تجارته بفرض من فروض الكفايات فان الصناعات والتجارات لو تركت بطلت المعايش وهلك اكثر الخلق وانتظام امر الكل بتعاون الكل وتكفل كل فريق بعمله» (تقسيم العمل) ولو اقبل كلهم على صنعة واحدة لتعطلت البواقي وهلكوا وعلى هذا حمل بعض الناس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اختلاف امتي رحمة» اي اختلاف امرهم في الصناعات والحرف.. ومنن الصناعات ما هي مهمة ومنها ما يستغنى عنها»، وتأكيد الامام الغزالي على القيام بما هو ضروري من السلع يتناسب مع اختياره لمستوى الاستهلاك والانفاق والادخار فالاستهلاك عنده على ثلاثة مستويات : سد الرمق اي حد الضرورة والكفاية ثم مستوى الحاجة، ثم مستوى التنعم، وهو يرفض المستوى الاول حيث ذكر : «اذا اقتصر الناس على سد الرمق وزجوا اوقاتهم على الضعف فشى فيهم الموتان وبطلت الأعمال والصناعات وخربت الدنيا وفي خراب الدنيا خراب الدين»، اما المستوى الثاني : «بين التنعم والضرورة درجة يعبر عنها بالحاجة ولها طرفان بينهما وسط : طرف يقرب بين حالة الضرورة والوسط، وطرف يقرب بين حالة التنعم، والاقتصار على حد الضرورة غير ممكن وطرف يزاحم حد التنعم ويقرب منه وينبغي ان يحذر منه».

اما مستوى التنعم وان اخذ ذلك لحظ النفس على قصد التنعم صار من ابناء الدنيا والراغبين في حظوظها الا ان الرغبة في حظوظ الدنيا تنقسم الى ما يعرض صاحبها لعذاب الآخرة ويسمى ذلك حراما (لأنه تسي الدنيا والآخرة) والى ما يحصول بينه وبين درجات العلا ويعرضه لدور الحساب ويسمى ذلك حلالا. اي انه لم يحرم مستوى التنعم الا القسم او النوع الذي يؤدي الى خسران الآخرة ولكن خشية الوقوع في الحرام فانه في المستوى الحالي الافضل من الضروري بالتالي سوف نجد ان الانتاج يمشي في هذا المستوى، والاستهلاك يمشي في هذا المستوى، والسلوك يمشي في هذا المستوى وبالتالي تعود الى لفظة «اقتصاد» بمفهومها اللغوي اي التوسط اذ كل السلوكيات المذكورة هي سلوكيات التوسط.

وفي الانفاق نجد انه ينصح بالتوسط ايضا اي بين الاسراف والتقتير، وبين البخل والتبذير.

وكذلك في الادخار فرق بين حاجة المنفرد والمعيل اي ان الفرد الواحد له ان يدخر لاقل من سنة اما من يعول اسرة فله حجز جزء من المال لمقابلة ما يحتاجون وهذا يعقد على فترة اكتساب الدخل.

ثم نجد الامام الغزالي يتحدث عن الوظائف التي على العبد في ماله، وما الذي يجب ان يقوم به العبد تجاه ماله ؟

اولا يجب أن يعرف المقصود من المال ولماذا خلق وأنه يتيح له من اجل الكسب ليحفظ قدر الحاجة وأن يراعي مهمة دخل المال فيتجنب الحرام المحض وما الغالب عليه الحرام كمال السلطان، وكالهدايا التي منها شوائب الرشوة وفي المقدار الذي يكتسبه ولا يستكثر منها ولا يستقل الا بقدر الواجب ومعياره هو الحاجة بين مقدار الضرورة ومقدار التنعم، والحاجة مأكل وملبس ومعطم والحل واحد منها ثلاث درجات : أدنى وأوسط وأعلى. وأن يراعي جهة المخرج ويقتصد في الانفاق غير مبذر ولا مقتر. وأن يصلح نيته في الأخذ والترك والانفاق والامساك.

وقسم السلع الى مستويات : مستوى الضرورة الى مستوى الكماليات ويؤكد على المستوى الاوسط بينهما لضمان الآخرة.

لم يغفل نموذج الامام الغزالي في الكسب والانفاق تحديد اهداف السياسة الاقتصادية وهي الحفاظ على المصلحة، والمصلحة هي مقصد الشريعة ومقصد الشريعة هي الحفاظ على الدين والنفس والعقل والنسل والمال، وقد قسمها الى ثلاث مراتب : والمصلحة باعتبار قوتها في ذاتها تنقسم الى : رتبة الضروريات رتبة الحاجات، التحسينات والتزيينات، ويتعلق بكل قسم من الاقسام ما يجري منها مجرى التكملة والتتمة بها. اي انه بداخل كل قسم هناك ما هو قريب من الحد الادنى، او الحد الأعلى وهكذا.

ولكن ما هي المهمة الاساسية في دور النقود ؟

للاجابة على هذا السؤال نقول : ان دور النقود هو دور اجتماعي اساسي من اجل تحقيق التكافل الاجتماعي للوصول الى ما يسمى بحد الكفاية، وحد الكفاية هو الحصول على الضروريات دون مشقة.

اذا وظيفة النقود الاجتماعية في الاسلام ليست هي الحصول على المتع والسلع والخدمات فقط ولكن ايضا حق الفقراء، ومعنى ذلك ان وظيفة النقود اجتماعية وهي تحقيق التكافل الاجتماعي بما يضمن حد الكفاية وهو الحصول على الضروريات بدون مشقة •

انتهت

دعاء اليوم

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبدالحليم عويس

قضايا اجتماعية معاصرة في ضوء الفقه الإسلامي

الفقه الاجتماعي المعاصر (١)

ثمة قضايا وتحديات تجد في كل عصر .. وليس هناك شك في أن عصرنا الحديث هو اكثر عصور الحضارة البشرية ـ حسب علمنا ـ تغيرا وتطورا، بصرف النظر عن حقيقة هذا التغير وتأثيراته الايجابية أو السلبية !!

لكن المهم أن الفقه الاسلامي مطالب بملاحقة هذه التغيرات وببيان حكم الله فيها ...!!

وقد كنا إلى زمن قريب نعيب ـ ولازال الكثيرون يعيبون ـ الفقه الافتراضي، أي الفقه الذي كان يفترض قضايا ثم يبحث عن حكم الله فيها .. لكن يبدو أننا مضطرون لاعادة النظر في هذه القضية، فالفقه المعاصر قد يطالب ـ في بعض الظروف ـ بأن يقود عصره، وأن يعالج ما يمكن أن يجد، لا أن ينتظر كل الاشياء ـ كما هو الاصل ـ ثم يبحث عن الحكم فيها ...!!

وقد تجلت في عصرنا ظواهر ما كان للعقل البشري أن يتخيلها .. فإن الحدود بين الأرض والكواكب الأخرى قد اقتربت، وكذلك الحدود بين قارات الارض»، واصبح الطب يسبح في مجال واسع، ويطرح قضايا كثيرة في أمور الحمل والولادة والانساب ... وقد أصبحت المسألة الاجتماعية، وعلاقة الغني بالفقير والدولة بالمواطن، والعامل بصاحب العمل ... اصبحت هذه المسائل ـ وغيرها ـ تطرح بطرق مختلفة وبأساليب جديدة .. وقد امتزجت المسألة الاجتماعية بالمسائل الاقتصادية ـ فصار الفقيه مطالبا بأن يتحرك في دائرة أوسع، وأن يرجع الى كليات الاسلام ومقاصده ونصوصه لكي يعالج هذه المستجدات .

ولعله من باب الشذوذ في التاريخ أن تطرح قضية العلاقة بين الساكن والمالك بشكل يبحث فيه عن انصاف المالك من المؤجر .. وكذلك في الأرض الزراعية يبحث في كثير من البلدان عن انصاف صاحب الأرض من المؤجر المستبد الذي تحميه قوانين جائرة تعجز بعض الدول عن تعديلها، حتى ولو أرادت تحقيق العدل بين الطرفين !!

وقضية (الكفالة) واخذ الكفلاء اجرا عن كفالتهم أصبحت مطروحة بشكل اكبر مما عرف من قبل!!

ومثلها ما يعرف باخذ اجرة على الاستقدام .. هل هو حلال أو حرام ؟

وقضايا كثيرة اختلط فيها الفقه الاجتماعي بالفقه الاقتصادي، واختلطت فيها الحدود بين الفرد والدولة، والباعث الذاتي الحر الطليق، والتقنين الواضح الذي يعطي كل ذي حق حقه دون أن يقضي على أوامر الود وعوامل التراحم .

ـ إن قضية حقوق الجار يجب ان تعالج في عصرنا الحديث الذي كادت فيه تضيع هذه الحقوق ـ بمنظور تقنين يعتمد على الشريعة، ولا يترك الزحف المادي يقطع هذه الصلة المتميزة بين الجيران، والتي تعتبر من عناصر المسألة الاجتماعية في الاسلام، ولا يجوز أن نترك الصياغة الأوروبية للحياة تقضي على الصياغة الاسلامية للحياة، وعلى منظومة العلاقات الاجتماعية في الاسلام .. في بلاد المسلمين !!

الى أن تبرز كجانب من جوانب العلاج الاسلامي للمسألة الاجتماعية، وصياغة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية في الاسلام !!

وكذلك في واجب الدولة نحو القضايا الاجتماعية والاقتصادية الاسلامية .. يحتاج الأمر الى تقنين وتجلية !!

●●●

إننا باذن الله وعونه سوف نعمد الى رصد بعض هذه الظواهر وسوف نقدمها بين الحين والحين، فلعلنا نسهم في تبصير مجتمعاتنا الاسلامية برصيدها الفقهي العظيم، وبقدراتها التي تستطيع أن تنطلق منها لبناء عالم متميز يقف فيه الانسان سيدا للاشياء، وليس عبدا لها، ويقف كذلك انسانا بكل ابعاد الانسانية وجوانبها المتوازنة وطاقاتها الكاملة .

والى اللقاء في الحلقة الثانية

مواقف إسلامية

في احدى الامسيات فقد احد الموسرين جاره فسال عنه فقيل له : إنه مريض ؟

فقال : كلا بل لجزم ان بيته « خلو على عروشه » وان الفقر منعه من الخروج للناس. فذهب إليه ووجده طريح الفراش ثم تسلل إلى دار الطعام وكانت ربة المنزل غير موجودة فالقاه فارغا من كل شيء، فخرج مسرعا واحضر كيسا من الدقيق، وكميات اخرى من المؤن فوضعها بدون أن يدري احد خشية الاحراج والخجل، وعندما عادت زوجته اخبرته بما وجدت فنهض من فراشه سليما من كل اذى .

وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجار حيث قال : « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه » .

مراجع ومصادر اسلامية

كيف ندعو الناس

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

صدر ضمن سلسلة الاصدارات التي قام بنشرها الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية كتاب « كيف ندعو الناس » تاليف الاستاذ عبد البديع صقر وهو يقع في ١٦٥ صفحة ويشتمل على تقدير ومقدمات وخمسة فصول .

وقد احتوت المقدمات على الموضوعات التالية :

لما ندعو ـ أثر الدعاة ـ متى يتحقق المنهاج ـ مفتاح التحويل ـ مفكرة الدعاة. وقد اشتمل الفصل الأول ما يتصل بالدعوة الفردية تعريفها ومميزاتها وأثرها وآدابها. بينما اشتمل الفصل الثاني تناول الدعوة العامة تعريفها واهميتها الخطب التعبدية، الخطب التاثيرية، من آداب الدعوة العامة، حسن الاختيار، اليقظة، حسن الاداء، ما بعد الخطبة، المحاضرة، نماذج من المنافسات .

اما الفصل الثالث فقد ابان فيه المؤلف الدعوة بالتدوين من حيث التاليف، الصحافة، النقد، التوقيعات، الامثال، الرسائل، التسجيلات ـ فن التربية ـ العناية باللغة العربية ـ اهمية العمل الجماعي ـ نماذج من التربية بالقدوة .

وقد ختم هذا المصدر الاسلامي بالفصل الخامس والذي احتوى امورا عامة تساؤلات واجابات، ما يتصل بالاحكام الشرعية، ما يتصل بسياسة الامة، ما يتصل بصنعة عرض الدعوة، قضايا متاثرة بالافكار الاجنبية، اقامة الاحتفالات، معاهد الدعوة، الصعوبات والمبشرات المتعلقة بالدعوة الاسلامية .

وقد جاء في تصدير هذه الرسالة ان طبعتها الاولى صدرت علم ١٩٤٠م ثم أعيد طبعها بمعرفة ناشرين متطوعين في كل من سورية، والعراق والاردن، ومصر، والسودان. ثم نفذت جميع طبعاتها منذ عام ١٩٤٨م ومن ثم عزم المؤلف عبد البديع صقر على اعادة كتابتها على شيء من التوسع والتنقيح على ضوء ما افدناه من تجربة السنين وقد روى فيها تجنب الاكثار من ايراد الاستشهادات والامثلة.. حيث يقول المؤلف في الطبعة الأخيرة والتي صدرت عام ١٩٨٣م .

« هذا البحث ليس تحقيقا علميا وانما هو خطة ارشادية وكان هدفنا الحرص على الايجاز، فاثبتنا الكلمة المطلوبة لذاتها فقط مع مجانبة اي تعقيد في اللفظ او تكلف في المعاني فهو حديث النفس لكي يفيد منه العامة والمثقفون على السواء .

ولا شك أن هذا المصدر هام في سبيل الايفاء بمتطلبات الدعوة الاسلامية وهو امر جدير بالاهتمام والعناية من كل داعية حتى تحقق الاهداف المرجوة بإذن الله .

استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة بايرو في نيجيريا لـ الشرق الأوسط

العلم سبيلنا لتبصير أمور ديننا الحنيف ..

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اكد الدكتور محمد الثاني زهر الدين استاذ الدراسات الاسلامية في كلية الآداب والدراسات الاسلامية بجامعة بايرو بمدينة كانو في نيجيريا ان العلم سبيلنا لفهم امور ديننا والتبصير بمواقفنا، وقال اننا بصدد افتتاح معاهد اسلامية ومساجد في بلادنا لهذا الغرض .



د. محمد الثاني زهر الدين

وقال : أغلب سكان نيجيريا من المسلمين هم ساكنوا الشمال ويمثلون حوالي ٧٥ مليونا في الشمال والجنوب الغربي في مدن اباد، وكانوا، وسقطو، بالاضافة الى سكان العاصمة لاجوس. ونيجيريا بها ٢٤ جامعة تخرج ما يقرب من ٣٠ الف طالب سنويا الا ان نسبة الامية في بلادنا ترتفع الى حوالي ٧٥٪ ولذلك فهناك اتجاه الى تعليم الكبار وتعليم المراة .

وتنتشر المدارس الاسلامية في كل انحاء البلاد منها المدارس الحكومية والخاصة وتقوم معظم هذه المدارس بتدريس اللغة العربية رغم انتشار ما يقرب من مائتي لغة، اكثر اللغات انتشارا هي لغة « الهوسا » ثم «يوربا» « ايبو » وتنتشر المساجد والجوامع في نيجيريا ومعظم هذه المساجد تم انشاؤها بالجهود الذاتية وتبرع المحسنين والقادرين والقليل منها هو ما تبنيه الحكومة .

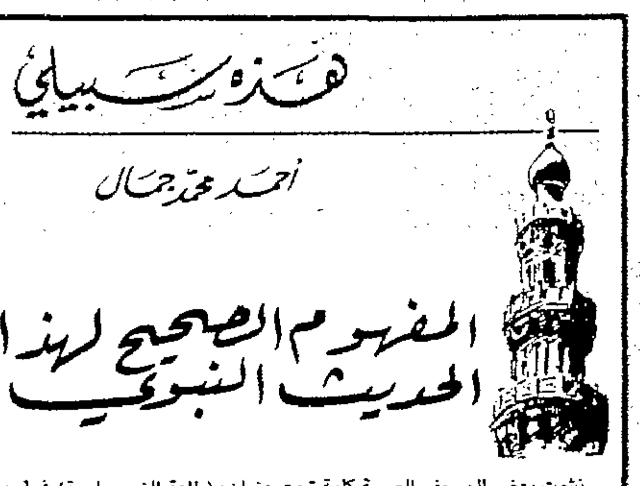
دعوة الى الله :

يعتبر اكبر النشاط للدعوة الى الله في نيجيريا هو النشاط الذي يقوم به الشباب النيجيري، وهم من الدعاة المهنيين فالطبيب والمهندس دعاة، وتنتشر جماعات التبليغ الهندية والعربية في نيجيريا، فيلاحظ انتشار جماعات التبليغ التي تأتي من الهند ومدى نشاطها الواضح وتقوم بعض الجماعات الاهلية ببعض نشاطات الدعوة والارشاد مثل جماعة نصر الاسلام كما تلعب بعض وسائل الاعلام والصحافة المتخصصة دورا في مجال الدعوة فهناك جريدة « نور الجمعة » الاسبوعية في لاجوس وجريدة « الصدق » في كادونا وجريدة النيجيرية الجديدة، ود الاتفاق الوطني، وغيرها .

ورغم أن المساجد في نيجيريا لديها حاجتها من الدعاة الائمة، الا انهم في معظمهم غير مؤهلين للقيام بهذا الدور، ولذلك فهناك شروط صارمة ـ الآن ـ في نيجيريا لاختيار الدعاة والائمة من غير المؤهلين، فلا بد للمتقدم للقيام بهذا الدور ان ينجح في الاختبارات التي يمارس حق وضعها بعض العلماء ورجال الدين في كل منطقة فلا بد للمتقدم أن يكون ذا علم وبصيرة بشريعة وتعاليم الاسلام، وأن يكون حافظا وفاهما لنصوص القرآن الكريم، وأن يجتاز اختبارا في اللغة العربية، وعلم النحو والصرف والتفسير .

ويقول الدكتور محمد الثاني زهر الدين : نأمل ذلك من خلال الاتجاه التعليمي وتدريب اللغة العربية، فمن هذا المنهج ستصل ان شاء الله الى وضع نسبة افضل في التعليم وتكوين الداعية المتخصص حتى يرتفع شأن الاسلام ويزداد عمقا وفهما في هذه البقعة من القارة الافريقية، وأننا نسعى لذلك منذ مائتي عام، وكان هذا السعي متمثلا في حركة عثمان بن فوديو الذي قام بحركة تجديدية من منطقة سقطو ونجحت هذه الحركة في الدعوة الى الله. ولا يزال اتباع هذه الحركة منتشرين في كل ارجاء البلاد ينادون بالدعوة الى الله عن فهم، فمبدأ هذه الجماعة ان العلم عندنا اساس العمل ولا يصح أن نعمل في ظل الجهل، ونحن ندعو العالم الاسلامي ورابطة الجامعات الاسلامية الى مزيد من البذل في سبيل اعلاء كلمة الاسلام في نيجيريا وفي غيرها من البلاد لتكون كلمة الله هي العليا .

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

المفهوم الصحيح لهذا الحديث النبوي

نشرت بعض الصحف العربية كلمة تحت عنوان: (طاعة الزوج واجبة) في احد اركانها الدينية، وجاء في الكلمة قول كاتبها: (إن من حق الزوج ان يمنع زوجته من الخروج من المنزل سواء ارادت زيارة والديها او عيادتهما او حضور جنازة احدهما .. والافضل الا يمنعها الزوج من ذلك ـ قال الامام احمد في امراة لها زوج وأم مريضة : طاعة زوجها اوجب عليها من زيارة امها الا ان يأذن لها) .

ثم أورد الكاتب: أن رجلا سافر ومنع زوجته من الخروج، فمرض ابوها فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيادة أبيها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقي الله ولا تخالفي زوجك. فمات أبوها فاستأذنت رسول الله في حضور جنازته فقال لها: اتقي الله ولا تخالفي زوجك ـ فأوحى الله الى نبيه عليه الصلاة والسلام، انني قد غفرت لها بطاعة زوجها، ذلك ان طاعة الزوج واجبة والعيادة غير واجبة فلا يتصور ترك الواجب الى ما ليس بواجب، ولا يجوز لها الخروج الا باذنه » .

● قلت :لقد وردت أحاديث نبوية متعددة في حق الزوج على زوجته .. من وجوب طاعته، وعدم الخروج من البيت الا باذنه ـ من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (اذا ادت المرأة فرضها، وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة) ومنه ايضا: (اول ما تحاسب عليه المراة يوم القيامة : صلاتها وزوجها) الخ .

ولكن القصة الواردة في كلمة الكاتب بالصحيفة المثار اليها ينبغي الا تفهم على اطلاقها .. اي ان من حق الزوج أن يمنع زوجته من زيارة ابيها او احدهما وبخاصة إذا كان مريضا، أو حضور جنازته فليس من حق الزوج أن يفعل ذلك .. لأن للأبوين حقوقا على أولادهما من بنين وبنات .

ثم إن القصة ليس فيها منع الزوج زوجته من زيارة ابيها او حضور جنازته .. لأن الزوج كان غائبا، وأمر الزوجة الا تخرج من بيته الا بإذنه، اي لا تخرج من بيتها وهو غائب، وهذا من حقه لأنه يجب أن يعرف إلى أين مخرجها حتى يأذن لها .

ولو كان الزوج حاضرا لوجب عليه الاذن لها حتى في زيارة اخوانها وأقربائها .. لأن الاسلام دين التراحم والتواصل والتزاور بين الاقرباء والجيرة والاصدقاء .

والرسول عليه الصلاة والسلام مشرع، وأمره ونهيه يعتبر حكما ساريا على الأمة كلها حاضرا ومستقبلا فلو أذن لها بالخروج في غيبة زوجها. مع كون زوجها قد أمرها الا تخرج في غيبته .. لكان اذنه حكما عاما لكل الزوجات اللاتي يقعن في مثل هذه الحالة او ما دونها حتى في غير الحالات الضرورية .

ولذلك اتجه الرسول عليه الصلاة والسلام إلى أمر الزوجة بالتزام امر زوجها بعدم الخروج في غيبته.. وكافأها الله على ذلك بغفران ذنوبها لسبب طاعة الرسول وطاعة زوجها .

هكذا ينبغي ان تفهم التشريعات الاسلامية ـ قرانا وسنة ـ لئلا تعطي طرفا من اطراف القضايا والمشكلات الاجتماعية ما لاحق له فيه، وتسلب الآخرين حقوقهم .

فللازواج حقوق، وللزوجات حقوق، ولآبائهن وامهاتهن حقوق ايضا لا تقل عن حقوق أزواجهن، بل ربما كبرت عليها ؟

الرياضة العربية

بعثة منتخب مصر الكروي للناشئين تغادر الى كندا: طه بصري: أمل أن تشرف فرق مصر والسعودية وقطر الكرة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قبيل سفره الى كندا بعد غد الثلاثاء للاشتراك في نهائيات كاس العالم لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة التي تقام في الفترة من ١٢ الى ٢٦ يوليو (تموز) الجاري صرح طه بصري مدرب الفريق المصري بانه تمكن خلال مباريات الفريق الست بالمانيا من اصلاح جميع الاخطاء وغير في شكل الفريق بعد ان ظهر بمستوى متواضع خلال لقائه مع فريق الجزائر بالقاهرة الذي انتهى بتعادل الفريقين صفر/صفر.

وقال طه بصري ان فريقه سوف يكون مفاجأة حتى للمصريين انفسهم خاصة وان الاعداد بدأ منذ يناير (كانون الثاني) الماضي وتدرج حتى انتهى بمعسكر تدريبي بالمانيا استمر ثلاثة اسابيع خاض في نهايتها الفريق ٦ مباريات متدرجة مع فرق المانية متدرجة المستوى فاز بها الفريق جميعا وان كان قد خسر اثنين من ابرز لاعبيه هما طارق سليمان وهيثم فاروق الذين لن تمكنهما اصابتهما من الاشتراك في نهائيات كندا.

وقال طه بصري تعليقا على وصول ٣ فرق عربية هي السعودية وقطر ومصر لنهائيات كأس العالم ان هذا في حد ذاته انجاز جديد للكرة العربية في آسيا وافريقيا على مستوى الناشئين مثلما كان وصول العراق والمغرب والجزائر لنهائيات كأس العالم الماضية بالمكسيك تأكيدا لصدارة الكرة العربية على مستوى الكبار.

وقال ان كل طموحاته ان تشرف فرق مصر وقطر والسعودية الكرة العربية وان تقدم فرقها مباريات تليق بانجازات هذه الدول التي تعتبر اشراقة جديدة في جميع المجالات.

من ناحية أخرى تغادر القاهرة يوم الثلاثاء بعثة المنتخب المصري في طريقها الى كندا. وتضم البعثة عميد طيار محب يوسف رئيسا وسعيد الصفتي وعبد الحميد بهجت بدوي اداريين ولواء خطاب عمر طبيبا وطه بصري واحمد رفعت مدربين واحمد محمود للعلاج الطبيعي و ١٨ لاعبا هم: باسم خيرت كابتن الفريق واحمد سليمان وعصام عبد العظيم وتامر عبد الحميد ويحيى نبيل ومحمد عبد العظيم ومحمد يوسف وفؤاد سيد وسامح ابراهيم وجمال مساعد وحازم سمير وشريف خليل ووليد صلاح الدين وهاني صديق ومحمد علوي ومحمد رمضان وعبد الرؤوف مصطفى ومصطفى ابراهيم.. وتمضي البعثة يوما بالعاصمة الهولندية امستردام قبل الوصول الى كندا الخميس ٩ يوليو.

غداً آخر المباريات التجريبية للمنتخب السعودي في معسكره بمدينة ادمنتون

ادمنتون ـ الرياض «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

خسر صباح امس منتخب الناشئين السعودي تحت ١٦ سنة لكرة القدم لقاءه التجريبي الذي لعبه امام فريق النادي الايطالي الكندي بنتيجة صفر/١ وذلك في سادس مبارياته التجريبية التي يجريها حاليا بمعسكره المقام في مقاطعة ادمنتون الكندية.

وتعد هذه الخسارة الاولى التي يلقاها المنتخب السعودي ضمن سلسلة مبارياته التجريبية لمنافسات كأس العالم للناشئين.

المباراة

هدف المباراة الوحيد سجل في الشوط الاول في الدقيقة ٢٤ وكاد محمد الشلقان ان يعدل النتيجة بعد دقيقة واحدة عندما سدد من خارج المنطقة كرة مفاجئة حالت العارضة دون دخولها المرمى.

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق كرر المحاولة محمد الخليفة عندما انقض على كرة عرضية وسددها برأسه اصطدمت بالعارضة ايضا.

المنتخب السعودي لعب هذه المباراة بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ وفق التشكيل التالي: في حراسة المرمى حسن خليفة، في الدفاع مساعد الطرير وعبد الله شريرة ومحمد السبيت ومحمد فريح، وفي الوسط خالف مسعد ومحمد الخليفة، ومحمد بامسعود ومنصور المويتع، وفي الهجوم تركي الزياد ومحمد الشلقان.

وقد أجرى مدرب الفريق محمد الخراشي تغييرا واحدا حيث استبدل منصور المويتع بعبد الله الطريقي في بداية الشوط الثاني.

مدير الفريق عبد الله جاسم وصف المستوى الفني للمباراة بأنه جيد جدا وابدى سروره للمستوى الذي ظهر عليه افراد الفريق وأضاف قائلا: «تعتبر هذه المباراة الافضل بالنسبة لافراد المنتخب على الرغم من خسارتهم فقد واجهوا فريقا صعبا احسن لاعبوه الانتشار في الملعب طوال المباراة».

حفل الاكاديمية

اقامت الاكاديمية الكندية الرياضية حفل غداء على شرف الوفدين السعودي والقطري حضره نورم لويس وزير الرياضة في مقاطعة البرتا والدكتور جيدي لاف عميد كلية التربية الرياضية. وجيدي كافانا ممثل الحكومة في مقاطعة البرتا.

وقد أشاد وزير الرياضة في مقاطعة البرتا بالعلاقات الرياضية التي تربط ما بين كندا من جانب والسعودية وقطر من جانب آخر ورد عليه رئيس الوفد السعودي علي داوود بكلمة شكر على مشاعره الطيبة وقدم له هدية عبارة عن درع الاتحاد السعودي لكرة القدم.

كما أقامت الجالية الايطالية في كندا حفل شاي تكريما للوفد السعودي من اداريين وجهاز فني ولاعبين بعد مباراته مع النادي الايطالي الكندي.

ويجري منتخب الناشئين السعودي غدا المباراة التجريبية السابعة والاخيرة في معسكره الحالي في مقاطعة ادمنتون الكندية. وسيغادر الوفد في الثانية صباحا من بعد غد الثلاثاء (بتوقيت السعودية) الى مونتريال موقع التصفيات الأولية التي ستجمعه بمنتخبات استراليا والبرازيل وفرنسا.

الرياضة السعودية

الفروسية: حفل السباق الرابع بموسم المصيف يقام غدا على كأس جامعة الملك عبد العزيز

الطائف ـ واس: يقيم نادي الفروسية عصر غد (الاثنين) حفل سباقه الرابع لسباقات الخيل ضمن موسم المصيف بالطائف على كأس جامعة الملك عبد العزيز وذلك على ميدان سباق الخيل بالحوية.

ويتكون السباق الذي يبلغ عدد الجياد المشاركة فيه ٧٢ جوادا ومجموع جوائزه المالية ٨٦ الف ريال من ستة اشواط وهي:

الشوط الاول للخيول المبتدئة: مسافته ١٢٠٠ متر على جائزة كدى وقيمتها ٩٠٠٠ ريال.

الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة: مسافته ١٢٠٠ متر على جائزة ام الدوم وقيمتها ١١٠٠٠ ريال.

الشوط الثالث لخيول الدرجة الثانية: مسافته ١٦٠٠ متر على جائزة وادي محرم وقيمتها ١٣٠٠٠ ريال.

الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية: مسافته ٣٠٠٠ متر على جائزة المضيق وقيمتها ١٣٠٠٠ ريال.

الشوط الخامس لخيول الدرجة الثالثة: مسافته ٢٠٠٠ متر على كأس جامعة الملك عبد العزيز بالاضافة لجائزة مالية قدرها ٢٠٠٠٠ ريال.

الشوط السادس لجميع الدرجات: مسافته ١٦٠٠ متر على سيارة كابرس بالاضافة الى جائزة مالية قدرها ٢٠٠٠٠ ريال.

الشباب يعسكر في المانيا أو هولندا وجوبير يصل منتصف الشهر الجاري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يزمع نادي الشباب السعودي اقامة معسكر خارجي لفريق كرة القدم ومع نهاية شهر يوليو (تموز) الجاري لمدة اربعة اسابيع.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» محمد جمعة الحربي مدير عام النادي الذي أردف قائلا: «نحن ننتظر الآن التطورات التي ستنتج عن اجتماع اللجنة التي شكلت مؤخرا من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم لدراسة موعد بدء مسابقات هذا العام وإمكانية مشاركة لاعبي المنتخب مع أنديتهم في مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم».

واضاف الحربي قائلا: «اذا استمر القرار السابق الذي جدد فيه موعد بداية الدوري الممتاز فاننا سنقيم المعسكر الذي من المتوقع ان يكون في المانيا او هولندا».

«الشرق الاوسط» التقت بعبد الرحمن الجمعان الذي تحدث قائلا: «المعسكر ستكون مدته اربعة اسابيع اعتبارا من نهاية شهر يوليو (تموز) الجاري وسيشارك في المعسكر ٢٥ لاعبا يقوم باختيارهم مدرب الفريق وجوبيز الذي من المتوقع وصوله إما يوم الخمس الموافق ١٦ أو يوم الثلاثاء ٢١ يوليو (تموز) الجاري».

وحول سؤال عن عدد المباريات الودية، قال الجمعان: «هناك عشر مباريات ودية سيلعبها الفريق خلال مرحلة الاستعداد للموسم المقبل وخلال الفترة المتبقية على انطلاقة الدوري».

جدير بالذكر ان تدريبات الفريق الاول لنادي الشباب بدأت يوم ٢١ يونيو (حزيران) تحت اشراف المدرب السعودي عبد الله بن سالم وبمشاركة اللاعبون سعود السماد وعبد الرحمن المطلق وعبد العزيز الرزقان ومساعد السويلم وصنداح العتيبي ورمزي العصيمي ومحمد هاشم بأنه وعبد الله ابو حمود وخالد العيشوي وفهد النفيسة وسعد البيشي وسلمان النفيسة وعصام سفيان وبدر الجمعان ونايف العنيزي ونايف مرزوق ومتعب الهويشل وسعد العويد وفؤاد انور وخالد النور وسعيد العويران وعبد الكريم الزهراني ومحمد النفيسة وسليمان العمير وزاهر الزاهر.

ستيفي جراف.. دموع الهزيمة.

نافراتيلوفا.. فرحة النصر.

واحدة بواحدة مع ستيفي جراف: نافراتيلوفا بطلة ويمبلدون

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جمال توفيق:

اكدت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا جدارتها بالمركز الاول في صدارة ترتيب لاعبات كرة المضرب او التنس الارضي امس بعد فوزها ببطولة ويمبلدون لفردي السيدات اثر تغلبها على الالمانية الغربية ستيفي جراف في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس ٧/٥، ٦/٣. وحصلت على الصينية الفضية و ١٣٩ الف جنيه استرليني في حين حصلت ستيفي جراف على ٦٩ الف جنيه استرليني.

وفعلت نافراتيلوفا ما يطلبه منها ماضيها مع اللعبة اذ انها كانت قد خسرت منذ شهر واحد نهائي بطولة فرنسا «رولان جاروس» امام ستيفي جراف وكانت خسارتها امس جديرة بابعادها عن تصدر قائمة ترتيب المحترفات في كرة المضرب اذ انها كانت ستقل من رصيدها في النقاط لكنها صممت على الفوز وحققته.

بدأت المباراة الساعة الثانية و ١٠ دقائق في الملعب الرئيسي بوحدة ملاعب كرة المضرب في ويمبلدون الذي امتلأت جميع مقاعده ولحظة خروج نافراتيلوفا وجراف من حجرتيهما الى ارض الملعب حملت كلا منهن باقة ورد وضعتها بجوار المقعد المخصص لاستراحتها وكانت نافراتيلوفا دائمة الابتسام في حين بدا التجهم على وجه جراف حتى انها كانت تضرب الكرة بعصبية خلال دقائق التسخين الاولى وكسبت أولى نقاط المباراة وتبادلت الاثنتان الفوز والخسارة فيما بعد.

كان لقاء امس بين الامريكية مارتينا نافراتيلوفا والألمانية الغربية ستيفي جراف هو التاسع منذ عام ١٩٨٥ في نهائي بطولة ويمبلدون. وقد احرزت نافراتيلوفا خمسة انتصارات بينما انتزعت ستيفي جراف الفوز في المرتين الأخيرتين عام ١٩٨٧. وبيان هذه اللقاءات كالتالي:

بطولة الولايات المتحدة الدولية ١٩٨٥ الدور قبل النهائي: نافراتيلوفا ٦/٢ و ٦/٣.

فوز لودردال/الولايات المتحدة ٨٥ النهائي: نافراتيلوفا ٦/٣ و ٦/١.

نيويورك ٨٦ الدور قبل النهائي: نافراتيلوفا ٦/٢ و ٦/٢.

برلين الغربية/على ملاعب رملية ٨٦ نهائي: جرف ٦/٢ و ٦/٣.

بطولة الولايات المتحدة الدولية ٨٦ الدور قبل النهائي: نافراتيلوفا ٦/١ و ٦/٧ «٣/٧» و ٧/٦ «١٠/٨».

نيويورك ٨٧ الدور قبل النهائي: نافراتيلوفا ٧/٦ «٨/٦» و ٦/٣ و ٦/٢.

كي بسكين/الولايات المتحدة ٨٧ الدور قبل النهائي: جراف ٦/٣ و ٦/٢.

بطولة فرنسا الدولية ٨٧ نهائي: جراف ٦/٤ و ٤/٦ و ٨/٦.

وقد ولدت مارتينا نافراتيلوفا/الولايات المتحدة/ في ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦ في براج، ويبلغ طولها ١,٧١ متر ووزنها ٦٦ كجم، وتقيم في فورث وورث (تكساس) وفي اسبن (كولورادو)، وتعتبر اللاعبة رقم ١ عالميا.

.. حصلت خلال تاريخها الرياضي على «١٢٠٨٠٧٨٧» دولار».

وبالنسبة لستيفي جراف فقد ولدت في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٦٩ في بروهل بالمانيا الاتحادية ويبلغ طولها ١,٧٢ متر ووزنها ٥٢ كجم، مسكنها في بروهل وترتيبها رقم ٢ عالميا، تلعب باليد اليمنى. حصلت خلال تاريخها الرياضي على ١٤١٢٥٣٤ دولار.

وفازت بالجائزة الكبرى «في بطولة فرنسا الدولية (١٩٨٧) كما فازت في سبع بطولات خلال عام ١٩٨٧. ولم تهزم خلال هذا العام بعد ٤٥ مباراة.

واليوم لندل مع كاش

● وتختتم اليوم منافسات البطولة بلقاء التشيكي ايفان لندل رقم ١ عالميا والمرشح رقم ٢ للفوز بالبطولة مع الاسترالي بات كاش الذي لم يدخل قائمة الترشيحات.

وقد صعد لندل اثر فوزه على السويدي استيفان ايدبرج في مباراة من اربع مجموعات انتهت الاولى ٦/٣ لصالح ايدبرج وكسب لندل المجموعات الثلاث الاخرى ٦/٤، ٦/٧، ٦/٤. وصعد كاش للنهائي اثر تغلبه على الامريكي المخضرم جيمي كونرز مساء اول من امس ٦/٤، ٦/٤، ٦/١.

لندل

كاش

اخبار رياضية مصرية:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مصر واسبانيا يتقاسمان البطولة الدولية للجودو

● فازت مصر بجدارة بالبطولة الدولية لناشئي الجودو التي اقيمت بنادي الزمالك يومي ٢ و ٣ يوليو (تموز) الجاري واشتركت فيها ٩ دول.. ففي بطولة تحت ١٢ سنة حصلت مصر على ٧ ذهبيات و ٦ فضيات وبرونزيتين وجاءت اسبانيا في المركز الثاني برصيد فضيتين و ٤ برونزيات.. ونال الميداليات الذهبية كل من احمد شوقي شفيق (ذهبيتان) واحمد الجاقي ووائل بشير وفاروق السيد ومحمد العجمي وايمن عطية بينما احرز لاعب الهند اشواني الذهبية الوحيدة.

وفي بطولة تحت ١٤ سنة تساوت مصر واسبانيا في رصيد الذهبيات ولكل ٣ ميداليات ولكن مصر تفوقت لأن لديها ٣ فضيات مقابل فضية واحدة لأسبانيا.. ونال الذهبيات كل من عمرو صبور وحازم فاروق وهاني محمود من مصر وجوميز والكيرو وكوانزا من اسبانيا وبونيشا من الهند. وقد احرز احمد شوقي كأس احسن لاعب تحت ١٢ سنة والكبيرو من اسبانيا كأس احسن لاعب تحت ١٤ سنة.

وكانت مفاجأة غريبة ان يتقدم فريق مصر (ب) على فريق (أ) في بطولة تحت ١٤ سنة حيث احرز لاعبو (ب) ذهبيتين بينما احرز لاعبو (أ) ذهبية واحدة.. ولذا قررت اللجنة المنظمة اعتماد فوز اسبانيا ببطولة تحت ١٤ سنة واحتل فريقا مصر (ب) ثم (أ) المركزين الثاني والثالث.

وبهذه النتيجة احتفظت كل من مصر واسبانيا بالنتائج نفسها التي تحققت في البطولة السابقة في العام الماضي باسبانيا.

نتراد الدولية التي وصل عدد الدول المشتركة فيها الى ٣٣ دولة.

وتضم البعثة لواء نظمي تديم رئيسا وحاتم هليل مدربا ومنال زكي مدربة واللاعبين احمد ربيع وحاتم علاء الدين ووليد مرشدي وطارق رزق وكريم فريد وتامر عبد الله واحمد عبد الرحمن ولؤي رمضان ومحمد سامي واحمد فاروق وياسر السيد وايهاب امين واللاعبات نبيلة تاج وريهام احمد ونيفين العقاد ومروة المصري وعلا علواني. وهالة المرشدي وشيماء موسى وريم فارس وايناس صبحي.

منتخب السلة في معسكر باشراف يسري حمدي وعادل صبري

● **اكتمل تشكيل الفريق المصري لكرة السلة للرجال والذي يوالي اعداده الآن تحت اشراف مدربيه عادل صبري ويسري حمدي للاشتراك في البطولة العربية السابعة التي تبدأ بالقاهرة يوم ٢٩ اغسطس (آب) المقبل.**

وكان سبعة لاعبين فقط قد انتظموا في مران الفريق في اليومين الأولين ولكن العدد زاد الى ١٥ لاعبا من ١٦ ـ ولم يتخلف إلا عبد القادر ربيع لاعب الزمالك الذي اعتذر تليفونيا ـ واللاعبون هم عماد محمود والان عطا الله وخالد ونبيل بخيت ومحمود فوزي وسيد صابر وهشام شعبان وعلاء عبدون وسلعوه وعمرو ابو الخير وعصام مجاهد ومحمد مكاوي وعصام ابو العينين واشرف صدقي واشرف الكردي.. وقد قرر الجهاز الفني ضم لاعب الأهلي الصاعد هاني شعيب للفريق.

المعروف ان يسري حمدي الذي يشارك في الاشراف الفني على الفريق يقوم ايضا بالتعليق التليفزيوني على مباريات المنتخب في كثير من البطولات الدولية ونهائيات البطولات المحلية.

اكبر بعثة جمباز في الدانمارك

● تغادر القاهرة فجر اليوم اكبر بعثة للجمباز في تاريخ مصر حيث تضم ٢٣ لاعبا ولاعبة في طريقهم الى هيرتنج بالدانمارك للاشتراك في بطولة جيمس

مباراتان في كأس مصر للسلة

● تقام اليوم مباراتان في الدور الثاني لبطولة كأس مصر لكرة السلة للسيدات حيث يلتقي فريق سبورتنج ـ ثاني الدوري الممتاز ـ مع الجزيرة الساعة الخامسة باستاد بنها ويعقبها لقاء الاتحاد السكندري مع هليوليدو بالملعب نفسه.. بينما تقام غدا مباراة الأهلي مع الفائز من هليوبوليس والزمالك.. وتنحصر المنافسة على البطولة بين الأهلي حامل اللقب وهليوليدو وسبورتنج.

تعديل جديد في منتخب مصر لليد

● قبل يوم واحد من بدء مصر لمبارياتها في بطولة الأمم الافريقية لكرة اليد التي افتتحت (الجمعة) بالمغرب اضطر الفريق المصري لاجراء تعديل جديد في صفوفه بعد أستبعاد اللاعب طارق الدوري الذي اعتبرته السلطات المغربية شخصا غير مرغوب فيه وطالبت بضرورة ترحيله.

سمير عبد الدايم مدرب الفريق المصري قرر ضم اللاعب عبد الرحمن البوهي لاعب الزمالك بدلا من طارق الدوري.. وكان الفريق قد ضم علاء السيد بدلا من احمد جابر لاعب الأهلي المصاب.

كرة الطاولة

الفريق المصري بطلا والسعودي ثانيا في البطولة العربية

الجزائر ـ ق.ن.ا: حصل المنتخب المصري على كأس الدورة العربية لكرة الطاولة التي جرت منافساتها على مدى الاسبوع الماضي في الجزائر وذلك بعد فوزه في مبارياته الثلاث التي جمعته بالمنتخبين الجزائري والسعودي وفريق «جمعية وهران» الجزائري بخمسة اشواط مقابل لا شيء في المباريات الثلاث.

وجاء في المركز الثاني المنتخب السعودي ثم فريق «جمعية وهران» وجاء المنتخب الجزائري «منظم الدورة» في المركز الأخير بعد ان خسر جميع مبارياته.

شروط جديدة لمايكل سميث لتجديد عقده

● رغم الاعتراضات الكثيرة التي واكبت حضور مايكل سميث المدرب الانجليزي للفريق القومي لكرة الدم الى مصر في نهاية عام ١٩٨٥ واتجاه الرأي العام الى عدم الموافقة على التعاقد معه الا ان الايام دارت لصالح مايكل سميث بعد فوز مصر ببطولة كأس الامم الافريقية بالقاهرة عام ٨٦ وارتفعت اسهم مايكل سميث الذي ينتهي تعاقده مع الاتحاد المصري في سبتمبر (ايلول) المقبل وتتجه النية داخل اتحاد الكرة لتجديد التعاقد معه والطريف ان سميث قد وضع عدة شروط جديدة للتعاقد معه اهمها زيادة راتبه بنسبة ٢٠٪ اسوة بزيادة رواتب العاملين المصريين.

مايكل سميث

الرياضة المصرية

في عملية تجديد شاملة بفريق المنيا: الاستغناء عن ١٢ لاعبا بينهم الهداف والكابتن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن السياسة الجديدة لفاروق السيد مدرب نادي المنيا ـ وجناح ايسر منتخب مصر والزمالك لكرة القدم في الستينات ـ بالاعتماد على الناشئين استغنى نادي المنيا عن ١٢ لاعبا من لاعبي الفريق الاول دفعة واحدة بينهم يحيى دياب عملاق خط الوسط وعادل انور هداف الفريق ويعبع الزمالك القديم وممدوح زكي «سمارة» كابتن الفريق ومعهم صلاح مبارك وسعيد عبد العظيم واسامة فهمي ومحمد بدوي ومحمد عبد الغني ومحمد درويش وأحمد فهمي وطارق مهنا..

وقد اسند مهمة كابتن الفريق الى اللاعب رضا عبد المولى.. يلعب المنيا في المجموعة الاولى بدوري الدرجة الاولى وقد جاء ثانيا في الموسم الماضي بعد نادي نسيج حلوان الذي صعد للدوري الممتاز.



فريق المنيا.. قبل التجديد

ترشيح مصطفى كامل محمود مديرا للترسانة

● يبذل المسؤولون بنادي الترسانة جهودا كبيرة في الآونة الحالية مع الحكم والمحاضر الدولي لكرة القدم مصطفى كامل محمود ليتولى مهمة مدير النادي ليحسم الصراع الدائر داخل مجلس الادارة والذي تفجر اخيرا بعزل اللواء جمال تمام عضو المجلس من مهامه كمدير للنادي وكان مصطفى كامل قد عاد من عمان خلال الاسبوع الماضي واكد عزمه على الاستمرار في مصر ولكنه لم يشر الى قبوله او رفضه للعمل بالترسانة.

من جهة اخرى بدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة استعداداته للموسم الجديد ظهر امس الجمعة بأول مران له تحت اشراف حسن الشاذلي ومساعديه مصطفى رياض وبدر شحاتة وحسن علي.. يغيب عن المران لاعبو الفريق القومي الثلاثة سيد يوسف ومحمد رمضان وجمال عبد الحليم بينما ينضم للفريق سبعة ناشئين هم مجدي صالح واسلام يوسف واشرف شفيق وعمرو احمد وعادل شبيني وعادل توفيق وشريف محمد.. وتشمل فترة الاعداد اسبوعين بالقاهرة ثم اسبوعين برومانيا ـ لم يوافق مجلس ادارة الترسانة على معسكر الترسانة حتى الان ـ ثم يشترك الفريق في الدورة الصيفية بالاسكندرية في اغسطس (آب) المقبل.

● فاز نادي المنصورة ببطولة الدراجات لاول مرة منتزعا لقب البطولة من نادي دمياط المحتكر الدائم لها. سجل فريق المنصورة رقما قياسيا جديدا قدره ١٣,٤٤,١٦ ساعة ومثله اللاعبون ابراهيم البيومي وعادل ابو الخير والصادق سعد وقد جاء ناديا دمياط والفيوم في المركزين الثاني والثالث. وفي مسابقة الفردي احرز ابراهيم البيومي لاعب المنصورة ذهبية السباق الذي اقيم في سيناء لمسافة ٢٥٠ كيلومترا من طابا الى نويبع ودهب واخيرا شرم الشيخ.

جمال عوض يفوز ببطولة «ليل» الدولية للاسكواش

● اضاف جمال عوض بطل مصر للاسكواش بطولة جديدة الى سلسلة بطولاته هذا الموسم بعد عودته للملاعب اثر شفائه الكامل من اصابته.. فاز جمال عوض ببطولة «ليل» الدولية المفتوحة التي اقيمت في فرنسا خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي.. وتغلب جمال في المباراة النهائية على اللاعب الاسترالي كيفيني سميث ـ المصنف الثالث للبطولة رقم ١٨ في العالم ـ ٢/٣ (٦/٩ و٩/٥ و٩/٤ و٦/٩ و٣/٩) في ماراثون استمر ثلاث ساعات.. وقد جاء اللاعب المصري جمال الامير في المركز الثالث في هذه البطولة، وقد سبق لجمال عوض الفوز في الشهر الماضي ايضا ببطولة ستراسبورج الدولية بفرنسا.

نصيب الاسد للاهلي في بطولة المشي

● حصل الاهلي على نصيب الاسد من الميداليات في بطولة الجمهورية الاولى للمشي والتي اقيمت بالقاهرة خلال الاسبوع الاخير من يونيو الماضي

فاز الاهلي بذهبيتي الرجال والسيدات بالاضافة لفضية في السيدات وبرونزية في الرجال بينما نال النادي الاسماعيلي فضية الرجال ونادي الشمس برونزية السيدات. فاز احمد مصطفى من الاهلي ببطولة سباق ١٥ كيلو يليه محمود بيومي من الاسماعيلية ثم احمد عبد الحميد من الاهلي..

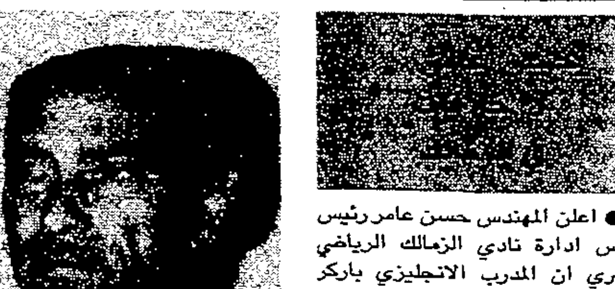
الشربيني يرفض التفاوض مع المريخ

● رفض ميمي الشربيني المعلق التليفزيوني ومدرب المنصورة وغزل دمياط السابق اي مفاوضات في الوقت الحالي مع مسؤولي نادي المريخ حول قيامه بتدريب الفريق الاول لكرة القدم في الموسم المقبل.. واكد الشربيني ان على المريخ ان ينتهي ـ اولا ـ مشكلته مع هاني مصطفى سواء بعودته مدربا للفريق او بقبول استقالته.

واضاف الشربيني قوله: وحتى في حالة قبول استقالة هاني وبدء التفاوض معي سيكون اول شرط لي هو تشكيل جهاز كرة جديد بمعرفتي والاستغناء عن المدربين الحاليين عوض الحارثي ومحمد عبد الرازق وهو الطلب الذي اصر عليه هاني وأدى الى استقالته.

نادي الصيد يفوز ببطولة الرماية

● فاز نادي الصيد بسهولة ببطولتي الرماية على حمام الحفرة وحمام العلب واللتين اقيمتا بالاسكندرية خلال الاسبوع الاخير من يونيو (حزيران) الماضي.. فاز الصيد ببطولة حمام الحفرة وتبعه نادي الشمس الذي تألق منه سمير شعراوي واحتفظ للعام الثاني على التوالي بالميدالية الذهبية للفردي كما فاز الصيد ببطولة حمام العلب وتبعه نادي المعادي والصيد السكندري.. واحتل تاكي سماوس من نادي الصيد السكندري المركز الاول في بطولة الفردي.



● اعلن المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك الرياضي المصري ان المدرب الانجليزي باركر الذي يتولى تدريب الفريق الاول لكرة القدم مدرب كفء وله بصمات واضحة على اداء الفريق واستطاع تجديده واتاحة الفرص لعدد كبير من الشباب.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده الخميس ان خسارة الزمالك لبطولة الدوري العام الكروي في مصر ترجع الى تعدد الاصابات التي لحقت بعدد كبير من نجوم الفريق واننا نسعى حاليا لشراء لاعبين جدد لتدعيم فريق النادي في الموسم المقبل.

ونفى المهندس عامر وجود اية خلافات او مشاكل داخل مجلس ادارة النادي او وجود مخالفات مالية وما تردد حول رغبة مجلس الادارة في الغاء بعض اللعبات.

وذكر رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك انه تم تحقيق عدة بطولات على المستويين العربي والافريقي خلال الموسم الماضي كما انجز النادي الكثير في مجال الانشاءات منها انشاء صالة مغطاة تكلفت مليون و٥٦٦ الف جنيه وملعبين لكرة السلة ويجري حاليا انشاء ٦ ملاعب جديدة لكرة المضرب وصالة مغلقة لكرة الطاولة.

حسن عامر: لا خلافات

الانصار السعودي يدعو منطقة الدقهلية لكرة الطاولة

● تلقت منطقة الدقهلية لكرة الطاولة دعوة من نادي الانصار بالمدينة المنورة لاداء ٣ مباريات ودية بالسعودية لفرق الشباب تحت ١٧ سنة وتحدد للدعوة النصف الثاني من شهر اغسطس (آب) المقبل.. وقد وافقت المنطقة على قبول الدعوة وتم تشكيل بعثة الفريق من دكتور عادل حسن رئيسا وأحمد رفعت غالي اداريا وعبده هجام مدربا واشرف عباس واشرف سليمان وعبير هجام.

في افتتاح البطولة الافريقية لكرة اليد: المنتخب الجزائري يهزم المغربي ٢٣/١٦

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

انطلقت مساء يوم الجمعة الماضي بالرباط البطولة الافريقية السابعة للأمم في كرة اليد بمباراة الافتتاح بين المغرب والجزائر التي انتهت لصالح المنتخب الجزائري ٢٣ مقابل ١٦.

وهكذا وبعد حفل الافتتاح الذي تم خلاله استعراض منتخبات الدول المشاركة القى عبد الله بنحساين رئيس الاتحاد المغربي لكرة اليد ومدير الدورة كلمة رحب فيها بالمنتخبات المشاركة في البطولة بعد ذلك القى باباكار قال رئيس الكونفدرالية الافريقية لكرة اليد كلمة شكر فيها المغرب على استضافته للدورة وعبر عن يقينه بأنها ستكون ناجحة وذلك لخبرة المغاربة في مجال التنظيم الرياضي، بعد ذلك أعلن عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي رسميا افتتاح البطولة.

مباراة الافتتاح عرفت مستوى لا بأس به وابرز خلالها لاعبو المنتخب الجزائري فنيات ومؤهلاته تجعل منه المرشح الأول للفوز بهذه البطولة وبالتالي تمثيل افريقيا في العاب سيؤول الأولمبية المقبلة، اما المنتخب المغربي فرغم التقدم الملموس في طريقة لعبه الهجومية إلا انه ظهر ضعيفا في منطقة الدفاع وارتكب عدة اخطاء كانت السبب الرئيسي في الهزيمة ويمكن القول كذلك بأن غياب كابتن المنتخب المغربي نور الدين مويس المصاب بكسر في كعب رجله اليمنى اثر بشكل كبير على المجموعة المغربية التي تألق منها في هذا اللقاء كل من الحارس محمد بلقاسمي وعبد الرحيم عدلون ومصطفى الاحمدي، اما من الجانب الجزائري فقد تألقت كل ١١ مجموعة وعلى راسها عبد الكريم بنجميل وعبد الكريم حميش (المحترف بفرنسا).

تبقى الاشارة الى ان منتخبات الجابون ونيجيريا لم تصل بعد الى المغرب وذلك لأسباب قاهرة في حين ان منتخب غانا ذكورا واناثا تأكد انه لن يشارك لذلك الغى المنظمون مباراة الافتتاح الثانية التي كانت ستجمع في صنف الاناث منتخب المغرب ونظيره الغاني.

رياضـة ذهنيـة

افقيا:
١ ـ أهرب ـ يتدخل في ما لا يعنيه
٢ ـ سحب ـ ازلي (معكوسة)
٣ ـ كاتب مصري اشتهر بدعايته لتحرير المرأة.
٤ ـ جدها في (رجل) ـ عطش ـ للتعريف
٥ ـ تربية مدنية (معكوسة) ـ في الفم.
٦ ـ امرة (مبعثرة)
٧ ـ من مواد البناء ـ حكيم ورد اسمه في القرآن
٨ ـ اسم علم مذكر ـ قبيح المنظر (معكوسة).
٩ ـ جسر.

عموديا:
١ ـ عاصمة اسيوية ـ حضر.
٢ ـ الحريق.
٣ ـ عمل قبيح ـ وعاء للشرب.
٤ ـ من الالعاب الرياضية ـ متشابهان.
٥ ـ سلسلة جبال في الاتحاد السوفياتي
٦ ـ ضمير (مبعثرة) ـ من الكواكب.
٧ ـ حبي ـ اسم علم مؤنث.
٨ ـ دولة عربية ـ احد الوالدين
٩ ـ للمنادي ـ عاصمة اوروبية.

فارغة — مغلف — صريح
قارب — قطة — دق
يتجاهل — ساخن
اضاف — جدل
قضية — مبطن
قناع — طلب
صفيح — برق
مصالح — فلس

ا	ص	ق	س	م	ق	ل	د	ج
ف	ض	ر	ن	ل	س	ط	ا	س
د	ل	ا	ك	ا	ف	ك	ة	ق
ق	س	غ	ف	ح	ع	م	ا	ي
ة	ن	ا	م	ل	ص	ر	ص	ت
ق	غ	ي	خ	ا	ب	ف	م	ح
ض	ط	ر	ل	ن	ي	ق	ب	ا
ي	ل	ح	ا	ح	ا	ر	ط	ع
ة	ب	ا	ع	ف	ي	ب	ن	ل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل فكاهي مصري راحل — ماجدة الرومي

نقول لكم:

روحوا القلوب!

عبد اللطيف السعدون

روحوا القلوب!!

لا ادري متى توقفنا ـ نحن العرب ـ عن ان نضحك، او نبتسم؟ ولا اعلم بالضبط متى اكتست وجوهنا بهذا الطابع الجاد.. الحاد؟ ومتى اتخذت سحناتنا هذا الشكل السوداوي الذي نواجه به انفسنا والعالم؟

يكفي ان تفتح اية محطة تلفزيون عربية حتى تقابلك سحنة المذيع المتجهم، الذي ينقل لك آخر اخبار الاهوال والمآسي التي يزخر بها العالم العربي اليوم، وقد توقفت محطات التلفزيون العربية من زمان عن نقل الاخبار الضاحكة، وكأن العالم قد خلا من الضحك والبسمات!

يكفي ان تحضر اجتماعا في ادنى مستوى رسمي في عالمنا العربي، حتى تجد نفسك معلقا بالغرق في بحر الجد المصطنع، والوقار المفتعل. وكأن مناقشة قضايا ومشكلات العمل لا يمكن ان تتم إلا من خلال ذلك! (بالمناسبة! الغت إحدى الشركات اليابانية نظام الاجتماعات الرسمية لمناقشة خطط العمل السنوية واستبدلته بحفلات الكوكتيل الراقصة التي تجمع ارباب العمل وموظفيهم واصدقاءهم من المستهلكين الذين تهمهم منتجات الشركة، وفي هذه الحفلات يتم التعرف على واقع العمل، ومشكلاته، وتدرس خطط الانتاج، وحاجات المستهلكين!).

يكفي ـ اذا كان لديك فائض من الوقت، وما اكبر فائض الوقت في العالم العربي!. ان تتابع الناس الغادين والمقبلين في اسواق العالم العربي ومقاهيه وشوارعه، وان تحدق في وجوههم، بامعان، وستكتشف ان همومهم تثقل عليهم وان مشكلاتهم قد انستهم الابتسام، واذا ما لمحت طيف ابتسامة على شفاه أحدهم فانه سرعان ما يطلب منك العفو والمعذرة لأن الابتسامة مرت على شفاهه خطأ، ومن دون نية مسبقة!

لقد اختفى الضحك من عالمنا العربي، كما توارت النكتة اللاذعة، والكاريكاتير الساخر، والمقالة الفكهة الناقدة. وتوقفت صحف الفكاهة ومجلاتها عن الصدور، وانقضى ذلك الزمان الذي كنا فيه نتبادل النكات مع معلمينا، وبقالي حارتنا، وجيراننا!

لماذا حدث ذلك؟!

بعض الذين يؤرخون لتاريخ «الفكاهة والضحك» في العالم العربي يقولون اننا انقطعنا عن الابتسام، لاننا انقطعنا عن الفرح منذ زمن بعيد.. بعيد جدا، منذ سقوط بغداد ودخول هؤلاء الذي رمى بحضارة العرب في دجلة حتى استحال لون النهر الى ما يشبه السواد!

وآخرون يرجعون ذلك الى وقت متقدم نسبيا، الى عصر «السقوط العربي الحديث»، حيث توالت علينا النكبات، وكان قمتها ضياع فلسطين، واحتلال القدس، ووقوف الغزاة على ابواب البصرة.

والادهى من ذلك والامر، سكوت «بني يعرب» عن نجدة اخوانهم الذي يقاتلون هناك، في الواجهة الشرقية!

وباحثون آخرون يبررون «السوداوية» العربية المعاصرة بانها «طبع» اصيل في الشخصية العربية، الجادة، الخشنة، الصعبة، ويضيفون الى ذلك قولهم انه اذا كان العالم العربي قد عرف بعض مراحل تاريخه مجلات فكاهية، أو مسرحيات ساخرة، أو كتابا لاذعين، او نكات ضاحكة فان ذلك كان «تطبعا» في الشخصية العربية، وقد غلب اليوم «الطبع» على «التطبع» فعاد العرب الى جدهم.. ووقارهم.. وسوداويتهم!!

ولكن!! «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فان القلوب اذا كلت عميت!!».

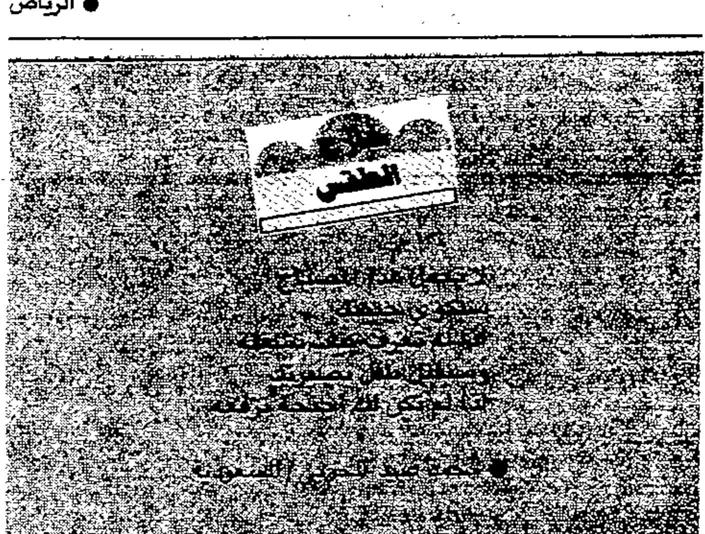
● ● ●

● ويقولون:

«الحياة عبارة عن محطات متعددة، وهناك قطارات تقلع في كل لحظة من الحياة، والمرء قادر ان يبدأ دائما من الصفر، ومهما تقدمت به سنوات العمر».

● «كوليت الخوري»

● الرياض



شيء في الكلمات:

رياح المواقع.. كتابة بالصور!

ما هو مفهوم الصورة الشعرية في عرف التقليديين، وعرف الحداثيين؟!

التقليديون يفهمون الصورة الشعرية على انها اضافة، زخرف، زينة، وليست اصلا او اساسا. لذا، فان الشعر التقليدي يستغني عادة عن الصورة الشعرية ويستبدلها بالاستعارة او التشبيه. والشعر الحداثي، يفرق كثيرا بين الصورة الشعرية والتشبيه. فالصورة هي اقتراب من العالم، في حين ان التشبيه ابتعاد عنه.

الصورة الشعرية توحد بين الأشياء، وتعتبرها معاني ووظائف، في حين ان التشبيه يعتبر الاشياء مجرد اشكال.

والشعر الحداثي اكثر من الصور الشعرية، لأنها تساعده على الاكتشاف، لانها تعتبر المغامرة الشعرية ذاتها.

فاذا كان الشعر هو اللغة، فان الصورة هي الشعر ذاته.

ان الصورة الشعرية تأتي كما يأتي الحلم، لأنها لا تطابق الواقع، ولكنها تتصل به من بعيد.

واذا كان الرمز وحدة اساسية في الحلم، فان الصورة الشعرية وحدة اساسية في القصيدة، فلا أحلام بلا رموز، ولا قصائد حديثة بدون صور شعرية.

وكما ان الحلم مجموعة من التداعيات والصور، فان القصيدة الحداثية مجموعة من التداعيات والصور ايضا.

لقد اصبح الشعر الحديث هو الكتابة بالصور، فهل كان ديوان «رياح المواقع» كتابة بالصور؟!

يعتبر الدميني شاعرا رساما لاكبر عدد من الصور في الديوان العربي الشعري في السعودية، وهو بذلك كأنه يكتب بالصور. وصور الدميني في «رياح المواقع» كثيرة ومتنوعة منها:

١ـ الصورة الانتشارية:

وهي نوع من الصور الشعرية، يلجأ اليها الشاعر للقيام بتجميع اكبركم من الصور الصغيرة التي تتصادم مع بعضها، أو تتقادح مع بعضها بعضا، توليدا للانارة والاضاءة والكشف، ومثالها قوله:

النجمة الملساء.
فلجأت الشاعر في الورق.
وإذ تدنت منه فاقترب.
اشتعل العالم بالانواء
وصافحت عينيه فـ «ابترق».

٢ـ الصورة اللوحة:

وهي صورة تحتوي على انواع متعددة من التشبيه البسيط والتساؤلي والمفتوح. والدميني يعنى بمثل هذه الصورة، لكي تمكنه من نقل اكبر حجم من تجربته الحياتية من خلالها، ومثالها قوله:

غابة مثل شعر حبيبتي الشجرية.
وردة في الشوارع.
طفلة في الاصابع.
نخلة تحتفي بالأغاني الندية.

٣ـ الصورة التجريدية:

وهي صورة ترسم للمغامرة، وممارسة الرياضة الذهنية، مهمتها تنشيط ذهن المتلقي، تحديه، دفعه الى المغامرة، الى الذهاب، ومنها قول الدميني:

إنهضي قبل ان استفيق غدا.
سافري قبل ان يكمل الحلم دورته في دمي.
ريثما يكبر الزهر في البحر.
والجرح في النهر.
والحب في المائدة.

٤ـ الصورة الوظيفية:

وهي صورة تقوم بوظيفة الابتداء، لذا، فبعض النقاد يدعونها بالصورة الافتتاحية، ذلك انها فاتحة التصوير، أو فاتحة الطاقة الشعرية، ومثل هذه الصورة تأتي في شعر الدميني في مطلع النشيد كقوله في النشيد الأول:

لقلبي على المساء مملكة يستريح بها المتعبون،
وقوله في النشيد الثالث:
انت في الكاس.
لا شيء يشبهك الآن حين تكونين دافئة.
او تكونين راكدة في الصباح.
او قوله في النشيد الخامس:
في عيون الملايين ماء قديم
وليل دعج يهزهن النسيم

٥ـ الصورة التشكيلية:

وهي من الصور الشعرية التي تمتلىء بالخطوط والألوان والاضواء ويأتي بها الشاعر لتقليد الواقع، وليس لتصويره فوتوغرافيا، او نقله برمته، ومنها قول الدميني:

وانت يا قلبي الذي
يبيض في الصباح
يصفر في المساء
يرقص في بوابة السكن
ازرق...
ازرق.. هو الذي
يضيء في الظلمة لا يضاء.

٦ـ الصورة الجسرية:

وهي صورة تربط بين طرفين رمزيين، أو بين طرفين حسيين، والغرض منها اقامة جسور بين الأطراف المتباعدة، ومثلها قوله:

ايها المطر انهمر الآن.. تلك حدائقها.
تلك اغصان غاباتها.. والبريق حرائقها.
ولشعرك سيدتي، مثل رائحة النار في جسد البرتقال.

٧ـ صورة الدوالي:

وهي صورة شبيهة الى حد كبير بصورة اللوحة، فيها كثير من التفاصيل والتشعبات، ويغلب عليها الطابع التقريري عادة، إلا ان هذا الطابع بعيد عن صور الدميني الى حد بعيد وذلك لسبب بسيط، وهو ان الدميني غير معنى بالسياسي بقدر عنايته بالوطني على وجه الخصوص، ومنها قوله:

ما بين الغبش الدافئ في وجه الصبح.
وبين حفيف الطير على الشطان.
تقفز نافورة نخل وتمد لكفي شيئا.
يتحسسه الجسد المتعب والقلب الغافي.
تشرق فوهة هذا الوجع الصلخي.
اقطر فرحا من بلح «الخطه».
غزيرا من ذهب.
ومطرا يغمر قصبا ابيض.
يمتزج الماء بعذق النخلة.
والنخلة تمتد وتوغل.
تدخل مملكة الخلجان.

٨ـ الصورة البسيطة:

وهي صورة تعد جزءا من تكوين تصويري كبير، كأن يكون مشهدا، او لوحة، وهذه الصورة تتكون عادة من صيغ بلاغية متنوعة، منها التشبيه والاستعارة، ومنها قول الدميني:

صدر عاشقتي راثب كالحليب.
عينها لوعة،
ويداها، فمي.
يتقاسم نصف اليدين، ونصف الشفاه يغيب.

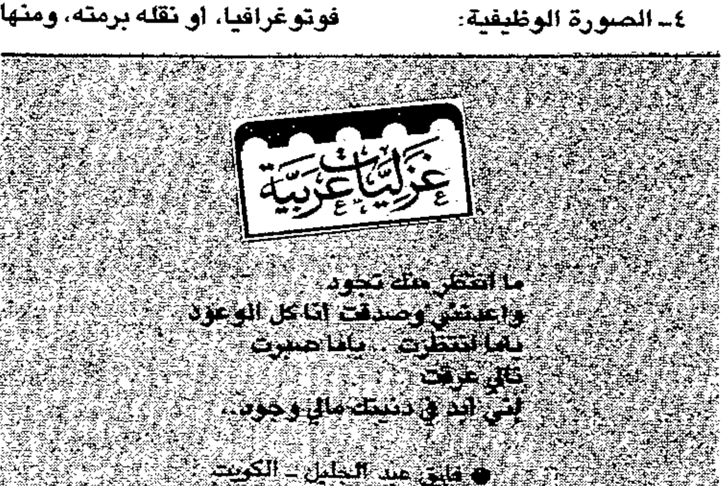
فما هو السر في كثرة الصور الشعرية في شعر الدميني؟

إن علي الدميني شاعر معني بالفعل الانساني، وقضيته الرئيسة في شعره هو الانسان وفعله الجليل، لذا، فهو دائم البحث عن منطلقات ونتائج ودوافع هذا الفعل الجليل، وهذه كلها من شأنها ان تدفع الشاعر الى الحماسة والى الصوت العالي، والنبرة الخطابية مما يؤدي بالتالي الى الابتعاد عن الغنائية، ولا مرد الى الغنائية إلا هذا الكم الهائل من الصور الشعرية، ولا وسيلة للابتعاد عن التقريرية والاخبارية غير مزيد من الصور الشعرية وذلك من اجل مزيد من الجمالية، وهذا ما حاول القيام به كثير من الشعراء في العالم، والعرب على وجه الخصوص، لاسيما اولئك الشعراء الذين اعتنوا عناية شديدة بالانسان، وافعاله، وقضاياه، وهمومه.

● جدة



شاكر النابلسي



أين الطريق!

نجوى صلاح الغرباوي

احتشد الوجع فوق أسواري
امتزج بعروقي وسال دما
اغرق الوردة البيضاء ببستاني
وبلداني..
العالم في داخلي يحتضر..
ومن حولي النور أوراق..
واحلام..
وقصور شيدتها لي
قلت: تعالي
اطوي المسافات الي وتعالي
امتزجي بدمي.. وتعالي
ففوق الأرض لا بحار ولا انهار
ولا منتهى آمال.. إلا انت

● ● ●

آه.. يا رجلا كان في دمي كالحريق
في عيني نورا وعلى شفتي رحيقا

ومضى يغني..
عصفورا على الغصن طليقا
يخفي باغواره النار
ويحلق وفي فمه العقيق
يا حبيبي.. اين مني انت؟
واين الطريق؟!

● ● ●

البحار ليست انا..
والانهار جفت مياهها
تكسرت املني
واشجاري اصبحت صبارا
فلا تعد.. لقد خلت الديار

● ● ●

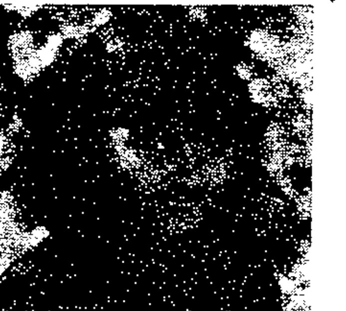
آه.. يا انشودة الصمت..
وانت تشهقين بالبكاء..
منتهكة انت كالأرض..
ومراقة كالدماء..
ومذابة على فمي..

● ● ●

وآه.. يا حبيبي..
احتشد الفرح فوق أسواري
اطلت من بين القرميد ازهاري
خلتك امتثلت لي..
وقد ماجت سهول آهاتي
وعادت هذه الليلة،
أسرابي المهاجرة.. عادت
تراك.. انت عدت لي؟
أم ترى.. ضاع منا الطريق؟!

● جدة

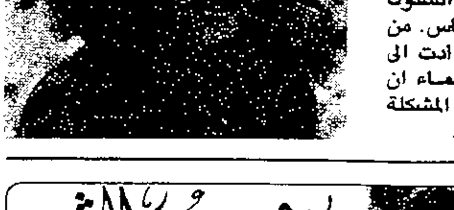
حدث في بلاد الأمانة!

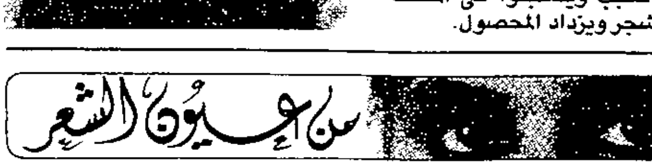



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

موهبة اسمها «منال» وقع اختيار المخرج التليفزيوني حازم عيسى عليها لتقوم ببطولة المسرحية التليفزيونية الغنائية للأطفال: «حدث في بلاد الأمانة» تأليف محمد حسن ابو دينا.

تتناول المسرحية اهمية السلوك الطيب وحسن المعاملة بين الناس. من خلال مشكلة حدثت في جزيرة ادت الى نقص المحصول واستطاع العلماء ان يعرفوا السبب ويتغلبوا على المشكلة ويثمر الشجر ويزداد المحصول.





على ديار من الاسلام خالية
قد أقفرت ولها بالكفر عمران:
حتى المحاريب تبكي وهي جامدة،
حتى المنابر ترثي وهي عيدان
يا غافلا وله في الدهر موعظة
ان كنت في سنة فالدهر يقظان،
وماشيا مرحا يلهيه موطنه،
أبعد حمص تغر المرء أوطان؟
تلك المصيبة أنست ما تقدمها
وما لها مع طول الدهر نسيان.
يا راكبين عتاق الخيل ضامرة
كأنها في مجال السبق عقبان،
وحاملين سيوف الهند مرهفة
كأنها في ظلام النقع نيران،
وراتعين وراء البحر في دعة
لهم بأوطانهم عز وسلطان،
أعندكم نبأ من أهل أندلس
فقد سرى بحديث القوم ركبان.
كم يستغيث صناديد الرجال وهم
قتلى وأسرى فما يهتز انسان!

● معاني الكلمات

● وسن يوسن وسنا. سنة ووسنة: اخذ في النعاس.
● العقاب جمعها عقبان واعقب: (للذكر والانثى) طائر من كواسر الطير قوي المخالب.

ورقة منفية



في ذلك اليوم، على ضفاف النهر، عندما كنت تعدو تحت الاشجار الباسقة مثل طفل يلهو مع رفاق الحي، بعيدا عن عيون الرقباء.

في ذلك اليوم عندما خلعت سترتك وواجهت النسمات الباردة سعيدا مثل سجين استعاد حريته وانطلق.

في ذلك اليوم عرفت وفهمت ولم اسأل عن التفاصيل.

عدلي الحاج

● بلا اشواك

حبك نبتة ظل!

إن أعلى الأشجار واقواها تلك التي تنبت شامخة عالية بين الجبال والأودية وغياهب الصحراء، لا يد ترويها ولا عين تراقبها ولا ظل يحميها. اشجار باسقة شامخة مرتفعة تناطح السحاب، تتحدى جفاف الأيام، تتصدى لقسوة الزمان. من جذورها تتغذى، فوق جذوعها ترتفع، من أوراقها الخضراء تمتص النور والحياة الطبيعة كفيلة بها، الشمس والظلام، الريح والنسمة، المطر والجفاف كل هذه المتناقضات هي سر بقائها.

كم تختلف هذه الأشجار في تحملها وصمودها عن نباتات الظل؟ نباتات الظل تحفظ في بيوت زجاجية خاصة بها، إن كثر الماء ماتت، وإن قل ذبلت، إن زادت الحرارة اصفرت وإن نقصت مالت وذوت، إن سطع النور بشدة فوق أغصانها ضمرت، وإن خبا يبست. نباتات الظل متعة جميلة لكل من يقتنيها، لكنها مرهقة متعبة، المحافظة عليها اعجاز «فيتامين» خاص في كل شهر للمحافظة على صحتها، «بخاخ» خاص في كل اسبوع للمحافظة على لمعانها، «موسيقى» متنوعة في كل يوم للمحافظة على نفسيتها.

وكل هذا يهون ويطاق تحمله، الكارثة تكمن حينما نعلم اننا بعد كل هذا البذل والعطاء والمداراة، اذا كنا لا نملك نعمة «اليد الخضراء» نبتة الظل لن تتجاوب معنا، لن تتفرع اغصانها، ولن تتفتح ازهارها، كل الذي نبذله من اجلها سيذهب هباء منثورا، ستذبل اوراقها وستميل اغصانها، وسنجد انفسنا يؤلمنا فشل لا يد لنا فيه، وبجنون المحب العاشق سنحمل نبتتنا نبحث لها عن صاحب «يد خضراء» نقدمها له، نتنازل عنها مرغمين لكن برغبتنا، فليس التنازل عما نحب معناه اننا ما عدنا نحب ما نحب.

وحبك أنت مثله مثل نبتة الظل، أرهقني أضناني ولكني مازلت فيه العاشق المحب. حبك يسكن في اعماقي محاطا بنسيج من أوردة قلبي، يستظل تحت اسقف جدار جلدي، يرتوي من قطرات دمي، ينتعش بهواء روحي، ويحتمي تحت ظل نور عيني. إلا انه حب مزاجي الطباع لا اعرف بعد كل ما ابذله نحوه ماذا يريد مني؟ بعد كل هذا العطاء والسخاء بماذا يطالبني هذا الحب الجبار؟

حبك يا سيدي غريب الأطوار والأهواء، لا اعرف لنضارته وشروقه سببا، ولا اعرف سببا لكل هذا العزوف والذبول والانزواء.

ومع الأيام والخبرة ادركت ان حبك ونبتة الظل كلما زادت العناية بهما زادت صعوبة الاحتفاظ بهما، لانهما يشعر ان اكثر واكثر باهميتهما وغلائهما في نفسي. نبتة الظل كلما كبرت وتفرعت فروعها تتنكر لليد الحنونة التي ما فتئت تعتني بها ليل نهار فاسمع كل ورقة فيها تقول لي: «لولا وجودي لما ازدان المكان». متناسية عنايتي بها متناسية كل ذاك الاهتمام.

كذلك حبك بعد ان كبر وتملك في داخلي كل المشاعر والاحساس ها هو يصيح بي: «لولا وجودي لما ابتسم وضحك لك الزمان» متجاهلا وهو يعلم علم اليقين انه لولا صبري ومداراتي له لما اصبح أبدا قويا متينا لا يقهر بأي حال من الأحوال.

حبك مغرور مرفه جبار، اعتاد على الأخذ والتحكم، في كل يوم أقدم له تنازلا عن مبدأ من مبادئي، في كل يوم اتغاضى له عن حق من حقوقي. حب عمر وروده يوم، وعمر اشواكه باق مدى الأيام.

ونظرت الى نبتة الظل المرفهة القابعة في اجمل واهدأ اركان غرفتي ورأيت ذبولها الذي لم اجد له سببا، فاجتاحني غضب عارم وسخطت عليها في قرارة نفسي، لن ابحث لها عن يد خضراء فلا يوجد أبدا يد معطاءة جوادة حنونة خضراء مثل يدي. وقمت والغضب والقهر يسيرانني، وحملتها ووضعتها في منتصف حديقتي تحت اشعة الشمس المحرقة، وفي مواجهة تيار الهواء، تركتها تجرب تقلبات الجو وقسوته، تركتها تقابل مصيرها وحيدة، لقد اتعبتني انانيتها واستغلالها لي، فلادعها ترى الفرق بين اجوائي وباقي الأجواء وهذا ايضا ما انا فاعلة بحبك، سأدعه، سأتخلى أنا عنه رغم انه اجمل ما في عمري، لكنني سأدعه ليحوم ويلهث باحثا عن قلب مثل قلبي، لن يجد حبك ابدا قلبا يحتويه مثل قلبي، خاصة في هذا العصر، بعد ان كثرت عمليات استبدال القلوب. فما عدت تعرف ان كان الذي امامك يحمل قلبا من لحم ودم، وهو يحمل بين ضلوعه انبوبا من بلاستيك لا يتحمل الحب، لا يتحمل حتى ضخ الدم الى باقي الاعضاء.

● زهرة

اواه يا أيامي.. حب الحبيب يذبل فتوقفي.. لا اريد منك يوما زيادة في عمري!

● انتصار

● الكلمة مدار

حوار من زمن آخر!

● حاتم صادق

هو: كنت فكرة قديمة تدور في راسي.. اتعامل معها كما اتعامل مع كل الافكار.. لكنها كانت دائما كقصيدة شعرية في زمن الولادة تخنقني احيانا بعنف تفاصيلها، واحيانا أخرى أبحث عن اجزائها وأطارد مفرداتها حتى تتكامل، ثم حين تجتمع بين يدي اسقط خلفا منها أو من فرحي بها. انا مسافر دائم بين الطموح والطموح وهذا ما يدفعني دائما لأن احتفظ بفكرتي.

هي: كنت حلما مستوطنا في داخلك ولم اعرف عنك شيئا، ثم صرت حقيقة ثابتة في حياتك، وظل سرك نهر حزن يمتد بيننا. قلت لي: احبك فأحسست بها كل فرح الدنيا، ومرة أخرى قلت لي: احبك فهطلت كل سحائب الكون دموعا على وجنتي.. دلني يا حبيبي: اي طريق يوصلني اليك؟

هو: بين الفرح وبين الدموع خيط عميق من الشوق عندما نمسك به نعرف ما معنى الأمل، وتلك فكرة قديمة. انا احبك منذ كانت الكلمة، وهذه هي الحقيقة الثابتة.. وانا احبك حتى نهاية العالم وذلك هو الحلم.. وبين الحقيقة حاولت ان اختصر حياتي وما ازال.

هي: دلني يا حبيبي.. اي طريق يوصلني اليك.. انت تحبني وبي رغبة ان أتلاشى في هذا الحب!

هو: لأني احبك/سافرت وحدي/ملأت جيوبي قمحا وشمسا، جدلت غدائرك الامسيات على ساعدي، وزينتها خصلة خصلة بالبنفسج/تغربت في مدن الخوف والاشقياء/ احاذر من طحلب السبخة الماكرة/ ومن ان اغوص بوحل وعوسج/ وساومت نفسي على الدمع والنظرة الحائرة/ وفي غفلة منك مارس حق انتظار المساء وحق التوجع والانطواء.

هي: يا حبيبي.. أنا اقرب منك من شوقي اليك.. زدني موتا في حبك!

هو: لاني احبك/ اهاجر ملء المسافات كالسلعة الرائجة، اصيح على اكمات الصحارى/ وبين الموانيء في الوقفة الشاحبة ـ اما امرأة تحتويني وتحلم اني سيقذفني الحزن ذات زمان اليها/ تلملم عن جفني السهد، عن شفتي الكلام، تضن على الصمت ان يحتوينا وتحبو على راحتي/ تراوح ما بين جلدي ولحمي/ تحاكم في التوحد/ تسرقني من يدي/ فاهطل في موسم الجوع ومعا على وجنتيها/ صراخا بقاع التغرب/ خوفا على الساحة القاحلة.

هي: أنا لك يا حبيبي.. وليكن موتي فداء لحظة صراخ مقهور يتردد ملء صوتك.

هو: لا يا حبيبتي.. انا لا اصرخ مقهورا.. انني اعيش حالة شوق، فما من احد يستلني من هواك المعرش في الذاكرة، يصير البنفسج كل المواسم في اللحظة الحاضرة، وانت البنفسج ينمو على وجع الخاصرة!!

خاتمة

تذكر هذا الحوار ومضى حزينا.. فلم يعد ثمة وقت لحوار دافئ في هذا الزمان الـ ....!!

فرط الرمان!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

معالي زايد مرشحة لبطولة فيلم «فرط الرمان» المأخوذ عن قصة محمد جلال، سيمثل البطولة امامها نور الشريف.

لقاء معالي ونور في السينما هو اللقاء الثالث بينهما بعد عملهما معا في فيلم «دنيا الله» و «السكاكيني».

يخرج الفيلم علي عبد الخالق والسيناريو لعبد الجواد يوسف، اما الحوار فيكتبه صلاح حافظ.

من المنتظر ان يبدأ تصوير الفيلم قبل نهاية هذا العام!

حكمة اليوم

كم هو مفجع ان نفقد القدرة على ان نحب؟

● نوافذ

ماذا جنيت؟

قال متسائلا وكأنه وصل الى قناعة: هل صحيح ان مزاج الجسم تابع لأخلاق النفس؟

قلت: بلى ـ وحاولت مداعبته قائلا: وازيدك بمعتي يقول: من شارك الرجال في افراحها واتراحها شاركها في عقولها.

ضحك حتى بانت نواجذه قائلا: من هو الشاعر هذا الذي عبث بكل أوزان الخليل وارقه في سباته الأبدي.

قلت: المهم المعنى لا المبنى.

قال: اتركني من هذا، لقد شاب الهوى وشبنا يا صاح، وغدا العمر هوانا، وضاع العنوان في عين الزمان؟

رمقته بنظرة يعرفها جيدا، وقلت: متى صرت فيلسوفا؟ ومع ذلك لم اسأل تلك الأيام، ليتنا نعود الى الصبا، يوم لا نعرف الهموم ولم يخط الشيب على الزمان، والآن خطت السنون على جبين كل منا وفاء وحبا واخلاصا وتضحية، وافترقنا كل لقدره، ولكن دعني أسألك ماذا جنيت من الأيام؟

تظاهر بالوقار والجدية وقال: كل شيء..

ولكن لا تظن انني سعيد بما جمعته من مال، صدقني ان المال ليس كل شيء في هذه الحياة، ركضت خلفه ركض الوحوش لاهثا وجميع من حولي قانعون.

قلت: عجبي يا صاح، تنمو اجسام الرجال في تواز مع عقولهم وكل الغرائز والميول، أما انت فقد نما حب المال في عقلك ونفسك ومات كل شيء سواه، اين نفسك؟ واين حق عيالك نحوك؟ واين.. واين؟

أطرق قليلا وقال: كنت أظن ان السعادة في المال.

قلت: تفكير سخيف مادي، ومع ذلك فانني لا اثبط همتك.

ـ ضحك وهب واقفا: يا صاح لا تسمع، الانسان بدون مال لا يساوي شيئا والمال هو عصب الحياة، بالمال نسعد ونملك كل شيء، رومانسية يا صديقي.. حقا، إنها ذلك.

قلت: انت مثلهم عقلك مفقود، مفقود يا صاح.

● خالد تاج سلامة/جدة

رسالة اليوم

من: هدى محمد الخيري
جدة ـ المملكة العربية السعودية

التراث والمستقبل

... التراث هو كل ما ورثناه خلفا عن سلف، طيلة قرون وأجيال وهو عبارة اخرى «كل حدث او اثر او انتاج انساني، دخل الماضي وأصبح جزءا منه».

واذا رجعنا الى تاريخ الانسانية عامة، وتاريخ الأمة العربية والاسلامية على وجه الخصوص، وجدنا انه في اللحظات الحاسمة من تاريخ الامم والشعوب تثور تساؤلات شتى حول جذورها الحضارية، التي يعد التراث اهم ركائزها واهم دعامات هويتها ومميزاتها. ويكفيني في هذا الصدد دليلا «التراث العربي الاسلامي نفسه» حيث نلاحظ ان جهد ابن خلدون الجبار في دراسة العمران البشري، واستخراج قوانين التطور الاجتماعي، جاء في عهد كان فيه العالم الاسلامي المترامي الاطراف قد انقسم دولا متناحرة، تغير عليها جحافل الغزاة، وكانت مدنيته قد سارت خطى واسعة في طريق الانهيار، فأثار ذلك كله في نفس ـ ابن خلدون ـ تساؤلات خطيرة عن نشوء الأمم وتطورها وتداعيها، فجاءت تلك المقدمة الرائعة التي نظم بها هذه التساؤلات، واجوبته عنها، فكانت اثرا خالدا من ابرز آثار التفكير التاريخي والاجتماعي.

كما لاحظ المفكرون ايضا ان عهود النكبات في التاريخ الانساني، كانت دائما حافزا الى التفكير في التراث والعودة الى الاهتمام به.

وهذا ما وقع بالفعل، بالنسبة لعصر النهضة الاوروبية، كما يطلقون عليها في اوروبا فلقد اكتشف الاوروبيون في عصر نهضتهم ان تراثهم اليوناني والروماني قادر على تزويدهم بعناصر التحدي اللازمة لمواجهة التخلف والظروف المتردية التي كانوا يمرون بها، فقاموا بازالة ما علق به من اوهام وغموض، وبعثه من جديد.

فما احوجنا نحن العرب والمسلمون الى العودة لتراث الآباء والأجداد، ذلك التراث العريق المجيد، لنستمد منه دروسا يجب ان نتعلمها، وليعطينا قوة جديدة تضيء جوانب اللحظة المعاصرة من حياة امتنا، ويمنحها نبضا دافقا في اتجاه الرقي والتقدم، ويدفع بأبنائها الى صنع واقع حضاري يتعادل في سموه مع ما قدمه الأسلاف في الماضي. وليس ذلك بعسير، وقد ورثنا تراثا عريقا غنيا واسعا اثرى تراث الانسانية جمعاء على مر الحقب والدهور.

فنظرة عجلى يلقيها الانسان على كتاب ـ الفهرست ـ لابن النديم، او كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (للعالم التركي حاجي خليفة) او كتاب (تاريخ الأدب العربي) لبروكلمان او الكتب التي خطها مستشرقون منصفون للحضارة العربية والاسلامية، مثل كتاب «شمس العرب تسطع على الغرب» للمستشرقة الالمانية ـ زيغريدهونكه ـ او غيرها من كتب التراجم، وببلوغرافيات خزائن المخطوطات العربية المبعثرة في شتى انحاء المعمورة.. ان نظرة عجلى في مثل هذه الكتب، كافية لادراك عظم هذا التراث وغناه وسعته وشموله لجميع فنون الفكر والثقافة، وأن جذور هذا التراث لتمتد بعيدا في اغوار الزمن. ففي ظل الاسلام تبلورت حضارة عربية تميزت عن سواها من الحضارات، وما ان اقبل القرن الثاني للهجرة، حتى كانت الثقافة العربية الاسلامية، قد نمت وتوسعت، وأخذت تسير مراحل الخصب والازدهار فقامت حينئذ المراكز الثقافية في الأمصار العربية، وقد تعددت فروع الثقافة في هذه المراكز، وتميز بعضها عن بعض، وكثر العلماء فيها، ونشطوا في تأليف الكتب في فروع الثقافة المختلفة، وفي هذا القرن ظهر في عالم الثقافة العربية الاسلامية طائفة من العلماء الكبار، كان لهم شأن عظيم في ارساء قواعد الثقافة في عصرهم، وتأثير عميق في عقول الأجيال الذين اتوا بعدهم في القرون التالية.

وفي القرن الثالث الهجري، بلغت الثقافة الاسلامية أوج ازدهارها، وأخذت تعطي ثمارا يانعة، ويعتبر هذا القرن بدء العصر الذهبي لهذه الثقافة وقد عاشت بعد هذا القرن حياة زاهرة مديدة، وظلت تنير طريق الانسانية الى حياة افضل طيلة قرون عديدة.

وقد كان اثر هذا السيل العرم من نتاج نوابغ الفكر العربي والاسلامي عظيما وبعيد المدى، والواقع انه لم يكن هناك ـ عبر حقب مختلفة من التاريخ الانساني ـ كاتب، الا واستقى من فيض هذا التراث، كما لم يكن هناك اي كتاب جديد في العالم الا وتأثير الفكر العربي والاسلامي واضح فيه..

فما احوجنا نحن العرب في هذه الحقبة الخطيرة من تاريخنا، ان نعود الى اولئك النوابغ من اسلافنا لنستمد منهم الفضائل التي ولدت ذلك الانتاج، انا اذا فعلنا ذلك، ادهشنا ما تحلى به السلف من دأب وجد ومجالدة نفس، سواء أكان ذلك في الرحلة الشاقة في طلب العلم، او في الانكباب على التحقيق والتأليف، او في الجهد السخي للتعلم والتعليم، او في غير ذلك من فنون البذل التي بدونها لم يكن ممكنا ان يحصل ذلك الانتاج الحضاري الضخم، وذلك الاسهام العظيم في مجرى الحضارة.

وبعد... فان في اعناق هذا الجيل من ابناء الأمة العربية والاسلامية حق لتاريخهم وتراثهم، لا يوفونه، الا اذا اخرجوا للعالم، محققا، منشورا، خير ما في خزائن الكتب والمتاحف من مخطوطات، صنفها اسلافنا في شتى صنوف المعرفة، ولكنها لاتزال قابعة على الأرفف، يغطيها غبار الزمن، مهجورة، منسية، ولو قيض لها ان تخرج من سجنها وعزلتها، ويطلع العالم على امرها، اذا لافاضت على تاريخنا نورا وضياء، يجلو ملامحه، ولزودت ثقافتنا العربية والاسلامية، بما يقيمها على أسس أصل وأثبت وافاءت على التراث الانساني فضلا عظيما.

الأمة الاسلامية والخروج من الطريق المسدود

الأمة العربية والاسلامية في حاجة ماسة إلى العودة إلى اصول الدين وروح الاسلام.. فهناك درجات من الحقد والتجرد من المواطن الانسانية واللامبالاة بلغت مراحل تبشر بشر مستطير.. هذه الاحقاد التي تعربد بالنفوس غير المطمئنة لا يمكن ان يتم في عهدها أو على يدها تحرير فلسطين ولا ايقاف الحرب العراقية الايرانية أو الوحدة والتضامن العربي؟

إلى اين نحن سائرون.. وما هو مصيرنا؟

الاسلام بخير والعقيدة الاسلامية بخير وكل الاسلام خير ولكن العلة فينا نحن الذين ابتعدنا عن الإسلام وجوهره واخلاقه وحضارته.

كل المسلم على المسلم حرام.. ماله ودمه وعرضه.. فهل نحن الآن نعمل بهذا؟! المسلمون اخوة.. وعكسنا الآية فأصبحنا بفضل جهلنا وحقدنا اعداء.. اراد الله ان نكون اخوة متعاونين في السراء والضراء وعند البأس، وأردنا لانفسنا غيرما اراد الله لنا.. فكانت النتيجة هذا الحال.. حروب وعدم استقرار واحتلال صهيوني لمقدساتنا، وقتل وابادة لبعضنا البعض.

وهان امرنا ثم بعد كل هذا نتصور تصورات لا وجود لها.. زعامات.. وايدلوجيات وأسلحة نكدسها ليس لنقتل بها اعداء الله واعداء أمتنا وانما لنقتل بها بعضنا البعض فكيف حدث هذا ولماذا يحدث؟

وانتشر التعليم في بلادنا.. مدارس وجامعات ومعاهد عليا.. حملة للشهادات العليا.. دكاترة وأساتذة متخصصون في كل العلوم الحديثة وغير الحديثة.. ومع هذا ابتعدنا كثيرا عن الحضارة والتحضر، وأخذنا القشور واهملنا الجوهر.. وقرأنا تاريخنا وخرجنا صفر اليدين، لأننا لا نحسن القراءة والفهم والاستيعاب والدروس والعظة.. وصحيح «القلم لا يزيل البلم»! واصبحنا عاجزين نجيد البكاء على الاطلال والتطاول على الحقائق. والحل دائما هو في الحوار والسلم والمنطق في اطار الاخلاق والايمان بالله وبالأديان السماوية.. لا خلاص للعالم من هذا القلق وهذا العنف البربري إلا بالعودة لله.. إلى الايمان والتوحيد والضمير اليقظ والنفوس المطمئنة.

كمال دقيل فريد

الشعب السوداني في مذكرات الاستاذ مختار

الشكر اولا لجريدة «الشرق الاوسط» لاتاحتها الفرصة للكاتب الكبير عبد الرحمن مختار لنشر مذكراته التي تغطي فترة هامة من تاريخ السودان الحديث. وقد جاء في الحلقة الأولى من المذكرات ان هناك بعض الخصائص التي يتميز بها الشعب السوداني ومنها «الاتكالية» اي الاعتماد على الغير. وقال الاستاذ عبد الرحمن عندما تكون الأسرة كبيرة وفيها «نوارة» اي شخصية ذات جاه وثراء يطحنها ويسحقها فقراء الاسرة بلا رحمة ولاتوقف ولا نهاية... الخ.

ومع احترامي لما جاء في مذكرات الاستاذ عبد الرحمن الا انني ارى ان هذا القول خطأ في حق الشعب السوداني.

والاستاذ عبد الرحمن يعرف قبل غيره مدى اعتزاز السوداني بكرامته وأنه على استعداد ان يضحي بكل شيء من اجل الحفاظ عليها. ولا اعتقد ان مؤرخنا الكبير قد نسي ان الخطاب الذي القاه الرئيس السابق جعفر نميري قبل سفره الى امريكا واستفز فيه مشاعر السودانيين كان احد اسباب انتفاضة رجب.

اما ما يقوم به البعض تجاه اقاربهم وجيرانهم فيدخل في دائرة «التعاونية» التي يمارسها السودانيون بالفطرة والعفوية كما ذكر الاستاذ عبد الرحمن في مذكراته ونحن جميعا نقوم بهذا الواجب دون ان يطلب منا بل اننا في كثير من الأحيان نجد مشقة كبيرة في اقناع اقاربنا وجيراننا لقبول بعض الهدايا المقدمة لهم رغم حاجتهم الشديدة لها.

نحن لا ننكر ان الشعب السوداني قد مر بظروف صعبة للغاية ولكنه رغم ذلك ظل محتفظا بخصائصه المميزة.

الزاكي احمد عبد اللطيف

حنين

عندما تصمت الاشياء
وتغيب في العمق ظلال الحياة
عندما يرقد القمر
وتسهر النجوم ترعى سماه
يهفو قلبي الى الوطن
يلم الحنين باطراف ثيابي
ويعلن علي الشوق
يا وطني.
تلتهب في نفسي الكلمات
ويشتعل قلبي أسى
لم فارقتني يا وطني
ولم جعلت لي جرحا لا ادري دواه
لم يا وطني تاخذ مني ضلوعي
وتضرم فيها الحريق
لم دائما اراك مسافرا الى البعيد
فنحن نرتعد خلف الحياة.. وبدونك
نبحث لنا عن موت جديدا

موسى احمد العزي

قصة قصيرة
التحديق الأعمى!

تعود دائما ان ينظر بعينيه، اينما يسير أو يتحدث، إلى الارض. ليست هواية ولكن تأدبا. إنه يتحير من الذين يركزون أعينهم على حدقات بعضهم عند الحديث. هل هو لا يملك الشجاعة؟ أجبان هو؟ لا يدري ولكنه يحتار عند الحديث مع الغير. فهو لا يعرف منذ بداية الحديث حتى نهايته أين يوجه عينيه؟ هذا كل ما يشغل تفكيره. فيأتي حديثه مشوها غير موضوعي لعدم تركيز ذهنه عليه، وانشغاله بموضع عينيه، فيمله المتحدث معه ويتركه متجاهلا لغيره، لعدم موضوعية حديثه أو جدواه. عندها يجد الحل لعينيه. فيوجه بصره إلى الارض.

هكذا عاش زمنا طويلا، ويوما.. وهو يتحدث، وجد أمام عينين وهداه تفكيره أن يحدق فيهما وهو يتحدث كما يفعل الناس. فوجد الكلام يخرج سلسا من بين شفتيه، وله مذاق ونغم، فواصل الكلام وكأنه يتكلم لأول مرة ورأى العينين ترنوان اليه، وتستمتعان بحديثه، فواصل بحماس اكثر.

وملت العينان الاستماع وذهبت! وظل يلاحقهما اينما حلتا وكيفما وجدتا هو يريد الحديث وهي تهرب فزعا منه. لقد وجد أخيرا لعينيه موضعا غير الارض، ترك كل شيء لأن تلك العينين تلاحقانه حتى في وحدته وتهربان منه. ولكي لا تهربا منه ثانية قرر أن يجلس امام المرآة بقية عمره ليتحدث لتلك العينين. فرأى فيه الآخرون مجنونا!

اقبال صالح عبد الرحمن

في رحاب الايمان

البدعة

معنى البدعة: البدعة في الدين هي ما لم يشرعه الله ورسوله ولم يأمر به أمر ايجاب ولا استحباب.

وهي نوعان:

١ـ البدع الخبرية: وهي التي تتعلق بأسماء الله وصفاته والنبيين واليوم الآخر، فيخبرون عن الله بغير ما أخبر الله.

٢ـ البدع الأمرية: وهي كمعصية الرسول فيأمرون بغير ما أمر الله به، وما ابتدع أحد بدعه الا نزعت حلاوة الحديث من قلبه.

التاويل

معنى التأويل: وردت كلمة التأويل في سبعة عشر موضعا من كتاب الله عز وجل.

وللتأويل معنيان عند السلف:

١ـ يأتي معنى كلمة التأويل بمعنى تفسير الكلام كقوله تعالى «نبئنا بتأويله» سورة يوسف.

٢ـ وتأتي كلمة تاويل بمعنى الحقيقة والعاقبة كقوله تعالى في قصة يوسف عند لقائه بأبويه وأخوانه «يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل» أي حقيقة وعاقبة.

والتأويل عند المتأخرين من الفقهاء ورجال الأصول: هو صرف اللفظ عن ظاهره إلى معنى آخر يحتمله اللفظ.

اعداد: سمير شفيق الجعبري

خير المدارس

مدرسة بناؤها شامخ وأركانها عتيدة وأعمدتها راسخة لا تقارن بأي مدرسة دينية أو دنيوية. أصلها ثابت وفرعها في السماء. الدخول فيها بكلمة «التوحيد» اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله». فتقتح الأبواب ورسومها الاخلاص في السر والعلانية وكأي مدرسة مكونة من معلم ومنهج وتلاميذ. ومعلم هذه المدرسة هو الصادق الوعد الأمين محمد بن عبد الله عليه افضل الصلوات وأتم التسليم ومنهاجها هو كتاب الله الكريم وتلاميذها أو بالأصح طلابها الذين يطلبون العلم من المهد الى الحد. ولنبدأ بدراسة اركان المدرسة.

المعلم

سيد الرسل وخاتم الانبياء انه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب انه نعم المعلم الذي جاء ليتمم مكارم الأخلاق وليقتد به كافة كافة المعلمين **فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر، فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين**. ١٥٩ ـ آل عمران. اي ان المعلم يجب أن يتحلى بالرحمة لكي يجمع طلابه ومريديه حوله وأن يتحلى بالعفو وبالمشاورة وعدم التسلط والتكبر.

وهذه دراسة عن بعض ما يتحلى به الرسول المعلم القدوة **لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً**. ٢١ الأحزاب.

كان صلوات الله عليه من سأله حاجة لا يرده الا بها أو ميسورا من القول وكان مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات. لقد كان صلى الله عليه وسلم صلبا نقي القلب مصطبرا عزوفا رشيد الأمر ذا حكم وعلم وحلم جاء بالحق معلما وأطفأ بالبرهان نارا مضرما وحطم بالقرآن أصناما معبودة كان بالمؤمنين برا ولم يك جافيا، كان صلى الله عليه وسلم رحيما وهاديا ومعلما، بلغ الرسالة صادقا وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما.

المنهج

كتاب واحد لا ريب فيه، مصدقا للتوراة والانجيل ولكافة الكتب السماوية، السابقة كتاب مبارك حكيم منير كريم حفيظ مسطور مكنون عظيم عزيز ـ كتاب انزل في ليلة مباركة خير من الف شهر، كتاب فصلت آياته قرانا عربيا لقوم يعلمون، قران يهدي الى الرشد ويبشر المؤمنين منه ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. قران من لدن حكيم عليم، كتاب أنزل بالحق منه آيات محكمات هن أم الكتاب، ليخرج الناس من الظلمات الى النور، فيه تبيان لكل شيء وهدى ورحمة، كتاب فصلت آياته من لدن حكيم خبير.

هذا الكتاب الذي فهمه السابقون والاولون حق فهمه فتحركوا وتحرك بهم وملأوا ارض نورا ومحبة وتوحيداً وإخلاصا وزهداً وتضحية.

وإن اردنا الخروج من تخلفنا فلا سبيل لنا الا كتاب الله دستوراً ومرشداً وهادياً.

التلاميذ

أصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان حتى يوم القيامة، انهم كوكبة من الحكماء الفقهاء الاتقياء الانقياء صدقوا ما عاهدوا الله، يعمرون مساجد الله، ينفقون مما رزقهم الله، يحبون أن يتطهروا، لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. خاشعون في صلاتهم، أخلصوا دينهم لله، أذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين، يطيعون الله ورسوله، حافظون لحدود الله، يغضون ابصارهم ويحفظون فروجهم لا يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين، الله وليهم، يعملون الصالحات ولا يخافون بخسا ولا رهقا، يخشون ربهم ويخافون عذابه يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

فلنقتد بهم ولنعمل بعملهم ولنسر وراءهم متمسكين بمنهج الله وسنة رسوله. وأحب أن أشير لنقطة هامة قالتها السيدة هاجر رضي الله عنها عندما تركها ابراهيم عليه السلام وحيدة في واد غير ذي زرع وعندما سألت زوجها : أألمرك الله بهذا ؟ فاشار بالايجاب فقالت :

«لن يضيعنا الله ابدا».

صدقت يا أم اسماعيل يا أم العرب يا أمنا لن يضيعنا الله عندما نتمسك بأوامره ونبتعد عن نواهيه فلن يضيعنا الله ابداً أقولها للمترددين في تطبيق الشريعة الاسلامية والخائفين منها. توكلوا على الله ولن يضيعنا الله مهما تقطعت بنا الاسباب فهو مسبب الاسباب إنما أمره اذا اراد شيئا أن يقول له كن فيكون. وآخر دعوانا ان الحمد لله.

عبد الجواد محمد عبد الجواد

ردود سريعة

الاخ حلمي عبد الكريم الزعبي ـ القاهرة:

نرحب بدراساتك التي أشرت إليها، ونحن على استعداد لنشرها على حلقات في صفحة بريد القراء. ونحن على ثقة بأنكم سترحبون بفرصة إفادة القراء والقارئات على أوسع نطاق من هذه الموضوعات السياسية الهامة والشيقة. نشكركم سلفا وننتظر رسالتكم القادمة.

***

الاخ زياد محمد موفق محمد نونو:

عليك بالمزيد من القراءة والدراسة ونحن نثق بأن مستواك الحالي يبشر بالخير وان كان يحتاج للمزيد من الصقل والمعرفة. وفقك الله.

***

الاخ نبيل فؤاد محمد الصائغ:

كنا نود نشر قصيدتك، لولا أن التفعيلة قد اختلت في اكثر من موضع. ثروتك اللغوية ممتازة ويمكن اعادة صياغة القصيدة لضبط التفعيلة باحلال كلمات والغاء أخرى. نرحب بمحاولتك القادمة وشكرا على خطك الجميل الواضح.

***

الاخ محمد احمد موسى:

لا نستطيع الجزم بما اذا كان ما أشرت اليه من أخطاء الصحافة أم تناقض القرارات التي تتخذها السلطات المعنية، ولاشك ان الموقف سيتضح قريبا بإذن الله عندما يحدد أهل الحكم في البلد الشقيق قراراتهم النهائية في قضية المقتربين.

***

الاخ الطالب عبد الله سيد صالح ـ الرباط ـ المغرب:

شكراً على رسالتك الكريمة. نعتذر عن تلبية طلبك في الوقت الحاضر. نتمنى لك النجاح والتوفيق في دراستك وحياتك العملية.

مكتبة دينية على حدود نيبال والهند تطلب الشرق الأوسط

الاستاذ/ عرفان نظام الدين الموقر
رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط»
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وأرجو لكم دوام الصحة والعافية وبعد،

فيطيب لي أن ارفع الى فضيلتكم تحياتي الخالصة، وتمنياتي الطيبة على الخدمات التي تقومون بها وتقدمونها في مجال العلم والأدب، ونشر العلوم الاسلامية والدينية والتي تحدث في الجيل الناشيء علو الهمة، وسمو الفكر، والمبادىء النبيلة، والذوق الأدبي النزيه المتطور غير الراكد. فجزاكم الله احسن الجزاء.

ان «مكتبة فيصل» تقع على حدود نيبال في الهند، وهي من المكتبات التي قامت بدور فعال وملموس في تربية النشء الجديد، وإخراجهم من ورطة الزيغ والضلال والبدع والخرافات، وهي ماضية في جهادها المتواضع منذ أمد بعيد رغم ضآلة وسائلها، وقلة امكانياتها، وقائمة بواجبها الاسلامي على جبهة معادية مليئة بالاحقاد والكراهية، ومشحونة بوسائل الهدم والتخريب، في بلد علماني ليس الاسلام دينه الرسمي، وليست اللغة العربية لغته القومية.

وان المكتبة تشتمل على عشرة آلاف كتاب ديني يستفيد منها العلماء وطلاب العلم والجدير بالذكر انها تشرف على ٢١ من كتاتيب دينية ومدارس اسلامية كلها شعبية، لا تقبل من الحكومة اي دعم مادي أو معنوي.

وان هذه المكتبة في حاجة ملحة الى تزويدها بجريدتكم الموقرة «الشرق الاوسط» فأرجو من فضيلتكم ارسالها على عنوان المكتبة ليستفيد منها العلماء والطلاب، ويعم نفعها، أقدم هذا الطلب الى فضيلتكم راجيا انه سينال موافقتكم ودمتم.

هذا وتقبلوا تحياتي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم المخلص
شعيب احمد القاسمي

المحرر : الاخ شعيب احمد القاسمي المحترم،

نقدر لكم مشاعركم النبيلة تجاه «الشرق الاوسط» وتقييمكم الكريم لها. آملين ان نبقى عند حسن ظنكم لخدمة ديننا وامتنا الاسلامية لما فيه الخير والصلاح.

لقد أحلنا طلبكم الى الادارة. ونحن على يقين ان الاستجابة له سريعة ان شاء الله.

الحب.. فوق أمواج الدموع!

لا ترموا الحب
فوق أمواج الدموع!
ولا تشوهوا شطآن الوجوه
بلحتراق دم العيون
ولا تجعلوا..
الرياح.. العواصف..
تنثر.. الشوق..
وتقتل اجمل ما في الوجود.

٢

دعوا.. الحب..
كالفجر.. مولوداً.. في ظلمة الليل
كالشمس.. عاليا.. دافئا.. ضاحكاً.
دعوه..
كالطير يغني..
كالوردة.. الضاحكة
للفراشة البيضاء.

٣

لا تقتلوا لغة الحب..
فرعشة الحب للقلوب..
كنسيم الصباح للورود..

٤

دعوا.. أعين الحب
ينهمر منها ندى الشوق..
لا نار العذاب.. ولا احتراق الزمان

٥

دعوا الحب للوحة الزمان خيوطاً
دعوا الحب قصيدة لمعنى الحياة
دعوا الحب مزروعاً في القلوب
لا ذكرى يمحوها الزمان

٦

قطعت شرايين اليد
وعصرت القلب.. من الدم
لتختفي من حياتي
ومن داخل الذات
ولكن..
نظرة.. من عينيك..
أعادت الحياة
والدم للقلب
من احمرار خديك..

٧

اغمضت عيوني كي لا اراك
فوجدتك.. مرسومة.. فوق الاهداب
نزعت الأهداب.. ورسمك..
فوجدتك.. فوق الجفن..
نزعت.. الجفن.. واللحم..
وسال دمي..
فوجدت.. اسمك مكتوباً
وحبك محفوراً..
بين الأمس.. واليوم.. والغد..

زين حمدان

قرأت لكم
نساء غير صريحات !

المرأة تحب الصراحة.. وهذا رأيها.

ولكن اذا نظرت الى فساتينها تجد ان هذه الفساتين تدلك على انها لا تحب الصراحة. فالفستان قد خنق وسطها والفستان هو الذي أبرز ما لا وجود له وحذاؤها أطال جسمها. والقلم الأسود رسم حواجب لا وجود لها وقلمها الاحمر ملأ بالورد خديها وشفتيها فأين هي الصراحة ؟ بل أين هي المرأة نفسها وراء هذا هذا العمل الفني. إنها تخفي حقيقتها بصورة واضحة وتخفي صراحتها بصراحة.

ونحن نطلب اليها ان تكذب في سنها أو وزنها أو عواطفها. وهي تطلب منا ان نكذب عليها ايضا. أن نجاملها. أن ندللها أن نقول لها دائما انها الوحيدة في حياتنا. انها اجمل وأرق امرأة في العالم وهي تكذب. ونحن نكذب.

ونحن صادقون في كذبنا وكاذبون في صدقنا !!

اختيار:
الباقر عثمان آدم

قضية
جارودي .. بين حق وباطل

الحلقة ٢

٢ـ يقول الشيخ ظلام ان جارودي يرى ان اسلام القرن العشرين غير اسلام القرن الأول الهجري. ويؤلمني حقا ان يعقب الشيخ على مقالي فيكتب هذا الذي كتب مع اني بينت بصريح اللفظ «ان اول سطر في اول صفحة في بيان جارودي يقرر ما نصه: لا يمكن ان يكون اسلام القرن العشرين الا الاسلام الأزلي» كما ذكرت في مقالي السابق.

التعبير الذي اورده جارودي فيما نرى عنوانا لرسالته «من أجل اسلام القرن العشرين» تعبير دقيق ولائق جدا، والاعتراض بأن جارودي يحصر الاسلام في «تحديدات زمنية» اعتراض لا وجه له من الصحة، والتذكير بأن الاسلام ازلي تذكير لا موجب له، فقد اعلن جارودي ذلك حين قرر في بيانه:

«ذلك لأن الاسلام ليس ديناً ضمن سائر الأديان، ولكنه الدين الأصيل والأول منذ ان نفخ الله في الانسان من روحه... وليس هناك اسلام للعرب ولا اسلام لافريقيا السوداء ولا اسلام للغرب واسلام للهند او لاندونيسيا، ليس هناك سوى اسلام واحد، ذلك هو الاسلام الذي سماه القران «سنة الله»، وهو استمرار للوحي الذي نزل على الرسل والأنبياء عليهم السلام، كما هو آخر رسالة ربانية، تلك هي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. (ص ٥).

أبعد ذلك كله يزعم زاعم بأن كلام جارودي يوحي بأنه يرى ان اسلام القرن العشرين غير الاسلام الأزلي!

ثانيا: يأبى الأخ الكريم الا ان يسترسل في اثبات بطلان رأي توهمه، فقد ترك «ميثاق اشبيلية» وعرض لموضوع آخر يتعلق بأثر التحديدات الزمنية في الديانة اليهودية، وما ذكره الأستاذ جارودي عن التطور التاريخي لهذه الديانة وعن موقف سليمان عليه السلام، وهذا كله لا علاقة له بالموضوع الأصلي وهو: هل يرى جارودي ان هناك اسلاما خاصا بالقرن العشرين ام يرى ان الاسلام ازلي واحد اصيل؟

ثالثا: ان ما يقوله الشيخ ظلام من ان تعبير جارودي له مدلول خاص نفهمه من قراءتنا لجارودي وفهم ابعاده ومتناقضاته، زعم بغير دليل، وليس من الحجة على الغير ان يفهم انسان مقولة آخر فهما لا يوافقه عليه غيره. فلئن استنتج الشيخ مما سقناه من نصوص ان جارودي يضع «تحديدات زمنية» للاسلام كدين، فذلك فهمه الخاص، وهو عندنا فهم غير صحيح، بل هو فهم قائم على فروض توهمها الشيخ وعلى الفاظ ابتسرها فتأولها.

ثم ان الشيخ ينصب نفسه قاضيا يحكم على جارودي بأنه «يتحسس الطريق الى الاسلام وخطواته عليه غير ثابتة وغير مستقرة... وفهمه للفقه والشريعة فهم قاصر لا يستطيع التفرقة الدقيقة بين ثوابت الشريعة ومتغيرات الفقه... انه شديد التأثر بالسلبيات التي يتصيدها الغرب وبالرواسب التي بقيت في ذهنه عن الايديولوجيات، والرجل كما يقول عن نفسه مولع بالتلفيقات ـ ذكر ذلك في محاضرته في مركز الدراسات الفضائية».

لا يا أخي ما كان لبشر ان يحكم على ايمان بشر مثله، فمن يدري، لعل جارودي ارسخ ايماناً وأقرب الى الله مني ومنك. وأسألك «أوكشفت عن قلبه»؟

بقلم: محمود ابو السعود

قراءة في الجانب الآخر

إن لكل حدث جانب مقابل وجانب آخر خلفي.. ومشكلتنا ـ نحن البشر ـ تكمن في اننا نتجاهل الجانب الآخر في الأحداث.. وهذا ربما يكون نتاج طبيعي تفرزه العصبية المصاحبة لهول الحدث أو التعصب المتزامن مع الاعتقاد سواء كان هذا الاعتقاد صائبا أم خاطئا.. وهناك أمور اذا تجاهلها أحد الطرفين ـ في الحدث ـ فواجب الطرف الثاني أن يدركها.

قلت له: لماذا جئتني الآن؟!

قال لي: لا بثك الشوق من القرب.. لأحكي لك عن سنين بعادي وظلام ليل القرية وقسوة الأيام فيها.. جئت لأطمئن بقربك وأنعم بزمن فيه أتمتع برؤيتك الحقيقية.. جئت لأعلنك للملأ واقعا ملموسا فتكون عودتي هذه المرة معك.. فقد انهكني السير وحدي وكادت الوحدة ان تقتلني.

قلت له: كنت منك غاضبة.. لكنني ـ اللحظة ـ ادركت انني كنت متسرعة وما كان لي أن افعل هذا.. فهلا وجدت المعذرة منك ان اصدقتك القول بأن الذي طالما حذرتني منه كان هو وراء تسرعي الخاطيء.. ثم انك تعرف انها لحظة جارفة وقفت فيها كل التساؤلات ـ لم؟ كيف؟ متى؟ من؟! أمامي.

قال لي: لعلك وجدت اجابة لكل تلك التساؤلات؟!

قلت له: عبارتك الأولى والصدق الذي احسه في كل حرف من كلامك.. اكد لي مدى السراب والوهم الذي سرت خلفه.

قال لي: انني مقدر لما ذهبت إليه دواخلك اذا لا الوم عليك.. لأن أجمل الأشياء ان يضع الانسان يده على الخطأ.. لأن ذلك قمة الارشاد الذاتي إلى الصواب.

قلت له: صدقني بعدك ما عرفت صوابا وكيف لي أن اعرف.. بل قل بربك كيف يستطيع صاحب اليد الواحدة ان يصفق؟

قال لي: يضرب بها على خده فتحدث الصفقة.

قلت له: دع عنك هذه السخرية فأنا جادة فيما اقوله.. لا تقل لي انك جاد ايضا فيما تقول.. لأن النهاية ستكون الاختلاف.. صدقني تمنيت ان تكون بقربي بكل العناد الذي عهدته فيك.. وددت ان تكون معي.. حتى لو كان الاختلاف هو زادنا.

قال لي: حياتنا من الآن وصاعدا ستشفى عنها كل الاختلافات التي تشيرين اليها.. فكل ذلك لم يكن سوى وسيلة لغاية..

قلت له: معك انا ذاهبة الى أي مكان.. يكفيني فقط كونك فيه.. فسعادتك هي مرادي.. ورضاك عني مبتغاي وأملي.. لأنه المصابيح التي تنير لي دربي.. فهيا بنا فإن العالم متلهف لاحتضاننا.. ومعذرة ان خانني التعبير.. ففرحتي بك كبيرة.. كبيرة..

قال لي: لا داعي لذلك.. فكل شيء في دواخلك احسه الآن كما كنت أحسه من قبل فهيا بنا فإن الزمن الذي مضى نريد ان نعوضه.

افكار معتصم سليمان

لوحة

هنالك.. في مكان ما.. من هذا العالم
صورة.. لا تتبدل.. لأنها الاصل،
لا تبهت.. لثبات الالوان..
لمشهد طفل وسيدة..
ترنو إليه بحب
كان هو العنوان.. للوحة «الحنان»
الباقية.. في كل الأزمان
لتشهد «للأمومة» باسمى مكان..
في مشاعر الانسان!

ابتسام عبد اللطيف ـ جدة

عالم بلا حدود

بل بطولة

قضت محكمة نيويورك استنادا إلى قرار هيئة المحلفين بتبرئة برنارد جوتز من تهم الشروع في قتل واكتفت بادانته بحيازة سلاح نار غير مرخص له، في واحدة من أشهر القضايا الجنائية التي عرضت على المحاكم الامريكية في الأعوام الاخيرة.

تناولت الموضوع بشيء من التفصيل في مقال سابق بعنوان: «باطل أم بطولة»، وقلت إنه اثار جدلا عنيفا في كافة انحاء البلاد لأنه عكس ما يجري واثار حمية كل من تعرض للاعتداء في شوارع المدن الكبرى ومحطات القطارات فيها. وتمنى كل ضحية، ذكرا وانثى، ان يقوم بما فعله الشاب جوتز عندما اطلق النار واصاب اربعة من المجرمين السود الذين هاجموه، ولما لم تكن تلك المرة الأولى بل الثالثة التي يتعرض فيها للهجوم والاذلال والنهب في الشارع فقد فاض كيله وقرر الدفاع عن نفسه.

انقسم الرأي العام في نيويورك وبقية البلاد، فأكثر الناس اعتبروه بطلا ومثلا أعلى وعنوانا للرجولة ونموذجا لاباة الضيم في المدن الموبوءة بالاجرام الناجم إلى حد ما عن تعاطي المخدرات والحاجة إلى المال لتأمينها بانتظام.

إلى أن القضاء لم يشاركهم الرأي وقرر محاكمته بـ «تهمة اطلاق النار واصابة اربعة بدون مبررات قوية كالدفاع عن النفس ضد موت أو ضرر مؤكد».

واتهمه الادعاء العام بأنه حمل السلاح مع سابق الاصرار للاصابة والاضرار ولم يذكر المدعي أسباب قيام مهاجميه بحمل مفكات حادة تكفي لذبح جاموسة في جيوبهم ساعة الهجوم على جوتز.

وكما توقعت وتمنيت فان المحكمة وقرار المحلفين بتبرئته من تهم القتل ادت إلى مناظرة شيقة في الاعلام الأمريكي وأوساط الشعب حول دور الفرد في الدفاع عن نفسه سيما وأن سلطات الأمن الامريكية من نيويوك إلى لوس انجيليس لم تعد قادرة على توفير الحماية والأمن لأغلبية السكان، وأنها أيضا لا تضمن القبض على المعتدين وتقديمهم إلى المحاكمة. أضف إلى ذلك تهاون القانون في معاقبة المجرمين في معظم الأحيان اما باطلاق سراحهم واما بالغرامة والسجن القصير الأمد، مما اثار حفيظة الشرطة واقنعها بعدم جدوى متابعة كل قضية حتى صدور الاحكام.

هذا الادراك والشعور ولد عند المواطن الأمريكي قناعة بوجوب اتخاذ المبادرة في الدفاع عن النفس. ولما كان القانون يسمح بحيازة السلاح بعد تسجيله ترى معظم الرجال يحتفظون بأسلحة في بيوتهم ومكاتبهم ومعارضهم وان كانوا لا يحملونها خارجها إلا نادرا أو في الليالي إذا اضطروا لقطع مسافات طويلة بالسيارة أو السير من المكتب إلى المنزل ليلا.

يقول ستيفن مورس استاذ القانون الجنائي في كلية الحقوق بجامعة جنوب كاليفورنيا «إن قضية جوتز اشعلت من جديد المناظرة المعتادة حول حقوق وحدود الدفاع عن النفس وانها في الوقت نفسه تطرح عدة اسئلة هامة».

ويستطرد قائلا: إن القانون الحالي يتطلب أن يتأكد الفرد من أنه بالدفاع عن نفسه يحميها من خطر مؤكد اما بالموت أو بالضرر البالغ. ويمكن القول انه بالنسبة للمتهم جوتز فان احاطته بأربعة مجرمين مسلحين في محطة قطار تحت الارض وتهديدهم له وتعرضه السابق للاعتداء وادراكه بان احاطتهم له لم تكن للترفيه والتحية، ومعرفته بالوضع الأمني في نيويورك ليلا ونهارا وفي محطات القطار ليلا على الخصوص ومعدلات الجريمة في المدينة وبقية المدن، كلها عوامل كافية لاقناعه بأنه حقا يتعرض لخطر داهم على حياته يستدعي اتخاذ قرار سريع بالدفاع عن النفس والفرار من الموقع.

وقد فعل ذلك وترك نيويورك إلى ولاية مجاورة حيث سلم نفسه للشرطة معترفا ومقرا بما حدث. وكما يفعل القانون البريطاني فان المحاكم الامريكية تستعين بهيئة محلفين من مواطنين ومن الجنسين من نفس المنطقة ليشيروا على القاضي بآرائهم في كافة الظروف التي شكلت القضية. وفي هذه الحالة أشاروا عليه بحق جوتز في الدفاع عن نفسه. ولو لم يفعل ذلك لفقد حياته أو أطرافه أو بصره أو عموده الفقري أو هشموا له عظامه بسلاسل الدراجات التي حملوها والمفكات المشحوذة التي أظهروها.

ويبقى السؤال التاريخي الذي يفضل القاضي أن يتركه للمحلفين: ما هو تعريف الخطر الداهم الذي يواجهه الضحية في منتصف الليل في محطات القطار الارضية في نيويورك ولوس انجيليس حتى يجب أن يمتشق الفرد رجلا أم انثى سلاحه ومتى يطلق النار.

سألت في نهاية المقال: ما رأيك فيما فعله جوتز؟ وأسأل اليوم: ما قولك في حكم القضاء والمحلفين بتبرئته؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤٧	صحو	جنيف	١٦	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٦	صحو	هلسنكي	١١	١٧	صحو
الرياض	٣٠	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٣	غائم
جدة	٢٧	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٣٣	صحو
الطائف	٢٤	٣٦	صحو	لندن	١٤	٢٢	صحو
البحرين	٣١	٣٨	صحو	مدريد	٣٠	٣٦	صحو
القاهرة	٢٣	٣٩	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢١	٢٩	صحو	مونتريال	١٩	٢٦	غائم
الجزائر	١٦	٢٧	صحو	موسكو	١٠	١٦	صحو
تونس	١٩	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤١	صحو
الرباط	١٥	٢٦	صحو	نيويورك	٢١	٣٣	غائم
امستردام	١٤	٢٣	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٨	صحو
اثينا	١٩	٣١	صحو	باريس	١٦	٢٧	غائم
برلين	١٥	٢٧	غائم	روما	١٦	٣٠	غائم
بروكسل	٨	٢٤	صحو	استوكهولم	١٦	٢٠	صحو
كوبنهاجن	١٥	٢٨	ممطر	سيدني	٩	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٩	٣٢	غائم
فرانكفورت	٢٠	٣٢	صحو	فيينا	١٩	٣٠	غائم

جامعة الملك عبد العزيز بجدة: خطوات تعليمية وتثقيفية متطورة

جدة ـ واس: تضم جامعة الملك عبد العزيز التي احتفلت امس بتخريج دفعة من طلابها عشر كليات منها تسع كليات بمدينة جدة وكلية واحدة للتربية في المدينة المنورة تعد بمثابة نواة لفرع الجامعة هناك واولى الكليات في الجامعة هي كلية الاقتصاد والادارة حيث بدأت الدراسة بها في مستهل العام الجامعي ١٣٨٧/ ١٣٨٨ وانشيء فيها قسم الاقتصاد وادارة الاعمال عام ١٣٨٨/ ١٣٨٩ ثم تتابع انشاء بقية الاقسام بعد ذلك حيث انشيء قسم الادارة العامة عام ١٣٩١/ ١٣٩٢هـ ثم قسم المحاسبية عام ١٣٩٢/ ١٣٩٣هـ.

واخيرا قسم العلوم السياسية الذي انشيء عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ وكلية الآداب والعلوم الانسانية انشئت عام ١٣٨٩/ ١٣٩٠هـ وهي ثاني كليات الجامعة وقد بدأت الدراسة فيها في نفس العام في قسم واحد فقط هو قسم اللغة الانجليزية وادابها وبعد ان انهت الكلية خمسة عشر عاما اصبحت تضم حاليا ثمانية اقسام علمية هي:

قسم اللغات الاوروبية وادابها وقسم التاريخ وقسم الجغرافيا والمكتبات والمعلومات وقسم الاجتماع وقسم الاعلام وقسم اللغة العربية وقسم الدراسات الاسلامية.

اما كلية العلوم فقد انشئت عام ١٣٩٣/ ١٣٩٤هـ وبدأت الدراسة الفعلية فيها في العام ذاته في اقسام الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء والجيولوجيا ثم انشيء قسمان اخران هما قسم علوم البحار وقسم الارصاد وشعبة العلوم الفلكية التابعة لقسم الفيزياء.

وانفصل عن الكلية بعد ذلك قسم علوم البحار والارصاد واصبح كل منهما كلية قائمة بذاتها وكان قد سبقهما قسم الجيولوجيا الذي ضم اليه معهد الجيولوجيا التطبيقية الذي كان تابعا لوزارة البترول والثروة المعدنية واصبح كلية قائمة بذاتها سميت بكلية علوم الارض.

وقد استحدث حديثا ثلاثة اقسام هي الاحصاء وقسم الحاسبات وقسم الكيمياء الحيوية. وتعد كلية العلوم اولى كليات الجامعة التي طبقت نظام الساعات المعتمدة.

كما بدأت الدراسة في كلية الهندسة في العام الجامعي ١٣٩٥/ ١٣٩٦هـ في اقسام الهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية والهندسة الصناعية والهندسة النووية وهندسة التعدين.

وفي العام ١٣٩٦/ ١٣٩٧هـ انشئت اقسام تصاميم البيئة بالكلية التي تضم ثلاثة اقسام هي قسم العمارة وقسم التخطيط الحضري والاقليمي وقسم عمارة البنية وكلية الطب والعلوم الطبية اولى كليات الطب بالمملكة وقد اجريت دراسات متعددة من اجل تأسيسها وفق احدث المناهج في العلوم الطبية واكثرها تقنية وبدأت الدراسة فيها مع مطلع العام الجامعي عام ١٣٩٥/ ١٣٩٦هـ.

عائلة فهمان

عرب و عجم

● بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب وصل إلى الرياض ابراهيم بن الحسين العلوي رئيس قسم الفن المعاصر في معهد العالم العربي بباريس، وقد قام العلوي بزيارة للمركز الرئيسي للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون والتقى رئيس مجلس الادارة محمد بن احمد الشدي وعددا من الفنانين التشكيليين ورؤساء اللجان في الجمعية. وبعد نهاية الاجتماع اقامت الجمعية حفل شاي للضيف في المركز الثقافي بحديقة الفوطة حضره عدد من المثقفين.

***

● عبد الفتاح سراج عضو مجلس إدارة النادي الأهلي بجدة احتفل بزفافه وسط فرحة الاهل والأصدقاء إلى ابنة اللواء احمد البلال مدير الشؤون السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية السعودية بالرياض وذلك مساء يوم الخميس الماضي بمدينة الرياض.

***

● حسين العمودي مدير العلاقات العامة بالادارة العامة للفحص الفني للسيارات، باشر عمله في بداية هذا الاسبوع بعد انتهاء اجازته السنوية التي قضاها في ربوع المملكة العربية السعودية وهو يتنقل الآن بين ابها والطائف استعدادا لافتتاح محطتين للفحص الدوري بهما.

***

● آل بدوي وآل قاروت احتفلوا مساء الثلاثاء الماضي بزفاف ابنة محمد زيني بدوي إلى المهندس عبد الرزاق حسين قاروت في حفل بهيج ضم الأهل والاقارب والأصدقاء، واقيم في صالة البضوي للافراح في جدة.

***

● الدكتور منير زهران رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في الرباط اقام حفل استقبال بمناسبة انتهاء مهمة احمد مهابة المستشار الاعلامي للبعثة بعد سنوات عمل حافلة أمضاها في المغرب ربط خلالها العديد من الصلات الطيبة مع الأوساط السياسية والاعلامية. وقد حضر الحفل حشد كبير من الصحفيين والاعلاميين وبعض المسؤولين المغاربة اضافة إلى المراسلين العرب والاجانب في الرباط.

***

● الدكتور احمد الضبيب غادر وأسرته إلى مصر الشقيقة لقضاء الاجازة السنوية بين الأهل والأصدقاء.

***

● الدكتور عبد الرحمن اسحاق عضو هيئة التدريس بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود سافر وأسرته إلى مكة المكرمة لاداء العمرة قبل مغادرته للسودان.

***

● ضباط وأفراد إدارة الشؤون العامة بالمديرية العامة للدفاع المدني بالرياض اقاموا حفل غداء بمناسبة انتقال الرائد توفيق حسن جوهرجي إلى إدارة الحماية المدنية واستقبال النقيب عبد الله محمد القرني مدير الادارة الجديد. حضر الحفل عدد من رجال الاعلام والصحافة منهم الدكتور محمد كامل خطاب والدكتور فواز الدخيل وعدد من ضباط الدفاع المدني.

***

● عادل علي ابو بكر مدير مكتب عميد كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود بالرياض الدكتور ابراهيم المشعل غادر وأسرته إلى القاهرة وأوروبا لقضاء اجازته السنوية.

● اللواء عمر محمد ناصر احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفاف ابنه عبد العزيز المهندس في وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمدينة إلى كريمة المرحوم عبد الله القين بفندق شيراتون بالمدينة المنورة مساء يوم الأربعاء الماضي.

● الشاعر انسي الحاج يغادر لندن اليوم عائدا إلى لبنان بعدما اشترك في مهرجان الشعر العربي تكريما للشاعر الراحل يوسف الخال.

وكان الشاعر الحاج طيلة اقامته في لندن التي استمرت عشرة أيام موضع حفاوة اصدقائه الكثيرين الذين افتقدوه طويلا.

● اختتم رئيس الامناء لمعهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية التابع لجامعة فرانكفورت بالمانيا الغربية اجتماعه السنوي السادس برئاسة السفير الكويتي في بون خالد البابطين.

وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن الدول العربية التي ساهمت بقسط كبير في انجاز المعهد كما شارك في الاجتماع رئيس جامعة فرانكفورت ومدير المعهد البروفسور فؤاد زيسكين. واستعرض المجلس التقرير السنوي الخاص بنشاطات المعهد المختلفة والمسائل المالية والادارية والعلمية الخاصة وصادق عليها.

كما استعرض المجلس المشاريع التي يعتزم المعهد تنفيذها في المستقبل وهي الاستعانة باساتذة متخصصين في تاريخ العلوم العربية والاسلامية.

****

● ضمن نشاطات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في صيف هذا العام تجري الاستعدادات لابراز عدد من النشاطات الثقافية والفنية في برنامج الترويح السياحي في منطقة عسير.

وتشتمل نشاطات الجمعية على تقديم مسرحية اجتماعية ومعرض للكتاب وعروض شعبية وأمسيات أدبية وشعرية.

والجدير بالذكر ان الجمعية تشارك من خلال فرعها في أبها كل عام في هذا النشاط الكبير التي تستنفر له الجهود في منطقة عسير حيث يرتادها في الصيف عدد كبير من المصطافين في الداخل ومن الخليج.

***

● الزميل عادل سليم الصحافي ومدير تحرير مجلة «الاقتصاد» التي تصدرها غرفة التجارة والصناعة بالمنطقة الشرقية سافر إلى القاهرة بصحبة الاسرة لقضاء اجازة الصيف بين الأهل والأحباب في القاهرة والمنصورة.

***

● الزميل محمد الجوهري في الزميلة مجلة «الشرق» التي تصدر في الدمام سافر إلى القاهرة بصحبة الأهل لقضاء اجازته السنوية.

***

● الزميل فالح الصغير سكرتير تحرير الزميلة جريدة «اليوم» عاد إلى عمله بعد رحلة صحفية إلى القاهرة تابع خلالها افتتاح معرض «المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم».

***

● أقام فندق الدمام أوبرى مهرجانا للمأكولات الأمريكية يستمر حتى الخميس المقبل ويقدم في المهرجان عددا من الأكلات الأمريكية.

***

● د. توفيق ايوب العوهلي مساعد مدير عام الشؤون الصحية بالشرقية للطب العلاجي سافر إلى سويسرا لقضاء اجازته السنوية.

مثل اليوم

الرفيق قبل الطريق

إنجازات مهمة حققتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تواصل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض دعم المجتمع السعودي بالمزيد من الخريجين عاما بعد آخر بالاضافة إلى النتاج المتميز والتطوير المستمر في شتى المجالات التعليمية والتربوية والفكرية.

أوضح ذلك الكتاب الاحصائي الثاني عشر للجامعة عن العام الدراسي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ.

وقد جاء فيه ان مجموع الطلاب والطالبات في الجامعة وصل إلى ١٢٢٩٥ وان عدد الخريجين بلغ ١٨١٧ في مؤشر مهم دل على زيادة في الطلاب والطالبات بلغت ٦,٦٪ عن العام الذي قبله وزيادة في عدد الخريجين بلغت ٣٠,٧٪. ومن المؤشرات الهامة أيضا ان في الجامعة ٨٩٩ طالبا وطالبة مقيدين بالدراسات العليا وأن ٤٦ درجة دكتوراه منحتها الجامعة لطلبتها خلال ذلك العام و٢٧١ ماجستير ودبلوما عاليا، كما أنه في مجال خدمات الاسكان فان ٤٠٣٠ طالبا يستفيدون من هذه الخدمات بزيادة ٧٪ عن العام الماضي.

ومن الانجازات المهمة التي اكدها الكتاب الاحصائي أن عدد الكتب في مكتبات الجامعة وصل رقمها إلى قرابة المليون كتاب وعلى وجه التحديد ٩٥٦١٥٢ كتابا بزيادة ٢,٢٪ عن العام السابق. وبلغ المتوسط الشهري لرواد المكتبات بالجامعة ٥٩٤٦٥ شخصا وبلغ عدد الكتب التي تم طبعها في مطابع الجامعة خلال العام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ١٨٥ كتابا في مختلف العلوم والنسخ التي طبعت منها بلغت ٨٣٣٤٠٥ نسخة.

وسجل الكتاب لهذا العام تخريج الدفعات الأولى لتخصصات الدعوة في كلية الدعوة والاعلام في الرياض والدعوة والاقتصاد في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم والادارة في كلية العلوم العربية والاجتماعية في القصيم والجغرافيا والاجتماع وعلم النفس وإدارة الأعمال والادارة العامة والمحاسبة من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في الجنوب والدعوة والاعلام من المعهد العالي للدعوة الاسلامية في المدينة المنورة. وشهد هذا العام أيضا افتتاح المرحلة الجامعية بمعهد العلوم الاسلامية والعربية في جاكرتا.

وأظهر الكتاب الاحصائي ان عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ بلغ فيه عدد الطلاب المستجدين ٤٢٦٤ طالبا، وان كلية الشريعة وأصول الدين في الجنوب سجلت أكثر نسبة قبول حيث بلغت ١٢,٦٪ تليها كلية أصول الدين في الرياض. وأوضح الاحصاء ان عدد المنح الدراسية المقدمة من الجامعة لابناء العالم الاسلامي في ذلك العام ٩٥٠ منحة وبلغ عدد مبتعثي الجامعة للحصول على الدرجات العلمية في التخصصات التي لا تتوفر فيها ٣٢ مبتعثا.

ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين ومدرسي اللغات في الجامعة ١١٤٤ بزيادة قدرها ٢,٨٪.

ويعود ذلك لتوسع الجامعة في احداث تخصصات دراسية ببعض الكليات وبلغ مجموع الاداريين والفنيين ٨٢٦ شخصا التحق منهم في دورات تدريبية ٦٤ موظفا. ويبلغ عدد طلاب المعاهد العلمية التابعة للجامعة ٢١٠٢٨ طالبا موزعين على ٥٤ معهدا في مناطق السعودية، كما ان خارج السعودية خمسة معاهد تابعة للجامعة لتعليم اللغة العربية والعلوم الاسلامية في كل من راس الخيمة وموريتانيا وجيبوتي واليابان واندونيسيا. وبلغ عدد الطلاب في هذه المعاهد الخمسة ١٨٠٤ طالب وطالبة بزيادة ٢,٦٪ عن العام الذي قبله.

وبالنسبة للوافدين الذين لا يجيدون اللغة العربية اتاحت لهم الجامعة دراسة اللغة واجادتها في معهد تعليم اللغة العربية في الرياض وبلغ عدد المستفيدين ٣٧٢ طالبا.

كما بلغ عدد جماعات تحفيظ القرآن الكريم التي تشرف عليهم الجامعة ١٤٨ حلقة فيها ٣٩١٥٥ طالبا وطالبة وهذه الحلقات في المساجد السعودية.

وأشار الكتاب إلى العدد الاجمالي لخريجي الجامعة منذ افتتاحها وحتى العام الدراسي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ بلغ ١٤٦٠٦ خريجين.

● طارق حسين بن مسلم من موظفي وزارة البرق والبريد والهاتف في الرياض تم زفافه مساء الخميس على كريمة حسن الحجري.

● محسن الجمل المصور بالتلفزيون السعودي عاد الى الرياض بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء في مصر.

هيئة الكتاب المصرية تنشر مذكرات الزعيم السري لثورة ١٩١٩

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت هيئة الكتاب المصرية في طباعة مذكرات عبد الرحمن فهمي الذي عرف بأنه كان الساعد الأيمن للزعيم سعد زغلول ورئيس الأجهزة السرية لثورة ١٩١٩ وكان من بين أعضاء هذه الأجهزة التي أشعلت الثورة عدد من كبار الأسماء فيما بعد وهم ابراهيم عبد الهادي ومحمود فهمي النقراشي وأحمد ماهر عريان ويوسف السعد.

وكان عبد الرحمن فهمي هو المحرك الفعلي للجماهير المصرية التي قامت بالثورة في اليوم التالي للقبض على الزعيم سعد زغلول ونفيه خارج مصر.

المذكرات تقع في ٤٣ كراسة مكتوبة بخط يد عبد الرحمن فهمي وقام بتحقيقها لهيئة الكتاب الدكتور يونان لبيب رزق مع مجموعة من الباحثين في مركز تاريخ مصر بهيئة الكتاب، وستصدر هذه المذكرات خلال الشهر المقبل.

نجاح تجربة المعسكرات للمهتدين في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت منظمة الدعوة الاسلامية معسكرا للمهتدين في مباني المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم استمر عشرة أيام شارك فيه خمسون مهتديا من اقاليم جنوب السودان الثلاثة ومنطقة جبال النوبة، وهاتان المنطقتان هما الاكثر حاجة لإعمال منظمة الدعوة ولذلك نجح المعسكر.

وتحدث في الحفل الختامي الاسلامي الطيب جاد السيد ممثل إدارة الشباب والطلاب في المنظمة والسيد ابراهيم ابوه المشرف على المعسكر، والقى الطالب ابراهيم كلمة المهتدين واشار ابراهيم إلى أن برنامج المعسكر اشتمل على تزويد الدارسين بمبادىء الاسلام والفقه والعقيدة حيث تعلموا المعارف الضرورية في مجال العبادات من طهارة ووضوء وغسل وتيمم بالاضافة إلى الصلاة واحكامها والزكاة والحج والصيام وفي مجال المعاملات تم تعريفهم بأحكام النكاح والطلاق والخمر والزنا وعواقبه وحقوق الآباء والأبناء والجيران والحل الأساسي لمشكلة التفرقة العنصرية.

وقال الطيب جاد السيد إنه يعتبر أن المعسكر حقق أهدافه كاملة وبنجاح حيث التزم المهتدون بقواعد الاسلام واداء الصلاة في جماعة وواظبوا على تلاوة القرآن الكريم بعد الفجر بالاضافة إلى حفظ سورة الفاتحة وبعض قصار السور الضرورية لاداء الصلاة.

وقال ممثل المهتدين ان حصيلة المعسكر كانت حسنة للغاية وأفادتهم كثيرا وطالب بأن تمتد المعسكرات المقبلة أطول من عشرة أيام حتى يتمكن الطلاب من التعمق اكثر في أمور الدين.

وفي ختام حفل تخريج المهتدين قام الشيخ محمد صادق الكاروري مدير ادارة الدعوة بتسليم الجوائز الرمزية للمهتدين.

دعوة الى تطوير مناهج التعليم اسلاميا

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

دعا الشاعر والداعية الاسلامي المعروف بهاء الدين الأميري الدول العربية والاسلامية إلى تهيئة الأجواء الملائمة لتطبيق التعليم الاسلامي الذي دعا إليه المؤتمر السنوي السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الذي عقد في عمان في مختلف مدارس ومعاهد وجامعات العالم الاسلامي.

وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان تهيئة الأجواء هذه صعبة لكنها ليست مستحيلة وتستطيع الدول الاسلامية القيام بها ولا بد من عمل جاد يستجيب للدعوة الجادة التي اطلقها المؤتمر.

وأضاف أن دعوة المؤتمر لتطوير مناهج التعليم اسلاميا هي صيحة حق ودعوة خير واعية هادئة جاءت في أشد الأوقات التي تحتاج الأمة الاسلامية إليها.

وقال إنه يجب تعميم أعمال المؤتمر للاستفادة منها خاصة وأن الأمة تعيش في دوامة المكايدة وفي صميم اكبر معركة في تاريخها وهي معركة استرجاع الذات.

أبيض و أسود

احثوا في وجوه المداحين التراب

من طبائع الأمور أن النفس البشرية تميل أكثر لمن يتملقها ويطري عليها ويغمرها بعبارات المديح وأوصاف التبجيل والتعظيم.

ومع طغيان الماديات في العصر الحاضر تبدلت كثير من الشمائل، من بينها الصدق في القول، حتى أصبح ما يسمى بـ «النفاق الاجتماعي» أمرا عاديا بل ومطلوبا من كل امرء في محيط حياته وعمله وصداقاته.

وبرع الكثير في فنون الاطراء الذي يتجاوز حد المبالغة والمديح الذي يصل حد الخيال.

وهي فنون تدير رؤوس الممدوحين وتلمس شغاف قلوبهم دون أن يتفكروا في مدى صحتها وحقيقة دوافع قائلها.

والمؤسف انه بقدر ما تمدح بقدر ما تقرب إلى النفوس، وحسب بلاغة إطرائك تتحدد مكانتك.

لا يهم ان تكون صادقا أو كاذبا، لا يضير أن تكون كفوءا أو لا تكون، أنت مقيم في ضوء جمال الفاظك وبلاغة إطرائك وسعة خيالك في تخيل مناقب لم يدركها سواك ومحاسن لم تظهر يوما لغيرك.

نسي الجميع أن «صدّيقك من صدقك ولا من صدّقك». (بفتح الدال في الأولى وتشديدها في الثانية). ضيعوا «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر». تناسوا «قل الحق ولو على نفسك». أبدلوا الصدق كذبا والحق تزلفا ونفاقا.

والذين يسلكون هذا المنهج في التعامل وصوليون هانت عليهم نفوسهم. فالشيم الأبية لا ترضى استكانة في غير حق ولا ذلا لغير الله.

ولو تمعن كل امرء في حقيقة مادحه ومرامي مطريه وتفكر هل يستحق كل ما يطلق عليه من أوصاف لادرك مدى الافتراء ومستوى الكذب، ولتبين ان من يمدحه اليوم قد يلعنه غدا، ومن يصفه الآن بما ليس فيه من المناقب سيصمه فيما بعد بما ليس فيه من العيوب. وعندها يمتثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم «احثوا في وجوه المداحين التراب».

نعم.. فهو أقل ما يستحقون.

محمد معروف الشيباني

مراكز التأهيل الطبي للمعاقين بالسعودية تقدم خدمات متكاملة للمواطنين والمقيمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استفاد من خدمات مركز التأهيل الطبي في الرياض ١٧٤٧٣ شخصا من المواطنين والمقيمين في الفترة من ١٩٧٤م إلى ١٩٨٥م وهذا المركز وأمثاله في مختلف مناطق السعودية تقدم ـ مجانا ـ تأهيلا طبيا متكاملا للمعوقين حيث يشترك فيها الجانب التقني علاوة على الجانب الطبي والاجتماعي وذلك لمعاونة المعاق جسديا على مواجهة حالة الاعاقة واستغلال القدرات الجسمية الاخرى قدر الامكان.

وتقوم وزارة الصحة السعودية بجهد مستمر في مجال رعاية المعوقين بتقديم العلاج وتأهيل هذه الفئات جسمانيا باستخدام أحدث الوسائل العلمية والفنية التي أمكن التوصل إليها في هذا المضمار.

وأقامت الوزارة لتحقيق تلك الغاية مراكز التأهيل الطبي في الرياض ومكة المكرمة ومركز التأهيل والنقاهة بأبها في مستشفى أبها العام ووحدة تصنيع الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية بالمدينة المنورة بمستشفى الملك فهد بجيزان علاوة على الأقسام المجهزة والعالية التقنية في كل من مستشفى القوات المسلحة ومستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

ويعد مركز التأهيل الطبي بالرياض أقدم المراكز، إذ انشيء في عام ١٩٧٣ للقيام بمهمة تعويض المعوق عن العضو المصاب في حالة فقده مثل حالات البتر وحالات الشلل بتصنيع الأطراف بأنواعها والأجهزة المساعدة وتدريب المعوق على استخدامها استخداما أمثل.

وتضم هذه المراكز والوحدات ـ أيضا ـ وسائل العلاج الطبيعي لاعادة القدرة والحركة والتوافق للجسم، كما تقدم الخدمة الاجتماعية باستخدام أساليب البحث الاجتماعي للتعرف على مشكلات المعوق الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتي قد يكون سببها الاعاقة ومحاولة تذليل هذه المشكلات وتوجيه المعوق للاستفادة من الامكانيات والامتيازات والخدمات التي توفرها الدولة لهذه الفئة مثل خدمات الأجهزة المعنية حكومية أو أهلية كخدمات الضمان الاجتماعي والتأهيل المهني والاجتماعي وخدمات جمعيات البر.

يشتمل مركز التأهيل الطبي بالرياض ـ كنموذج لباقي المراكز ـ على الأقسام المتخصصة التالية: المقاسات والتركيب، وتشكيل نماذج الجبس والجبائر والأحذية الطبية من البلاستيك، والخياطة والأحزمة الطبية من القماش والأطراف الصناعية العلوية والبلاستيك، والجلود والأحذية الطبية والأجهزة المساعدة والعلاج الطبيعي والخدمة الاجتماعية.

«الصحة للجميع والجميع للصحة»: مسابقة دولية في فن التصوير

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشارك فنانو التصوير السعوديون في المسابقة الدولية للاتحاد العالمي لفن التصوير حول موضوع «الصحة للجميع والجميع للصحة».

وقد وجه برنامج الأمم المتحدة الانمائي الدعوة للسعودية للاشتراك في هذه المسابقة التي ينظمها الاتحاد العالمي لفن التصوير بالتعاون مع الخطوط الجوية السويسرية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وتشمل موضوعات المسابقة عدة مجالات في التصوير وهي تطوير الصحة والرياضة والطعام والتغذية والتعليم الصحي والتبغ والمخدرات، وفرصا أحسن للمعوقين، الرعاية بالمسنين، الاسكان والتكنولوجيا المخصصة منعا للأمراض، التطعيم، التخطيط العائلي، صحة الطفل والأم، علاج الجروح، الامداد بالماء الصحي، الصحة الوظيفية وصحة الطوارىء.

وقد رصد الاتحاد العالمي لفن التصوير مكافآت ضخمة لهذه المسابقة من ميداليات وكاميرات وعدسات، وحدد الاتحاد وصول صور المتسابقين يوم ١٥ اكتوبر المقبل على العنوان التالي:

WORLD HEALTH ORGANIZATION
1211 GENEVA 27, SWITZERLAND

والجدير بالذكر ان ستة من الفائزين في المسابقة سوف يقضون ثلاثة أيام في جنيف لحضور معرض التصوير الذي سيقام في سويسرا برئاسة هيئة الصحة العالمية.

طنجة تحتضن معسكر الكمبيوتر الرابع

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة معسكر الكمبيوتر العربي الرابع في مدينة طنجة من ١١ إلى ٢٦ يوليو (تموز) المقبل وهو مفتوح في وجه الفتيات والفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٤ عاما.

وستشمل دروس الكمبيوتر لأول مرة أربع مستويات هي اللوغو والبيسيك والبيسيك المتقدم والبسكال، باللغتين العربية أو الفرنسية، حيث سيدرس المشاركون خمس ساعات في اليوم يقضون ثلاثا منها في التدريب على الكمبيوتر، باستخدام عدة برامج جاهزة.

كما يستفيد المشاركون من عدة أنشطة ثقافية ورياضية اضافة إلى الرحلات السياحية داخل مدينة طنجة وخارجها.

صورة و خبر

٤٠٠ ألف زائر لحديقة الحيوانات في الرياض



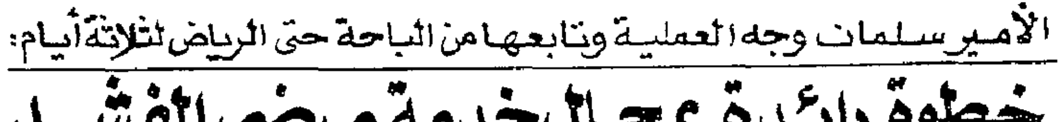
مواطنون سعوديون يستعدون لدخول الحديقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشهد حديقة الحيوان في الرياض التي تضم أكثر من ٩٥٠ نوعا من الحيوانات والطيور من مختلف قارات العالم اقبالا متزايدا من الزائرين من الجنسين وحشودا من الأطفال، وقد بلغ عدد الزائرين لهذه الحديقة التي تقع وسط العاصمة السعودية وتصل مساحتها إلى ٦٣٥ الف متر مربع منذ بدء افتتاحها في ١٩٨٧/٣/٢٢م وحتى يوم أمس حوالي ٤٠٠ الف زائر.

ونتيجة للاعداد الضخمة من الزائرين وخاصة في أيام العطل الاسبوعية فقد حددت أمانة مدينة الرياض أوقات الزيارة للحديقة حيث خصصت أيام الأحد والثلاثاء والخميس لزيارة النساء من التاسعة صباحا وحتى ١٢ ظهرا ومن الثالثة عصرا وحتى السابعة مساء ما عدا يوم الخميس من التاسعة صباحا إلى الواحدة ظهرا ونفس الموعد المسائي.

أما الرجال فقد خصصت لهم أيام الاثنين والاربعاء والجمعة في الأوقات المذكورة ذاتها.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 5 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3141
الأحد ٩ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٥م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤١

الأمير سلمان وجه العملية وتابعها من الباحة حتى الرياض لثلاثة أيام:

خطوة رائدة بمجال خدمة مرضى الفشل الكلوي بالتنسيق بين المستشفيات السعودية

الرياض - واس - تابع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض خلال يومي الخميس والجمعة وليلة امس وقائع اول عمل طبي يتم التنسيق فيه بين العديد من المستشفيات السعودية ومراكزها الطبية العاملة في مجال خدمة مرضى الفشل الكلوي.

وقد أمر الامير سلمان بوضع جميع الامكانيات من اجل انجاز هذه المهمة على خير وجه لصالح المرضى الذين هم بحاجة الى نقل كلى صالحة لهم، وقد توجهت الليلة قبل الماضية - على وجه السرعة - احدى طائرات الاخلاء الطبي الى الباحة بناء على تعليمات من امير منطقة الرياض وعلى متنها فريق طبي متكامل من المستشفى التخصصي لاحضار كليتين لمتوفى في حادث من اجل زرعها لمريضين من مرضى الفشل الكلوي.

وعن تفصيلات هذا الحادث الطبي الهام صرح الدكتور فهد العبد الجبار المدير العام لمستشفى الملك فيصل التخصصي بانه نتيجة للتعاون المتزايد والتنسيق الجيد في مجال طب الكلى بين مستشفيات المملكة عبر المركز الوطني للكلى فقد تابعت وحدة زراعة الكلى في المستشفى التخصصي تطور حالة شخص اصيب في حادث في مدينة الباحة يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى الوفاة الدماغية وبعد ثبوت الوفاة شرعا وحصول الدكتور سراج زمزوق مدير مستشفى الباحة على موافقة الاسرة بالتبرع بالكليتين، وجه الامير سلمان بن عبد العزيز بأن تقوم احدى طائرات الاخلاء الطبي بنقل فريق طبي متكامل من المستشفى التخصصي الى الباحة لاحضار الكليتين.

وقام الفريق الطبي في مستشفى الملك فهد في الباحة باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمساعدة فريق مستشفى الملك فيصل التخصصي وانه كان لتعاونهم اكبر الاثر في اتمام هذه الخطوة الرائدة في تاريخ زراعة الكلى في المملكة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها احضار كليتين من قبل فريق طبي مرسل من المستشفى التخصصي في الرياض لاخذ اعضاء من مستشفى خارج الرياض، وكان قد سبق احضار كلية واحدة من جدة قام باستئصالها وحدة زراعة الكلى هناك باشراف الدكتور نبيل نظام الدين.

وعن الخطوة التالية اوضح الدكتور فهد العبد الجبار انه تم استعراض شامل في كل مستشفيات المملكة لملفات مرضى الفشل الكلوي مثل مستشفى الملك فهد في الباحة والملك فيصل التخصصي والعسكري والمركزي وفي الدمام لاختيار مريضين من مرضى الفشل الكلوي لزراعة الكليتين لهما ظهر يوم السبت.

وقد شكر الدكتور فهد العبد الجبار كل العاملين في مستشفى الملك فهد في الباحة والمركز الوطني للكلى في الرياض وجهاز الاخلاء الطبي الذي قامت احدى طائراته بالسفر الى الباحة حاملة الفريق الطبي المبعوث من مستشفى الملك فيصل التخصصي وعادت به صباح امس.

وقال الدكتور فهد العبد الجبار ان هذا العمل الرائد والذي تم برعاية وتوجيهات الامير سلمان هو بمثابة اول تحرك في هذا الاتجاه المثمر الذي سيشمل ارجاء المملكة ان شاء الله لتخفيف آلام مرضى الفشل الكلوي والذين يصل عددهم الى نحو الف ومائتي مريض تتم معالجتهم بالكلية الصناعية في انتظار زرع كلى سليمة لهم.

هروب سجناء على الطريقة المكسيكية

لوس موخيس (المكسيك) - ا. ب: هرب ٢٢ نزيلا من سجن بلدية لوس موخيس المكسيكية بعد ان تظاهروا بالتعارك في ما بينهم وحين تدخل الحراس قهروهم ولاذوا جميعا بالفرار.

وصرح المتحدث باسم السجن، ريفيوجيو هارو، قائلا ان احد الحراس لقي حتفه رميا بالرصاص في الواقعة التي حدثت ليلة الثلاثاء - الاربعاء بميناء لوس موخيس المطل على خليج كاليفورنيا.

واوضح هارو ان السجن مكتظ بالنزلاء، ذلك انه بني في الاصل لاحتواء ١٦٠ نزيلا وبلغ عدد النزلاء فيه ٤٦٠.

تشكيل على جدران اصيلة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
تستعد مدينة اصيلة المغربية، الواقعة على الشاطىء الاطلسي شمال الرباط، للاحتفال بموسمها الثقافي العاشر في شهر اغسطس (اب) المقبل.

وقد بادرت جمعية المحيط الثقافية، منظمة مهرجان اصيلة، بدعوة نخبة من التشكيليين المغاربة لاعادة تجربة الرسم على جدران المدينة البيضاء على غرار ما فعلوه خلال الموسم الاول عام ١٩٧٨.

بدأت التجربة الجديدة امس وتستمر اسبوعا بمشاركة الفنانين عبد الرحمن رحول وحسين ميلودي وفريد بلكاهية وسعد حساني ومحمد قاسمي والابيض ميلود ومحمد حميدي ومحمد شبعة وموسى زكاني وعبد الله الحريري ومحمد المليحي.

صباح الخير

خرافات الغرب

هل ياخذ الشرقيون بالتشاؤم... وبالخرافات التي تثير التشاؤم ؟ الحقيقة تقول نعم. ففي الشرق تدور خرافات التشاؤم حول جملة من الاشياء. كان يحرص البعض على الدق على اقرب لوح من الخشب عند حدوث امر مفرح يستحق اهتمام وغبطة الآخرين. وكان نحرص على ارتداء العين الزرقاء للغرض ذاته.

وهناك خرافات تشاؤمية تتعلق بمواضيع اخرى. فكم من مرة سمعنا حديث صديقة لصديقتها توصيها بعدم ترك المقص مفتوحا بعد استعماله وإلا «تخانقت» مع زوجها في ذات الليلة. وبعدم فتح المظلة (الشمسية) داخل المنزل وإلا جلبت سوء الحظ لاهل البيت.

وقد يستاء البعض لقراءة هذه الخرافات والتي اقترنت بالبلاد الشرقية منذ مدة ليست بالقصيرة ولعل اكثرها ماخوذ من الغرب تيمنا بتقدمهم... والحق مع من يستاء.

اما في الغرب فاننا نجد ان الخرافات الغربية تفوق الشرقية غرابة كما يفوق تأثر الغربي بتلك الخرافات مدى تشاؤم الشرقي بمراحل عديدة. ومن باب الحرص على نقل الصورة كاملة الى القارىء فهذه بعض الخرافات الغربية:

- الحرص على عدم رؤية قبطان الطائرة وجميع افراد طاقمها قبل موعد الاقلاع وإلا لوقعت الطائرة وتحطمت.
- حرص الأمهات على عدم المرور امام مدارس اطفالهن اثناء الدوام المدرسي كي لا يحدث مكروه لاي منهم (اي الاطفال) ونجد ان الام تسلك طريقا اطول (على طريقة اين اذنك يا جحا) للوصول الى مكان ما.
- الحرص على عدم المرور تحت سلم.
- تجنب العدد «١٣»، بما يشمل ذلك من عدم الصعود الى الطابق الثالث عشر او دعوة ١٣ ضيفا او اقتناء ١٣ بذلة او انجاب ١٣ طفلا.

وما يلفت انه رغم عدم قناعة الناس في الشرق او في الغرب بهذه الخرافات الا ان البعض يتناقلها جيلا بعد جيل بمجرد الحديث عنها والعمل بها ولو لمرة امام الاطفال.

متفرج

الصورة : البالون يهوي وبرانسون بعد نجاته يحمل ابنه سام وابنته هولي.

نهاية تشبه الكارثة لرحلة البالون عبر الاطلسي

كيلمارنوك (سكوتلندا) - ر : اضطر المليونير البريطاني ريتشارد برانسون وزميله السويدي بير لندستراند اللذان كانا يقومان بأول محاولة لعبور المحيط الاطلسي في بالون هواء ساخن الى القفز الى البحر للنجاة بنفسيهما حين هوى بالونهما المعطوب متحطما على غير مبعدة من البر.

وقد تعافى برانسون ولندستراند بعد النهاية المثيرة لرحلتهما التي قطعا خلالها مسافة ٣,٠٠٠ ميل في حين يختلف المشجعون وخبراء الطيران بشأن ما اذا كانا قد انجزا هدفهما.

وقد قفز الرجلان دون استخدام مظلات من بالونهما الضخم في الوقت الذي كانا يحلقان فيه فوق امواج البحر الايرلندي. وكان البالون قد غادر مين في الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي بهدف الهبوط في سكوتلندا.

وقال برانسون (٣٦ عاما) للصحفيين الليلة الماضية بعد انتشاله هو ولندستراند من الماء ونقلهما الى مستشفى في سكوتلندا للعلاج من صدمة عصبية وهبوط في درجة الحرارة «انني محظوظ ببقائي حيا».

ويدور الجدال فيما يتصل بما اذا كان الرجلان قد اصبحا اول شخصين يعبران المحيط الاطلسي في بالون هواء ساخن حول تقارير بأن كبسولة البالون قد تحطمت على الارض في ايرلندا الشمالية قبل ان يرتفع البالون مرة اخرى ويتجه الى البحر الايرلندي في اتجاه سكوتلندا.

وقال خبراء الطيران انه لم يتم رسميا تسجيل هذه المحاولة كأول محاولة عبور لأن البالون لم يبق على الارض بشكل دائم.

حوادث المرور في دبي

دبي - ق. ن. ا : بلغ عدد حوادث المرور بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الماضي ٥٨١٦ حادثا من بينها ٣٩٦٣ حادث اصطدام و ٤٤٦ تدهور و ٤٠٢ دهس و ١١٩ صدم حيوانات و ١٠٦ صدم دراجة و ٧٨٠ اصطدامات مختلفة..

زيادة خطيرة لاصابات الزهري والايدز ومرض النوم

اطلنطا - ي. ب. ا : سجلت الاجهزة الطبية المعنية في الولايات المتحدة زيادة نسبتها ٢٣ في المائة في حالات الاصابة بالزهري.. الزيادة الاولى من نوعها منذ ٥ اعوام تعد في حد ذاتها مدعاة للقلق لكنها ايضا قد تكون نذيرا بزيادة اوسع نطاقا في عدد حالات الاصابة بالايدز.

كانت الاجهزة الطبية قد سجلت هبوطا في حالات الاصابة بالزهري منذ عام ١٩٨٢.

وأوضح بيتر كريبين مستشار الصحة العامة لدى هيئة مراكز مراقبة الامراض في اطلنطا ان المسؤولين غير قادرين على تفسير هذه الزيادة الحادة والمفاجئة.

ومضى يقول : ليست لدينا الاجابة الجيدة وسنبحث خلال الاسبوع المقبل بمن يتحرى الاسباب.

وكانت هيئة مراكز مكافحة الامراض قد حذرت بقولها ان انتشار الزهري وغيره من الامراض التناسلية يرتبط طرديا مع زيادة الاصابة بالفيروس المسبب للايدز.

- في جنيف، اعلنت منظمة الصحة العالمية احدث احصاء لحالات ايدز (النشطة) قائلة ان العدد بلغ ٥٣ الفا و ١٢١ حالة في ١١٨ دولة يوم اول يوليو (تموز) الحالي.
- وعلى صعيد آخر، حذرت المنظمة في بيانها الوبائي الاسبوعي من وجود زيادة حادة في مرض النوم بافريقيا، وان عدد المصابين به زادوا عن الضعفين خلال الفترة من عام ٧٦ حتى ١٩٨٣.




لندن «الشرق الاوسط» :
الناشر بول هاملين، الذي جاء الى بريطانيا لاجئا مشردا دون مليم في جيبه ثم عمل ساعيا في احد المكاتب يستعد الآن لتسلم مبلغ ٢٠٠ مليون استرليني يعتزم التبرع بنصفه لحساب مؤسسة خيرية. بل ان سائقه الخاص كولين رايت سيحصل على ثروة قدرها ٢٠٠ الف جنيه.

السبب في ذلك ان الرجل الذي كان فقيرا معدما قرر بيع شركة النشر «اوكتوبس» التي سبق ان أسسها هاملين لأنه الآن في الواحدة والستين من العمر وله مؤسسته الخيرية التي يساعد من خلالها المكفوفين والموهوبين من الفنانين.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :
قضت محكمة «سلوثوارك» للجنايات في لندن بالسجن على جدة تاجرت في المخدرات لانها - حسب قولها - أرادت تدبير المال اللازم لشراء هدايا العام الجديد.

وكان افراد من شرطة مكافحة المخدرات قد القوا القبض على الجدة ايلين كورتين وابنتها ايسون وفي حوزتهما نحو رطل من راتينج الحشيش في المنزل الكائن بحي «بلو» في شرق لندن.

القاضي كوك، امام محكمة سلوثوارك، اصدر حكمه ليلة امس بالسجن تسعة اشهر - منها ٦ بوقف التنفيذ - على الجدة التي انحرفت من اجل شراء الهدايا في احتفالات العام الجديد.

دفع حياته ثمنا لرغبته الجامحة في حوار الجدران القاتل

لندن - «الشرق الاوسط» :
الصبي المولع بحوار الجدران دفع حياته ثمنا لولعه الجامح.. الانجليزي مارك جونز (١٥ عاما) تسلق الواجهة الامامية لمركز تسوق بميدان مارتينو في برمنجهام من اجل ان يكتب رسالة عن له ان يسجلها..

وما كاد ينتهي مارك من الكتابة حتى افلتت قدمه التي ارتكزت فوق نتوء بافريز الواجهة فسقط على الرصيف.

كان مع المولع بجوار الجدران اثنان من اصدقائه حملاه الى اقرب صندوق هاتف طلبا للنجدة لكنه مات قبل الوصول الى المستشفى..

ترك الصبي رسالة غامضة محيرة لا يفهم منها اي شيء لكونها مجرد مجموعة من الاحرف والارقام والرموز التي لا يبدو لها اي رابط. لكن الاهم ان الصبي لم يكن قادرا على مقاومة اغراء الكتابة على الجدران اينما ذهب، ورصدت اسرته هذه الرغبة الجامحة في نفسه فأعادت تكسية جدران حجرته بورق ابيض حتى يستطيع تفريغ مكنونات وجدانه دون خطر عليه ودون ان يتعرض لمساءلة السلطات في الطريق العام.

لكن رغبته الجامحة لتسجيل رسالة هو فقط الذي يفهمها على واجهة مركز التسوق كانت اقوى كثيرا من كل مخاوفه من السقوط الذي أدى بحياته.

منافق افندي

اول تليفزيون يذاع كاملا بالاقمار الصناعية

طوكيو - ا. ف. ب : افتتحت شركة البث الياباني امس اول شبكة تليفزيون تذاع كاملة بالاقمار الصناعية.

واعلنت الشركة ان البث سيتم على قناتين من قمر صناعي يقع مداره على مسافة ٣٦ الف كم فوق خط الاستواء.

وفي نهاية شهر مايو (ايار) كان هناك ١٤٠ الف منزل ياباني مزودة بالفعل بنظام استقبال خاص كلفها مائتي الف ين (١٣٦٠ دولار امريكي). وتأمل الشركة في ان يصل عدد المشتركين الى مليون عام ١٩٩٠.

وستذيع القناة الاولى لمدة احدى عشرة ساعة ونصف يوميا برنامجا اعلاميا يعد في مكاتب انشات خصيصا في طوكيو وباريس ولندن ونيويورك وبانكوك كما تستخدم شبكات اعلامية اجنبية.

وتذيع القناة الثانية المخصصة لبعض المناطق المعزولة في اليابان مجموعة مختارة من البرامج الواردة من قناتي الخدمة العامة اليابانية.

طن حشيش في مرسيليا

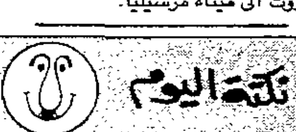


مرسيليا (جنوبي فرنسا) - ا. ف. ب : تم توجيه تهمة انتهاك قانون المخدرات مساء امس الى اربعة من افراد عائلة من التجار اللبنانيين القي القبض عليهم يوم الاثنين في نيس اثر اكتشاف طن من الحشيش في ميناء مرسيليا.

وقد سجن الوالدان نيكولاس نصر (٤٦ عاما) المقيم بصفة مؤقتة في فرنسا منذ عامين ونصف وزوجته هنرييت (٤٤ عاما) في مرسيليا في حين وضع الابنان هاني (٢٠ عاما) وكمال (٢٢ عاما) تحت الرقابة القضائية.

وكانت عائلة نصر قد اقامت في انتيب (الالب البحرية) شركة لتصدير واستيراد المواد الغذائية كما انها تدير متجرا في نيس في شارع (ديز انجليه).

وكانت سلطات ميناء مرسيليا قد صادرت يوم الاثنين طنا من الحشيش من نوعية جيدة مخبأ في تسعين صفيحة تضم كل منها عشرين عبوة زنة خمسمائة جرام وتصل قيمتها التجارية وفقا لتقدير رجال الجمارك الى اكثر من ٢٤ مليون فرنك في حاوية تضم منتجات بقالة مختلفة واردة من بيروت الى ميناء مرسيليا.

الحيلة

الأول : السيارة قديمة لماذا دفعت فيها هذا المبلغ الكبير ؟
الثاني : لأنني سأبيع لصاحبها قطعة أرض واردت اعطاءه فكرة عني.
من القارىء : مرزوق سليمان

مع قهوة الصباح

اذا كان معك ٥٠٠ مليون دولار

اذا كان معك المبلغ المذكور اعلاه، فهناك صفقة تجارية كبرى في انتظارك وهي ليست شراء مصنع في المانيا.. ولا مزرعة في امريكا.. ولا قصر بلكنجهام في انجلترا.. ان الصفقة مجرد ملف من الورق مكون من الف صفحة وبه بعض الرسوم التوضيحية.. وبعض اللوحات.. هذي هي كل المسألة.

والملف يعرضه للبيع رجل اعمال ارجنتيني يدعى (ماكس جريجوريك) وعمره ٣٧ سنة.. وهو لا يبيعه لك الا عن طريق محاميه حتى يضمن لك ولنفسه الحقوق القانونية !!

ولكن ماذا يحوي هذا الملف الهام ؟! هل به مثلا اسرار ملف حلف الاطلنطي لتشتريه روسيا.. هل به اسرار ملف وارسو لتشتريه امريكا.. حتى هذه الاسرار لا تساوي هذا المبلغ الرهيب..

وحتى لا اطيل عليك اكثر من هذا.. يقول السيد «ماكس جريجوريك»، ان في هذا الملف مستندات تثبت ان «هتلر» الزعيم الالماني المخيف لم يمت في دار المستشارية في «ولهلم شتراسه» في ١٩٤٥م.. ولكنه هرب الى امريكا الجنوبية وعاش في الارجنتين ومات في شهر نوفمبر ١٩٨٦م عن عمر يناهز الـ ٩٧ عاما.

اكثر من هذا يؤكد السيد ماكس، ان في الملف اوراقا ومستندات تؤكد ان زوجة هتلر (عشيقته) ايفا براون مازالت تعيش في الارجنتين، وان اطفالها مازالوا يعيشون هناك.. كما يؤكد ان في الملف رسما توضيحيا يبين مكان قبر هتلر.. كما فيه ايضا عنوان ايفا براون واولادها.

ويقول محامي السيد «ماكس» ان موكله يعرض هذا الملف للبيع كصفقة تجارية لمن يهمه الامر.. بهدف تجاري.. وليس لخدمة التاريخ.

وتسألني رايي.. اذا كان هذا الملف صحيحا يكشف هذه الاسرار كلها.. فادفع المبلغ وتوكل على الله.

اما اذا كان الملف مجرد «بلفة» اخرى مثل مذكرات هتلر التي نشرت منذ سنوات واتضح انها مزيفة.. فلتحتفظ بالمبلغ لتشتري به مذكرات اخرى..

اما اذا لم يكن معك المبلغ.. فلا تقرا هذا الموضوع !!

عبد الله باجبير